

كتاب

الدرر اللوامع

على

مع الهوامع شرح جمع الجوامع

في العلوم العربية تأليف الفاضل الرحالة احمد بن الامين الشنقيطي
نزىل مصر القاهرة حالا حفظه الله

—————

عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وجعل حق إعادة طبعه لناشره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه ﴿وبعد﴾ فيقول الفقير اليه تعالى احمد بن الامين الشنقيطي إن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله تعالى خدم لغة العرب خدمة قصر عنها معاصروه ولم يفته فيها سابقوه وقد ألف فيها كتباً كثيرة منها ماخص بأصولها ومنها ماخص به فروعها وقلمها غاص في لغة الاستخرج ما فيها من الدر وان فاته نكتة في كتاب فما ذلك إلا لانه أدرجها في غيره من كتبه ، ومن أجمع ما ألف وأنفع ما صنف همع الهوامع على جمع الجوامع لولا بتره لشواهدة فانه كثيراً ما يأتي بشرط بيت أو بكلمة أو كلمتين منه وكان الشاهد هماً بقي ، وإنما فعل ذلك اتكالا على الحفظ لما يعلم في أهل زمانه من سيلان الاذهان والحرص على العلم ولأنه ألف كتابه هذا للعلماء ولم يؤلفه لصفار الطلبة فندبني من حركته محبته لنشر الكتب المفيدة الى تذييله بما يوضح شواهد السيد محمد امين الخانجي الكتبي ، وربما أتيت ببعض اقتصره أو تركه اعتماداً منه على مامر بيانه مع نسبة الشاهد الى قائله ولم أتعرض لترجمته غالباً لعدم الحاجة اليها ومن الله المعونة ، وأشرت بحرف ص للصحيفة وبحرف س للسطر وسميته « الدرر اللوامع على همع الهوامع »

﴿ شواهد الكلمة ﴾

ص ٣ س ١٥ (ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل)

استشهد به على أن الكلمة قد يراد بها الكلام : ولهذا البيت حكاية ملخصها أن عثمان بن مظعون رضي الله عنه كان في ناد من قریش وفيهم لييد العامري فأنشد قصيدته التي أولها
ألا تسألان المرء ما ذا يحاول * أنجب فيقضى أم ضلال وباطل
حتى أنشد ألا كل شيء الخ فقال له عثمان صدقت فلما أنشد عجزه وهو — وكل نعيم لا محالة زائل — قال له كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لييد والله يامعشر قریش ما كانت مجالسكم هكذا فقام سفيه من قریش فلطم عين عثمان فاخضرت وكان قبل ذلك في جوار الوليد بن المغيرة فرده عليه فقال له من حضر من قریش والله لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عمالقيت فقال جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة الى مالقيت أختها ولي برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه أسوة وكان ذلك قبل اسلام لييد

ص ٥ س ١٦ (الأم على أو ولو كنت عالماً بأذنب أو لم تفتني أوائله)

أورده المصنف في مبحث أن غير الاسم لاحظ له في التوین قال فان أورد على هذا وأنشد البيت ثم قال الجواب أن لو هنا اسم علم للفظه لو الخ كلامه : واستشهد سيويوه بهذا البيت في الكتاب على ما في الجمع

قال الأعمى الشاهد فيه تضعيف لو للعلّة المتقدمة وذكره على معنى الحرف قوله—للعلّة المتقدمة—يعنى قوله وأما لو وأو فهما سا كنتا الأواخر لأن قبل آخر كل واحد منهما حرفاً متحركاً فإذا صارت كل واحدة منهما اسماً فقصبتها في التأنيث والتذكير والانصراف كقصة ليت وإن إلا أنك تلحق واوا أخرى فتشقل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح اه قال الاعلم يقول قد تصدق الاماني إلا أنني تركت منها لمكان اللوم ما لو طلبته لادركت غايته ولكني لم أعلم عاقبته فضيقت أوله وضرب الأذنان مثلاً للاواخر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥ س ٢٧ (وان نسبت لأداة حركتها فابن أو أعرب واجعلتها اسماً)

استشهد به على اسمية ما أخبر عنه ، واعلم أنه لافرق بين تأخر المسند اليه وتقدمه وفي الأصل أمثلة كثيرة فارجع اليها : ومعنى البيت أنك اذا قلت ضرب فعل ماض ومن حرف جر أن ضرب اسم مبتدأ وخبره فعل ماض وان من اسم مبتدأ وخبره حرف جر ولك أن تقول من حرف جر بالحكاية فعلى الحكاية تبقى الاداة على ما كانت عليه من حركة أو سكون وعلى الاعراب ترفعها على الابتداء * والبيت من كافية ابن مالك

ص ٦ س ٤ (الأيهنا اللامي أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلد)

استشهد به على حذف أن الناصبة وارتفاع الفعل بعدها كما صرح به في الأصل وبين وجه تقديرها وما يلزم من عدمه ، وفي حذف أن الناصبة ونصب الفعل بعد حذفها خلاف بين الكوفيين والبصريين قال الكوفيون يجيزون النصب قياساً حينئذ واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل على صحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله—وان أشهد—فدل على أنها تنصب مع الحذف ومنع البصريون ذلك بأن عوامل الافعال ضعيفة لاتعمل مع الحذف واذا حذف ارتفع الفعل قالوا ورواية البيت عندنا انما هي بالرفع فقال سيوبه أصله ان أحضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وأن أحضر مجرور بني مقدرة وان أشهد معطوف عليه وروي الايهنا الزاجري وروي أيضاً ألا أيها اللاحي بتشديد الياء—والوغى—الحرب وأصله الاصوات التي تكون فيها— والشهود— الحضور : ومعنى البيت هل أنت مبقي يامن يلومني في حضور الحرب لئلا أقتل وفي أن تفق مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري * وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٦ س ٨ (فقالوا ما تشاء فقلت ألهو الى الأصباح آثر ذي أثير)

استشهد به على إقامة الفعل مقام المصدر فان الهو نائب عن اللهو : وفي شرح شواهد الزمخشري ويقال في المثل آثر ذي أثير أي أول كل شيء مؤثر له : ومعناه قالوا ما تشاء فقلت أن الهو واللهو الى الصبح آثر كل شيء يؤثر في الهو لإضمار وانزال الفعل منزلة المصدر * والبيت لعروة بن الورد العبسي من أبيات يتحسر فيها على سلمى وكان سبها في الجاهلية فقدم بها بعد مدة الى أهلها في الأشهر الحرم فسقوه حتى سكر فقدوها منه وأشهدوا الشهود على ذلك فلما سحها أنكر ذلك فأتوه بالشهود فطلب منهم إن تبيت معه ففعلوا فقال الابيات

ص ٦ س ١٦ (والله مالي بنام صاحبة ولا يخاطب الليان جانبه)

استشهد به على دخول الجار على اسم مقدر أى بليل مقول فيه نام صاحبه : واستشهد به الرضى على ان حرف الجر داخل على محذوف أى بمقول فيه نام صاحبه فحذف القول وتبقى المحكي به وروى عمرو بدل والله - والبيان - بالكسر الملاينة وبالفتح مصدر لان بمعنى اللين يقال هو فى ليان من العيش أى فى نعيم وخفض * والبيت مع كثرة دورانه فى كتب النحو لا يعلم قائله

ص ٨ س ٧ فامثله فيهم ولا كان قباهُ (وليس يكون الدهر مادام يذبلُ)

استشهد به على أن المضارع المنى بليس قد يكون للاستقبال عند ابن مالك * والبيت من أبيات لحسان ابن ثابت يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنهما

ص ٨ س ١٤ (يهولك أن تموتَ وأنت ملغٌ لمافيه النجاة من العذاب)

استشهد به على تعين المضارع للاستقبال عند اسناده لمتوقع : والمعنى يهولك موتك والحال انك ملغ لما ينجيك من عذاب الله يعنى من الطاعة وأعمال الخير * ولم أقف على قائله

ص ٨ س ٢٨ (ربما تكره النفوس من الأمل رله فرجة كحل العقال)

استشهد به على أن ربما تقلب معنى المضارع للمضي : والبيت من شواهد سيويه قال فى الكتاب ورب لا يكون مابعدا الا نكرة وقال أمية بن أبى الصلت وأنشد البيت ، قال الاعلم الشاهد فيه دخول رب على مالا أنها نكرة فى تأويل شئ والعائد عليها من جملة الصفة هاء محذوفة مقدرة : والمعنى رب شئ تكرهه النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضيق والشدة كحل عقال المقيد - والفرجة - بالفتح فى الأمر وبالضم فى الحائظ ونحوه مما يرى اه ولهذا البيت قصة ظريفة وهى أن أباعمر بن العلاء كان له غلام ماهر فى الشعر فوشى به الى الحجاج فطلبه ليشتريه منه فلما دخل عليه كله فيه فقال إنه مدبر فلما خرج قال الواشى كذب فبلغ ذلك أباعمر وفهرب الى اليمن خوفا من شره فمكث هناك فخرج ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرأى أعرايبا يقول لآخر الا أبشرك قال بلى قال مات الحجاج فأنشده * ربما تكره النفوس * البيت فقال فرجة بفتح الفاء قال أبو عمرو لا أدري بأي الشيبين أفرح أبوت الحجاج أم يقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زمانا فى استعلائهم فلم أجده

ص ٩ س ١ (ولقد أمرت على اللثيم يسسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني)

استشهد به على تعين المضارع للمضي اذا عطف الماضى عليه : والبيت من شواهد سيويه والرضى على أن التعريف غير مقصود قصده فان تعريف ال الجنسية لفظي لا يفيد التعين وان كان فى اللفظ معرفة وروى المصراع الثانى * فاعف ثم أقول لا يعنيني * وبعد البيت

غضبان ممتلئاً على أهابه * لاني وحقت سخطه يرصيني

وهما لرجل من بنى سلول يصف نفسه بالحلم والوقار

ص ٩ س ١١ (ردوا فوالله لا ذذناكم أبداً) مادام فى مائنا ورد لوراد

استشهد به على تعيين الماضي المنفي بلا للاستقبال — ذذنا كم — كففنا كم وهو بالذال لا بالزاي * ولم
اعتر على قائله

ص ٩ س ١٩ (رب رفد هرقته ذلك اليوم م) وأسرى من معشر أقتال

استشهد به على تعيين الماضي للاستقبال اذا وقع صفة لسكرة : والمعنى رب رجل كانت له إبل يحملها فاستقتها
فذهب ما كان يحمله في الرفد وهو القرح — وأسرى — جمع أسير كجرحي جمع جريح — والمعشر —
الجماعة من الناس — وأقبال - روي بالثاء التحتية والفوقية الرواية الأولى جمع قبل بفتح القاف مخفف
قبل كسيد وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك حمير وقيل هو دون الملك الأعلى سمي به لانه يقول ما يشاء
فينفذ والمرأة قبيلة والثانية جمع قتل يكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه
والنظير * والبيت للاعشى من قصيدة له طويلة ومطلعها * ما بكاء الكبير بالاطلال *

ص ١٠ س ١٠ قوله ورد بأن ذلك لا يصلح دليلا مع قيام دليل الفعلية يعني لاتصال تاء الضمير وألفه
وواوه نحو عسيت وعساو عسوا قال الله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم) فلما دخلت هذه الضمائر كما تدخل
على الفعل نحو قمت وقاما وقاموا وقتم دل على أنه فعل وكذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تختص
بالفعل نحو عست المرأة كما تقول قامت وقعدت

ص ١١ س ٢٤ من معشر سنت لهم آباؤهم (ولاكل قوم سنة وإمامها)

لم يسقه شاهدا على مسألة نحوية وإنما أوردته على طريق الحكاية عن ابن جني فإنه لما أقام الدليل
على أن الكلام لا يقال إلا لما كان مستقلا بنفسه تمثل به * وهو من معلقة ليدي بن ربيعة

﴿ شواهد جمع المؤنث السالم ﴾

ص ٢٢ س ١٦ (تنورتها من أذرع وأهلها) ييثرب أدنى دارها نظراً على

استشهد به على جواز الأوجه الثلاثة في المجموع بالالف والياء وهي كسره منونا وكسره من غير
نونين وفتح أيضا من غير نونين — المتور — الناظر الى النار من بعد أراد قصدها أولم يردء ، قال
ابن قتيبة هذا تحزن وتمن منه ليس أنه رأى بعينه شيئا إنما أراد رؤية القلب — وأذرع — بلد في
أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان وينسب اليه الحمر — ويثرب — اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سميت بيثرب بن عوص بن سام بن نوح عليه السلام وقيل الذي سميت به رجل من المعاقبة هو
أول من بناها وورد النهي عن اطلاق يثرب عليها كراهية للثريب * والبيت من قصيدة لامرئ القيس
ومطلع القصيدة التي منها هذا البيت

الاعم صباحا أيها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخال

ص ٢٣ س ٤ (أهتي خندف والياس أبي) عند ناديهم بهال وهب

استشهد به على رأي من يرى أن أصل أمهة بدليل مجيئها هنا كذلك — وهال — زجر للخيال — وهب —
زجر لها أيضا ويقال هاب بالكسر — وخندف — اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر وإنما
سميت خندفا لأن إلياس كان خرج في نجمة له ففرت إبله من أرنب فخرج اليها عمرو فأدركها فسمي مدركة

وخرج عامر فتصيدها وطبخها فسمي طابخة وانقطع عمير في الجباء فسمي قعة وخرجت أمهم تسرع فقال لها إلیاس أين نخدفين فقالت ما زلت أخدفي في أتركم فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وخدفي والخدفة ضرب من المشي * والبيت لقصي بن كلاب

ص ٢٣س ٥ (إذا الامهاتُ قَبَّحْنَ الوجوهَ فرجتَ الظلامَ بأمانكا)

استشهد به على ان أمات قد تستعمل في الاناسي: وقوله اذا الامهات هو الاكثر كما هو مصرح به في الاصل .. المعنى اذا قبحت وجوه أمهات فأمانتك حسان بضيء حسن الظلام * والبيت لم أعثر على قائله

ص ٢٣س ٩ (إذا كان بعضُ الناس سيفاً لدولة ففی الناسِ بُوقاتُ لها وطبول)

استشهد به على أن المؤنث الذي كسر لا يصحح : ولذلك لحنوا المتنبى في هذا البيت لان البوق جمع على بوق كصرد، وهذا البيت عابه الحاتمي على المتنبى لما مر المتنبى بدار السلام بعد فراره من كافور بمصر وهو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة

ص ٢٣س ٣٠ (أخو بيضاتٍ رائح متأوب رقيقٌ بمسح المنكيين سبوح)

استشهد به على أن هذيلاً يتبعون حركة العين من الاسم الثلاثي في جمع المؤنث وغيرهم يجعل ذلك شاذاً أو ضرورة - الرائح - الذي يسير ليلاً - والمتأوب - الذي يسير نهاراً: يصف ظليلاً وهو ذكر النعام شبه به ناقته فيقول ناقتي في سرعة سيرها ظليم له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل الى بيضاته - رقيق بمسح المنكيين - عالم بحركتهما في السير - سبوح - حسن الجري وإنما جعله أخابيضات ليدل على زيادة سرعته في السير * والبيت لشاعر هذلي لم أقف على اسمه

ص ٢٤س ١٢ (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالى بزفرات العشي يدان)

استشهد به على تسكين عين زفرات ضرورة - وحملت - بصيغة المجهول بمعنى كلفت - وزفرات - جمع زفرة من زفر يزفر اذا أخرج نفسه بأعين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشى لوقوعها فيهما : ومعنى يدان قوة يقال مالى بهذا الامر يداي قوة والثنية هنا للتأكيد * والبيت من قصيدة لعروة بن حزام العذري ومطلعها

خليلي من عليا هلال بن عامر بصنماء عوجا اليوم وانتظرائي

* الباب الثاني من أبواب النياحة *

ص ٢٤س ٢٥ (رأيت الوليد بن اليزيد مباركا) شديداً بأعباء الخلافة كاهله

- اليزيد - هو يزيد بن عبد الملك بن مروان - واعباء - جمع عبء وهو كل ثقل من غم أو غيره وأراد بأعباء الخلافة أمور الشاقة - والكاهل - ما بين الكتفين : وأدخل الشاعر الالف واللام على الوليد واليزيد بتقدير التكبير فهما وهي في الحقيقة زائدة * والبيت مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد وبعده

أضاء سراج الملك فوق جبينه * غداة تنادي بالتجاح قوابله

ص ٢٤س ٢٦ أن شمت من نجد بريقاً تألقاً (بيت بليل أم أرمد اعتاد أولقاه)

استشهد به على أن الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه أل أو بدلها بصرف فان أم أرمد أصله الأرمد وهذه اللفظة مشهورة عن حمير* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥ س ٢١ (عليه من اللؤم سرواله فليس يرق لمستعطف)

استشهد به على قول من قال إن سراويل مفردة سرواله* وهذا البيت قيل مصنوع وقيل قائله مجهول والذي أثبتته قال ان سرواله واحدة السراويل وكيف تكون سرواله بمعنى قطعة خرقه مع الحكم بأنها واحدة السراويل: وقال السيرافي سرواله لغة في السراويل إذ ليس مراد الشاعر عليه من اللؤم قطعة من جزء السراويل

ص ٢٦ س ١٣ (ولقد قتلهم ثناءً وموحداً) وتركت حرة مثل أمس المدبر

استشهد به على أن ثناء من ألفاظ المعدول مثل ثلاث وأخواته وعلى أن موحداً كذلك فهما معدولان عن اثنين اثنين وواحد واحد وضمير الغائب المجموع في الأصل خطأ وإنما هو ضمير جمع مخاطب وكذلك موحداً بالخطأ أيضاً وإنما هو موحداً منون * والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد يذكر فيه أخذه ثأره لآخيه معاوية ويخاطب بني مرة ويذكرهم بمن قتل منهم وبعد البيت ولقد دفعت الى دريد طعنة * نجلاء ترغل مثل غط المنخر

— ترغل — تخرج الدم قطعاً قطعاً والزغلة الدفعة الواحدة من الدم والبول

ص ٢٦س ١٤ (منت لك أن تلاقينا المنيا أحاداً أحاداً في الشهر الحرام

استشهد به على مجيء أحاد أحاد معدولاً عن واحد واحد ومعنى البيت ظاهر* ولم أعثر على قائله

ص ٢٦س ١٥ (ترى النعرات الزرق تحت لبانه أحاداً ومثنى أضففتها صواهاه)

استشهد به على مجيء أحاد معدولاً عن واحد واحد ومثنى معدولاً عن اثنين اثنين — النعرات — جمع نمرة بوهي ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف أذنه يلسع بها الدواب ذوات الحافر خاصة وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شيء — ولبانه — صدره — والصواهل — جمع صاهلة والمراد بهاتكرار عضه لها والضمير لبعير تقدم ذكره كما يدل عليه السياق يقال للجمل الذي يجنط بيده ورجله وبمض ولا يرغو صاهل* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٦س ١٦ (هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر خمس خمسا)

الشاهد فيه عدول خمس عن خمسة خمسة: والبيت من شواهد سيديوه ولفظ روايته

هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين مايتلس

أورده شاهداً على أن هنيئاً بمعنى هنت لهم بيوتهم: قال الاعلم — العزب — الذي لا زوج له والآنثى عزبة وعزب أيضاً وهو في الأصل مصدر وصف به ولا فعل له يجري عليه ولكن يقال تعزب الرجل

اذصار عزبا وعلى رواية سيويه فلا شاهد فيه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٧ (فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ حتى رمي) فوق الرجال خصالا عشارا)

استشهد به على مجيء عشر معدولة عن عشرة عشرة : وفي المختص وقال الفراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكمي قال * فلم يستر يهوك الخ * فجعل عشر على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومثني ومربع أن أردت مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك ثنيهم مثني وثلاثهم مثلثا وربعتهم مربعا

ص ٢٦ س ٢٥ ضربت خماس ضربة عبشمي أدار سداس أن لا يستقيما

استشهد به على مجيء خماس وسداس بضم فأنهما معدولين عن خمس وخمس وست ست - وعبشمي - نسبة إلى عبس شمس وهو من النسب الشاذ حيث بنوا فعال من جزئي المركب الاضافي والقياس أن ينسب إلى أولهما وله نظائر مذكورة في باب النسب .. قال ابن الاعرابي العرب تقول ضرب أحساسا لاسداس وأصل ذلك أن شيخاً كان في إبله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا إبلكم ربا فرعوها نحو طريق أهلهم فقالوا لو رعيناها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا رعيناها سداسا فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم إلا ضرب أحساس لاسداس ما همتم رعينا إنما همتم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أحساس أراه * لاسداس عسى أن لانكونا

ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٢٦ س ٢٩ (ومضي القوم إلى القوم) م أحادا وأنشا

* أو ثلاثا ورباعا وخماسا فأطعنا *

* وسداسا وسباعا وثمنا فاجتلدنا *

* وتساعا وعشارا فأصبنا وأصبنا *

الشاهد في هذه الابيات صوغ فعال من واحد إلى عشر والمشهور ما في الالفية

ووزن مثني وثلاث كهما * من واحد لاربع فتلعنا

يعنى أن من واحد إلى أربع يصاغ منه البناء اتفاقاً أي مفعل وفعال وتفصيل بحث هذه المسئلة أوردته السيوطي رحمه الله تعالى مختصراً مع الاطاحة بما يشقى وقد صرح بأن هذه الابيات رواها خلف الاحمر ثم قال وقال غيره أنها مصنوعة : قلت ولعلها مما وضع خلف الاحمر على العرب فانه كان ينظم الاشعار وينسبها لشعراء العرب وتكون على أسلوب من نسبت إليه ثم إنه تاب وأخبر علماء الكوفة بما كان يصنع فلم يقبلوا قوله وقالوا له أنت في ذلك الوقت أوثق عندنا منك الآن

ص ٢٩ س ١٩ ومر دهر على وبار فهلكت جهره وبار

استشهد به على مذهبين لقيم فان بعضهم يبنى المؤنث الآتي على وزن فعال على الكسر وعلى ذلك وبار في الشطر الاول وهذا اذا كان آخره راء وعلته ذلك مينة في الاصل والشاهد الثاني فيه حيث

أعرب وبار الثاني أعراب ما لا ينصرف * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه أعراب وبار ورفضها والمطرد فيها كان آخره الراء أن يبنى على الكسر في لغة لهل الججاز ولغة بني تميم لأن كبيرة الراء توجب امالة الالف والارتفاع اذا رفعوا لأن الشاعر اذا اضطر أجرى ما كان آخره الراء على قياس غيره مما يبنى على فعال وأعرب في لغة بني تميم فاضطر الاعشى فرفع لائب القوافي مرفوعة وقبل البيت

الم تروا إرما وعاداً أودى بها الليل والنهار

— ووبار — اسم امة قديمة من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلاك عاد وثمود اه واعلم ان في وبار الثاني تأويلا حسناً وهو انه ليس باسم كوبار الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أو لاهلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وثانياً باروا بالتذكير على معنى الحمي وعلى هذا القول يكتب باروا بالواو والالف كما يكتب ساروا فعلى هذا القول لاجمع بين اللغتين ص ٢٧ س ٧ وخيل كفاها ولم يكفها (ثناء الرجال ووحدانها)

استشهد به على استعمال ثناء واخوانها مضافة وظاهره ان ذلك قليل، وفي التصريح ومنهم من يذهب بها مذهب الاسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعية وأنشد البيت ولم يمزه * وهذا يقتضي أن هذا لغة

ص ٢٧ س ٨ يفا كهنا سمدٌ ويندو لجمنا (بمثنى الزقاق المترعات وبالجزر)

الشاهد فيه كالذي قبله * وهو من قصيدة لامري القيس ومطلعها

أحار بن عمرو كاني خمر ويندو على المرء ما ياتمر

— المترعات — تحريف وانما هي المترعات اسم مفعول من أترع الزق وغيره ملاء — يفا كهنا — من المفا كبة وهي الممازحة — ويندو لجمنا — أي يسكر على جمنا — وبمثنى الزقاق — أي بمثنى زقاق الخمر ومثنى معدولة عن اثنين اثنين — والجزر — جمع جزور وهو البعير أو الناقة المجهزة: المعنى انه يمازحهم ويندو عليهم بالخر الكثرية واللحم الكثير أيضاً

ص ٢٩ س ٢٢ (فقلت أمكثي حتى يسار لعننا) نبحج معاً قالت وعاماً وقابله

استشهد به على اتفاق العرب على أن بناء فعال على الكسر اذا كان مصدرأ مأخذه السماع * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في قوله — يسار — وهو اسم لليسر معدول عن الميسرة والميسرة واليسر بمعنى الفنى يقول عرضت عليها التريص والمكث حتى أوسر فاستطيع الحج فقالت — أعاماً وقابله — أي أتربص ههنا العام والعام القابل والمقابل بمعنى المقبل وهو جار على قبل ويقال قبل وأقبل ودبر وأدبر * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٩ س ٢٢ انا اقتسمنا خططينا بيننا (فحملت برّة واحتملت بخار)

ساقه السيوطي هنا على بناء فعال المعدول عن فاعلة على الكسر وهذا مذهب سائر النحاة فبخار عندهم معدول عن الفجرة بعد أن سمي بها الفجور كما سمي البريرة ولوعدها لقال برار كما قال بخار وهو عندهم معرفة ومؤنث : قال ناظر الحيش في شرحه للتسهيل وما ذكره المصنف من ان ما كان من اسماء

الافعال على فعال محكوم بتأنيته كأنه امر مجمع عليه من النحاة وهو امر يؤخذ تقليداً وصرح في بحث له آخر بأن هذا العدل قدبري لا تحقيق * والبيت للناطقة الذبياني من قصيدة هدد بهازرعة بن عمرو الكلابي وكان زرعة لتي الناطقة بعكاظ وأشار عليه أن يشير على قومه أن يغدروا بني أسد ويتقضوا حلفهم فأبى عليه الناطقة وجعل خطبه التي التزمها من الوفاء برة وخطة زرعة لما دعاه اليه من الغدر وتقض الحلف فاجرة وبلغ الناطقة أن زرعة هجاه وتوعده فقال

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدي الي غرائب الاشعار

ص ٢٩ س ٢٣ وذكرت من لبن المالح شربة (واخليلُ تمدوا في الصعيد بدادِ)

ساقه السيوطي على أن بداد معدول على المصدر فيكون المصدر مؤولاً بالخال وسيبويه استشهد به على أنه معدول عن متبذدة والصحيح ما ذهب اليه السيوطي متبعا فيه للاعلم وغيره * والبيت لعوف بن الخرج التيمي يعبر به لقيط بن زرارة لما فر عن اخيه مهجد يوم رحرحان فأسر وقبله هلا عطفت علي ابن أمك معبد * والعامري يقوده بصهفاد

— والعامري — قيل انه الاحوص بن جعفر بن كلاب وقيل الطفيل

ص ٣٠ س ٣٠ (أنا ابن جلا) وطلاعُ الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

استشهد به على أن الوزن المشترك بين الاسم والفعل يؤثر في منع الصرف ان نقل من فعل قال وعليه عيسى بن عمر * والبيت من شواهد سيبويه قال في أثناء كلام يتضمن ما تقدم والعرب تشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن يربوع * أنا ابن جلا الح * قال ولا نزاه على قول عيسى ولكنه على الحكاية ، قال الاعلم الشاهد في امتناع جلا من التثوين لانه نوى فيه الفاعل مضمرأ فحكاه لانه جملة ولو جعله اسما مفرداً لصرفه لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمر يرى أنه لا يصرف شيء من الفعل اذا سمي به وافق أسماء الاجناس أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيبويه محمول على الحكاية كما تقدم: والمعنى أنا ابن المشهور بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتبين فضله — والثنايا — جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مضطلع بالشدائد راكب لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع التجرد والتجرد الطريق في الجبل أيضاً: وقوله — متى أضع العمامة تعرفوني — أي اذا حسرت اللثام للكلام أعربت عن نفسي فعرفتموني بما كان يبلغكم عني

ص ٣٥ س ٦ (شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه خولا)

استشهد به على أن العرب قد تؤنث الاب وتصرفه : واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال فجعله كالحكي قال الاعلم الشاهد فيه جعل آدم اسما لجميع الناس كما جعل معد وتيم ونحوها من أسماء الرجال أسماء للقبائل والاحياء وقوله — شادوا البلاد — أراد أهلها فحذف اتساعا كما قال تعالى (واسئل القرية) يريد أهلها وأراد — بيض الوجوه — مشاهير الناس — والفحول — السادة كما يقال للسيد قرم وأصله الفحل من الابل المتخذ للضراب لكرمه وعتقه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٦ فلو كان عبد الله مولى هجوتة (ولكن عبد الله مولى مواليا)

استشهد به على ان المنقوص يجوز فتحه حالة الجر: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في اجراء موالي على الاصل ضرورة والقول فيه كالقول في الذي قبله يعني عند شرحه لقول المنخل الهذلي

أبيت على معاري وانحاح * بهن ملوَّب كدم العباط

قال الاعلم الشاهد في اجرائه معاري في حال الجر مجرى السالم وكان الوجه معار كجوار ونحوها من الجمع المنقوص فاضطر الى الاتمام والاجراء على الاصل كراهة للزحاف اه قال في تفسير الشاهد يقول هذا لعبد الله بن أبي اسحاق النحوي وكان يلغظه فهجاه * والبيت للفرزدق

ص ٣٦ س ٧ (قد عجبت مني ومن يُعيليا) لما رأيتي خلقًا مقلوليا

استشهد به على قول يونس إن العلم المنقوص يجوز اظهار فتحه في حال الجر: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في اجراء يميل على الاصل ضرورة وهو تصغير يعلي اسم رجل والقول فيه كالذي تقدم - والمقلولي - الذي يتقل على الفراش حزنا أي يملأ والمقلولي أيضا المنتصب القائم اه ولم ينون يعليا لانه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل كيبطر وألفه للاطلاق * والبيت للفرزدق أيضا -

ص ٣٧ س ١٠ (تبصر خلبلي هل ترى من ظمائن) تحمان بالعلياء من فوق جرثم

استشهد به على صرف ظمائن ضرورة * والبيت من معلقة زهير

ص ٣٧ س ٢١ (أو مل أن أعيش - وأن يومي بأول أو بأهون أو جبار

أو التالي دبار فان أفته فونس أو عروبة أو شيار)

الشاهد في منع صرف دبار ومونس وهما مصر وفان - أو مل - أرجو - وأول - اسم يوم الاحد في أسماهم القديمة - وأهون - اسم يوم الاثنين كذلك - وجبار - بضم الجيم وتخفيف الموحدة اسم يوم الثلاثاء كذلك - ودبار - بضم الدال وتخفيف الموحدة اسم يوم الاربعاء كذلك - ومونس - بضم الميم وسكون الواو وكسر النون بعدها سين مهملة اسم يوم الخميس كذلك - وعروبة - بفتح العين وضم الراء المهملتين وفتح الموحدة اسم يوم الجمعة - وشيار - بكسر المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف اسم يوم السبت كذلك * والبيتان لشاعر جاهلي لم يحضرني اسمه

ص ٣٧ س ٢٩ (وما كان حصن ولا حابس) يفوقان مرداس في بجمع

استشهد به على منع مرداس وهو مصروف - حصن - هذا هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أحد بيوتات العرب - وحابس - بن عنان المجاشعي التميمي والد الاقرع الصحابي المشهور - ومرداس - بن أبي عامر السلمي والد العباس الصحابي المشهور صاحب البيت الشاهد وهو من جملة أبيات يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه أعطى عينه بن حصن والاقرع بن حابس مع عسدد من المؤلفة قلوبهم مائة من الابل من غنائم حنين لكل فرد وأعطى العباس أقل من ذلك فأرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٣٩ س ٢١ (ألا ليت شعري هل أيتن ليلة) وهي جاذ بين لهزمتي هند

الشاهد في هي بالتشديد: قال في التسهيل وقد تشد نونه قال الدماميني أي هن وأنشد البيت قال كني

بهن المشدد عن ذكره — وجاذ — بجيم وذال معجمة أي ثابت على القيام — والمهزمتان — بكسر اللام والزاي عظامان ناتان في اللحين تحت الاذنين لكن الشاعر استعملهما في جانبي الفرج على جهة الاستعارة وعد ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام

ص ٣٩ س ٢٣ (بأه اقتدى عدي في الكرم) ومن يشابه أبه فما ظلم

الشاهد فيه حذف الحرف من أب في اللفظين واعرابه بالحركات وهذه لغة لبعض العرب ، وعلى هذه اللغة يقال في التثنية أبان وفي الجمع أبون ولكن أكثر الاستعمال فيه أن يكون بالحروف وقد يقال إن الاصل بابيه وأباه فحذف الياء والالف للضرورة * والبيت لرؤبة بن المعجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي الصحابي رضي الله عنه

ص ٣٩ س ٢٤ (ان أباه وأبا أباه) قد بلغنا في المجد غاياتها

الضمير في أباه يعود على ربا المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

واها لريا ثم واها واها * هي المني لو أننا نلناها

بليت عينها لنا وفاها * بشمن نرضي به أباه

إن أباه البيت ، ساقه شاهداً على قصر الأب في لغة وفي الشطر الثاني أيضاً شاهد على لزوم المثنى الألف في حالة النصب على لغة فان غاياتها منصوب ببلغنا وقياسه النصب بالياء * والرجز لأبي النجم المعجلي وقيل انه لرؤبة

ص ٣٩ س ٢٥ (مكره أخاك لا بطن)

ساقه شاهداً على قصر الأخ على الالف والاكثر اعرابه بالحروف فقياسه حينئذ أخوك لانه مبتدأ مؤخر ومكره خبره أو نائب فاعل سد مسد الخبر على قول الكوفيين والاعفش من انه لا يشترط في الوصف المجتهاده على نبي أو شبهه ، قيل أول من قاله عمرو بن العاص حين حمله معاوية على مبارزة علي فلما التقيا قاله عمرو فأعرض عنه علي رضي الله عنهم وذكر الأخ للاستعطاف : وفي الميداني مكره أخوك لا بطن وعليه فلا شاهد فيه قال هذا من كلام أبي جسر الملقب بنعامه يضرب لمن يحمل على من ليس من شأنه

ص ٣٩ س ٢٧ (ما المرء أخوك ان لم تلهه وزراً عند الكريمة معواناً على النوب)

استشهد به على أن الأخ فيه لغة على وزن دلو وهي لغة ذكرها كراع واستشهد عليها بالبيت : قال الخليل تأسيس بناء الأخ على فعل بثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفاً لينة وان كانت ضمة صار معها واواً لينة وان كانت كسرة صار معها ياء لينة واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الحاء فصار معها ألفاً لينة أحياناً ثم ألقوا الألف استخفافاً لكثرة استعمالهم فبقيت الحاء على حركتها فحرت على وجوه النحو لفصر الاسم فاذا لم يضيفوه قووه بالتوين واذا أضافوا لم يحسن التوين في الاضافة فقووه بالمد اه — تلهه — مجده — والوزر — الملجأ — ومعواناً — على صيغة المبالغة مفعلاً من العون — والنوب — جمع نوبة وهي ما ينزل بالاسنان

وعدوها من الجموع النادرة لأن فعلة بفتح الفاء واسكان العين لا تجمع على فعل بضم ففتح: المعنى ان الانسان لا تمده أخاك اذالم ينك على نوابث الدهر * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٢٨ (يا حبيداً عينا سأليني والفيما)

استشهد به على قصر الفم وهي لغة معروفة * ولم أقف على قائل هذا الشطر ولا تيمته

ص ٣٩ س ٣٠ (يا ليتها قد خرجت من فم) حتى يعود الملك في أسطمة

استشهد به على تشديد الميم من فم وظاهر سياقه ان ذلك لغة وهو ظاهر التسهيل : وقال ابن جني ان ذلك ضرورة ويجوز أن يكون الضمير في ليتها لكلمة أراد أن يتكلم بها - وأسطم - الشيء وسطه ومعظمه قال صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرفهم وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة مثثة على القلب وأنشد البيت وقال أي في أهله وحقه والجمع الاساطم وتميم تقول أساتم تماقب بين الطاء والياء فيه * والبيت من أرجوزة للعجاج

ص ٣٩ س ٣١ (يارب سار بات ما توسدا الا ذارع العنس أو كفف اليد)

استشهد به على قصر اليد وهي لغة معروفة في اليد ، قال ابن بري وجه ذلك أنه ردلام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الآخر لام اليه عند الضرورة: وقال ابن جني قيل في قوله تعالى (تبت يدا أبي لهب) إنها على الاصل لانها لغة في اليد أو هي الاصل وحذف ألفه أو هي تشبيه اليد كما هو المشهور - والعنس - بفتح العين وسكون النون الناقة الصلبة وفي الاصل العيس بالياء بدل النون جمع عيساء وأعيس وهي الابن التي يخالط بياضها شيء من الشقرة ، وهذه الرواية لم نعتز عليها من وجه يوثق به وأما رواية النون فانها صحيحة * ولم أعتز على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٣٢ (غفلت ثم أتت تطلبه فاذا هي بمظام ودما)

استشهد به على قصر دم والضمير لبقرة وحش تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

كاطوم فقدت برغزها * أعقبها الغبس منه عدما •

- الأطوم - بفتح الهجزة وضم الطاء المهملة البقرة الوحشية - والبرغز - بضم الموحدة وسكون الراء المهملة وضم العين المعجمة وآخره زاي هو ولدها - والغبس - جمع أغبس وهي الذئب * ولم أقف على قائلها

ص ٤٠ س ١ (أهان دمك فرغا بعد عزته يا عمرو بنفيك إضراراً على الحسد)

استشهد به على أن دما يجوز فيه تشديد الميم وذلك لغة في دم المحذوف اللام وأصل الدم دمي بدليل قولهم في تشيته دميان وقيل أصله دمو بالتحريك وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي رضي وهو من الرضوان وبهض العرب يقول في تشيته دموان : قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قلب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف واعلم أن الكسائي أنكر لغة التشديد - وأهان دمك - ضد أعزه - وفرغا - نائب عن مصدر أهان فهو نائب عن ملاقي فنه في الاشتقاق لأن فرغا من الثلاثي واهان رباعي فهو على حد اغتسل غسلا وتوضى وضوءاً - والفرغ -

مخرج الماء من الدلو بين العراقي واصراراً مفعول له وبنيك مرفوع على أنه فاعل لأدان أي جعل سفك
دمك هيناً بنيك وكان ذلك لأجل اصرارك على الحسد * ولم أعثر على قائله
ص ٤٠ س ٧ * خالط من سلمى خياشيم وفا *

استشهد به على أن الشاعر أفرد فصاعن الاضافة في حال النصب وقوله
من طلل أمسى يحاكي المصحفا * رسومه والمذهب المزخرفا

الى أن قال

فعمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقاراً قرقفا
فشن في الابريق منها ترفا * حتى تناها في صهاريج الصفا
* خالط من سلمى خياشيم وفا *

— خالط — من المخالطة — وسلمى — اسم امرأة — والخياشيم — جمع خيشوم وليس للانسان الا واحد
وانما جمعه بما حوله كما في قولهم عظيم الوجنات ونحوه * والرجز للعجاج
ص ٤٠ س ١١ * يُصْبِحُ ظمآن وفي البحر قمه *

استشهد به على أن ابقاء ميم في حال الاضافة من الضرورات عند الفارسي وانه يجوز في الاختيار عند
ابن مالك وأبي حيان : وفي المخصص وقد اضطر الشاعر فأبدل من العين في ثم الميم في الاضافة وأنشد البيت
شاهداً على ذلك قال وهذا الابدال اما هو في الافراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الافراد في
الشعر للضرورة — ظمآن — عطشان * والشطر لرؤية بن العجاج وهو من قصيدة طويلة وقوله
بل بدماء الفجاج قتمه * لا يشتري كذانه وجهرمه
* يجتاب فحضاح السراب أكمه *

﴿ شواهد الباب الرابع من أبواب النباة ﴾

ص ٤٠ س ٢٨ (قد بلغا في المجد غايتها) تقدم الكلام عليه قريباً وتقدم أيضاً أن الضمير لريا
وذلك على رواية وروي قبله أيضاً

أي قلوب راكب تراها * شالوا علاهن فشل علاها
واشدد بمنني حقب حواها * ناجية وناجيا أباه
إن أباه وأبا أباه * قد بلغا في المجد غايتها

وعلى هذه الرواية فالضمير للقلوب وكان القياس أن يقول غايتها لان المجد مذكر لكنه أنت الضمير
لتأويل المجد بالمنزلة والغاية الطرف والمراد بالغائيتين الطرفان من شرف الأبوين

ص ٤٠ س ٢٨ (تزود منا بين أذناه ضربة) دَعَمته الى هابي التراب عقيم

استشهد به على أن من العرب من يلزم المثني الألف في الاحوال الثلاثة فحق أذنيه أن يجرب بالياء
لانه يضاف اليه ما قبله — وهابي التراب — ما اختلط منها بالرماد — وعقيم — لا يلد : يقول تزود منا
ضربة بين أذنيه أفته ميتاً * ولم أقف على قائله

ص ٤٠ س ٣١ (ومهمين قذفين مرتين) ظهراهما مثل ظهور الترسين

استشهد به على ان المتنى قد يراد به الجمع أي رب مهمه بعدمه والواو في - ومهمين - واو رب والمهمه
المفازة البعيدة والبد القفر الخوف - وقذفين - تنية قذف بفتح القاف والذال المعجمة بعدها فاء وهو البعيد
من الارض وقيل هو المكان المرتفع الصلب : وروى قذفين والقذف الارض المستوية - والمرت -
بفتح الميم وسكون الراء المهملة بعدها مشناة فوقية الارض التي لاماء فيها ولا نبات - والظهر - ما ارتفع من الارض
وصف فلانين لانت فيهما ولا شخص يستدل به شبهما بالترسين في الاستواء والاملاس - والترسان - تنية ترس
بالضم وهو معروف : الشاهد في مهمين لفظ التنية واردة الجمع ويستشهدون أيضا بتنية الظهرين على
الاصل والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تنيتين في اسم واحد لان المضاف
اليه من تمام المضاف مع ماقى التنية من معنى الجمع ولذلك قال مثل ظهور الترسين لجمع الظهر * والبيت
لخطام المجاشعي من رجز له مشهور وأوله

حي ديار الحبي بين السهين * وطلحة الدوم وقد تعفين
لم يبق من أي بها تحلين * غير حطام ورماد كنفين
وغير نوى وحجاجي نؤيين * وغير ود جاذل أو ودين
* وصاليات ككا يؤثفين *

ومنها ومهمين قذفين مرتين * ظهراهما مثل ظهور الترسين
جيتهما بالنعث لا بالعتين * على مطار القلب سامي العينين

- جيتهما - قطعتهما وهو جواب رب والضمير للمهمين : يصف نفسه بالاهتداء وانه يهتدي بنعت واحد
و- على مطار القلب - متعاقب بجيتهما أراد على فرس نشيط كثير الفزع من نشاطه كما قال طرفة في وصف ناقة
واروع نباض أحد ما لم * كمرداة صخر في صفيح مصد

ص ٤٠ س ٣٢ (تحدي بنا نجب أفنى عرائكها خمس وخمس وتأويب وتأويب)

هو شاهد عندهم على قصد التكثير - تحدي - بخاء معجمة ودال مهملة أي تسرع يقال خدت الناقة
أي أسرع - والعرائك - جمع عريكة وهي الطبيعة والمراد بهالين الاتقياد - والخمس - بكسر الخاء المعجمة
من أظها الابل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع - والتأويب - الرجوع ثم التكثير يحتمل معنيين
أحدهما ان يراد بذلك ان المعنى ليس على شفع الواحد بل على أكثر من ذلك والثاني ان يراد التكثير اللفظي لا
المعنوي * والبيت لجرير

ص ٤١ س ٧ (وأنا أمشي الدألى حوالكا أهدموا بيتك لا أبالك)

* وزعموا انك لا أخالك *

استشهد به على ان من الالفاظ التي تستعمل مثناة ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه وعلى هذا
استشهد به سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله حوالكا وافراده وتشمعل فيه التنية يقال حوالك
وحواليك وحوانك قليل كما ان حوليك قليل وإتما ذكر سيبويه هذا محتجا لحواليك وايبك مما يثني
للتكثير وربما افرد فيقال حوال ولب كما تقول حواليك فيقال حوالك وزعم أبو عبيدة ان هذا من قول

الصب للحسل أيام كانت الاشياء تشكلم فيما زعم الاعراب - والدال - مشية فيها تناقل يقال مرید آل بحمله
ص ٤١ س ٢١ (في كات رجلين سألوا واحدا) كلاتها قد قرنت بزائده

استشهد به على مذهب الكوفيين من ان كلا وكلتا تنية لفظية ومعنوية وأصلهما كل فكسرت الكاف
وخفت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث وزعموا ان ذلك مقيس وانه مسموع من العرب اما
السمع فتحو هذا البيت فافرد كلت وهي بمعنى احدى فدل على ان كلتا تنية واما القياس فقالوا الدليل على
ان الفهما للتثنية انها تنقلب الى الياء في النصب والجر اذا اضيفا الى المضمر ولو كانت الف قصر لم تنقلب
وذهب البصريون الى انها ليستا بماخوذتين من كل لان كلا للاحاطة وهما لمعنى مخصوص ليس أحد
القبيلين مأخوذا من الآخر بل مادتهما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظا مثنيان معنى والالف
في كلا كالف عصا وفي كلتا للتأنيث ويدل لما قالوا عود الضمير اليهما في البيت الآتي وهو كلاهما الخ : وقال
أبو حيان هذا البيت من اضطرار الشعراء وكلت ليس بواحد كلتا بل هو جاء بمعنى كلا غير انه أسقط
الالف اعتماداً على الكسرة التي قبلها وعملا على انها تنكفي من الالف المحالة إلى الياء وما من الكوفيين
أحد يقول كلت واحدة كلتا ولا يدعي ان لكلا وكلتا واحداً منفرداً في النطق مستعملا فان ادعاه عليهم
مدع فهو تشنيع وتفحيش من الخصوم على خصومهم - والسلاحي - على وزن جباري عظم في فرسن البعير
وعظام صغار طول إصبع أو أقل في اليد والرجل والجمع سلاميات وفي بعض الروايات واحده في الشطر
الاول وزائده في الثاني وفي بعضها بالعكس * ولم أقف على قائل البيت وهو في صفة نعامة

ص ٤١ س ٢٣ (كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد أقلما وكلا أنصبيهما رابي)

استشهد به على ان الضمير في كلا وكلتا تارة يفرد حملا على اللفظ وتارة يثنى حملا على المعنى وقد
اجتمعا في البيت : قال البصريون ولو كانا مثنيين حقيقة للزمهم أي الكوفيين القائلين بذلك أمران الاول
كان يجب عود الضمير عليهما مثنى مع ان الحمل على اللفظ فيهما أكثر الثاني كان يمتنع كلا أخويك لانه
يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الفهما الف مقصورة اما لهما كما قرأ حمزة والكسائي وخلف
بامالة قوله تعالى (اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما) وقوله تعالى (كلتا الحيتين آتت أكلها) فلو
كانت للتثنية لما جازت امالتها وأجابوا عن الدليل الاول بانه لاحجة في البيت فان أصله كلتا حذف الالف
ضرورة واكتفي عنها بفتح التاء ويرد الافراد أيضاً تأكيد المصراع المستشهد به بالذي بعده وتقدم كلام
أبي حيان : واما احتجاج الكوفيين بان الالف لو لم تكن للتثنية لم تقلب مع المضمر كما تقدم فان البصريين
أجابوا عنه بوجهين (أحدهما) انه لما كان فيهما أي كلا وكلتا افراد لفظي وتثنية معنوية وكانا تارة يضافان
الى المظهر وتارة الى المضمر جعلوا لها حظاً من حالة الافراد وحظاً من حالة التثنية وانما جعلوهما مع
الاضافة الى المظهر بمنزلة المفرد كان المفرد هو الاصل وجعلوهما مع الاضافة الى المضمر بمنزلة التثنية كان
المضمر فرع والتثنية فرع فكان الفرع أولى بالفرع (الثاني) انه انما لم تقلب الفهما مع المظهر لانها
لزمنا الاضافة وجر الاسم بعدهما فاشبهتها لدى وإلى وعلى وكما ان هذه الثلاثة لا تقلب الفهما مع المظهر وتقلب
مع المضمر كان كلا وكلتا كذلك ويدل على صحة ذلك ان القلب فيهما يختص بحالة النصب والجر دون الرفع
فلهذا المعنى كان القلب مختصاً بهما دون حالة الرفع والضمير في قوله كلاهما الخ لعصيدة بنت جبرير وزوجها

الابلق ولم يصب من جعله لفرسين لأن الشعر للفرزدق يعير به جريراً بزويج ابنته للابلق وهو ما كان ذنب التي أقلت تعتلها * حتى اقتحمت بها اسكفت الباب كلاهما حين جد الجري بينهما * قد أقلعا وكلا أنفيهما رأبي يابن المراغة جهلا حين مجعها * دون القلوص ودون البكر والتاب
ص ٤١ س ٢٥ (على جرداء يقطع أبهراها حزام السرج في خيل سراع)

استشهد به على ندور ووقوع المثني موقع المفرد لان قوله - أبهراها - مثني وليس للدابة الا ابهر واحد وهو عرق في الظهر ويقال للظهر نفسه الابهر * ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٢ (حتى اذارجب تولى وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل)

استشهد به على أن جمادى اذا ثني لم تسلب علميته بخلاف غيره وما بعده فان العلم اذا جمع يقدر تشكيه ثم يثني ويجمع وأما مادام معرفة فلا يثني ولا يجمع - ورجب - شهر معروف من الأشهر العربية سمي رجباً لانهم كانوا يرجونه أي بمظومونه والترجيب لغة التعظيم ويقال له رجب مضر لانهم أشد تعظيماً له من غيرهم - وتولى - أدير - وانقضى - عطف مرادف معنوي لتولى - وجماديان - مثني جمادى وهما شهران معروفان أيضاً وجواب حتى في بيت بعده * ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٣ (لو أن عصر عماتين ويدبلي)

استشهد به على أن - عماتين - وعرفات ونحوها لم تسلب علميتها التثنية والجمع وعماتان مثني عماية وهما جيلان معروفان وقيل عماتان جبال حمر وسود سميت به لان الناس يضلون فيها ويسرون فيها مرحلتين وقيل عماتان جبل بنجد وقيل بالبحرين سمي بذلك لانه لا يدخله شئ إلا عمي ذكره * ولم اعثر على قائله ولا تئمة

ص ٤٣ س ٧ ولحنوا المعري في قوله

جاد بالعين حين أعمى هوا ه عينه فانشى بلا عينين

أورده على أن المشترك لا يجوز تثنيته وان مثل هذا البيت خطأ : قلت البيت ليس للمعري بل هو للحريري أورده في مقامه العاشرة على أن تلحينه ليس بجيد ويكفي في ذلك أن ابن الحشاش لم يتعرض له في هذا البيت مع تحامله عليه والمسئلة اذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفاً لا يسوغ فيها اعتراض وأكثر النحاة على ما ذهب اليه السيوطي من أن من شروط المثني أن يتحد لفظه ومعناه : قال في التسهيل وفي المعنى على رأي قال الدماميني فلا يجوز تثنية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين قال ابن الحاجب وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فثنيه باعتبار مدلولين كقولك عينان في عين الشمس وعين الماء لما فيه من خلاف الظاهر ان جوازه شاذ والاكثر المستعمل على خلافه : ومما جاء على الطريقة العليا قول أبي العلاء

ألم ترى في جفني وفي جفن منصلي * غرارين ذا نوم وذاك مشطب

- المنصل - بضم الميم السيف - والفرار - بكسر الفين المعجمة النوم القليل وحد السيف - والمشطب -

السيف الذي فيه شطب على زنة غرف أي طرائق في مته وعليه قول الحريري وأشد البيت قال فهذا وأمثاله عند المحققين مما يحمل على الشذوذ فعملت أن تلجئنه غير جيد لقول ابن مالك على رأي ولتردد ابن الحاجب في ذلك ولقول الدماميني أنه مما يحمل على الشذوذ

ص ٤٣ س ١٧ فلن تستطيعوا أن تزيلوا الذي رسا (لها عند عالٍ فوق سبعين دأماً)

استشهد به على مذهب الاخفش فانه يميز تثنية نحو سبع فيقول سبعين ، وهذا البيت أورده أبو حيان في شرح التسهيل قال ثني سبعة للضرورة وعنى بذلك سبع سموات وسبع أرضين وأجاز أبو الحسن تثنية أسماء العدد وذلك لاجبوز لأن العرب لم تقل شيئاً من ذلك الا مانص عليه من مائة وألف وسبعين ضرورة * ولم أقف على قائل البيت

ص ٤٣ س ٢٣ (لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ ضَنْكَ) كِلَاهِمَا ذُو أُشْرٍ وَمَحْكٌ

ساقه السيوطي شاهداً على الضرورة متبوعاً فيه لأئمة النحاة وقال ابن السجري التثنية والجمع المستعملان أصابهما التثنية والجمع بالعطف فقولك جاء الرجلان ومررت بالزيدين أصله جاء الرجل والرجل ومررت بزيد وزيد فحذفوا العاطف والمطوف وأقاموا حرف التثنية مقامهما اختصاراً وصح ذلك لاتفاق اللغتين في التسمية بلفظ واحد فان اختلف لفظ الاسمين رجعوا الى التكرير بالعطف كقولك جاء الرجل والفرس إذ كان ما فعلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما التزموا في تثنية المتفقين ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة فصاعداً الى ما لا يدركه الحصر اه الغرض منه وهو كلام نفيس * والشطر الشاهد يروي لوانثة بن الاسقع الصحابي رضي الله عنه في أبيات من الرجز وهي

لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ ضَنْكَ * كِلَاهِمَا ذُو أُثْفٍ وَمَحْكٌ

أَجُولُ جَوْلٍ حَازِمٌ فِي الْعِرْكَ * أَوْ يَكْشِفُ اللَّهُ قَنَاعَ الشُّكِّ

* مع ظفري بحاجتي ودركي *

وعنى بالليث الاول نفسه وبالثاني بطريقاً من بطارقة الروم بارزه في غزوة خالد بن الوليد مرج الروم فقتله وائللة ؛ والصحيح أنه لجحدر بن مالك الحنفي وكان يقطع الطريق على هجر وناحياتها فأغرى الحجاج به عامله على هجر فبعث اليه قبيلة من بني يربوع فاحتالوا له حتى شدوه كتافا فبعثه العامل الى الحجاج فلما رآه قال له أنت جحدر بن مالك قال نعم قال ما حملك على ما بلغت عنك قال جراءة الجنان وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ من أمرك فيجري جنانك ويصلك سلطانك ولا يكلب عليك زمانك قال لو بسلاني الامير لوجدني من صالحني الاعوان وبهم الفرسان ومن أوفى أهل الزمان قال الحجاج أنا قاذفك في قبة فيها أسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلته خلتناك ووصلناك قال قد أعطيت أصاحك الله المنية وعظمت المنة فجأوا بأسد ضار مكسور وروي في بعض الطرق أنه أجمع ثلاثة أيام وان جحدرا شدت يده اليمنى الى عنقه فلما رآه الاسد تمطى فأنشد جحدر يقول

لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ ضَنْكَ * كِلَاهِمَا ذُو أُثْفٍ وَمَحْكٌ

وَصَوْلَةٌ فِي بَطْشِهِ وَفَنكٌ * إِنْ يَكْشِفُ اللَّهُ قَنَاعَ الشُّكِّ

وظفـرا بجـؤجـؤ ورك * فهو أحق ، نزل بترك

* الذئب يموي والغراب يبكي *

فصره جحدر بالسيف ففلق هامته ثم ان الحجاج فرض له وبقي عنده

ص ٤٥ س ١ (يادار سلمي بين ذاتي العوج) جرت عليها كل ربح سيهوج

* من عن يمين الخط أو سماهيج *

استشهد به على تسمية ذات على اللفظ -- وذاتي العوج -- كأنهما موضعان ولم يذكرها ياقوت ومفعول

- جرت - محذوف أي جرت عليها ذيلها - وسيهوج - شديدة * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٤٥ س ٢٠ * وعقبه الاعقاب في الشهر الاصم *

استشهد به على ان الكوفيين جوزوا جمع نحو طاحنة جمع السلامة وجعل هذا البيت وجهاً لقياس

ذلك لان - الاعقاب - تكسير عقبه حيث كسر مثله يجوز تصحيحه عندهم * ولم أعثر على قائل هذا

البيت ولا على شطره الثاني

ص ٤٥ س ٢٩ (منا الذي هو ما إن طر شاربه والمانسون ومنا المرء والشيب)

استشهد به المصنف على مذهب الكوفيين فانهم جوزوا جمع الصفة بالواو والتون مع كونها غير

قابلة للتاء محتجين بهذا البيت ، وعند الجمهور فيه شدوذان الاول اطلاق العانس على المذكر والاشهر

استعماله في المؤنث والثاني جمعه بالواو والتون كذا قال اليبني : وقال في القاموس وعذت الجارية كسمع

ونصر وضرب عنوسا وعناسا طال مكثها في أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج

قط كأعنت الى أن قال والرجل عانس أيضا فعلى هذا فالشدوذ من وجه واحد وهو الجمع بالواو والتون

- وطر - بفتح الطاء والضم لغة فيه بمعنى نبت - والمرء - جمع أمرء وهو الشاب الذي طر - شاربه - ولم

تنت لحيته - والشيب - بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض رأسه وأصله فعل بالضم وكسرت فاؤه لتسلم

عينه * والبيت لابي قيس بن رفاعة وقيل هو قيس بغير كنية وهو جاهلي وقيل لابي قيس بن الاسلت

الانصار وهذا أدرك الاسلام ولم يسلم

ص ٤٥ س ٣٠ (فما وجدت نساء بني نزار حلالل أسودين وأحمرنا)

أورده شاهداً على أن جمع أسود وأحمر جمع تصحيح شاذ لان أفعل فعلاء عندهم ملحق بالأسماء

وهذا الجمع انما يكون للصفة وظاهر كلامه ان هذا مذهب الكوفيين والمشهور أن القائل بهذا ابن كيسان

وهو عند غيره شاذ - نساء - فاعل - وجدت - وروي تميم بدل نزار وحلالل مفعول به - ونزار -

بكسر التون وهو والد المضر بن نزار بن معد بن عدنان - والحلالل - جمع حليل بالحاء المهملة وهو الزوج

والحليلة الزوجة * والبيت من قصيدة لحكيم الاعور بن عياش الكلابي من شعراء الشام مهاجراً بها مضر

ص ٤٦ س ٢٩ (لقد ضجت الأرضون إذ قام من بني هذاد خطيب فوق أعواد منبر)

استشهد به على أن جمع أرض أرضون مع خلوهن من شروط هذا الجمع وفي الالفية - وأرضون شذ

والسنونا - قال الاشموني شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل ارضة وغير عاقل والرواية المشهورة - اذ قام من بني سدوس - نجت - تعبت وملت وبنو سدوس قبيلة يهجوهم الشاعر ويزعم انهم لبسوا أهلا للخطابة * ولم أعثر على قائله

ص ٤٦ س ٣٠ (وأية بلدة إلا أيننا من الارضين تعلمه نزار)

استشهد به على جمع ارضين جمع المذكر السالم : وفيه ما في الذي قبله وإنما هو تكرير للمثال * ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٣ (تنصفه البرية وهو سام وتأمي العالمون له عيالا)

استشهد به لاجل الرد على من قال - عالمون - مبني على فتح النون لامعرب لانه لم يقع الا ملازم الياء وفي الاشموني عند قول ابن مالك * أو لو وعالمون عليونا * لانه إما أن لا يكون جمعاً للعالم لانه أخص منه إذ لا يقال الا على العقلاء - والعالم - يقال لكل ماسوى الله ويجب كون الجمع أعم مفردة أو يكون جمعاً له لا اعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وتعليقه يعني به كونه ملحفاً بجمع المذكر السالم - تنصفه - تحذمه - والبرية - الناس - وسام - مرتفع : المعنى ان الناس يخدمونه لتواضعه وهو مرتفع ومع ذلك فهو يعولهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٧ س ١٨ (أرى مر السنين أخذن مني) كما أخذ السرار من الهلال

استشهد به على أن بعض بني تميم وبني عامر يلزم الياء ويجعل الاعراب على النون وعليه قنن السنين في البيت مكسووة وفيه أيضاً شاهد على اكتساب المضاف الجمع من المضاف اليه فان - مر - مفرد - والسنين - جمع فاكتسب مر الجمعية من السنين ولذلك قال - أخذن مني - وإلقال أخذ * والبيت لجرير والذي في ديوانه رأته وهو الصحيح لانه في قصة امرأة عنفته على التصابي وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ٤٧ س ٢٠ (متى تنج حبوا من سنين ملحمة) تم لأخرى تنزل الأعمص الفردا

الشاهد فيه كالذي قبله - تنج - من النجاة - وحبوا - نائب عن مصدر تنجو ، يقول متى تنج فراراً وأصل الهجو التبار - وملحة - مجحفة وطالبة بالحاح * ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٢١ (ألم نسق الحجاج سلى معداً سيندا ما تعد لنا حسابا)

استشهد به على تنوين سنين * ولم أعثر على قائله ، ومعنى البيت ألم تنفر بالحجاج سنين كثيرة لانعداها حسابا وقوله - سلى معدا - جملة اعتراضية بين نسق وسنين * والبيت فيما يظهر إما لاحد خزاعة أوجرهم لانهم كانوا ولاية البيت

ص ٤٧ س ٢٦ رب حي عر ندى ذي طلال (لا يزالون ضارين القباب)

استشهد به المصنف على أن من العرب من يجعل الاعراب على النون اجراء له مجرى المفرد الح يعني انه لو أجرى مجرى الجمع لحذفت النون للاضافة وخرج على أن الاصل ضارين ضاربي القباب وحذف ضارين للدلالة ضارين عليه فصار نظير قول الشاعر

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

يريد أعظم طلحة : وفيه وجه آخر وهو ان يكون القباب منصوبا بضارين يريد القباني فالحق الجمع ياء النسبة ثم حذف احدى الياءين ثم سكن النون الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال بشر ابن ابي خازم * كفى بالنأي من أسماء كاف * ولما نسب الى الجمع جعل ياء النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القباني الى المفرد - والحى - القبيلة - والعرنديس - كسفر جبل الشديد - والطلال - بفتح المهملة الحالة الحسنة والهيئة الجميلة * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٤٩ س ٨ (على أحوذيين استقلت عشية) فما هي الالحة وتغيب

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثني لغة وإنما لم يقل ضرورة لان الكسر يصح معه الوزن والقياس كسرها هذه لغة بني أسد نقلها القراء عنهم و - على أحوذيين - متعلق باستقلت والضمير فيه يرجع الى القطة التي تقدم وصفها في أبيات قبل الشاهد: قوله - فما هي الالحة وتغيب - أي فما مشاهدتها الالحة وتغيب بعدها أي اللمحة ثم حذف المضاف فصار فما هي * والبيت لمحمد بن نور الصحابي الهلالي أحد الشعراء المجيدين وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطة وهو من قصيدة وأولها

إذا وجهت وجهها أبانت مدلة * كذات الهوى بالمشفرين لعوب
كما حبيت كدرء تسقى فراخها * بشمطة رفقاً والمياه شعوب
غدت لم تصعد في السماء وتحتها * إذا نظرت أهوية وصبوب

ص ٤٩ س ٩ (أعرف منها الأنف والعيانا ومنخرين أشبها ظيانا)

استشهد به المصنف على ان فتح نون المثني لغة كما تقدم أننا وذلك في الاحوال الثلاثة كما مر عن بني اسد : قال شارح الشواهد الكبرى انه لغة بني الحارث بن كعب فانهم يقبلون الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها الفا يقولون أخذت الدرهمان واشترت ثوبان والسلام علام قاله أبو حاتم والاخفش : والشاهد في قوله - والعيانا - وقيل في - ظيانا - وعابه فيها مثني ظبي أي أشبها منخري ظبيين وزعم العيني ان قائل هذا البيت لا يعرف قال وقيل إنه لرؤبة وهو أيضا غير صحيح وقال المفضل انه لرجل من ضبة هلك مذأكثر من مائة سنة وهو من رجز أوله

إن لسلي عندنا ديوانا * يخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا * وهي ترى سينها احسانا

اعرف منها الأنف - الخ وروي الجيد وروي أحب - المنخر - خرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر نخر من باب قتل مد النفس من الحياشيم - وظيان - اسم رجل لامثني ظبي كما زعم بعضهم وتقدمت الاشارة اليه

ص ٤٩ س ١٠ عرفنا جعفرأ وبني أبيه (وانكرنا زعائف آخرين)

استشهد به المصنف على كسر نون الجمع على كلا القولين وأن ذلك ضرورة أوانه لغة - وجعفر - اسم رجل - وبنو أبيه - اخوته وهم جعفر وجهور وكليب وعبيد - وانكرنا - ضد عرفنا - وزعائف - جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وسكون العين بينهما وهم الاتباع كذا قال البغدادي : وفي القاموس الزعنفة

بالكسر والفتح القصير والقصيرة ثم عدد ما يطلق عليه الزعنفه ثم قال جمعه زعائف وهي أجنحة السمك وكل جماعة ليس أصلهم واحدا وهذا هو مراد الشاعر لانه عرض بفضالة من بني عرين بأنه من الملحقين والاتباع لامن الصريح الخالص النسب وروي جعفرًا وبني عبيد الخ * والبيت لجرير من أبيات خاطب بها فضالة العرني

ص ٤٩ س ١٠ وماذا يتبغي الشعراء مني (وقد جاوزت حدَّ الاربعين)

الشاهد في كسر نون الاربعين فقليل انه ضرورة كما تقدم وقيل انه اجراء مجرى حين قاعربه بالحركات وروي يذري بدل يتبغي وهو من ادراه افعله بمعنى ختله * والبيت لسحيم بن وثيل من قصيدة يمدح بها نفسه ويعرض بالاييرد وابن عمه وتقدم بعضها وقبل البيت

عذرت البرز إضحى خاطرني * فما بالي وبال ابني لبون

وبعد * أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشؤون

ص ٤٩ س ١٠ (الا الخلائف من بعد الزبيرين)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أعثر على قائله ولا نسخته

ص ٤٩ س ١٣ (يا أبتا ارقني القيدان فالتوم لا تطعمه ليمان)

استشهد به على ضم نون المثني : قال ابن جنى وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وقال الشيباني هو لغة وحكى — هما خيلان — لكن قيد ذلك بعضهم بكون النون بعد الالف خاصة وسع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا حسنًا يا حسينًا : وقال الدماميني — القيدان — بكسر القاف وتشديد الذال المعجمة البراغيث واحده قدة بضم القاف كذا في الصحاح وحكى شيخنا كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان انه بلذال المهملة ونسب ذلك الى ابن سيدة وقال بعضهم من العرب من يلزم المثني ويعربه اعراب المفردات وعلى هذا القول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وذلك قليل جدل والبيت أنشده أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب المواقيت

ص ٤٩ س ١٦ (هما خطنا إما أسار وممة وإيا دم والقتل بالحر أجدر)

استشهد به المصنف على حذف النون للإضافة المقدره وفي — إيسار — رواية الجبر وهو الذي استشهد به لكن ظاهره أن المضاف مقدر : وصرح ابن هشام في المغني ان في رواية الجبر الفصل بين المضاف والمضاف اليه باما فهذا دليل على ان المضاف اليه هو إيسار المذكور واما رواية الرفع فانهم يستشهدون بها على ان حذف نون المثني في غير الإضافة ضرورة كما صرح في المغني بان البيت لا ينفك عن ضرورة : وقال ابن جنى أما الرفع فطريف المذهب : قال البغدادي وظهر أمره انه على لغة من حذف نون للتنبيه لغير إضافة فقد حكى ذلك وما يعزى الي كلام الهائم قول الحميلة للقطاة بيضك تننا وبيضى ماثنا اي ماثنان وثنان واستشهد بآيات منها بيت امرئ القيس

أطأ عنتان الخطايا كما * أكبر على شاهديه النمر

* والبيت من احد عشر بيتا لتأبط شبرا يذكر فيها فضله مع هذيل وكانوا رصدهم حتى جاء وتبعلى في غلغلي جبل يشتر فيه عسلا فسدوا عليه ثم الغار وجر كواله الحليل قاطع رأيه فقالوا له لخصم قلله

فعلي م اصعد على الطلاقة والفداء قالوا لا شرط لك قل افتراكم آخذى وقاتلي وآكلي جنائي لا والله لا أفضله ثم جعل يسيل العسل على فم الغار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى جاء سايبا الى أسفل الجبل فهض وفاتهم وبين الموضع الذي وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام والابيات من أبيات في حاسة أبي تمام

ص ٤٩ س ٢٣ (خليلي ما إن أتت الصادقاهوى إذا خفما فيه عدولاً وواشياً)

استشهد به على حذف نون المثني تقصيرا من صلة لالف واللام — فالصادقا — أصله الصادقان * ولم أعثر على قائله

ص ٤٩ س ٢٤ (ابني كليب ان عمي اللذا قتل الملوكة وفككا الاغلالا)

ساقه المصنف شاهدا على حذف نون الموصول لتقصيره بالصلة، وفي المسئلة مذهبان مذهب البصريين وهو الذي مشى عليه حذف نون الموصول لاستطالته بالصلة واما الكوفيون فحذف النون عندهم لغة في اثباتها وطالت الصلة أم لم تطل وستأتي زيادة بيان في البيت الذي بعد هذا * والبيت للاختلاف من قصيدة يفتخر فيها بقومه ويهجو جريرا وعني - بعميه - عمرا ومرة ابني كئثوم فان عمراً قتل عمرو بن هند ملك العرب ومرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر وقيل عنى بهما ابن هبيرة التغلبي والهنديل بن عمران الاصغر وفيهما غير ذلك

ص ٤٩ س ٢٥ (هما اللتا أو ولدت نيم) لقيلا نخر لهم صميم

الشاهد فيه كالذي قبله وهذه لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة - وهما - في البيت مبتدا - واللتا - خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والمائد محذوف لكونه مفعولا أي ولدتهما - وتيمم - فاعل ولدت وهو أبو قبيلة - والصميم - الخالص المتقى وهو صفة للمبتدا الذي هو نخر - ولهم - هو الخبر والجملة مقول القول * قيل إن هذا البيت للاختلاف والله أعلم

ص ٤٩ س ٢٨ (والحافظو عوزة المشيرة لا) يأتهم من وراثنا وكف

استشهد به على حذف النون في الجمع بعد الوصف ذي اللام المثني والجموع : وقال ابن جني حذف النون تشبيها لهذه الاسماء المتكئة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى الموصولة : وروي والحافظو عوزة المشيرة بجز العشرة فحذف المبتدا على ان الحافظو مضاف فيكون سقوط النون للاضافة - والوكف - بفتح الواو والكاف العيب والآنم وروي نظف موضع وكف وهو أيضاً بفتح النون والطاء أي نحن نحفظ عوزة عشرتنا فلا يأتهم من وراثنا شيء يعابون به من تضييع ثغرهم وقلة رعايتهم * والبيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهو جد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ومات عمرو في الجاهلية ، وسبب هذه القصيدة قتل سمير الاوسى لبجير مولى مالك بن العجلان ومطلعها

يامال والسيد المعمم قد * بطراً في بعض رأيه السرف

ومنها نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

المكثون حيث يحمد بالمسك ونحن المصالت الأنف

والحافظو عورة العشيعة لا * يأتيهم من ورائنا وكف
ص ٤٩ س ٢٨ غشوم حين يُنقَدُ مُستَقَادٌ (وخيرُ الطَّالِبِي التِّرَةِ الغَشُومُ)

استشهد به على حذف النون لغير الاضافة فالطالبي أصله الطالبون — والترة — منصوب به وفي الاصل
الشرة بالشين وهو تحريف وانما هو انتره بلثناة الفوقية * والبيت من شعر الحماسة وقوله

يواسي عن زياد كل حي * خلي ما تاوبه الهموم
فلو كنت القتل وكان حيا * لطالب لا ألف ولا سؤم
ولا هيابة بالليل نكس * ولا ضرع اذ أمسى نؤم
وكيف تجلد الأقوم عنه * ولم يقتل به الثأر المنيم

غشوم الخ

ص ٤٩ س ٣٠ (إن الذي حانت بفلج دماؤه م * هم القوم كل القوم يا أم خالد)

استشهد به على حذف نون الذين تخفيفا والدليل على انه أراد الجمع قوله — دماؤه — ويجوز ان يكون
الذي واحدا يؤدي عن الجمع لابهامه ويكون الضمير محمولا على المعنى فيجمع كما قال تعالى (والذي جاء
بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون) — وحانت — من الحين وهو الهلاك — وفلج — بالفاء والحيم وبينهما
لام اسم موضع ، واما ما في الاصل من بلفح باللام والحاء المهملة فانه تحريف ومعنى — هم القوم كل القوم
يا أم خالد — أن الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلمي ذلك وابكي عليهم يا أم
خالد * والبيت من جملة أبيات قيل انها للاشهب بن رميلة وقيل لحرث بن محفض يرثي بها قومه

ص ٤٩ س ٣٣ (أقول لصاحبي ما بدلي معالم منهما وهما نجيا)

استشهد به على أن حذف النون لغير اضافة وتقصير الصلة شاذ والأصل نحيان

ص ٥٠ س ١ (لو كنتم منجدي حين استنتمكم) لم تعدموا ساعدا مني ولا عضدا

استشهد به على حذف النون ضرورة في غير ما تقدمت شواهد * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠ س ١٤ (تركنا أبا بكر ينوء بصدرة بصفين محضوب الجيوب من الدم)

استشهد به على ان العلم المتيقن من الجمع يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء كما هنا فان صفين هنا وقعت
مجرورة بالياء : قال ياقوت صفين بكسرتين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب جال صريفيين وقد ذكرت في
هذا الباب انها تعرب اعراب الجموع واعراب ما لا ينصرف ، وقيل لابي وائل شقيق بن سلمة أشهدت
صفين فقال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين
الرقة وبالس ووقمة صفين مشهورة سنة سبعة وثلاثين قوله — ينوء بصدرة — يرتفع به يعني انهم تركوه مرتين
بالجراحة — والجيوب — جمع جيب * والبيت لزيد بن عدي بن زيد العبادي

ص ٥٠ س ٢٤ * بها العينان تنهل *

هذا الشطر من رجز وهو

لمن زحلوقة زلوا * بها العينان تنهل

ينادي الآخرا لال * ألا خلوا ألا خلوا

الشاهد في قوله - تنهل - وإنما لم يقل تنهلان لان حكم العينين حكم حاسة واحدة ولا تكاد تنفرد
إحداهما برؤية دون الأخرى فاكنتي بضمير الواحدة - والزخوفة - بالفاء آثار أراجيح الصبيان على الميدان *
والرجز ينسب لامري القيس

ص ٥٠ س ٢٦ (اذاد كرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان)

الشاهد فيه إفراد - عيني - وتثنية - ظلتا وتكفان - ويجوز في الباب أربعة أوجه (أحدها)
أن تستعمل الحقيقة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيناى رأناه وأذناى سمعناه وقدماي سقا فيه
(والثاني) ان تعبر عن العضوين بواحد وتفرد الخبر حملا على اللفظ تقول عيني رأته وأذني سمعته
وقدمي سمعت فيه وإنما استعملوا الافراد في هذا تخفيفا وللمعلم بما يريدون فاللفظ على الافراد والمعنى على
التثنية (والثالث) ان تثني العضو وتفرد الخبر لان حكم الأذنين أو القدمين حكم حاسة واحدة لا شترا كهما
في الفعل ومثاله تقدم آفنا (والرابع) ان يعبر عن العضوين بواحد ويثني الخبر حملا على المعنى كقولك
أذني سمعناه وعيني رأناه وعليه هذا البيت

ص ٥٠ س ٢٧ (كلوا في بعض بطونكم تعفوا) فان زمانكم زمن تخميص

الشاهد فيه وضع - البطن - موضع البطون ، وقوله ان هذا النوع ضرورة هو مذهب سيويه وذهب
الفراء الى انه جائز في الكلام غير مختص بالشعر وتبعه جماعة منهم ابن جني والزخشري والذي يظهر ان
هذا النوع وما قبله ليسا واحدا في الاستعمال وأن ذلك أكثر استعمالا من هذا اه وصف أنهم قهوا من
شدة الزمان وكتبه فيقول كلوا في بعض بطونكم ولا تملؤها حتى تمتادوا ذلك وتعفوا عن كثرة الاكل
وتقعوا بالسير فان الزمان ذو محصة وجذب * والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ٥٠ س ٢٧ (لأطعت العراق ورافديه) فزاريا أخذ يد القميص

الشاهد فيه مجي - رافديه - موضع رافده بالافراد كما في الاصل : وفي القاموس الرافدان دجلة والفرات
وقال ياقوت في المعجم الرافدان دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة : وقال المبرد في تفسير هذا البيت
والعراقان البصرة والكوفة والرافدان دجلة والفرات وقوله - أخذ يد القميص - الاحد الحفيف قال وإنما
نسبه بالحقفة في يده الى السرقة وروايته أطعت العراق : وأورد ابن سيده الشطر الاخير في المخصص وقال
فتنسب الحياة الى اليدوي للجملة * والبيت للفرزدق من جملة أبيات يهجو بها عمرو بن هيرة ويلوم يزيد بن
عبد الملك على توليته العراق

ص ٥٠ س ٣٣ رأيت بني البكري في حومة الوغى (كفا غري الافواه عند عرين)

استشهد به على اضافة المثني الى ما هو جمع - فغاغري - مثني فاغر - والافواه - جمع : وفي شرح
أبي حيان للتسهيل ومثل يعني ابن مالك ما أضيف معني الى ما ذكر من هذا الجمع المراد به التثنية بقول
الشاعر وأنشد البيت قال أي كاسدين فاغرين أفواهما عند عرينهما اه ويقال فغرفاه فتحه وفغرفوه
انفتح فهو متعد لازم - وعرين - الاسد مأواه الذي يألفه * ولم أعرف قائمه

ص ٥١ س ٦ (حمامة بطن الواديين ترني) سقالك من الغر الفوادي مطيرها

استشهد به على وضع المفرد موضع المثنى والاصل — بطني الواديين — قال أبو حيان ومن العرب من يضع الجمع موضع الاثنين ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين تنتين فيما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظ التثنية الأولى الى لفظ المفرد لأنه أخف من الجمع وذلك قايلاً جداً لا ينبغي أن يقاس عليه ومنه قوله * حمامة بطن الواديين الخ أراد بطني الواديين فأفرد * وهذا البيت لتوبة ابن الحمير

ص ٥١ س ٦ (بما في فؤادينا من المم والموى) فيخبر منهاض الفؤاد المشعف

استشهد به معطوفاً على ما قبله : واستشهد به أبو حيان على وجه أصرح وأبين ولفظه ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل اه - منهاض الفؤاد - الذي أصاب فؤاده هيص أي كسر بعد جبر - والمشعف - الذي أصاب الحب شعاف قلبه وهو رأسه عند معلق النياط * والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق

ص ٥١ س ٦ نذود بذكر الله عنا من السرى (إذا كان قابانا بنا يحفان)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل وقال الاستاذ أبو الحسن بن عصفور وقد ذكر للقياس من وضع الجمع موضع التثنية فقال قطعت رؤوس الكبشين فقال هذا هو المختار ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قايلاً : قال الفرزدق * بما في فؤادينا الخ وقال الآخر * نذود بذكر الله الخ * وهذا البيت أظنه لعروة بن حزام أو لكعب صاحب ميلاء

ص ٥١ س ٧ ومهمين قذفين مرتين (ظواهرهما مثل ظهور الترسين)

الشاهد فيه كالذي قبله : وتقدم الكلام عليه في صحيفة (٤٠)

ص ٥١ س ٧ (هما نقتا في في من مموينهما) على الناح العاوي أشد رجام

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقد جمع الشاعر بين اللفتين وأنشد البيت وضمير المثنى في قوله — هما نقتا في في — لا بليس وابنه المذكوران في بيت قبل الشاهد وفي البيت أيضاً الجمع بين البديل والمبدل منه وهما المم والواو : قال سيديويه وأما قم فقد ذهب من أصله حرفان لأنه كان أصله فوه فأبدلوا الميم مكان الواو فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دم تبت في الاسم فمن ترك دم على حاله إذا أضيف ترك قم على حاله ومن رد إلى دم اللام رد إلى قم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين وأنشد البيت - ونقتا - أي القيا على لساني يعني ابليس وابن ابليس لأنه مما يقال إن لكل شاعر شيطاناً - والناج - هنا أراد به من يتعرض للهجو والسب من الشعراء وأصله في الكلب ومثله - العاوي - والرجام - مصدر رآجه بالحجارة أي راماه وراجم فلان عن قومه إذا دافع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كلما رجمة لجمه الهاجي كالكلب الناج * والبيت آخر قصيدة للفرزدق قالها في آخر عمره ناثباً إلى الله تعالي مما فرط منه في مهاجته الناس وذم فيها ابليس لاغوائه إياه في شبابه ومطلعها

ألم ترني عاهدت ربي وانني * لبين رتاج قائما ومقام
على حلفة لا أستم الدهر مسلما * ولا خارجا من في زور كلام
ومنها
وما أنت يا ابليس بالمرء أبتنى * رضاه ولا يقصادني بزمام
سأجزيك من سوات ما كنت سقتني * اليه جرو حافيك ذات كلام
تعبرها في النار والنار تلتقي * عليك بزقوم لها وضرار
وان ابن ابليس وابليس النبا * لهم بعذاب الناس كل غلام
* هما نقفا في في من فوهيما * الخ

ص ٥١ س ٧ (فتخالسا نفسيهما بنوافذ) كنوافذ العبط التي لا ترقع

الشاهد في قوله — فتخالسا نفسيهما — وتقدم ما في هذا النوع : وقال ابن الانباري والاكثر
فتخالسا أنفسهما لان كل شيئين من شيئين يثنان بلفظ الجمع كقولك ضربت صدورهما وظهورهما قال الله
تعالى ﴿ فقد صغت قلوبكما ﴾ والضمير للشجاعين المذكورين قبل هذا البيت في عدد آيات من قصيدة أبي
ذؤيب الهذلي المشهورة ومطلما

أمن النون وريبه توجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع
الى أن قال والدهر لا يبقى على حدثانه * مستشعر حلق الحديد مقنع
بيننا نغفه الحكمة وروغه * يوما انيح له جرى سلفع
يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يضلغ
فتناديا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللناه مخدع
متحاميين المجد كل واثق * ببلائه واليوم يوم أشنع
وعليهما مسرودتان قضاها * داود أو صنع السوانغ تبع
وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كالنارة أصلع
وكلاهما متوشح ذارونق * عضبا إذا مس الضريبة يقطع
فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترقع
وكلاهما قد عاش عيشة ماجد * وجنا العلاء لو أن شيئا ينفع

هذا آخر القصيدة ولترجع للكلام على بيت الشاهد -- تخالسا -- أي جعل كل واحد منهما يختلس
صاحبه بالطن -- والنوافذ -- جمع نافذة وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان -- وعبط -- جمع عبيط
أصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر الصحيح من غير علة

ص ٥١ س ٢٧ (أبيت أسرى وتبتي تذكري وجهك بالعنبر والمسك الذكي)

الشاهد فيه حذف النون من -- تبتي وتذكري -- والاصل تبيتين وتذلكين : وظاهر كلام المصنف
أنه من الشاذ ولا يختص بالضرورة لوروده في الآية على قراءة (نظاهرا) بتخفيف الظاه : وقال ابن عصفور
إنه للضرورة وجعله نظير قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحتب * إنما من الله ولا واعل

قال ولا يحفظ شيء من ذلك في الكلام الا ما جاء في حديث خرجه مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واتي يحببوا تحذف النون من يسمعون ويحببون

ص ٥٢ س ١٩ (ومن يتق فان الله معه) ورزق الله مؤتف وغاد

استشهد به على أن ما قبل الاحرف التي تحذف للجزم يجوز تسكينه في الشعر — فيتق — مجزوم بمن الشرطية بحذف الياء وسكنت القاف للضرورة * ولم أعثر على قائله

ص ٥٢ س ١٩ اذا المجوز غصبت فطاطي (ولا ترضاها ولا تملق)

استشهد به على أن حروف العلة قد تبتقي مع وجود الجازم : وبعد البيت

وأعمد لأخرى ذات دل موقق * لينسة المس كس الحرنق

— الحرنق — بكسر الحاء المعجمة وسكون الراء ولد الارنب — والدل — بفتح الدال وتشديد اللام الفنج ومثله الدلال — والموقق — بكسر النون بمعنى معجب ، والمعنى طلقها ولا ترضاها ولا تملق لها * والرجز لرؤبة

ص ٥٢ س ٢٠ هجوت زبآن تم جئت معتذراً من هجو زبآن (لم تهجو ولم تدع)

الشاهد فيه كالذي قبله — زبآن — اسم رجل * ولم أعثر على قائله

ص ٥٢ س ٢٠ (ألم يأتيك والانباء تنمي) بما لاقت أبون بني زياد

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : وهذه الابيات استشهد بها في التوضيح وشرحه على ما في الاصل

قال الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كيرمي أو واو كيدعو فان جزمه من بحذف الآخر فأما قوله — إذا المجوز — الح وأردفاه باليتين بعده ضرورة فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل هذه الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم وقيل هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بالحركة المقدرة ويقر حرف العلة على حاله — والانباء — جمع نباء وهو الخبر — وتنمي — بفتح التاء المثناة من فوق من نمي الحديث يقال بالتخفيف إذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الافساد — واللبون — الناقة ذات اللبن ويروي قلوب بفتح القاف وضم اللام وهي الناقة الشابة بدل لبون — وبنو زياد — الربيع بن زياد واخوته وفاعل — يأتيك — مضمرة — وبما لاقت — متعلق ينمي اتمره ويجوز ان يكون ما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة في الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا * والبيت من ابيات لقيس بن زهير العبسي يقولها في قصة شحناء وقعت بينه وبين بني زياد بسبب درع له اخذها الربيع فطرد قيس إبلمه فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياف وادراع

ص ٥٢ س ٣٠ (عجبت من ليلاك وإيائها من حيث زارتي ولم أذرى بها)

استشهد به على اللغة التي لا تحذف حرف العلة للجازم : ونص كلامه فإذا دخل الجازم على المضارع

في هذه اللغة لم يجز حذف الآخر لأن حكمه حكم الصحيح يقدر حذف الجازم الضمة من الهمزة وأنشد البيت ورواه ادري بها قال أي لم ادري أي اشعر بها ادري انتهى كلامه : واستشهد به سيويه في كتابه على

تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا ولفظ روايته

عجبت من ليلالك وانتيابها * من حيث زارتنى ولم أوراها

وهذه الرواية هي الصحيحة : قال الاعلم الشاهد في تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج اليه من ردف القافية ولو حققها على ما يجب لانها طرف لم يجز له من أجل الردف المضمن في القافية ، ومعنى لم أورا بها لم أعلم بها وحقيقته لم أشعر بها من ورأني لأن لام وراه همزة أصلية في قول من صغرها ورثة فحمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة وراه منقلبة قال في تصغيرها ورية ويقال معنى لم أورا بها لم أغر وأصله لم أوار ثم قلب إلى أورا يقال أورانته بكذا إذا أغرته به — والانتياب — القصد والالمام وخطب نفسه في البيت الاول ثم أخبر عن نفسه في البيت الآخر لأن من كلامهم أن يتركوا الخطاب للاخبار والاخبار للخطاب اتساعا لعلم السامع اه فعلت ان ملافي الاصل تحريف: وقال أبو حيان يريد اراها من ورأني * ولم أقف على قائله

ص ٥٢ س ٣١ جريء متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا (والأيد بالظلم يظلم)

استشهد به على ان ابن عصفور أجاز حذف الهمزة للجازم تشبها لها بحرف العلة وأجاب في الاصل بان ذلك على لغة من قال بدا يبدا * والبيت من معلقة زهير

ص ٥٣ س ١٧ (وكسوت عارى لجمه فتركته) جدلاً يسحب ذياه ورداه

استشهد به على تقدير الفتحة ضرورة في قوله — عاري — : قال أبو حيان في شرح التسهيل وتقدير الفتحة في منصوب هذا المنقوص من القران الحسة عند جمهور النحويين : وزعم أبو حاتم أن ذلك لغة فصيحة ومعنى البيت ظاهر * ولم أقف على اسم قائله

ص ٥٣ س ١٧ (ولو أن واش باليمامة داره) وداري بأعلى حضر موت اهتدى ليا

الشاهد فيه عدم ظهور النصب في — واش — وهو عند أكثرهم ضرورة * والبيت لم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ١٨ (كان أيديهن بالقاع القرقي) أيدي جوار يتعاطين الورق

استشهد به على اسكان الياء من — أيديهن — ضرورة والقياس فتحها: وقال المبرد ان اسكان الياء في موضع النصب من أحسن الضرورات لان الالف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبت الواو في ذلك بالياء والضمير في أيديهن للابل — والقاع — هو المكان المستوي — والقرق — بفتح القاف الاولى وكسر الراء الاملس وقيل الحشن الذي فيه الحصى وقيل القرق المستوي من الارض الواسع وإنما خص بالوصف لان أيدي الابل إذا أسرع في المستوي فهو أحمدها وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها — وجوار — جمع جارية — ويتعاطين — يناول بعضهن بعضاً — والورق — الدراهم شبه حذف مناسم الابل للحصى في ذلك المكان بجذف جوار لدراهم يلعبن بها * والبيتان نسبهما بعضهم لرؤية

ص ٥٣ س ٢٢ وعزق الفرزدق شر العروق (خبيث الثرى كابي الأزند)

استشهد به على ظهور الضمة في المنقوص فانه ضرورة — وخبيث — خبر مبتدأ محذوف أى هو خبيث

— الثرى — أى خبيث الاصل — وكابي الأزند — من كبا الزند إذا لم تخرج ناره والازند جمع زند وهو

المود الذي تقدح به النار وهو الاعلى ويقال للسفلى زنده * والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق أولها
زار الفرزدق أهل الحجاز * فلم يحظ فيهم ولم يحمد

(تدلّي بنّ دوني الزراع)

ص ٥٣ س ٢٢

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٣ (لا بارك الله في الغواني هلّ يَتَنَ إِلَّا لَهْنَ مَطْلَبُ

استشهد به على ظهور الكسرة في ياء المنقوص ضرورة: واستشهد به الدمامي في شرح التسهيل ولم
ينسبه لاحد: وقال الزمخشري حرك الياء من الغواني للضرورة - والمطلب - التطلب أي لا يتركن ويجوز
ان يريد انهن يطلبن من يواصلهن لا تثبت مودتهن لاحد سريعات الصرم ويروى لهن مطلب بكسر اللام
أي يطلبن: قال ابن السيرافي وما أحب هذه الرواية لقلة من يروها وفيه وجه آخر رواه الاصمعي
- في الغواني وهل - ولا ضرورة فيه على هذا * والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يمدح بها عبد الملك

(ولم يَحْتَضِبْ سَمْرُ الْعَوَالِي بِالْدَمِ)

ص ٥٣ س ٢٣

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أقف على قائله ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٩ فعوضني عنها غنائي ولم تكن (تساوي عندي غير خمس دراهم)

الشاهد فيه ظاهر * والبيت لرجل من الاعراب يمدح عبد الله بن العباس رضي الله عنهما وكان عبد
الله نزل به متوجها الى معاوية بالشام فاضافه وذبح له عنز لا يملك سواها فاعطاه ما أغناه فدحه بابيات أولها

توسمته لما رأيت مهابة * عليه وقلت المرء من آل هاشم

وإلا فمن آل المرار فانهم * ملوك عظام من ملوك أعظم

فقتت إلى عنز بقية أعز * فاذبحها فعل امرى غير نادم

فعوضني عنها غنائي ولم تكن * تساوي عنزي غير خمس دراهم

فقلت لاهلي في الخلاء وصيتي * أحقا أرى أم تلك أحلام نائم

فقالوا جميعا لابل الحق هذه * تحب بها الركبان وسط المواسم

بمخمس مئين من دنانير عوضت * من العز ما جادت بها كف حاتم

ص ٥٣ س ٢٩ (إذا قلت على الثوب يساؤ قيصت) هو اجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد في قوله - يساؤ - حيث أظهر الضمة على الواو: قال العيني فدل هذا أن الحذوف عند دخول
الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على رأي بعض النحاة - قيصت - سلطت - والهو اجس -
الخواطر - ولا تنفك - لا تزال - وتغريه - تحضه * ولم أقف على قائل هذا البيت

(كي لتقضي رقية ما وعدتني غير مختلس)

ص ٥٣ س ٣٠

البيت من شواهد الرضى: قال الشارح على ان الاخفش يتذر لتقدم اللام على كي في لكيما وتأخرها
عنها في - كي لتقضي - إذ المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما

لان لام الجر لاتفصل بين الفعل وناصبه : وقال الدماميني هذا الرد على الكوفيين ظاهر اما اذا جعلنا النصب بان مضمره كما تقول البصريون وكي جارة تعليلية اكدت بمرادفها وهي اللام انتفى هذا المحذور نعم يلزم المحذور من جهة هذا التأكيد اه وقال أبو على ان كي هنا بمعنى أن ولاتكون الجارة لان حرف الجر لا يعاق وإذا كانت الاخرى كانت زائدة وقيل يحتمل ان يكون أراد لكي تقضيني فقدم وأخر * والبيت لابن قيس الرقيات - ورقية - اسم محبوبته - والمجلس - بفتح اللام مصدر ميمي أي لتقضيني قضاء غير اختلاس ، والمراد لانال من وصلها في أمن من الرقباء وقبل البيت

ليتني التي رقية في * خلوة من غير ما أنس

ص ٥٣ س ٣٠ (إذا شئت أن تأهو ببعض حديثها) رفعن وانزلن الحديث المقطعا

الشاهد فيه عدم ظهور الفتحة على الواو من قوله - ان تأهو - وهو ضرورة كما في الاصل * ولم اعثر على قائله

ص ٥٣ س ٣١ (أرجو وآمل ان تدنو مودتها) وما إخال لدينا منك تنويل

الشاهد فيه تقدير النصب على الواو وهو كثير في الضرورة وإنما جاز ذلك للشاعر لان الحركات مستقلة في حروف المد واللين فلما جاز اسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع اجري عليه في موضع النصب ايضاً : وفيه ايضاً شاهد على الغاء الفعل القلبي المقدم على مفعوليه * والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضى الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٥٣ س ٣٣ (وكأنها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بيتها فتعي)

استشهد به على جواز نقل حركة الياء الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فتظهر علامة الرفع فيها وذلك نحو - تعي - اصله تعي ففعل به ما ذكر : وفي التسهيل وشرحه وقد يرد الادغام في يائين غير لازم تحريك ثانيها فلا يقاس عليه كقول الشاعر - تمشي اسدة بيتها فتعي - اصله فتعي مضارع اعيت فادغم وليس بلازم تحريك ثانيها : وفي الاشموني عند قول ابن مالك * وحي افكك وادغم دون حذر * في واحد منها لوروده فمن ادغم نظر الى انها مثلان في كلمة وحركة ثانيها لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجها في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة الثاني كالمعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالباً من ثم لم يحجز الادغام في ان يحى ورأيت محيياً واما قوله وكانها بين النساء الخ فشاذا لا يقاس عليه خلافاً للفراء اه - السبيكة - قطعة مستطيلة من فضة - وسدة البيت - بضم السين يابه * ولم اعثر على قائل هذا البيت

(وذى ولدٍ لم يَلدَه أبوان)

ص ٥٤ س ٧

استشهد به على سكون اللام من - بلد - إذا وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت وقوله - لم يلد - الاصل يلد فسدن اللام للضرورة فالتقى ساكنان حرك الثاني بالفتح لانه أخف * والشرط عجز بيت وهو الارب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلد أبوان وبعده وذى شامة سوداء في حروجه * بحالة لاتجلى لزمان

ويكمل في تسع وخمس شبا به * ويهرم في سبع مضت وثمان
أراد بالاول عيسى وبالثاني آدم وبالثالث القمر - وحر الوجه - ما بدا من الوجنة - ومجلمة - من التجليل
وهو التغطية وقوله - لا تنجلي لزمان - أي وإن تطاول زمانها وروي عجبت بدل الأرب * والبيت
لرجل من ازد السراة وقيل انه لعمر والحني

ص ٥٤ س ١٦ رُحْتِ وَفِي رِجْلِكَ مَا فِيهَا (وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمُنْزَرِ)

الشاهد فيه تسكين - هن - في الاضافة للضرورة وزعم المبرد أن الرواية - وقد بدا ذلك - وسيأتي
الكلام عليه في الذي بعده * والبيت من ثلاثة أبيات للاقيشر بن عبد الله الاسدي وهي
تقول يا شيخ اما تستحي * من شربك الراح على المكبر
فقلت لو باكرت مشمولة * صفرا كلون الفرس الاشقر
رحت وفي رجلك ما فيها * وقد بدا هنك من المنزر

ص ٥٤ س ١٦ (فاليوم أشرب غير مستحِبِّ) إثمًا من الله ولا واغفل

استشهد به على تقدير رفع الحرف الصحيح كما في - أشرب - فالباء حرف صحيح وظاهر كلام
السيوطي ان ذلك لغة وهو الصحيح لثبوت القراءات التي أشار إليها : وقال سيبويه إنه ضرورة وأنكر
المبرد هذه الرواية كما أنكر الرواية السابقة في البيت التي قبله وزعم أن الرواية - فاليوم فاشرب -
قال ابن جنى اعتراض أبي العباس المبرد هنا على الكتاب انما هو على العرب لاعلى صاحب الكتاب لانه
حكاه كما سمعه ولا يمكن في الوزن أيضا غيره وقول أبي العباس انما الرواية فاليوم فاشرب فكانه قال
لسيبويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكيتهم عنهم واذا بلغ الامر هذا الحد من السرف فقد سقطت كلفة
القول معه وكذلك انكاره عليه قول الشاعر * وقد بدا هنك من المنزر * فقال انما الرواية وقد بدا
ذلك من المنزر وما أطيب العروس لولا النفقة ولو كان إلى الناس تخير ما يحتمله الموضع لكان الرجل أقوم
من الجماعة به وأوصل الى المراد منه * والبيت لامزي القيس بن حجر من قصيدة يذكر فيها ما فعل بنى
أسد في أخذ ثأر أبيه وقبل البيت

حلت لي الحمر وكنت امرأ عن شربها في شغل شاغل

ص ٥٧ س ١٣ وما نبالي اذا ما كنت جارنا (أن لا يجاورنا إلاك ديار)

استشهد به على أن الضمير المتصل لا يقع بعد إلا في الضرورة وعلى ذلك استشهد به في التوضيح : قال في
التصریح والقياس ألا اياك ولكنه اضطر حذف ايا وأبقى الكاف أو أوقع المتصل موقع المنفصل وما
الاولى نافية وما الثانية زائدة لامصدرية لان اذا الشرطية مختصة بالمثل الفعلية - ونبالي - من المبالاة
بمعنى الا كثرات - وجارتنا - خبر كان من الجوار وان مصدرية - وديار - بمعنى أحد فاعل
يجاورنا وأن وصلتها مفعول نبالي وهي مفرد لاجملة وإلا حرف إيجابي والكاف في موضع نصب على
الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو ديار ، والمعنى اذا كنت جارنا فلا نكثرث بعدم مجاورة أحد غيرك
وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد الا مطلقا ومنعه المبرد مطلقا وأنشد مكان الاك سواك ويحتاج
الى الجواب عن قول الشاعر

أعوذ برب العرش من فئة بفت * علي فما اعوض الله ناصر

فأوقع الهاء المتصلة موقع إياه * ولم أعر على قائله مع كثرة الاستشهاد به

ص ٥٨ س ٢٠ فلم أر مثلها خباسةً واحدٍ (ونهننتُ نفسي بعدما كدتُ أفعلها)

استشهد به على مذهب من يميز حذف الالف من ضمير المؤنث في الوقف فأفعله أصله أفعلها * وهذا البيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أفعله — باضمار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فإذا اضطر الشاعر أدخلها عليها تشبيها لها بعسى لاشتراكهما في معنى المقاربة فلما أدخلوها بعد كاد في الشعر ضرورة توهمها هذا الشاعر مستعملة ثم حذفها ضرورة : قال وصف ظلامه هم بها ثم صرف نفسه عنها — والحجاسة — الظلامه ورجل خبوس أي ظلوم ومعنى — نهنت — كفتت وذكر الضمير لأن الظلامه والظلم بمعنى : والبيت من شواهد العيني أيضا قيل الشاهد فيه حيث نصب اللام قال سيبويه لان أصله ان أفعله فحذف ان وبقي عمله وهو نصب وقال غيره أصله لان أفعله ثم حذف ليكون مفعولا من أجله مثل عسيت أن أقوم أي للقيام

ص ٥٨ س ٢٨ (فلو أن الاطباء كان حولى) وكان مع الاطباء الاساءة

استشهد به على الاستغناء بالضمه عن الواو والاصل كانوا وظاهر كلامه ان ذلك لغة وليس بضرورة وهو في ذلك متبع لابن مالك في التسهيل واستشهد الرضي بهذا البيت على أنه ضرورة والاصل — فلو أن الاطباء كانوا حولى — فحذفت الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلا عليها وسيأتي تعقب أبي حيان لكلام التسهيل في البيت الذي بعد هذا : وفي البيت شاهد آخر وهو قصر المدود فان الاطباء بالقصر أصله الاطباء فقصره ضرورة وهذا عندهم من أحسن الضرورة لانه رجوع الى الاصل : قال ابن الانباري قصر الاطباء لضرورة الشعر والقياس يوجب مده لأن الاصل في طيب أن يجمع على طيباء ككشريف وشرفاء إلا أنه اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد فقلوا كسرة الباء الى الطاء وأدغموا وروى

فلو أن الاطبا كان حولى * وكان مع الاطباء الشفاعة

إذا ما أذهبوا المسابقي * وان قيل الشفاعة هم الاساءة

— والطب — بالكسر في اللغة الخندق والطيب الخمازق — والاساءة — جمع آس كقضاة جمع قاض وكذلك

— الشفاعة — جمع شاف وقوله إذا ما أذهبوا جواب لو * ولم أعر على قائلهما

ص ٥٨ س ٢٨ يارب ذى لقع بيا بك فاحشٍ (هلع إذا ما الناس جاع وأجدبوا)

استشهد به على حذف ضمير الجمع والاستغناء عنه بالضمه فالاصل جاعوا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغني معه أي مع الماضي بالضمه عن الواو وقال * فلو أن الاطبا الح * وأنشد هذا الشاهد أيضا قال يريد كانوا وجاعوا فحذف الواو وهي ضمير الجماعة المذكور وظاهر قول المصنف وربما أنه يجوز ذلك قليلا وبعض أصحابنا انما أنشدوا ذلك على سبيل الضرورة التي تختص بالشعر وأنشد البيت الذي بعد هذا * ولم أعر على قائله

ص ٥٨ س ٢٩ (اذا ماشاء ضرُّوا من أرادوا) ولا يألوا لهم أحدٌ ضرارا

الشاهد فيه كالذي قبله والتقدير - اذا ماشاؤا - وفي الاصل بعد البيت ولم يسمع ذلك مع المضارع ولا الامر والحق أنه سمع مع المضارع كقوله

واذا احتملت لان تزيدهم تقي * فروا فلم يزداد غير تمام

وسمع ايضا مع الأمر كقوله

جزيت ابن أوفى بالمدينة قرضه * فقلت لشفاع المدينة أوجفه

يريد - أوجف - فسكن للوقف * ولم أقف على قائل هذه الابيات الثلاثة

ص ٥٩ س ٤ (له زجل كأنه صوت حاد) اذا طلب الوسيقة أو زمير

استشهد به على أن سيويه يرى أن الاختلاس بعد الساكن الصحيح غير الافصح كهذا البيت : وفي

الخصائص لابن جني واما قول الشاخب * له زجل كأنه صوت حاد الخ * فليس هذا لغتين لانا لانعلم

رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ضرورة لا مذهبا ولغة وكذلك يجب عندي

وينبغي أن لا يكون لغة لضعفه في القياس ووجه ضعفه انه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف

أما الوصل فيوجب اثبات واوه كقمتوه أمس وأما الوصل فيوجب الاسكان كلقيته وكلته فيجب أن يكون

ذلك ضرورة للوزن لا لغة اه ونقل في موضع آخر أن أبا الحسن حكى أن سكون الهاء في مثل هذا لغة

لازد السراة وروي - له زجل تقول أصوت حاد - وتقول بمعنى تظن وقال الشنمري أراد كانوا

لحذف الواو ضرورة قال وصف حمار وحش هائجا فيقول اذا طلب وسيقته وهي أنشاء التي يضمها ويجمعها

وهي من وسقت الشيء أي جمعته صوت بها وكان صوته نا فيه من الزجل والحنين ومن حسن الترجيع

والتطريب صوت حاد بابل يتغنى ويطربها أو صوت مزمار - والزجل - صوت فيه حنين وترنم

ص ٥٩ س ٦ واشرب الماء ما بي نحوه عطش (إلا لأن عيونه سيل وادها)

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ماجرى فيه أيضا وروي - ظم - مكان عطش وهما بمعنى * ولم أعر على قائمه

ص ٥٩ س ١٦ فهم بطانتهم وهم وزرأوهم (وهم الملوك ومنهم الحكماء)

استشهد به على أن ميم الجمع قد تكسر بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء : وفي الدماميني عند قول

التسهيل (وربما كسرت الميم قبل ساكن مطلقا) أي وان لم يكن قبلها كسرة ولا ياء وأنشد البيت : وفي

شرح أبي حيان بعد النص الذي شرحه الدماميني أي كسرت الميم قبل ساكن وان لم تكن الهاء مكسورة

وأنشد شطر البيت الاخير قال وذكر الفراء أن العرب يقولون جميعا ألا أنهم هم المفسدون فيرفعون الميم

من هم عند الألف الا بعض بني سليم فاني سمعت بعضهم ينشد وأنشد البيت الا ان قافيته - ومنهم

الحجاب - فهما روايتان والله أعلم * ولم أعر على قائمه

ص ٥٩ س ٢٨ (ومية أحسن الثقيلين جيدا وسالفة وأحسنه فدالاً)

استشهد به على أن ضمير المثني والجمع بعد أفعل التفضيل يجوز افراده : وفي شرح أبي حيان عند قول

التسهيل (ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا ودونه قليلا) أي يفرد

مثل ذلك في ضمير الاثنين ما أنشده المصنف وساق البيت وقول الآخر

شرب يومها وأغواه لها ركبت عنز بمجذج جملا

وهذا لا دليل فيه على ما ذكر لانه قال ضمير الاثنين بعد أفعل التفضيل كثيرا ولا يدل البيتان على ما ادعاه من أن المثني يعود عليه الضمير مفردا كثيرا على الاطلاق لان هذا المثني الواقع في البيتين ليس معناه على التثنية لان معنى — أحسن الثقلين — جمع إذ معناه الخلائق وكذلك — شرب يومها — يريد أيامها ولا يريد حقيقة يومين اثنين فهو من المثني الذي يراد به الجمع لا يراد به شفع الواحد فلا يجوز هذا أحسن ولديك وأنبه إذ قد منع : وقال الدماميني في شرح هذا المتن المتقدم بعد ما أورد البيت وقد يتوهم ان هذا البيت مما يرد به تأويل الفارسي إذ لا يصح أن يقع واحد الثقلين هنا لانه لا يفرد فلا يقال أحسن ثقل ولا أحسن الثقل لان له أن يقول يصح أحسن شيء جيدا وليس شرط الواحد أن يكون من لفظ المذكور * والبيت الاول من قصيدة لذي الرمة يمدح بها بلال بن أبي بردة

ص ٦٠ س ٢ (وإذا العذاري بالذخا تلمعت) واستعجلت أنصب القدور فامت

استشهد به على ان العاقلات يجوز اعادة ضمير المفردة عليهن لكن الافصح أن لو قال الشاعر تلفعن واستعجلن — العذاري — جمع عذراء وهي البكر — وتلمعت — تلمت بالذخا وبروي تلمعت ومعناها متقارب — واستعجلت — من الاستعجال — والقدور — جمع قدر — وملت — أي أدخلت اللحم أو غيره في الملة وهي الرماد الحار يعني اذا اشتد الزمان وصارت الحرائر تتهن وجواب اذا في البيت الذي بعده وهو دارت بارزاق العفاة مغالقة بيدي من قمع العشار الحجة

— العفاة — جمع عاف وهو السائل — ومغالقة — جمع مغلق وهو سهم اليسر — والقمع — جمع قمعاء وهي الناقة ذات القمع بالتحريك جمع قمة وهو رأس السنام — والعشار — جمع عشار وهي الناقة التي أتت عليها عشرة أشهر من حملها والاصل من العشار القمع فأضاف الصفة الى الموصوف * والبيتان من قصيدة لسلمى بن ربيعة الضبي

ص ٦٠ س ١٤ : أما أبو النجم وشعري شعري) لله دري ما أجن صدري

استشهد به على أن لغة تميم اثبات ألف انا وصلا ووقفا: وفي البيت شاهد آخر وهو عدم مغايرة الخبر للمبتدأ وذلك انما يكون للدلالة على الشهرة أي شعري الآن هو شعري المشهور المعروف بنفسه لاشي آخر : وقال الزمخشري أي شعري ما بلفك وصفه وسمعت ببراعته وفصاحته وصح ايقاع أبي النجم خبراً لتضمنه نوع وصفية واشتهاره بالكمال والمعنى أنا ذلك المعروف الموصوف بالكمال وشعري هو الموصوف بالفصاحة — والله دري — كلمة معناها التمجيد فالدر في الاصل الابن أي لله در الابن الذي غذيت به — وما أجن صدري — كلمة تعجب شاذة لان جن مبني للمفعول وذلك لا يتعجب منه بل يقال ما أشد جنونه والبيت لابن النجم وبعده

تنام عيني وقوادي يسري مع العشاريت بارض ففر

ص ٦٠ س ٢٥ (أصرمت حبل الوصل أم صره وا) يا صاح بل صرّم الحبال هم

استشهد به على وقوع - هم - في البيت نائبة عن ضمير الرفع المتصل والاصل أم صرموا الجبال لتقدم
مفسره * ولم أعر على قائله

ص ٦٠ س ٢٧ (نحن اللذون صبحوا الصباح) يوم النخيل غارة ملحاحا
الشاهد فيه كون - نحن - مشاركا للمتكلم فيه غيره : والبيت لابي حرب الأعم وقيل لليلى الأخيلية
س ٦١ ص ٢ (يدناه في دار صدق قد أقام بها) حيناً بعللنا وما نعلله

استشهد به على ان الضمير في - هو - وهي الهاء والواو والياء زائدان لحذفهما في المفرد فنال الواو بيناه
في البيت ومذهب سيبويه ان هذا الحذف ضرورة كما هنا فان الاصل - بيناهو - قال في باب ما يحتمل الشعر
اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام الى أن قال وليس شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به
وجها وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هنا لأن هذا موضع جعل قال أبو الحسن سمعت
من العرب قول العجير السلولى

فبيناه يشري رحله قال قائل * لمن جعل رجب الملائم نجيب

قال الاعلم أراد بينا هو فسكن الواو ثم حذفها ضرورة فأدخل ضرورة علي ضرورة تشبها للواو
الاصلية بواو الصلة في نحو منه وعنه - وبيناه - في البيت أصله بين وهي ظرف وصل بالالف اشباعا وليس
هذا موضع الكلام عليه * ولم أعر على قائل البيت الشاهد

ص ٦١ س ٢ هل تعرف الدار على تبرأ كما (دار لسعدى إذ به من هوا كما)

استشهد به على أن الضمير من - هي - انما هو الهاء وحدها والياء زائدة واختار السيوطي هذا القول
كما صرح به في الاصل واستشهد الرضي بالشرط الثاني على القول الذي رغب عنه السيوطي : قال البغدادي
على أن الاصل - اذ هي - حذف الياء ضرورة الى أن قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب
الكوفيون الى أن الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب البصريون الى أن الواو والهاء من هو والياء
والهاء من هي هما الاسم بمجموعهما أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على ان الاسم هو الهاء أن الواو
والياء يحذفان في التثنية نحوها ولو كانت أصلا لما حذفن والذي يدل عليه انهما يحذفان في الافراد
وتبقى الهاء كقوله * فيناه يشري رحله * البيت وقال الآخر * بيناه في دار صدق * الخ
وقال الآخر

إذاه سم الحسف آلى بقسم بالله لا يأخذ الا ما احتكم

وقال الآخر * دار لسعدى إذ به الخ * فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وانما زادوا الواو والياء
تكثيراً للاسم كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا على أن الواو والياء أصل
بأنه ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبنى على حرف لانه لا بد من الابتداء بحرف والوقف
على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ساكنا متحركا وهو محال
وأما قولهم إن الواو والياء يحذفان في التثنية قلنا هما ليسا تثنية وإنما هي صيغة مرتجلة للتثنية كأنها وأما
ما أشدوه من الابيات فانما حذفوا الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر

ولست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل

أراد - ولكن اسقني - فحذف النون للضرورة وأما قولهم زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لان هو ضمير منفصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لانه لا يقوم بنفسه فلا يجب فيه ما وجب في المتصل والواو في ضربتهو لازمة السكون بخلاف واو هوفاتها جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم والله أعلم ص ٦١ س ٤ ففقت لللطيف مرتاعاً فارقتي (ففقت أهي سرت أم عاذني حلم)

استشهد به على أن هاء هي قد تسكن بعد همزة الاستفهام واستشهد به الرضي على ما في الاصل قال ابن جني أسكن أول - أهي - لاتصال حرف الاستفهام به وأجراها في ذلك مجرى المتصل فصار أهي كعلم وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وقائه ولام الابتداء نحو قوله تعالى (قل هو الله) وقوله (فهو جزاؤه) وقولك وهي قامت وفيها جالسة (وان الله هو السميع العليم) غير أن هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جائزاً نحو قولك أزيد قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وقائه ولام الابتداء لايجوز الفصل بين شيء منهن وبين ماوصلن به فأما فصل الظرف في نحو ان زيدا لني الدار قائم ففتنر لكثرة في الكلام الأتراها في هذا البيت مفصلاً بينها وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا الاتصال أوضده من الانفصال انما هو شيء راجع الى موجود اللفظ لاالى محصول المعنى انتهى * وهذا البيت من قصيدة لمرار العدوي وهي في الحماسة

ص ٦١ س ٥ (وقد علموا ما هن كهي فكيف لي) ساؤ ولا أنفك صباً مئماً

استشهد به على تسكين هاء هي بعد كافي الجر : قال أبو حيان وذكر المصنف يعني ابن مالك في الشرح ان السكون مع الهمزة والكاف لم يجيء الا في الشعر * ولم أعثر على قائله ص ٦١ س ٦ (وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا) فأصبحت قد جاورت قوماً أعاديا

استشهد به على أن تسكين الواو من هو لغة قيس : قال أبو حيان وفي الانفصاح أنكر الزجاج سكون الواو والياء في هو وهي لان كل مضمرة حركته اذا انفرد الفتح نحو انا فكما لا يستقيم سكون هذه النون كذلك لا تسكن هذه الواو ورد عاينه ابو علي بسكون النون في أنت لان التاء حرف خطاب وقال لا يمتنع سكونها ان وردت بذلك رواية عن ثقة وقال الوجهان متكافئان في العمل الا أن الفتح هو المشهور نقلاً * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ إن سلمى هي التي أو ترأت (حبداً هي من خلة لو تحابي)

الشاهد فيه تسكين الياء من هي على لغة قيس كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه ومناه ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ وان لساني شهدة يشتفي بها (وهو على من صبه الله علم)

استشهد به على أن تشديد واو - هو - لغة همدان وفي هذا البيت أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو كما هو الشاهد هنا الثاني تلبق الجار بالجامد لتأويله بالمشق وذلك لان قوله - هو عاقم - مبتدأ وخبر

- والعلم - الحظوظ وهونبت كربه الطعم وليس هو المراد هنا بل المراد شديد أو صعب فلذلك علق به على المذكورة وعلى هذا ففي علم ضمير . الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشق إذا كان ظرفاً . الرابع جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق إذ التقدير وهو علم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلم والمحدوفة متعلقة بصبه - والشهدة - بضم الشين العسل بشعته * ولم أعر على قائله

ص ٦١ س ٧ والنفس إن دُعيت بالعنف آية (وهي ما أمرت بالرفق تأمر)

استشهد به على أن تشديد الياء من هي لئنه همدان كما تقدم عنهم في هو وروي - والنفس ما أمرت - وعليه فاصدرية ظرفية - والعنف - ضد الرفق يقول ان النفوس لا تنقاد وتتابع بمثل الرفق ولا ينفرها مثل العنف * ولم أعر على قائله

ص ٦١ س ٩ (فلولا الممافة كُنَّا كَهْم) ولولا البلاء لكانوا كَنًا

استشهد به على أن الضمائر المنفصلة قد تستعمل مجرورة والحق أنه لم يسق البيت الاعلى طريق التمثيل لان قائله متأخر لا يحتاج بكلامه وهو أبو محمد اليزيدي النحوي اللغوي معلم انايون بن هارون الرشيد الاعلى رأي من يرى أن العالم اللغوي يحتج بقوله كما يحتج بروايته وقبل البيت شكوتم الينا مجانينكم * ونشكو اليكم مجانيننا

ص ٦١ س ٢٤ (فأوَّ لَد كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا) ومن بُعِدَ أَرْضَ بَيْنَنَا وَسَمَاءَ

استشهد به على ان أيا مشتقة من لفظ أو على مذهب أبي عبيدة ومن يرى رأيه واستشهد به ابن جني في مبحث أوه التي بمعنى أتألم وروايته - فأوَّ لَد كَرَاهَا - الخ قال ويروي فأوَّ والصيغة في تصريفها طويلة حسنة وقد كان أبو علي رحمه الله كتب الى من حاب وأنا بالموصل مسألة أطالها في هذه اللفظة جواباً عن سؤالي اياه عنها وأنت تجدها في المسائل الخليات إلا أن جماع القول عليها انها فاعلة فأوَّها همزة وعينها ولامها واوات والياء فيها للتأنيث وعلى ذلك قوله فأوَّ لَد كَرَاهَا قال فهذا كقولك في مثال الأمر من قويت قوزيداً ونحوه ومن قال فأوَّه أو فأوَّه فاللام عنده هاء * ولم أعر على قائله

ص ٦٢ س ٢٩ (بالباعثِ الوارثِ الامواتِ قد ضمنتِ اِياعم الارضِ في دهرِ الدهارِ)

استشهد به على أن المتصل لا يعدل عنه إلى المنفصل إلا في الضرورة والياء في قوله - بالباعث - متعلقة بقوله قبل البيت

إني حلقت ولم أحلف على فند * فناء بيت من الساعين معذور

- والباعث - هو الذي يبعث الاموات ويحييهم - والوارث - هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك - والاموات - اما مجرور باضافة الباعث والوارث اليه على حد قوله

* بين ذراعي وجهه الاسد * أو منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعا واعمل الثاني - وضمنت - الميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أو بمعنى تكفلت بأبدانهم - والارض - فاعل ضمنت وياهم مفعوله والقياس اتصاله ولكنه فصل للضرورة - والدهر - الزمان - والدهارير - بمعنى الشدائد مضاف

إليه - والفند - في البيت الثاني بمعنى الكذب وهو مفتحتين وفناء ظرف لحلفت وما بينهما اعتراض ومعمور
صفة بيت تقدم عليه الظرف والبيت الكعبة المشرفة * والبيت من قصيدة للفرزدق يتخبر فيها ويمدح
بني مروان

ص ٦٢ س ٣٠ أنا الذائد الحامي للذمار وإنما (يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا حصر بانما والعملة في ذلك كما في العيني غرض القصر ولم
يتأت له الاتصال بمعنى إلا لانا قد قلنا معنى وإنما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع إلا انا فافهم فانه دقيق
وقال الشيخ عبد القادر ولا يجوز أن ينسب فيه الى الضرورة والضمير في قوله احسابهم لقومه المتقدم
ذكرهم في بيت قبل هذا وهو

فان يك قيدي كان نذرا نذرته * فما لي عن احساب قومي من شغل
وكان الفرزدق قيد نفسه ونذر أن لا يهاجي أحداً فلج جرير في هجاء قومه وقذف نسائه فقال قصيدة
يهجوه منها هذا البيت

ص ٦٣ س ١ (بنصر كم نحن كنتم واثقين وقد) أغرى العدى بكم استسلامكم فشلا

استشهد به على أن الضمير يتعين انفصاله إذا رفع بمصدر مضاف الى المنصوب : وفي شرح التسهيل
لأبي حيان قوله أو رفع يعنى الضمير بمصدر مضاف إلى المنصوب لا يصح هذا على ظاهره لانه لا يضاف
المصدر إلى المنصوب فانما تأويله إلى المنصوب معنى لالفاظا ومثاله عجبت من ضرب زيد أنت وزيد عجبت
من ضربك هو : وقال الدماميني فلو نصب بمصدر مضاف الى المرفوع لم يجب فصله بل يترجح نحو عجبت
من ضربك ومن ضربك إياه * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ٢ (غيلان مية مشغوف بها هو منذ بدت له فحجاه بان أو كربا)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا رفع بصفة جرت على غير صاحبها : قال الدماميني عند قول
التسهيل (أو رفع بصفة جرت على غير صاحبها) كقوله - غيلان مية الخ قال المصنف في الشرح في باب
المتبدأ إن المرفوع بالفعل كذلك إذا حصل الباس نحو زيد عمرو يضربه هو فتقيده المسئلة بالصفة هنا ليس
بمجد ثم اطلاقه الصفة مردود بمسئلة زيد قائم أبواه لاقاعدان فقد جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل
الضمير فان قلت هل الصفة في هذه المسئلة مستندة الى الضمير المرفوع المنفصل قلت كلامه محتمل لذلك
كما صرح به ابن الحاجب في الكافية ولا يكون المسند اليه هو الضمير المستكن في الصفة وهذا الضمير
البارز المنفصل تأكيد له اذ رفع بالصفة صادق بالأمرين : قال الرضي الاسترأبادي الضمير البارز بعد
الصفة اذا جرت على غير من هي له تأكيد للضمير المستكن فيها لافاعاها كما في (أسكن أنت وزوجك
الجنة) وذلك لانك تقول مطرداً نحو الزيدون ضاربوهم نحن والزيدون المهدان ضارباهاها وقد عرفت
ضعف جاءني رجل قاعدون غلمانة وقال الزمخشري في أحاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربهاها
فان ثبت ذلك فهو فاعل كما قيل * والبيت لذى الرمة

ص ٦٣ س ٣ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) فليس الى حسن التشاء سبيل

استشهد به على تعين انفصال الضمير اذا أضمر عامله فهو مرفوع بفعله محذوف يفسره بحمل * والبيت من قصيدة السموهـل بن عادياء الغساني اليهودي

ص ٦٣ س ٣ (فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب) لعلك تهديك القرون الاوائل

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل بعد ما بطل كون الفعل المفسر للمحذوف العامل في أنت ينفعك—واذا امتنع أن يحمل أنت على ينفعك وعلى الكاف لما ذكرناه فاختلف الناس في تخرجه فذهب الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور وبعض أصحابنا الى أنه فاعل بفعل محذوف يفسره المعنى ويدل عليه والمسئلة خارجة من باب الاشتغال المرفوع كأنه قال فان ضللت لم ينفعك علمك فأضمر ضللت لفهم المعنى وبرز الضمير لما حذف الفعل وخرجه السهيلي على وجهين أحدهما أن تكون أنت مبتدأ قال والثاني أن يكون أنت في موضع نصب وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع اهـ والبيت من قصيدة لليد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه

ص ٦٣ س ٦ مبرء من عيوب الناس كإيهم (فالله يرعى أباحفص وإيانا)

استشهد به على تعين انفصال الضمير اذا فصله متبوع — فايانا — مفصول عن عامله وهو يرعى بمتبوعه وهو أبو حفص * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ٧ فأليت لا أنفك أخذو قصيدة (تكون وإياها بما مثلاً بعدي)

استشهد به على تعين انفصاله اذا ولي واو مع :وعبارة التصريح والدماميني اذا ولي واو المصاحبة وهما واحد — آليت — بمعنى حلفت — ولا أنفك — لأزال وهو جواب آليت قال العيني قوله — أخذوا — بالخاء المهملة والذال من حدوت النعل بالنعل أخذوا اذا سويت احداها على قدر الاخرى والحذو والتقدير والقطع ويروى أخذوا بالذال المهملة من قولهم حدوت البعير اذا سقته وأنت تغني في أثره لينشط في السير:وقال ابن يسعون عندي في أخذو ثلاثة أوجه الاول انه يريد أخذو قصيدة اليك أي أسوقها حاديا كما يسوق الحادي بالابل عند سوقها لانه يتغنى وانما أراد بذلك الشهرة الثاني أن يريد أخذو غدرتك لي قصيدة أبلغ بتخليدها فيك أملي فحذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف اليه مقامه الثالث أن يريد أخذوا لها واتبعها ناظما لها حتى كانه قال أو الى قصيدة والخطاب في قوله تنفك لخالد بن أخته أي أبي ذؤيب صاحب البيت الشاعر وكان يبعثه الى معشوقة له تدعى أم عمرو فافسدها عليه واستأهلها الى نفسه وهو من قصيدة

ص ٦٣ س ٩ (إن وجدت الصديق) حقا لا إيا ك فرني فلن أزال مطيعا

استشهد به على تعين انفصال الضمير اذا ولي اللام الفارقة قاله في الاصل: وفي التسهيل وشرحه للدماميني (أو) ولي (اللام الفارقة) بين إن النافية والمخففة من الثقيلة وأنشد البيت قال وقد يتخيل أن المصنف لو قال لام الابتداء لكان أحسن لشموله لنحو ان الكريم لانت وليس كذلك لوجهين أحدهما ان اللام الفارقة ليست لام الابتداء عند أبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني وجماعة فلا يكون التعبير بلام الابتداء شاملا لها على هذا الرأي والثاني ان الفصل في لانت ليس من جهة اللام لحصوله قبلها بل من جهة كونه خبرا لان * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ١٥ (أوجهك في الاحسان بسط وبهجة) أنالهما ففوا أكرم والد

استشهد به على ان الضميرين اذا اتحدتا رتبة قد لا يتعين الفصل بان كانا للغيبة واختلفت اعظهما تذكيراً وتأييماً وافراداً وتثنية وجمعاً قال في التصريح — بسط — بمعنى بشاشة وطلاقة بسط مبتدأ تقدم خبره في المجرور باللام قبله — وبهجة — بمعنى حسن وسرور مطوف على بسط — وأنال — فعل ماض متعد لاثنين أولهما ضمير التثنية الراجع الى بسط وبهجة وثانيهما ضمير المفرد الراجع الى الوجهه واتى به متصلاً والاكثر أنالهما اياه بالانفصال — وقفوا — بمعنى اتباع فاعل أنال — وأكرم — مضاف اليه واحترز بالغيبة من ضميري المتكلم وضميري المخاطب فانه لا يكاد يصح فيهما الاختلاف المذكور لاتحاد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا ولا ظننتكماك وصح الاختلاف في ضميري الغيبة لصحة تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد أعطيتهاه أو أعطيتموها واحترز باختلاف لفظ الضميرين من أن لا يختلف لفظهما فلا بد من الفصل نحو مال زيد أعطيته اياه * ولم أعر على قائله مع كثرة من استشهد به

ص ٦٤ س ١٨ عدت قومي كعدي الطيس (إذ ذهب القوم الكرام أيسى)

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليس شاذ خاص بالضرورة : قال في التصريح — والعديد — كالعديد يقال هم عديد الثرى أي عدد الثرى — والطيس — بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير — وليس — فعل ماض واسمه مستتر فيه وجوباً عائد على البعض المفهوم من القوم وياه المتكلم المتصلة به خبره * والبيت لرؤية

ص ٦٤ س ١٨ (كنية جابر إذ قال لي) أصادفه وأفقد جل مالي

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من — ليتي — شاذ خاص بالضرورة وظاهر الالفية انه نادر قال — وليتي فشا وليتي ندرا — ولا يخفى أن النادر والشاذ بينهما فرق ، والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليتي ضرورة عند سيبويه قال سيبويه وقد قالت الشعراء ليتي اذا اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي والمضمر منصوب — وجابر — المشبه بميتنه رجل تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

تمنى مزيد زيدا فلاتي	اخا ثقة اذا اختلف العوالي
كنية جابر إذ قال لي	أصادفه وأفقد جل مالي
تلاقينا فما كنا سواء	ولكن خر عن حال لحال
ولولا قوله يازيد قدنى	لقد قامت نورة بالمالي
شككت نيباه لما التقينا	بمطرده المهزة كالخلال

— مزيد — رجل من بني أسد كان يتمنى أن يلتقي زيد الخيل صاحب الابيات فلقبه فطعنه فهرب مزيد منه وقوله — اخا ثقة — أي صاحب وثوق وشجاعته وصره في الحرب — والعوالي — جمع عالية والعالية من الرمح ما يلي الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف الرماح ومجيئها أو ذهابها للطعان وقوله — كنية جابر — هو في موضع المفعول المطلق أي تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر والتثنية بالضم اسم للتمنى وفي الاصل الشيء الذي يتمنى وإنما قال تمنى مزيد زيدا ولم يقل تمناني مزيد لانتهويل والتفخيم فان زيدا قد اشتهر

بالشجاعة فلو أتى بالضير لفات هذا جابر رجل من غطفان تمنى أن يلقى زيدا حتى صبحه زيد فقالت له امرأته كنت تمنى زيدا فمعدك فالتقيا فاختلما طعنتين وهما دارعان فاندق رمح جابر ولم يبق شيئا وطئفه زيد برمح كان على كعب من كاهبه ضبة من حديد فانقلب ظهرا لبطن وانكسر ظهره فقالت امرأته وهي ترفعه منكسرا ظهره كنت تمنى زيدا فلاقت اخاتفة : ومعني اليتيم ان مزيدا تمنى ان يلقى زيدا كما تمنى جابر وكلاهما لقي منه ما يكره وقوله - خر عن حال الخ - خر سقط وحال الاول ظهر الفرس والثاني بمعنى في الحال أي سقط من حاله - ونورة - اسم امرأة جابر - والمآلى - جمع مثلاة وهي الحرقعة التي تكون مع النائحة تأخذ بها الدمع أي لولا ذلك لقتله وزيد الخيل هذا هو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من طيء

ص ٦٤س ١٩ (قدني من نصر الخبيبين قدني) ليس أميرى بالشحيح الملهحد

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من قدني والقياس قدني وهو عنده شاذ خاص بالضرورة : والبيت من شواهد سيويه قال وسأله رحمه الله يعني الخليل بن أحمد عن قولم قطني ومني وعني ولدني ما بالهم جعلوا علامة المحرور ههنا كعلامة المنسوب فقال انه ليس من حرف تلحقه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا أن يحركوا الطاء ولا النونات لانها لا تذكر أبدا الا قبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة عن علامات الاضمار وانما حملهم على ان لا يحركوا الطاء والنونات كراهية أن يشبه الاسماء نحو يد وهن وأما ما يحرك آخره فيجاء مع ولد كتحرريك أو آخر هذه الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كما واخر الاسماء فمن ثم لم يجعلوها بمنزلة من ذلك معني ولدى في مع ولد وقد جاء في الشعر قدني قال الشاعر - قدني من نصر الخبيبين قدني - لما اضطر شبهه بحسبي وهني لأن ما بعد حسب وهن محرور كما ان ما بعد قط محرور فجعلوا علامة الاضمار فيهما سواء كما قاله لبيق حيث اضطر اه - وقدني - اسم فعل وكذلك قدني الثانية فعني - قدك - اكنف ومعني - قدني - لا اكنف فالاول أمر للمخاطب والثاني أمر للمتكلم نفسه وقوله - من نصر الخبيبين - قيل ان الخبيبين مني خبيب وقيل جمع خبيب وعلى التنبيه قيل أراد عبد الله بن الزبير وابنه خبيب وقيل أراد عبد الله وأخاه مصعب وكان عبد الله يكنى بابي بكر وأبي خبيب والاول أكثر ولا يكنى بابي خبيب الا من يريد ذمه ومعني - ليس أميرى بالشحيح الملهحد - ان أميره وهو عبد الملك بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد : وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير فانهم كانوا يرمونه بالبخل ويقولون له الملحد والحل : وفي التسهيل وشرحه للدمايني (وهو مع مجل ولمل أعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالعكس) وساق الدمايني الابيات المتقدمة قال وقطني وقدني أعرف من قطي وقدني وظاهر كلام المصنف جواز الوجهين فيهما في الاختيار وقد نصر على أن الحذف معها ضرورة وفي شرح الألفية لولد المصنف قدني وقطي في كلامهم أكثر من قدني وقطني وهو خلاف ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما * قدني من نصر الخبيبين * الخ وفي الحديث قط قط بعزتك يروي بسكون الطاء وكسرهما مع ياء ودونها ويروي قطني قطني وقط قط وهذا يدل على جواز الأمرين في غير الضرورة هذا كله كلام ابن القاسم * والبيت من أرجوزة حميد الارقط

ص ٦٤ س ٢٠ (أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني)

استشهد به على أن حذف نون الوقاية من عني ومني شاذ خاص بالضرورة وهو ظاهر قول ابن مالك * واضطارا خففا * عني ومني بعض من قد سلفا * والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف النون ضرورة عند سيويه والقياس عني ومني بتشديد النون قال ابن هشام في شرح شواهدنا إذا جرت الياء بمن أو عن وجبت النون حفظاً للسكون لانه أصل فيما ينون وقد يترك في الضرورة قال - أيها السائل عنهم وعني - البيت وفي النفس من هذا البيت شيء لاننا لم نعرف له قائلاً ولا نظيراً لاجتماع الحذف في الحرفين ولذلك نسبة ابن الناظم الى بعض النحويين ولم ينسبه الى العرب وفي التحفة لم يحجى الحذف الا في بيت لا يعرف قائله اهـ - وقيس في الموضوعين غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي لانه بمعنى القبيلة وهو أبو قبيلة من مضر واسمه قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن زاربهمة وصل ونون وهو أخو إلياس بمناة تحتية

ص ٦٤ س ٢٤ (فقلت أعيروني انقدوم لعنتي) أخط بها قبراً لايبض ماجد

استشهد به على أن لعل قد تلحقها نون الوقاية مع ياء النفس : قال الدماميني وحذفها يعني النون أعرف نحو لعل أبلغ الاسباب - أعيروني - من الاعارة - والقدوم - بفتح القاف وضم الدال مخففة الالة التي ينجر بها الحشب - وأخط بها - أي تحت بها وأصل الخط من خط بأصبعه في الرمل - وقبراً - أي غلافاً - لايبض ماجد - أي لسيف صقيل * ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٢ (فأدرى وكل الظن ظني) (أمسلمني الى قومي شراحي)

استشهد به الدماميني وبالذي بعده عند قول ابن مالك في التسهيل (وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل) قال ولحوقها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصباً وتارة مع كونه خافضاً فالاول كقوله - وليس الموافيني - الخ البيت الآتي والثاني كقوله - أمسلمني الى قومي شراحي - وكان القياس في الاول - الموافيني - بتشديد الياء وفي الثاني - أمسلمني - بخفيفها : وقال ابن هشام في أمسلمني انما هو تنوين لانون وقاية وكسر لالتقاء الساكنين وأجاز على ذلك زيد ضاربي والياء عنده منصوبة لا مجرورة ويرده وليس الموافيني إذ لا يجتمع التنوين مع أل : وفيه أيضا شاهد وهو أن شراحي مرخم شراجيل دون نداء والبيت ليزيد بن محمد الحارثي

ص ٦٥ س ٢ (وليس الموافيني ايرقد خائباً) فان له أضعاف ما كان آلا

تقدم شرحه في الذي قبله * ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٥ (تراه كالثغام يُعلُّ مسكاً يسوء الفاليات اذا فليتي)

استشهد به على حذف نون الوقاية من فليتي وبين الخلاف بين أي التنوين حذف أي نون النسوة ونون الوقاية واختار حذف نون الوقاية كما في الاصل وعلل ذلك بأن نون النسوة فاعل فلا يحذف : وقال ابن مالك أن المحذوف هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيويه ووجهه بأنهم حافظوا على بقائه

نون الوقاية مطلقا لما كان للفعل بها صون ووقاية : وقال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليني
كراهة لاجتماع النونين وحذفت نون الياء دون جماعة النسوة لانها زائدة لغير معنى : وفي التسهيل (وهي)
أي نون الوقاية الباقية في فليني يعني في البيت الشاهد (لاالاولى) والمراد بالاولى نون الاناث (وفاقا
لسيبويه) بناء على أنه اذا دار المحذوف بين كونه أولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا أولي ورجح المصنف هذا
بأنها الباقية في تأمروني والصحيح أن المحذوف نون الوقاية لأن النون الأخرى فاعل والفاعل لايجوز
حذفه اهـ من الدماميني * والبيت من أبيات لعمر بن معدى كرب الصحابي يخاطب امرأته وقوله

تقول حلياني لما رأنتي * شرائحُ بين كدري وجون

تراه كالثغام البيت - الحليمة - الزوجة - وشرائح - خبره بتبدأ محذوف أي شعرك شرائح والجملة مقول
القول وشرائح جمع شريح بالشين المعجمة وآخره جيم الضرب والنوع ويقال لكل لونين مختلفين شريجان
- وقوله - بين كدري وجون - بعض الشرائح كدري أي أغبر وبعضها جون فالكدري منسوب الى
الكدره وهي لون معروف يقرب من البياض وجون جمع جونة وهو مصدر الجون بالفتح وهو من الاضداد
يقال للابيض جون وللأسود جون

ص ٦٥ س ٢٧ (أهـ) أوى ما يعني الثراء عن الفتى اذا حشر جت يوماً وضاق بها الصدر)

استشهد به على حذف مفسر الضمير للعلم به لأن المعنى اذا حشر جت نفسه أي الفتى - والحشرجة -
أوله حاء مهمله وآخره جيم الفرغرة عند الموت وتردد النفس * والبيت من قصيدة لحاتم بن عبد الله
الطائي يخاطب بها امرأته مأوية وكانت تمذله على كثرة العطاء

ص ٦٥ س ٢٩ (إذا نهي السفينة جري اليه) وخالف والسفينة الى خلاف

الشاهد فيه كالذي قبله أي جرى هو أي السفينة المفهوم من لفظ السفينة * ولم أعثر على قائمه

ص ٦٥ س ٣٢ (قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا وانصفه فقد)

استشهد به على حذف مفسر الضمير استغناء عنه بنظيره اذ المعنى ونصف حمام آخر * والبيت من قصيدة
للنابغة الذبياني يسترضى بها الثعمان بن المنذر ويأمره فيها بأن يكون حكما مثل بنت الحس وكانت اجتاز
بها قطي وورد فخرزت فوقع في شبكة فوجدوه كما قالت والضمير في قالت لابنة الحس في بيت قبل
الشاهد وهو

واحكم حكم فتاة الحي اذ نظرت * الى حمام شرع وارد التمد

بجفه جانباً نيق وتبعه * مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

ص ٦٦ س ٢٠ (جزى ربه عنا عدي بن حاتم) جزء الكلاب الداويات وقد فعل

استشهد به على مذهب أبي عبد الله الطوال والاختش وهو اجازة اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع
تقدم الفاعل لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كاقترضه للفاعل ووافتهما ابن جني وابن مالك * والصحيح ان
هذا البيت لابي الاسود الدئلي يهجو به عدي بن حاتم وقيل إنه للنابغة الذبياني من أبيات يهجو بها
بني عبس ولفظه على ذلك

جزى الله عبساً عبس آل بغيض جزاء السكلاب العاويات وقد فعل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ٦٦ س ٢٠ (كسى حِلْمُهُ ذَا الْحِلْمِ أَثْوَابَ سَوْدَدٍ) وَرَقِي نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ذَرَى الْمَجْدِ

الشاهد فيه كالذى قبله: قال العيني الاستشهاد في قوله — حلمه ونده — فان الضمير فيهما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز ذلك ابن جني مطلقاً وتبمه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل المتمدي يدل على فاعل ومفعول لشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير علم أن صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعاً ومفعول ان كان منصوباً فلا ضرورة في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول كما لا ضرورة في تقديم المفعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢١ (جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر) وحسن فعل كما يجزى سنمأراً

استشهد به على ما تقدم في الشاهدين قبله: وقال العيني الاستشهاد فيه في قوله — جزى بنوه — حيث أعاد الضمير الى أبي الغيلان وهو متأخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيدا وفيه شاهد آخر وهو جواز إنباء المضارع عن الماضي في قوله — كما يجزى — معناه كما جزى فافهم اهـ وسنمأر — هو الذى بنى الخورنق للثمان بن الشقيقة فلما تم بناؤه رماه من فوقه فمات فضربت به العرب المثل في سوء المكافأة وقصته مشهورة فلا نطيل بها * والبيت لسليط بن سعد

ص ٦٦ س ٢٧ (جفونى ولم أجف الأخلاء إننى) لغير جميل من خليلي مهمل

استشهد به على تقديم الضمير على مفسره إذا كان معمولاً لاول المتنازعين فان — جفونى ولم أجف — تنازعا في الأخلاء الاول يطلبه فاعلاً والثانى يطلبه مفعولاً فاعمل الثانى لقربه وأضر في الاول * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢٨ (واه رأبت وشيكا صدع أعظمه) (وربه عطبا أتقنت من عطبه)

استشهد به على تقديم الضمير المحرور رب على مفسره: والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله — ربه عطبا — حيث دخلت رب على الضمير واتى بتمييزه بحسب الضمير وهذا الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر قوله — واه — محرور رب محذوفة ووشيكا صفة لرأب محذوف — والرأب — الاصلاح — ووشيكا — سريماً — والصدع — الشق والطب الاول صفة مشبهة وهو بكسر الطاء أي هالك والثانى مصدر وطاؤه مفتوحة ومعناه الهلاك — وأتقنت — خلصت — والبيت أنشده نعلب ولم يعزه

ص ٦٦ س ٣٠ (قد أصبحت بقرقرى كوانسا) فلا تلمه أن ينام البائسا

استشهد به على ان البدل يفسر ضمير البدل منه: والبيت من شواهد سيويه والشاهد فيه عنده نصب البائس باضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر: قال الاعلم وصف لإبلا بركت بعد الشبع فنام راعيها لانه غير محتاج الى رعيها — وقرقرى — موضع مخضب بأيامة وأصل الكنوس — الظباء — وقر الوحش فاستناره للابل — والبائس — الفقير المحتاج ويستعمل بمعنى الترحم كما يستعمل المسكين: وقال أبو حيان في شرح التسهيل

فالضمير المنصوب في تلمه عائد على ما أبدل منه وهو البائس كأنه قال فلا تلم البائس أن ينام قال ومن منع ذلك تأول فلا تلمه على أن الضمير يفسره ما يفهم من سياق الكلام لا البدل لأن قوله قد أصبحت يدل على أن لها واعياً فكأنما أعاد الضمير إليه * ولم أعثر على قائله

ص ٦٦ س ٣٠ إذا هي لم تستك بعود أراكه (تَنخَلُ فاستاكت به عود إسحجل)

استشهد به على رد من قال أن البدل لا يفسر ضمير المبدل منه واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا المعنى ثم قال في رواية من جر - عود إسحجل - فهو بدل من الضمير في به قال ومن منع ذلك تأول به عود إسحجل على أن يكون الضمير في به عائداً على عود أراكه أفضا

ص ٦٧ س ٢٢ (وما هو من بأسو الكأوم وتقى به نائبات الدهر كالدائم البخل)

استشهد به على محي ضمير الشأن اسماً لما واستشهد به الدماميني عند قول صاحب التسهيل (ويبرز مبتدأ واسم ما) وانشد البيت قال فهو اسم ما والجملة بده في محل نصب على أنها خبرها وإنما يتأني الاستشهاد بذلك إذا ثبت أن قائله ممن يعمل ما أعمال ليس وينع بعضهم وقوع ضمير الشأن اسماً لما كما نقله ابن قاسم في شرحه * ولم أنف على قائله

ص ٦٧ س ٢٤ (عائته الحق لا يخفى على أحد) فكأن محققاً تئل ماشمت من ظفر

استشهد به على أن ضمير الفصل في باب علم يبرز واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ويبرز منصوباً في بابي إن وطن * ولم أنف على قائله

ص ٦٧ س ٢٥ (إذا مات كان الناس صنفان شابت وآخر مثن بالذي كنت أصنع)

استشهد به على استكنان أي استنار ضمير الشأن في كذ وهذا على رواية الرفع في قوله - صنفان - أما من رواه صنفين بالنصب فإن الناس اسم كان وصنفين خبرها (تأنيبه) قوله ويسكن في باب كان وكاد في آخر السطر الذي قبل الشاهد خطأ مطبعي والصواب يسكن * والبيت من قصيدة لاجير السلولى وهو شاعر اسلامي يحتج بشعره

ص ٦٨ س ٢٢ (وكأن بالباطح من صدق يرنى لو أصبت هو المصاب)

استشهد به على أن ضمير الفصل قد يقع بانظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب وقد هنا للتقاعيل بدل عليها قول التسهيل وربما وقع بانظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف له أي يرى مصابي هو المصاب وبيانه أن هو فصل وقع بعد ضمير الحاضر أي المتكلم فكان حقه في الظاهر أن يقول أنا المصاب لأن ضمير الفصل يجب أن يكون وفق ما قبله في الغيبة والخطاب والتكلم لأن فيه نوعاً من التوكيد، وقيل المعنى - لو أصبت - يرى مصيبي هي المصيبة ولا يعد غيرها مصيبة وذلك من تأكد صداقته لا يكثر بمصيبة غيرى ولا بهم لها * والبيت من قصيدة لجرير مشهورة مطامها

سئمت من المواصلة العتاب * وأمى الشيب قد ورث الشبابا

ص ٦٨ س ١٣ (بأن ذا السكب عمراً خيرهم حسبا) بسطن شريان يعوى حوله الذيب

استشهد به على تقديم اللقب على الاسم وجعل محيئ الاسم بعد اللقب نادراً : قال العيني في استشهاده بهذا البيت لانه لا ترتيب بين الاسماء والالقب كما أنه لا ترتيب بين الاسماء والكنى وليس هنا القول بصواب والصحيح قول السيوطي : وفي التوضيح وشرحه واذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالباً لان الغالب في اللقب أن يكون منقولاً من اسم غير انسان كبطلة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولان اللقب يشبه التمت في إشطاره بالمدح والذم وانتمت لا يقدم على المتعوت فكذلك ما أشبهه كزيد زين العابدين أو أنف الناقة قال وربما يقدم اللقب على الاسم واستشهد بيت غير الشاهد - وشريان - بكسر أوله - وسكون ثانيه - موضع بعينه أو واديه - والبيت لجنوب أخت عمرو وذئ الكلب من أبيات وقبله

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها * عن حديثنا وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب الخ البيت

(لأنسكحن بية جارية خدبة)

ص ٧٢ س ٨

استشهد به على نقل العلم من الصوت والصحيح في - بية - انه الغلام السمين كما قال ابن خالويه - والخدبة - بكسر الخاء المعجمة الجارية المشددة المثلثة و- لانسكحن - جواب قسم قبل الشاهد والبيت من رجز لهذيل بن سفيان بن حرب ترأص به ابنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقبله والله رب الكعبه * لانسكحن به جارية خدبه * مكرمة محبة * نجب أهل الكعبه *

- نجب - أي تفاهم في الحسن

ص ٧٢ س ٢٠ (يا أقرع بن حابس يا أقرع) إنك ان أصرع أخوك أصرع

استشهد به على وجوب حذف ال في العلم اذا نودي ويستشهدون به أيضاً على ان الغاء الشرط للمتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر * والبيت من رجز لعمر بن خنارم البجلي خاطب به الاقرع بن حابس المجاشعي في شأن منافرة جرير بن عبد الله البجلي وخالد بن أرطاة الكلابي وكانا حكما الاقرع المذكور ففر جريراً قالوا نه نفره بمضر وربيعه ولولاها نفر الكلابي

ص ٧٢ س ٢٠ ألا أبلغ بني خلف رسولاً (أحقاً أن أخطلكم هجائي)

استشهد به على حذف ال للاضافة وذلك ان الاخطل علم بالغلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي النصراني * والبيت للناطقة الجمدى رضي الله عنه من قصيدة يهجو بها الاخطل ص ٧٢ س ٢١ اذا أدبران منك يوماً لقيته أأمل أن الفاك غدواً بأسمد

استشهد به على حذف ال من العلم الغلبي في غير النداء والاضافة وهو قليل كهذا البيت - والدبران - علم بالغلبة على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور يقال إنها سنامه وحقه أن يصدق على كل مدبر ولكنه غلب على هذه الكواكب من بين ما ادبر قال سيديويه ولا يقال لكل شيء صار خلف شيء

دبران وأراد بقوله - غدوا - غذا لكنه أخرجه على أصله لأن الغد أصله غدو وقوله - بإسعد - بضم العين جمع سعد وسعود النجم وأسعدا عشرة أربعة منها في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد باع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشزة وسعد المالك وسعد البهام وسعد الهام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة وأما سعد الاخبية فثلاثة أنجم كأنها آتافي ورابع تحت واحد منهم ، والحاصل انه ذكر الدبران التي هي علم للكواكب الخمسة وكفى بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وذكر الاسعد التي هي سعود النجوم وكفى بها عن السعد الذي هو ضد النجس : والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيا أكرهه فلا أقطع رجائي منك وان كنتي أأمل حصول خيرك من بعد ذلك بان الفاك في الغد في سعد واقبال * ولم اعثر على قائله

ص ٧٤ ص ٢٠ (الله أعطاك فضلا من عطيته على هن وهن فيما مضى وهن)

استشهد به على الكناية - بهن - عن علم من يعقل ثم قال ان الشاعر يخاطب حسن بن زيد وكفى عن اولاده عبد الله وحسن و ابراهيم والمخاطب هو حسن بن زيد كما قال والمعرض بهم في قوله على هن وهن فيما مضى وهن - عبد الله وحسن و ابراهيم بنو حسن بن زيد ان الشاعر وهو ابن هرمة لما قطع عبد الله بن حسن راتبه ثم رده له عرض يزيد بن حسن المتقدم بامه وكانت جارية : وقبل البيت
أما بنو هاشم حولي فقد قرعوا * نبلى الصياب التي جمعت في قرن
فما يبثرب منهم من أعابيه * الا عوائد أرجوهن من حسن
فلما قال هذا الشعر قطع عبد الله بن حسن عنه راتبه كما تقدم وطرده فرآه يوما فتصاغر ابن هرمة وأسرع المشي فرق له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يافاسق تقول على هن وهن تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال بابي أنت وأمي ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون وهامان وقارون أفتعضب لهم فضحك ورد عليه جرابته وأبياته التي تصل فيها مما تقدم وعرض بحسن بن زيد هي

لا والذي أنت منه نعمة سلفت * نرجو عواقبها في آخر الزمن
لقد أبنت بأمر ما عمدت له * ولا تعمده قولي ولا سنن
فكيف أمشي مع الاقوام معتدلا * وقد رميت بريء العود بالابن
ما غيرت وجهه أم مهجنة * اذا القتام تشفى أوجه الهجن

— أبنت — أي ذكرت أو أنهمت — والابن — بضم الالف وفتح الموحدة جمع ابنة بالضم وهي

العقدة في العود

ص ٧٤ س ٢٩ أتيت حريثا زائرا عن جنابه (وكان حريثا عن عطائي جامدا)

استشهد به على ان العلم اذا صغر تبقى علميته و - حريث - المراد به الحارث بن وعله وتصغيره على لفظه حويرث وهذا التصغير الأخير يقال له تصغير الترخيم وهو أن تحذف الزوائد من الاسم ثم تصغر حروفه الاصلية فتقول في تصغير أحمد حميد كانه من الحمد وفي الحارث حريث لانه من الحرث وفي غضبان غضيب لانه من الغضب لان الالف والنون زائدتان وكذلك ذوات الاربعة تقول في تصغير قنديل على لفظه قنيديل فان صغرته مرصحا حذف الياء فقلت قنيدل * والبيت من قصيد للاعشى يمدح فيها هوذة

ابن علي ذا التاج الحنفي يهجو الحارث بن وعلة الوائلي

ص ٧٥ س ١٤ (هَدَانِهِ الدَّقْتَرُ خَيْرُ دَقْتَرٍ فِي كَفِّ قَرَمٍ مَا جَدِّ مَصُورٍ)

استشهد به علي ان المذكور يشار اليه — بهذائه — وفي الدماميني قال ابن قاسم وقد يقال في القريب
ذا بهزمة مكسورة بعد ألف وذائه بهاء مكسورة بعد تلك الهمزة قال الراجز هذائه الدقتراح

ص ٧٥ س ١٧ (بَأَيَّةِ تَيْلِكَ الدِّمَنِ الخَوَالِي) عَجِبْتُ مَنْزِلًا أَوْ تَنْظِفِينَا

استشهد به علي — تيلك — بكسر التاء واللام واستشهد به الدماميني عند قول المصنف — (وتيلك) —
نسب القول بذلك للفراء : وفي شرح أبي حيان قوله ثم تلك هذه المرتبة القصوى وتلك بكسر التاء هي
الافصح وأما تلك بفتحها فحكاها هشام وتيلك أنشد الفراء البيت * ولم أعثر على قائله

ص ٧٥ س ١٨ تَعَلَّمَ أَنَّ بَعْدَ النَّمِيِّ رُشْدًا (وَأَنَّ لِتَالِكِ العَمْرِ انْفِشَاعًا)

استشهد به علي — تالك — وروي هذه وهي اسم اشارة أيضاً وفيه أيضاً شاهد على ان تعلم
التي بمعنى اعلم أمر لاتنصب المفعولين بل ترد مصدره بان السادة مع معموليها مسد المفعولين
— والعمر — باليم كما في الاصل والمحفوظ لهذه القبر بالباء وهي جمع غبيرة وهي القتمة يريد ما أطل
من الامور الشداد المظلمة — والانفشاع — الانكشاف ويريد القطامي قائل هذا البيت بهذا تسمية
أخيه فان بني أسد كانوا أوقعوا بيني تغلب في نواحي الجزيرة والقطامي منهم فاسره بنو اسد وأرادوا قتله
فحال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم وحماه وكساه وأعطاه مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التي منها
هذا البيت بمدح زفر ويحض قيسا وتغلب على الصلح

ص ٧٦ س ٤ (يَا مَأْمِيلِيحَ غَزَلَانَا شَدَنَ لَنَا مِنْ هَوْلِيَاءَ كَنَّ الضَّالِّ والسمر)

استشهد به علي المرتبة الاولى من مراتب المشار اليه وهي القريب واستشهد به الكوفيون غير الكسائي
على اسمية فعل التعجب وهو — ما أملح — لأن التصغير من خصائص الاسماء وأجيب بان التصغير
راجع الى المصدر المدلول عليه بالفعل وقيل انما صغر فعل التعجب حملا له على أفضل التفضيل لاتفاقهما
لفظا وقيل انما صغر لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على
الشيء في بعض أحكامه لا يخرججه عن أصله انتهى — ويا — حرف نداء والمنادى محذوف أي صاحبي ونحوه
— والملاحة — البهجة وحسن المنظر — والغزلان — جمع غزال وهو ولد الظبية — وشدن — ماضي شدن
الغزال بالفتح قوي وطاع قرناه وقوله من — هؤلأء كن — هو مصغر هؤلأء شذوذاً وأصله أولى بالمد
والقصر وها للتنيه وهو اسم اشارة يشار به الى جمع مطلقا والكاف حرف خطاب والنون حرف أيضاً لجمع
الاناث — والضال — الصدر البري جمع ضالة — والسمر — بفتح السين وضم الميم جمع سمرة وهو
شجر الطلح * والبيت من جملة أبيات لكامل الثقفى وقال العيني انه من قصيدة للعرجي وهذا البيت قد
روي للمجنون ولذي الرمة وللحسين بن عبد الله والله أعلم

ص ٧٦ س ٥ (أَوْلَاكَ قَوِي لَمْ يَكُونُوا اشَابَةً) وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ الْأَوْلَاكَ

استشهد به على أولائك : وفي شرح أبي حيان وقوله ثم أولائك على رأي يعني انه ليس للرتبة البعدى لفظ سوى أولائك وأنشد البيت على ذلك ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ٦ (من بين الألك إلى الأكا)

كذا في الاصل بهمزة مكسورة والصواب انها مضمومة : قال في التسهيل وشرحه (وأالك) بهمزة مضمومة فلام مشددة حكاها بعض أهل اللغة وعليه قوله — من بين الألك الى الأكا — وهي للمتوسط : وفي شرح أبي حيان وعدوا أيضاً للرتبة الوسطى ألك بتشديد اللام وأنشد البيت ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ١٦ رأيت بنى غرباء لا ينكرونني (ولأهل هذالك الطراف الممدد)

استشهد به على مصاحبة —ها— التنييه المقترن بالكاف دون اللام قليلا : قال السيرافي ان الهاء تدخل على هنا وهنا تقول ههنا وههنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم * والبيت من معلقه طرفه

ص ٧٦ س ١٦ (قد احتملت مي فهاتيك دارها) بها السجم فوضي والحمام المطوق

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي الدماميني عند قول التسهيل (وتصحبها التنييه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا) نحو هناك وأطلق هنا وقيده في الشرح بان لا يكون مثنى ولا مجموعا فلا يجوز هذانك ولا هؤلانك ويرد عليه في الجمع قوله * من هؤلياء كن الضال والسر * فتبين ان كلامه في الاصل والشرح معترض : وزعم ابن سمعون ان تي لاتستعمل الا بها قبلها وبالكاف بعدها كقوله * قد احتملت مي فهاتيك دارها * فعلى هذا لا تكون تي للقريبة كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتها وهاتيك بغيرها وان صح ما قال فيسئل في أي موطن يلزم حرف التنييه الاشارة

ص ٧٦ س ٢٢ ياما أميلح غزلا نأشذن لانا (من هؤلياء نكن الضال والسر)

تقدم الكلام عليه مستوفي

ص ٧٦ س ٢٥ (تعلمنها لعمر الله ذا قسما) فأقدر بذرعك وانظر ابن تنسلك

استشهد به على ان الفصل بين ها التنييه من اسم الاشارة بغير الضائر المينة في الاصل قليل وهو أيضاً من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين ذا بغير أن واخواتها كالتسم قليل كما هنا وهو أيضاً من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه تقديم ها التي للتنييه على ذا وقد حال بينهما بقوله — لعمر الله — والمعنى لعمر الله هذا ما أقسم به وقوله — فأقدر بذرعك — أي قدر لخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل ، والمعنى لاتدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يجدي عليك * والبيت لزهير من قصيدة يهدد بها الحارث بن ورقاء الصيداوي

ص ٧٦ س ٢٦ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا (فقلت لهم هذا لهاها وذالها)

استشهد به على ان الفصل بالواو بين —ها— وذالها— قليل والاصل —وهذالها— ونصفين حال من المال * والبيت لليد بن ربيعة

ص ٧٧ س ٤ (ونما الهالكُ ثم التالكُ ذو حَيْرَةٍ ضاقت به المسالكُ)
 (كيفَ يكونُ النوكُ إلا ذلكُ)

لم أقف على قائل هذه الاشطار والشاهد في الاستغناء باشباع الضمة عن الميم: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف أنشد بعض الكوفيين ثم جاء بهذه الاشطار ثم قال قال المصنف أراد— ذلكم — فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع انتهى ولا دليل في هذا على ما ادعاه المصنف بل هذا عندي من باب تغيير الحركة لاجل القافية لان القوافي قبله مرفوعة فاحتاج الى تغيير حركة الكاف التي هي الفتححة الى الضمة

ص ٧٧ س ٧ (سائرُكُ منزلي لبي تميمٍ والحقُّ بالحجازِ فاستريحاً)

الشاهد فيه نصب — فاستريحاً — حيث جاء منصوباً بعد الفاء وليس مسبوقاً بنفي أو طلب وهذا ضرورة وأبو حيان استشهد به على ان الضمة في ذلك في الشاهد الذي قبل هذا إن صحت روايتها بالضم فانها من تغيير الحركة لاجل القافية على حد هذا البيت * والبيت للغيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ٧٧ س ٢٣ (أَسْتَكَّ جاعلي كابي جميلٍ)

استشهد به على اتصال الكاف — بليس — وأنشده أبو حيان هو والذي بعده على هذا الموضوع وقال إن هذا قليل جدا ولم أعثر على قائله

ص ٧٧ س ٢٤ لسانُ السوءِ تهديبه الينا (ووجئت وما حسبتك أن تجينا)

استشهد به على اتصال الكاف — بحسب — وهو قليل وهذه الكاف حرفية مثلها في اسم الإشارة إلا ان الكاف في حسب ونحوها مما عده في الاصل شاذاً قالوا لئلا يلزم الاخبار بالمصدر عن اسم العين وقيل يحتمل كون أن وصلتها بدلا من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة « ولا تحسبن الذين كفروا انما على لهم » بالخطاب وعال أبو حيان بما عرفت ثم قال ويحتمل البيت تخريجا آخر وهو أن تكون الكاف ضميرا ومفعولا أول وأن زائدة ونحوي في موضع المفعول الثاني فلا تكون أن مصدرية وعلى هذا مذهب الاخفش في اجازة أن الزائدة تنصب المضارع ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٧ س ٣١ وقلت له وارمح يا طيرُ متهنهُ (تأمل خُفُفاً اني انا ذليكا)

استشهد به على الإشارة للقريب بما هو مختص بالبعيد وقيل هو من باب المعاقبة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الإشارة فيه من باب عظمة المشار اليه أي انا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة : وقال المبرد وابن الانباري إن هذا من باب المعاقبة أي الإشارة للقريب بما للبعيد * والبيت من جملة أبيات الخفاف بن ندبة الصحابي يذكر أخذها فيها يثار معاوية ابن عمرو وأخي الخنساء وكان ابن عم له وقتله لملك بن حماد سيد بني شمع بن فزارة

ص ٧٨ س ١٠ (كأن رُدَيْنَا خالطَ اليرنَا خالطُهُ من هاهنا وهنَا)

استشهد به على أن البعيد يشار اليه — بهنا — بكسر الهاء — وهنا — بفتحها والتون مشددة فيهما واستشهد

به أبو حيان على ذلك وروايته — كأن ورسا — ولم أعثر على قائله
ص ٧٨ س ١٣ (قد أقبلت من أمكنته من ههنا ومن ههنا)

استشهد به على ان — هنا — الخففة يقال فيها — ههنا — في الوقف : وفي الدماميني عند قول التسهيل
(ويشار إلى المكان ههنا لازم الظرفية) بحيث لا يخرج هنا بان يكون فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو
نحو ذلك (أو شبهها) أي شبه الظرفية بان يجر ببعض حروف الجر قال الراجز قد أقبلت من أمكنته الخ
وتقول تعال الى هنا ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ١٤ (و ذكر هاهنت ولات هنت)

استشهد به على انه يقال في هنا المشدد — هنت مشدداً ساكن التاء واستشهد به الدماميني عند قول
التسهيل (وقد يقال هنت موضع هنا) قال المصنف أراد هنا ولات هنا ولم أعثر على تمامه ولا قائله
ص ٧٨ س ١٨ (واذا الامور تعاضمت وتشابهت فهناك يعترفون أين المنزع)

استشهد به على ان هناك قد يشار بها الى الزمان وأصل وضعه في الاشارة إلى المكان * والبيت من
قصيدة للانوفه الاودي والافوه لقب له لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان واسمه صلاة بن عمرو بن مالك
ص ٧٨ س ١٩ (حنت نوار ولات هنا حنت) وبدا الذي كانت نوار اجنت

استشهد به على ان — هنا — بفتح الهاء وتشديد النون قد يشار بها الى الزمان وهي في الاصل للمكان
— وحنت — من الحنين وهو نزاع النفس — ونوار — اسم امرأة وقوله — ولات هنا حنت — أي ليس
الحنين حين حنين — وبدا — ظهر — واجنت — بمعنى سرت * والبيت لشبيب بن جعيل التغلبي وكان أسره
بنو قينة الباهليون في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فرأى أمه نوار أرنت وهي بنت عمرو بن كلثوم
وقيل لحجل بن نضلة قاله في نوار بنت عمرو بن كلثوم لما أسرها يوم طلع فركب بها الفلاة خوف من
ان يلحق وبعد هذا البيت بيت نان ولا ثالث لها أنشده البغدادي على ما سترى وهو

لما رأت ماء السلا مشروباً * والفرث يعصر في الاناء أرنت

ص ٧٩ س ٩ (دِعْ ذَا وَعَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بِذَالِ بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَا ذِي بَعْدِ)

استشهد به على ان ال بجماتها حرف تعريف بدليل الوقوف عليها في البيت : والبيت من شواهد
العيني قال الاستشهاد به ان بعضهم استدل به للخليل في قوله ان حرف التعريف هو ال وذلك ان الشاعر
وقف عليها ثم أعادها فهذا يدل على قوة اعتقادهم لقطعها الذي يدل على ان حرف التعريف هي ال وانها
بمغزلة قد في الافعال وانه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد الفاف والذال وان واحدة منهما ليست
منفصلة عن الاخرى كاقضال ألف الاستهزام في قولك أزيد ولا كن الالف كأنف ايم في ايم الله وهو
موصولة قوله — ملناه — بكسر اللام الاولى من الملالة — وبجل — بالوحدة والجم بمعنى حسب وروي بالباء
الجارة والحاء المعجمة وهو معروف ورواية العيني

عجل لنا هذا والحقنا بذال * بالشحم إنا قد مللناه بجل

والبيت لغيلان بن حريث الربيعي

ص ٧٩ س ٢١ ذلك خليلي وذو ود يواصلي (يرمي ورأئي بأسمهم وأمسلمة)

استشهد به على أن أم - في لغة بعض حمر تكون خلفا عن آل المدغمة والشائع أن حمر إنما يفعلون ذلك بأمر المظهرة: وفي البيت شاهدان آخران وهما زيادة الواو في ذلك لأنها صفة للخليل والصفة لا تعطف على الموصوف وعروض يجوز أن يكون - وذوود - خبر ثان كقولك زيد الكاتب والشاعر والثاني استعمال ذو بمعنى الذي - وبأمر سهم - أي بالسهم - وأمسلمه - أي والسلمة وهي واحدة السلام أي الحجارة وهذا التركيب الأول مثل رواية المنفى ورواه العيني أيضاً ثم قال والرواية فيه أي الشاهد وإن مولاي ذو يعبرني * لأخضة بيننا ولا جرمة ينصرفني منك غير معتد * يرمي وراءه بأسمهم وأمسلمه والبيت لبجيل بن غنمة الطائي

ص ٨٠ س ٢٨ (باعدأم العمر من أسيرها) حراس أبواب على قصورها

استشهد به على زيادة أل في العلم يريد أم عمرو - والحراس - جمع الحرس نسبة إلى الحرس وهم حرس السلطان - والقصور - جمع قصر * وهذا البيت لم أعثر على قائله

ص ٨٠ س ٢٩ (دُمت الحميد فما تنفك منتصراً) على العدا في سبيل المجد والكرم

استشهد به على زيادة أل في الحال: وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثل زيادتها في الحال (ليخرجن الاعز منها الاذل) أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً وقال بعض العرب ادخلوا الاول فالاول أي أولاً فاولاً وقال الشاعر دمت الحميد الخ فزاد أل في الحال وهذا مذهب الجمهور: وذهب بعض النحويين إلى أن الحال تكون معرفة ونكرة فعلى مذهب هذا لا تكون أل زائدة في الحال ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٠ س ٣٠ رأيتك لماً أن سرفت وجوهنا صددت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به على زيادة أل في التمييز والتمييز حكمه التنكير وإنما فعل ذلك لضرورة الشعر - وقيس - هو قيس بن مسعود البشكري أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلناه وكان عمرو حميم قيس وهذا تبكيت له - وصدت - أعرضت * والبيت من قصيدة لرشيد بن شهاب البشكري

ص ٨٠ س ٣١ (إلى رُدح من الشيزي للاء لباب البريليك بالشهاد)

الشاهد - في لباب البر - لانه تمييز مضاف الى مميزه وحقه التنكير وفي الاصل درج بالدال والراء المهملتين والحيم وهو خطأ وإنما هو - رُدح - بثلاث مهملات جمع رداح كسحاب وهي الجفنة العظيمة * والبيت لامية بن أبي الصلت وقيل لابي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان وقبله له دافع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته بنادي

ص ٨١ س ٣٢ (ما كان ضرك لو مننت وربما) من الفتى وهو المعبط المحنق

استشهد به على عجيء - لو - المصدرية بدون مفهوم التثنية: وفي التسهيل وشرحه (ومنها لو التالية غالباً مفهوم تمن) نحوود ومنه «ودوا لو تدهن فيدهنون» ومنه «بود أحدهم لو يعمر ألف سنة» وعد ابن قاسم

في ذلك أحب واختاروه فيه نظر اذ لا ترادف بينهما وبين تمنى ولا تلازم في المعنى لان الانسان قد يجب الشيء ولا يتمنى حصوله اما لمعارض له في طلبه واما لانه حاصل عنده فاني يكون أحب واختار مما يفهم التمني واحترز المصنف بقوله غالباً من مقول قبيلة وأشهد البيت اه وقبيلة هذه بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أباهما صبراً يوم بدر فكتبت اليه بآياتها المشهورة التي منها هذا الشاهد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها وبكى حتى اخضلت الدموع لحبته وقال لو باغني شعرها قبل ان أقتله لعفوت عنه قالوا وهي أكرم شمر موتور ولحسنها أحببت ايرادها هنا

ياراكباً إن الأنيال مظنة * عن صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ به ميتاً قات نجية * ما إن تزال بها العجائب تخفق
في اليه وعسيرة مسفوحة * جادت بوا كفها وأخرى تخفق
هل تسمعن النضر إن ناديته * بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه * لله أرحام هناك تشقق
صبراً يقاد الى المنية متعباً * رسف المقيد وهو عن موثق
أحمد أو لست ضناً نجية * في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحقق
النضر أقرب من قتلت قرابة * وأحقهم ان كان عتق يعثق

ص ٨١ س ٢٧ أحلامكم لسقام الجهل شافية (كما دماؤكم تشفي من السكلب)

استشهد به على أن المصدرية توصل بالجملة الاسمية عند الاعلم وابن خروف ومن وافقهما ثم قال في الاصل والجمهور منعوا ذلك وقالوا هي في البيت كافة فات استدل ابن مالك على مصدرية ما هذه بما نصه والحكم على ما هذه بالمصدرية أولى من جعلها كافة لانها اذا كانت مصدرية كانت هي وصاتها في موضع جرح فلم يصرف شيء عما هو له ثابت بخلاف الحكم بأن ما كافة قال وأيضاً فالمصدرية تنوب عن الظرف الزماني والظرف الزماني يوصل بالجملة اه ومعنى البيت أن المدوحين أشرف حلما فأحلامهم تشفي أسقام الجهل أي يراهم الجهال فيتعلمون منهم الحلم كما أن دماهم تشفي من داء السكلب بالتحريك وهو داء يمرض لمن عضه السكلب بكسر اللام في الثاني وهو أن يصيب السكلب داء شبه الجنون فاذا عض انسانا صار مثله فاذا أخذت قطرة من دم شريف زال عنه ما به وقيل معناه ان دماهم هي النار المنيم فاذا قلبهم صاحب وتر فقد شفي غيظه * والبيت للسكيت بن زيد الاسدي

ص ٨١ س ٣٠ (يسر المرة ماذهب الليالي) وكان ذهابهن له ذهاباً

استشهد به على بطلان قول من قال ان ما لا تكون سا بكة الا حيث يصح حلول الموصول بحاها وصاحب القول المرغوب عنه ابن العلي وفي الدماميني واشترط السهيلي أن يكون الفعل عاماً نحو أعجبي ما صنعت لا خاصاً نحو أعجبي ما جلست ويرد الآية والبيت وواقته صاحب البسيط ونقل السيوطي كلامه

في الأصل وقوله الآية يعني به « وضاعت عليهم الارض بما رحبت » ولم أعر على قائله

ص ٨٢ س ٥ (وأن يلبث الجهال أن يتهموا أبا الحلم ما لم يستمن بجهول)

استشهد به على أن -- ما -- المصدرية الظرفية تختص بنياتها عن ظرف زمان وفي الدماميني عند قول التسهيل (ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر) وتختص بنياتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل ماض (الانظ) مثبت كقوله تعالى « خالد بن فيها مادامت السموات والارض » (أو مني بلم) وأشد البيت ولم أعر على قائله

ص ٨٢ س ٤ (أطوف ما أطوف ثم آوى) الى بيت قبيدته لكاع

استشهد به على اختصاص -- ما -- بنياتها عن ظرف زمان : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله ما أطوف وذلك أنه وصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر أن توصل المصدرية باناضي أو المضارع المنفي بلم نحو لا أصحك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد آخر وهو ان فعال لا يستعمل في غير النداء الا نادراً فلا يجوز في السعة جاء تني لكاع الا أن يجعل لكاع علما لامرأة ثم تعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وانما اختص بالنداء اشباه هذا لان التعريف لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خبيثة وفاسقة ليس بلم وانما يتعرف بالنداء فلهذا خص بالنداء في حالة السعة و -- أطوف -- من التطواف وهو الدوران -- وقعيدة -- الرجل امرأته وهي فعيل بمعنى مفاعل -- ولكاع -- أى خبيثة أو سيئة الخلق أو وسخة * والبيت للحطيئة يهجو امرأته

ص ٨٢ س ٢٣ (وليس المال فاعلمه بمال) وإن أغناك الا للذي

ينال به العلاء ويصطفيه لا قرب أقربيه ولاتصبي

استشهد به على كسريه الذي مشددة ورواية ابن الانباري

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي

ينال به العلاء ويمتنه * لا قرب أقربيه وللقصي

وعليها فجزم -- يمتنه -- ضرورة وهي من امتنت الشيء بمعنى أهنته وحقرته : وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وقد تشدد ياؤها مكسورتين ومثاله قول الشاعر

وليس المال فاعلمه بمال * وان أغناك الا للذي الى آخرها

بروى وان أرضك الا للذي هكذا أشد هذا البيت المصنف وأشد غيره

وان أنفقته الا الذي * تنال به العلاء وتصطفيه * لا قرب أقربيك وللقصي

فملى ما أنشده المصنف يكون الا للذي استثناء مفرداً ويكون الذي واقعاً على الشخص والتقدير وليس المال فاعلمه بمال لاحد الا للشخص الذي ينال به العلى وعلى ما أنشده غيره يكون استثناء من المال ويكون الذي واقعاً على المال لا على الشخص اذ التقدير وأعاد اليتين على رواية وان أغناك الخ ثم ذكر ان ظاهر كلام المصنف البناء على هذه اللفظة ثم ناقش في ذلك قال وقد زعم أبو موسى أن الياء تجرى بوجوه الاعراب الثلاثة وان صح هذا عن العرب فلا يكون في انشاد المصنف دليل على أنها تني على الكسراذ

يحتمل أن يكون الكسر كسر اعراب * ولم أعر على قائل هذين البيتين
ص ٨٢ س ٢٧ (إغض ما سطمت قال الكريم الذي يألف الحلم ان جفاه بُذِيُّ)
استشهد به على تشديد ذال الذي - مضمومة وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وظاهر
كلام المصنف انها تكون مبنية على الضم مشددة ولا حجة في هذا البيت على البناء اذ قد يحتمل أن
تكون الحركة حركة اعراب كما ذكروا أنه يجوز في الذي مشددة الجر بوجوه الاعراب * ولم أعر على
قائل هذا البيت

ص ٨٢ س ٣٠ (فلم أربيتا كان أكثر بهجة من اللذ به من آل عزة عامر)

استشهد به على حذف الياء واسكان ما قبلها * ولم أعر على قائله مع كثرة وروده
ص ٨٢ س ٣١ (فقلن لئن تلومك إن نفسي أراها لا تموذ بالتميم
استشهد به على حذف الياء من التي وتسكين التاء - والتميم - جمع تيمية وهي التعويد * ولم أفر على قائله
ص ٨٢ س ٣١ (والذ لو شاء لكانت برا أوجبلا أصم مشمخرا)

استشهد به على حذف الياء من - الذي - وكسر ما قبلها وهذا عندهم من باب الاكتفاء بالكسرة عن
الياء والضمير في كانت للذنيا أو الارض - والبر - خلاف البحر ، والمعنى هو الذي لو شاء أن تكون بر الكانت
برا أو لو شاء أن تكون جبلا لكانت جبلا - والإصم - من الصمم أراد به المصمت الذي لا جوف له وروي
والذ لو شاء لكانت برا * أو جبلا أضم مشمخرا
ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٢ س ٣٢ (شغفت بك اللت تيمتك فنل ما بك ما بها من لوعة وغرام)

استشهد به على حذف الياء من - التي - وكسر ما قبلها : وفي شرح التسهيل وقال الفراء ومن العرب من
يرزق هنا اللذ قال ذلك ولم ينشدوا على كسر التاء دون ياء شيئاً ذكر ذلك فيه الدينوري والجوهري الا
أن المصنف في بعض نسخ شرح هذا الكتاب أنشد على ذلك قول الشاعر * شغفت بك الح * ولم
أعر على قائله

ص ٨٣ س ٧ (نحن الذون صبجوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا)

استشهد به على اجراء الذين مجرى جمع انذكر السالم حيث رفعه بالواو في حالة الرفع : قال العيني وهذه
لغة هذيل وقيل لغة عقيل : والبيت تقدم الاستشهاد به في الضائر وقيل انه لرؤبة بن المعجاج وقيل انه لرجل
من بني عقيل جاهلي اسمه أبو حرب وقيل هو لبيلى الاخيلية قالته في قتل دهر الجعفي مع أبيات
ص ٨٣ س ٩ (أولئك أشياخي الذي تعرفونهم)

استشهد به على مجيء - الذي - موضع الذين وهو أيضاً من شواهد أبي حيان على هذا المعنى * ولم
أعر على قائله ولا تتمه

ص ٨٣ س ١١ (رأيتُ بنى عمي الألى يَمْدِلُونِي) على حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَلَبُّ

استشهد به على أن — الألى — بوزن العلى المشهور وقوعها بمعنى الذين للمقلاء المذكرين : وفي التوضيح وشرحه الألى على وزن العلى ويكتب بغير واو وقال الصبان فيلزمه أل فلا يشتهه بالى الجارة ولهذا يكتب بغير واو بخلاف أولى الاشارية فتكتب بواو بعد الهمزة لعدم أل فيها فتشبهه بالى الجارة والبيت لبعض بنى فقص وقيل هو مرة بن عداء الفعسي

ص ٨٣ س ١١ وَأَنْ يَكُونُوا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ (من الألى يحشرهم في زمرة)

الشاهد فيه كالذى قبله * ولم أعثر على قائمه ولا متعلقه الذى يفسر ضميره

ص ٨٣ س ١٣ (وتبلى الألى يستثمون على الأولى تراهن يوم الروع كالحدا القبل)

استشهد به على مجي الأولى للمؤنث وما لا يعقل واستشهد به العيني على أن الشاعر جمع بين اللتين وهما اطلاق الألى على الذين في قوله وتبلى الألى يستثمون واطلاق الألى أيضاً على اللاتي في قوله الألى تراهن فافهم وقال في اعرابه وتبلى بضم التاء من الابلاء وفاعله مستتر فيه وهو المنون قوله الألى يستثمون مفعوله والألى موصول ويستثمون صلته أى تبلى الذين يلبسون اللامة على الألى جملة حالبة أي حال كونهم على الحيول اللاتي يوم الروع كالحدا اه — والحدا — جمع حداة وهي طائر معروف — والقبل — التي في عينها قبل بالفتح وهو الحول * والبيت لآبي ذؤيب الهذلي

ص ٨٣ س ١٤ (أبى الله للشئم الألاء كأنهم) سيوف أجاد القين يوماً صقالاتها

استشهد به على مد الألى وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله الألى فانها موصولة بمعنى الذين للجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكور اه — ابى — من الايابة — والشئم — جمع أشم وهو مرتفع قصبة الألف — وأجاد — أحكم * والبيت من قصيدة لكثير عزة

ص ٨٣ س ١٥ (فما أبأؤنا بأمن منه علينا اللاء قدمهدوا الحججورا)

استشهد به على مجيء — اللاء — كالذين وأصله للمؤنث : قال العيني الاستشهاد فيه في ثلاثة مواضع فجعل الاول ما تقدم شرحه والثاني حذف الياء في اللاء قال وقد قرئ في التنزيل في قوله تعالى (واللاء يثنى) بالياء وبمخذفها قال والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لأن قوله أبأؤنا موصوف وقوله اللاء صفة وقد فصله بقوله بأمن منه علينا اه وقوله — بأمن منه — هو أفعل من من عليه منا إذا نعم والضمير في منه يرجع إلى الممدوح المذكور فيما قبله — ومهدوا — بالتخفيف أصله مهدوا بالتشديد أي سوا وخففه للوزن — والحججور — جمع حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها ، والمعنى ليس أبأؤنا الذين أصاحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح * والبيت لرجل من بنى سليم

ص ٨٣ س ١٦ (وإنا من اللاتين إن قدروا عفوا) وإن أتربوا جادوا وإن تريبوا عفوا

استشهد به على مجيء اللاتين كالذين : قال أبوحيان فقوله — من اللاتين — يحتمل أن يكون على لغة من

بني وعلى لغة من يعرب - عفوا - من العفو يعني أنهم يفنون عند المقدرة - وأربوا - كثر ما لهم - وأربوا - قل ما لهم - وعفوا - اعطوا من قولهم عفوت له من المرق ، يعني أنهم يعطون على الغني ويفنون عند الفقر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٣ س ١٧ (همُ اللاؤنُ فكوا التلُّ عني) بمرؤ الشاهجَانِ وهمُ جناحي

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح أبي حيان للتسهيل وقوله - اللاؤن - هي أيضاً لغة لبعض هذيل يقولون اللاؤن في الرفع واللائين في النصب والجر وأنشد البيت * ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ (وكانت من اللالا يُعيرُها أُنْبا) إذا ما للغلامُ الاحمقُ الأمَ عيرا

استشهد به على قصر - اللا - واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل ان أصل اللالا بالقصر اللاء بالمد ثم قصر يعني انه ليس أصلاً بنفسه * ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ جمعها من أَيْنِقِ عِكار (من الأوى شَرِينِ بالصِرارِ)

استشهد به على أن - الأوى - بالقصر من جموع التي ورواية الاصل - شرين - كما ترى وهي أيضاً في شرح الدماميني للتسهيل وفي شرح أبي حيان له بشرين على أن كل النسخ كثير للتجريف ولم نجد لهذه الرواية معنى وقد تلتقت عن يوثق بروايته من الأوى شددن بدالين أي شددت ضرورتهن - بالصرار - ككتاب وهو خيط يشيد فوق خاف الناقة لئلا يرضعها ولدها - أَيْنِقِ - جمع ناقة - وعكار - جمع عكرة محرّكة وهي القطعة من الأبل يعني انه التقط هذه الأبل من قطع من الأبل كثيرة وانما نص على قلة أصلها ليمكن له أن يستجيدها بخلاف ما لو اشتراها من لابل كثيرة فان المكث لا يبيع الا الدون من ماله والله أعلم * ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٢ أولئك إخواني الذين عرَفْتَهُمْ (وأخذانك اللاءات زِينٌ بالكم)

استشهد به على جمع - التي - على اللات بغير ياء والرواية التي نحفظ - واخوانك - جمع أخت ومراده أصحابي من تعرف فضلهم وأنت زير نساء ومغشاء على الثاني واخوانك اللاتي - زين بالكم - بالتحريك وهونبت يخلط بالحناء ونحضب به الشعر فيتق لونه يعني انهن غير مصونات : والبيت من شواهد أبي حيان وروايته واخوانك والشاهد فيه عنده بناء اللات على الكسر ولم يزد على إرادته * ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٣ (جمعها من أَيْنِقِ مَوَارِقِ ذواتٌ يَنْهَضُنَ بغير سائقِ)

استشهد به على - أن ذوات - بالبناء على الضم من جموع المؤنث واستشهد به في التوضيح على أن ذوات جمع ذات قال شارجه فبنى ذوات على الضم والهاء في جمعها للنون المذكورة في بيت قبله - والاینق - بتقديم الياء المثناة تحت الساكنة على النون المضمومة جمع ناقة وأصل ناقة نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ونجم في القلة على أنوق قدمت الواو على النون فصار أنوق ثم قلبت الواو ياء فصار أَيْنِقِ ويجمع أَيْنِقِ على أَيْنِقِ والموارق - جمع مارقة من مرق السهم شبه النوق بالسهم في سرعة مشيها و - سائق - من السوق يفتح السين * والبيت لرؤية

ص ٨٤ س ٢ (فَانِ الْمَاءُ مَاءُ أَبِي وَجَدَيَّ وَبَثْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو في لغة اكثرهم : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن ذو اسم موصول وهو هنا بمعنى التي لأن البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عصفور ان ذو خاصة بالمذكر وان المؤنث يختص بذات وان البئر في البيت ذكرت على معنى القلب واستشهد على ذلك بيت ثم قال وأوله ابن الضائع وفي التصريح بعد انشاد هذا البيت فأتى بذو منفرده مذكرة مع أنها واقعة على البئر وهي مؤنثة ويحتمل أنه راعي معنى القلب وهو مذكر - والحفر - مروف - والطي - من طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة * والبيت من جملة أبيات لسان بن الفحل الطائي مخاطب بها عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها نزاع بين حين من العرب

ص ٧٤ س ٣ فأما كرامٌ موسرون لقيتهم (خسبي من ذو عندهم ما كفايا)

استشهد به على ان - ذو - الطائية مبنية على الواو وقد قرب كعراب ذي بمعنى صاحب * والبيت مروى بالوجهين * والبيت لمنظور بن سحيم الفقعسي وهو اسلامي يخرج بشعره

ص ٨٤ س ٧ وغريبة تأتي الملوكة كريمة (قد قُلتها ليقال من ذا قالها)

استشهد به على جعل - ذا - موصولة بعد من الاستفهامية حيث لم تلغ في الكلام ولم يبنه على الخلاف في هذه المسئلة وهو ان ذا بعد من الاستفهامية فيها خلاف فتح بعض النحويين كون ذا موصولة بعد من الاستفهامية قال لأن الاصل في ذا أن تكون اسم اشارة لكن لما دخل عليها ما الاستفهامية وهي في غاية الابهام جملت موصولة ولا كذلك من لتخصيصها بمن يعقل فليس فيها إلا الابهام الذي في ما وفيه نظر واجاز ذلك جماعة استدلالا بالبيت * والبيت للاعشى

ص ٨٤ س ١٢ عدس ما العباد عليك إمارّة (نجوت وهذا تحمليّن طليق)

استشهد به على ان - هذا - بمنزلة الذي عند الكوفيين وإن لم يتقدم عليها استفهام وبعض النحويين يستشهد به على ان أسماء الاشارة تستعمل موصولة عند الكوفيين كما ذكره المصنف بعد الشاهد وعلى ما ساقه المصنف قال أبو علي الفارسي هذا البيت ينشده البغداديون ويستدلون به على ان ذا بمنزلة الذي وانه يوصل كما يوصل الذي فيجملون تحمليّن صلة لذا كما يجملونه صلة للذي وعندنا يحتمل قوله تحمليّن وجهين أحدهما ان يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل تحمليّن فتحذف الماء من الصفة كما حذف من قولك الناس رجلان رجل أكرمت ورجل أهنت قال والآخر أن يكون صفة لطليق فقدمت فصارت في موضع نصب على الحال اه والاحتمال الاول ضعيف والثاني حسن واستشهد به الرضى على أن هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحملينه وعلى ذلك استشهد به العيني - وعدس - زجر للبعل - وعباد - هو ابن زياد ابن سمية * والبيت لابن مفرغ الحميري وكان في حبس عباد فبعث اليه معاوية وقيل يزيد من فكه فلما خرج قال أبياتا منها هذا الشاعر

ص ٨٤ س ١٦ (يا خزر تغلب ما ذابال نسوتكم لا يستفحقن الى الزيرين تخانانا)

استشهد به على ان * ما وذا - اذا ركبا لهما حالتان أشهرها ان يجملا اسما واحداً مستفهما به وهذا شاهدها والثانية شاهدها بعد هذا إذ لا يصح ان يجعل ذا في هذا البيت موصولة والبيت من قصيدة لجرير بهجو بها الاخطل

ص ٨٤ يس ١٩ (دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ وَلَا كُنْ بِالْمَغِيبِ نَبِيْنِي)

استشهد به على الحالة الثانية المرجوحة في - ما وذا - اذا ركبا وهي استعمالها اسما واحداً موصولا واستشهد به الرضي على ان ذا هنا زائدة بعد ما الموصولة وهذا مخالف لكلام سيويه فيهما فان ما عنده في البيت استفهامية وذا اسم مركب معها جملا بمنزلة شيء واحد : وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء العائدة وماذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعي الذي علمت فاني سأتيه والتاء في علمت تروى بالكسر وبالضم ، والمعنى دعي الذي علمته فاني سأتيه لعلمي مثل الذي علمت ولاكن نبيني بما غاب عني وعنك مما يأتي به الدهر أي لا تعذليني فيما أبادر بالزمان من اتلاف مالي في وجه الفنوة ولا تخوفيني الفقر * والبيت لم يعرف قائله ونسبته الى المتعب العبدى غير صحيحة

ص ٨٤ س ٢٥ اذا ما لقيت بني مالك (فسلم على أيهم أفضل)

استشهد به على ان - أيا - تستعمل موصولة إذا أضيفت إلى معرفة لفظاً وعلى هذا فالعائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير أيهم هو أفضل وفي أيهم في البيت روايتان أحدهما ضم أي ضمة بناء لحذف صدر صلتها وإضافتها إلى الضمير والثانية جرها معربة * والبيت لغسان بن علة

ص ٨٤ س ٢٩ (اذا اشتبه الرشد في الحادنا تِ فارضَ بايتها قد قدر)

استشهد به على ان - أيا - قد تلحقها علامة الفروع : وفي التسهيل وشرحه وقد بونت أي بالتاء موافقا لتي وأنشد البيت وحكى ابن كيسان ان أهل هذه الامة يثنون أيا ويجمعونها فيقولون مثلاً أياهما أخواك وأياهم أخوتك لكن في كلام المصنف مناقشة وذلك انه سيدكر بقية أقسام أي ولا يذكر انها تؤنث فاهم خلاف الواقع فانه قد سمع تأنيث المستفهم بها كقول الكميث

بأي كتاب أم بآية سنة * ترى جهم عارا علي ونحسب

ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢ (لعمرى لانت البيت أكرم أهله واقعد في أفنائه بالأصائل)

استشهد به على ان الكوفيين يميزون مجيء الاسماء المعرفة بال موصولة : وقال ابن الانباري ذهب الكوفيون الى ان الاسم المعروف باللام يوصل كالذى واستدلوا بقوله : لعمرى لانت البيت الخ فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد عليهم البصريون بأنه لا يجوز ذلك لان الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك الموصول لانه لا يدل على معنى مخصوص الا بصلة توضحه لانه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني ان يكون البيت مبهما لا يدل على معهود وأكرم صفة له فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول انى لأمر بالرجل غيرك ومثلك

وخير منك والبيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٨٥ س ٤ (يادارميمةً بالعلياء فالسند) أقوت و طال عليها سائفُ الأبد

استشهد به على ان التكرة إذا أضيفت الى معرفة توصل فبالعلياء صلة دار * والبيت مطلع قصيدة

للنابغة الذبياني

ص ٨٥ س ١٣ (ما أنت بالحكم الترضى حكومتُهُ) ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

استشهد به على وصل - أل - بالفعل المضارع واستشهد به العيني في باب الكلام قال الاستشهاد

فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند

التحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم المرضي حكومته

فيدخل الالف واللام في اسم المفعول إلى ان قال وقال الاخفش هي موصولة وليست للتعريف لأنها

لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان ال ههنا مبقاة من الذي وهو

مردود لانها لو كانت كذلك لجاز ان يقع في صلتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه

للووصف وهو الفعل المضارع دل على ابهامه * والبيت ثاني بيتين للفرزدق يهجو بهما أعرابيا فضل جريرا

على الفرزدق والاخلطل في مجلس عبد الملك وأولها

يا أرغم الله أنفأنت حامله * إذا الخنا ومقال الزور والخلطل

ص ٨٥ س ١٤ (ما كأيروحُ وينعدوا لاهيأفرحاً) مشمراً يستديم الحزمَ ذورَ شدِّ

استشهد به على ما تقدم في البيت قبله ولم اقف على قائله

ص ٨٥ س ١٤ يقول الخنا وأبعضُ المُجَمِّمِ ناطقاً (الى ربه صوتُ الحمارِ الجُدْعُ)

استشهد به على مجيء - أل - موصولة بالفعل المضارع وفيه مافي البيتين السابقين وأجيب عن

الضرورة بتمكنه من ان يقول بجذع فيستقيم الوزن والضمير في يقول راجع الى ابن ديسق في بيت

قبل الشاهد وهو

أثاني كلام التعلبي ابن ديسق * ففي أي هذا وبه يتترع

- والتعلبي - ضبطه العيني بالثناة الفوقية وبالعين المعجمة والصحيح انه التعلبي بالثثة والعين المهملة

نسبة الى ثعلبة بن ربوع - وديسق - علم لابن التعلبي المذكور

ص ٨٥ س ١٦ (من القومِ الرسولُ اللهُ منهمُ) لهمُ دانت رقابُ بني معدِّ

استشهد به على وصل - ال - بالجملة الاسمية ضرورة - دانت - انقادت * ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ١٦ (من لا يزالُ شاكرًا على المَعَةِ) فهو حرٌّ بعيشةٍ ذاتِ سَمَةِ

استشهد به على وصل - ال - بالظرف شذوذاً أي من لا يزال شاكرًا على الذي معه - حر -

حقيق ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢٧ فان أَسْتَطَعُ أَغْلِبُ وَإِنِّي لَأَغْلِبُ الْهَوَى (فمثلُ الذي لا قيت يُغْلَبُ صاحِبُهُ)

استشهد به على ان الموصول قد يقصد تعظيمه فتم صلتهم ولم أعثر على قائمه

ص ٨٥ س ٣٣ (وَإِنِّي لِرَامٍ نَظْرَةً قَبْلَ الْتَى لَعْلَى وَإِن شَطَطَتْ نَوَاهَا أَزُورُهَا)

استشهد به على ان صلة الموصول يجوز ان تكون مصدرية بليت : والبيت من شواهد الرضي قال شارح شواهد استشهد به على ان جملة لعلي صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لعلي أزورها وإتما قدر أقول لانها انشائية لا يصح وقوعها صلة فقدر القول لتكون خبرية وينبغي ان يقول التي أقول فيها لعلي أزورها ليحصل عائد الموصول وهذا تخرج أبي علي النارسي في التذكرة القصرية قال وأورده ابن هشام في الجملة المعارضة من الباب الثاني من المنفي على ان جملة وإن شطت نواها معترضة بين لعلي وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف في شرح جمل الزجاجي على ان أزورها صلة التي وفصل بينهما بأعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر لعلى محذوفا تقديره لعلي أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصول بالجملة جائز قال الشاعر

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا * والحق يدفع ترهات الباطل

فمفصل بالقسم بين الصلة والموصول قال البغدادي والبيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة

وَإِنِّي لِرَامٍ نَظْرَةً قَبْلَ الْتَى * لَعْلَى وَإِن شَطَطَتْ نَوَاهَا أَنَاهَا

والبيت من قصيدة لامية وحينئذ يأتي في انالها ما قبل في أزورها بل يحتم اضرار القول * والبيت من

قصيدة مدح بها الفرزدق بلال بن أبي بردة وأوها

وقائلة لي لم يصبني سهامها * رمتني على سوداء قلبي نباهها

ص ٨٦ س ١٣ (حتى اذا كانا هما اللذنين مثل الجديلين المحملجين)

استشهد به على جواز وصل الموصول بمثل عند الكوفيين وابن مالك قال والبصريون قالوا في البيت تقدير أي عادا أو صارا وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله (وقد تقع الذي مصدرية أو موصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع لحاق آل) وأجاز الفراء في * تماما على الذي أحسن * في أن تكون الذي مصدرا التقدير تماما على احسانه أي احسان موسى عليه السلام وأجاز أن تكون موصوفة بأحسن على ان أحسن أفعل تفضيل قال لان العرب تقول بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قائم لأن خير منك كالمعرفة إذ لم تدخل فيه الالف واللام كذلك يقولون مررت بالذي أخيك وبالذي مثلك اذ جعلوا صفة الذي بمعرفة أو نكرة لا تدخله الالف واللام جعلوها تابعة للذي أنشد الكسائي * انا الزيري الذي مثل الجلم * ومثله ما أنشد الاصمعي * حتى اذا كانا هما الذين الخ * قال وتأول البصريون مثل هذا انه مما حذف في الصلة وأبقى معمولها والتقدير أنا الزيري الذي صار مثل الجلم وعادا مثل الجديلين اهـ - والجديل - الزمام - والمحملج - المحكم القتل * ولم أعثر على قائمه

ص ٨٦ س ٢٥ (أنا الذي سمتني أمي حيدرَة) ضِرْغَامُ آجَامٍ وَلَيْثُ قَسْوَرَة

استشهد به على انه يجوز الحضور والغيبة في ضمير الموصول الخبر به عن حاضر مقدم لم يقصد عن

تشبيهه بالخبر به وظاهر كلامه ان الأمرين على حد السواء ولهم في هذه المسألة كلام كثير تقتصر منه على قول المرزوقي فانه قال كان القياس أن يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحمل الكلام على المعنى لأنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين حتى ان المازني قال لولا اشتهار مورده لردده اه * والبيت من رجز لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله في مبارزته لمرحب اليهودي يوم خيبر — الحيدر — الاسد — الضرغام — الاسد أيضاً و — الآجام — جمع أجمة وهي الشجر الكثير الملتف قال البغدادي و — لبت — مضاف الى قسورة والقسورة هنا أول الليل ذكر هذا المعنى صاحب العباب ويأتي بمعنى الاسد أيضاً وهو من القسر لانه يأخذ فريسته قهراً وغلبة ويجوز أن يقرأ بتنون لبت فيكون قسورة صفة لبت الخ كلامه

ص ٨٦ س ٢٦ (أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه) خشاشاً كرأس الحية المتوقد

الشاهد فيه اعادة ضمير الغيبة على الموصول الواقع خبراً عن متكلم عكس ما قبله وهذا هو الاكثر — الضرب — الرجل الخفيف و — الخشاش — الرجل الماضي و — المتوقد — مريع الحركة * والبيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٨٦ س ٢٦ (وأنت التي حَبَّبتِ كلَّ قصيرةٍ) الي ولم تعلمِ بذالك القصائر

الشاهد فيه قوله — حبيت — حيث أعاد ضمير الخطاب على الموصول * والبيت لكثير عزة وبعده

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحار

والبيت الثاني استشهد به الدماميني عند قول التسهيل (ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الوصف) قال وقد حكى ابن السيد في مسائله وقوع كلام مع أهل عصره في قول الشاعر * عنيت قصيرات الحجال الخ * واختار هو أن يكون شر النساء مبتدأ والبحار خبره والعكس واورد ابن رشيق هذا البيت شاهداً في العمدة قال فانت ترى فطنته لما أحس بالاشترك كيف نفاء وأعرب عن معناه الذي نحى اليه

ص ٨٦ س ٢٧ (وأنت الذي آثاره في عدوه) من البؤس والنعمى لمن ندوب

الشاهد فيه اعادة ضمير الغائب على الموصول * ولم أعثر على قائله

ص ٨٧ س ٣ (نحنُ الذينَ بايعوا محمداً على الجهادِ ما بقينا أبداً)

الشاهد فيه اعادة ضميرين أحدهما بلفظ الغيبة وهو — بايعوا — مراعاة للفظ وثانيهما بلفظ التكلم مراعاة للمعنى : وفي الدماميني عند قول التسهيل (ودون التثنية يجوز الأمران) الحضور والغيبة (إن وجد ضميران) نحو أنا الذي قام واكرمت زيداً وأنت الذي قام واكرمته وبمكسه فتقول أنا الذي قت واكرم وأنت الذي قت واكرم والاحسن البداية بالحمل على اللفظ كقول بعض الانصار ولأنشد البيت

ص ٨٧ س ٤ (أنت الهلالي الذي كنت مرة سمعنا به والارحي المهب)

استشهد به على مراعاة المعنى أولاً ثم مراعاة اللفظ وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله المتقدم اودون التنية بجوز الامران الخ مثاله أنا الذي قام وضربت خالداً وأنا الذي قت وضرب خالد أوقال بعض الانصار - نحن الذين الخ - وقال امرؤ القيس

وأنا الذي عرفت معد فضله ونشدت عن حجر بن أم قطام

وقال الآخر * أنت الذي الخ * قال الا أنه اذا اجتمع الحملان كان الاحسن أن يبدأ بالحمل على اللفظ الذي قبل الحمل على المعنى وقد أطلق المصنف في هذه المسألة وفيها تفصيل وذلك لانه إما أن تفصل بين الجملتين أولاً تفصل فان فصلت جاز ذلك باتفاق وان لم تفصل بين الجملتين فلا يجوز الجمع بين الجملتين عند الكوفيين ولا يجوز عندهم أنا الذي قت وخرج وأجاز البصريون ذلك ولا يجعلون للوصف تأثيراً والسامع انما جاء فيها فيه فصل كالآيات التي استشهدنا بها والرواية الصحيحة المعلق بدل المهب

ص ٨٧ س ٩ تعش فان عاهدتني لا تخونني (تكن مثل من ياذب يصطحبان)

استشهد به على جواز مراعاة المعنى - في من - فان لفظها مفرد ومعناها في البيت مثنى فذلك لما راعاه قال يصطحبان ولم يقل يصطحب وبين في الاصل ان مراعاة لفظها أكثر * والبيت من قصيدة للفرزدق يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد فيها ناراً فجاء اليه الذئب فرمى اليه من اللحم ما أشبعه فقال له تعال تعش ثم بعد ذلك ينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه حتى تكون مثل الرجلين الذين يصطحبان

ص ٨٨ س ١٠ فتوضح فإمّرة لم يعف رسمها (لما نسجتها من جنوب وشمال)

استشهد به على اعتبار معنى ما فان لفظها مفرد منذ كر ومعناها هنا مؤنث لانها واقعة على الجنوب والشمال فذلك قال نسجتها ولو اعتبر لفظها لقال نسجها وقدر أبو حيان ما بالتي * - توضح - كتيب من كتابان الدهناء وقيل قرية من قرى قرقرى باليمامة والصحيح ان التي يعنى امرؤ القيس هي وحومل والمقرأة مواضع ما بين إمّرة واسود العين ومعنى - لم يعف رسمها - لم يتغير بسبب الريحين فقط بل بتعاور الامطار لها ومرور الازمنة

ص ٨٧ س ٢٥ فيارب ايلي أنت في كل موطن (وأنت الذي في رحمة الله أطمع)

استشهد به على ان الاسم الظاهر يعني عن الضمير العائد من الصلة الى الموصول وكان القياس أن يقول وأنت الذي في رحمة أو رحمتك وأنت مبتدأ والذي وصلته خبر عنه * والبيت لمجنون بني عامر

ص ٨٨ س ٩ (وأبغض من وضعت الي فيه لساني معشر عنهم أذود)

استشهد به على قوله في الاصل الثاني امتناع الفصل بينه وبين الصلة أو بين متعلقات الصلة باجنبي إلا ما شذ من قوله وأنشد البيت وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله (الموصول والصلة كجز في اسم فلها ماله من ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ما شذ) الخ وقوله الا ما شذ مثاله قول الشاعر وأنشد البيت قال ففصل بين الصلة ومتعلقها ومعها قولها بقوله الي وهو أجنبي من الصلة وما عملت فيه لانه متعلق بالمتضاف

الى الموصول وهو أبض والأصل تأخيره بعد لسانی * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ١١ (ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به على ان جملة القسم يجوز الفصل بها لانها ليست بأجنبي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله ومنع فصل بأجنبي مفهومه اذا كان الفصل بغير أجنبي جاز وغير الاجنبي هو جملة الاعتراض وهي ما كان فيها تأكيد أو تبيين للصلة فمثال تأكيد الفصل بالصلة قول الشاعر — ذاك الذي وأبيك الخ — فصل بين الموصول والصلة بالقسم لان فيه تأكيداً للصلة لانه قال ذاك الذي يعرف مالكا حقاً — والترهات — جمع ترهة كقبرة وهي الاباطيل المزخرفة أو التي لانظام لها * والبيت من قصيدة لجرير يخاطب بها يحيى بن عقبة الطهوي والفرزدق

ص ٨٨ س ١٢ (ماذا ولا عتب في المقدور رمت أما) يكفبك بالنجح أم خسرت وتضليل

استشهد به على الفصل بين الموصول وصلته بالجملة الاعتراضية وظاهر كلام السيوطي في الاصل أن القسم وجملة الاعتراض قسمان وهو متبع في ذلك لابن مالك : وفي شرح الدماميني للتسهيل والحق ان الفصل بالاعتراض جنس من ذلك الجنس وفي شرح أبي حيان له وعد أصحابنا الفصل بالقسم من الفصل بجملة الاعتراض ويظهر من كلام المصنف أنها غيران لأنه قال ولا يدخل الاجنبي القسم لانه يؤكده الجملة الموصول بها ولا جملة الاعتراض كقول الشاعر — ماذا ولا عتب — الخ قال فصل بين ذا ورمت بقوله — ولا عتب في المقدور — لأن فيه تأكيداً وتشديداً لمضمون الجملة الموصول بها انتهى ولا يتعين في ماذا أن تكون ذا موصولة إذ يحتمل ان تكون ماذا كلها استفهامية * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ١٣ (إن أذى وهو مؤثر لا يجود حراً بفاقة أعتريه بعد إراء)

استشهد به على فصل الموصول من صلته بجملة الحال : وفي شرح أبي حيان بعد كلامه المتقدم آنفاً قال المصنف يعني ابن مالك والجملة الحالية أولى ان لا تعد أجنبياً والتداء الذي يليه مخاطب قال — إن الذي وهو مؤثر — البيت العامل في جملة الحال يجود وما عمل فيه بعد الصلة فهو من الصلة فلا يكون أجنبياً * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ١٤ (وأنت لذي ياسمد أبت بمشهد) كريم وأثواب السيادة والحمد

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو الذي وصلته وهي أبت بالتداء وهو ياسمد : وقيد الدماميني بان يلي التداء مخاطب وأنشد البيت قال فلو لم يكن بعد الذي يليه مخاطب عد الفصل به أجنبياً ولم يجز الا في الضرورة وأنشد بيت الفرزدق الآتي * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت يرثي بها سعد بن معاذ رضي الله عنهما

ص ٨٨ س ١٥ (تمش فان عاهدتني لا تخونني) (نكن مثل من ياذب يصطحبان)

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو — من — وصلته وهي — يصطحبان — بالتداء وهو ياذب ثم قال الدماميني بعد الكلام السابق وهذا الكلام من المصنف يعني ما تقدم يقتضي ان الجمل الاعتراضية والتداوية التي ذكرها ليست بأجنبية وهذا لم يستثنها وفيه نظر بل هي أجنبية مفتقرة * والبيت للفرزدق

وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٦٤

ص ٨٨ س ٢١ (صِلِ الَّذِي وَاللَّتِي مَتَابَا صِرَةً) وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى صَرْمَاهَا لِرَحْمٍ

الشاهد فيه مجيء موصولين وهما - الذي والتي - مشتركين في صلة واحدة وهي - متا - والاشترك هنا متعين - ومتا - توسلا - والآصرة - القرابة * ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢١ (وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عِدْنُكَ إِحْنَةٌ) عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُرُكَ كَيْدُ الْمَوَائِدِ

الشاهد فيه دلالة صلة - اللات - وهي - عدنك - على صلة الذي المحذوفة أي وعند الذي عادك - إحنة - : قال الدماميني ويحتمل ان يكون هذا من باب * ويرجع من دارين يجري الخائب * بل هو أولى هنا للاختلاط وسهله أنه تغليب للاكثر المجاوز على الفرد المنفصل عن العلة * ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٦ (لَا تَنْظَمُوا مَسُورًا فَانَهُ لَكُمْ مِّنَ الَّذِينَ وَفُوا فِي السَّرِّ وَالْعَمَنِ)

في الاصل مسورا وهو تحريف استشهد به على تقديم المجرور المتعلق بالصلة عليها مجرورة والموصول غير ال : وقال في التسهيل وشرحه (وينسدر ذلك) أي تعاقب حرف جر واقع قبل الموصول بمحذوف تدل عليه الصلة (في الشعر مع غيرها) أي غير الالف واللام (مطلقاً) أي سواء كان الموصول مجروراً بمن كقوله - لا تظلموا مسورا - الخ أي فإنه واف لكم من الذين وفوا أو كان الموصول غير مجرور بمن كقوله واهجو من هجاني الخ * ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٧ (وَاهْجُوا مَن هَجَانِي مِّنْ سِوَاهُمْ) (وَاعْرِضْ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي)

استشهد به على جواز تقدم المجرور المتعلق بالصلة عليها : قال الدماميني في بقية الكلام المقدم التقدير عن هجاني منهم عن هجاني والمذكور مؤكداً للمحذوف وقيل التقدير عن داخي منهم إذ تقدير اسم فاعل أسهل من حذف موصول وصلته اه كلامه قلت وقوله ان المذكور مؤكداً للمحذوف يرده قولهم إن التوكيد والحذف متافيان فتعين التقدير الثاني الذي ساقه على هيئة التضعيف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ٢٧ رَبِيئُهُ حَتَّى إِذَا تَمَدَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَى أَنْ أَجْلَدَا)

أورد هذا شاهداً على تقديم معمول الصلة على الموصول فان - أن - موصولة حرفية وأجلد صلتها وبالعصى متعلق بان أجلد وهذا القول ينسب الى الفراء ومنع البصريون ذلك كما نص عليه المصنف قالوا معمول الصلة من تمام الصلة فكما لا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقدم معمولها عليها وأجابوا عن البيت بأنه نادر أو هو متعلق بأجلد مقدراً يريد بان أجلد فاختصر وقيل بالعصى خبر مبتدأ محذوف وتقديره ذلك الجزاء بالعصا والجملة اعتراضية وقيل غير ذلك - وتمدد - تكلم بكلام معد أي كبر وخطب وقيل اشتد وقوى - وأض - بمعنى صار - والتهدد - العالي المرتفع - والحصان - بكر الحاء هو الذكر من الخيل - والاجرد - التصير الشعر * والشعر للمعجاج يشكو فيه عقوق ابنه إياه

ص ٨٨ س ٢٨ فَان تَنَا عَنْهَا حَقْبَةً لَا تَلَاقِيهَا (فَانْكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بِالْمَجْرِبِ)

استشهد به على حذف عائد آل غير مجرورة بمن : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله ومعها غير مجرورة بمن أي ومع الالف واللام غير مجرورة بمن لأنه ذكر أنه إذا كانت مجرورة بمن كان الحذف كثيراً ومثاله قوله

تقول وصكت صدرها بينها * أبعلى هذا بالرحى المتعاس

ليس مجروراً بمن وقوله — فان تنأ عنها — الخ — فما أحدثت — متعلق بمحذوف يدل عليه بالجر وبالجر فيه الالف واللام لكنه لم يجر بمن والتقدير فانك مجرب مما أحدثت بالجر والضمير في عنها لام جذب امرأة امرئ القيس وتقدم ذكرها قبل الشاهد وسبب قوله القصيدة التي منها هذا الشاهد ومطامها

خابلي مرابي على أم جذب نقض لبات الفؤاد المعذب

أنه لما كان نازلاً في طيب تزوج بأم جذب وكان امرؤ القيس مفركاً فنزل عليه علقمة فأدعي كل واحد منهما أنه أشعر من الآخر فخبا كما أم جذب وارتحل امرؤ القيس قصيدته هذه وارتحل علقمة قصيدته التي مطلعها

ذهبت من الهجران في غير مذهب * ولم يك حقاً كل هذا التجنب

فضات علقمة فطلقها امرؤ القيس وتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل لذلك

ص ٨٨ س ٢٨ حتى ايس بالراضى بأدنا مبيشة (ولا في بيوت الحى بالمتواج)

الشاهد فيه كالذي قبله : وساقه أبو حيان مقرناً بكلامه في البيت الذي قبل هذا قال التقدير ولا يتولج في بيوت الحى بالمتولج وهذه المسئلة والتي قبلها لا تجوز إلا في الضرورة وأما إذا كان الموصول أن فلا يجوز أيضاً تقديم شيء من معمول صلته عليها فاما * كان جزائي بالعصى ان أجلبا * ونحوه فقد خرج عن الحد أي كان جزائي ان أجلبد بالعصى إلا أن الفراء أجاز تقديم معمول صلة ان عليها والكسائي أجاز تقديم معمول صلة كي عاها فأجاز الفراء المجني العسل أن تشرب وأجاز الكسائي جاء زيد العلم كي يعلم ولا يجوز ذلك عندنا اه وفتى بدل من أشعث المتقدم في بيت قبل الشاهد بينهما بيتان آخران ، ومعنى البيت أنه لا يرضى بالدون من المبيشة ولا يتكاسل فيلازم البيوت ومحادثة النساء والبيتان المشار إليهما

وأشعث قد قد السفر قيصه * وجر الشواء بالعصى غير منضج

دعوت فلباني إلى ماينوبني * كريم من الفتيان غير مزج

فتى يملأ الشبزي وبروي سنانه * وبضرب في رأس الكمي المدجع

وهذه الأبيات من قصيدة للشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي

ص ٨٨ س ٣١ (فمن يهجو رسولاً لئلا منكم * ويمدحه وينصره سواه)

استشهد به على جواز حذف الموصول إن علم وقال في تقديره أي ومن يمدحه * والبيت من قصيدة

لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدد شعراء قريش

ص ٨٨ س ٣٢ (فوالله ما أنتم وما نيا منكم بمعتدِلٍ وَفَقِيٍّ وَلَا مِتْقَارِبِ)

استشهد به على جواز حذف الموصول وبقاء صائته وقدره بقوله ما الذي نلتّم وظاهره ان المحذوف انما هو الموصول : وقال البغدادي في هذا البيت أراد ما نلتّم حذف النافية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لأنه لا يجوز حذف الموصول وبقاء صائته عند البصريين : وفي التسهيل ما يدل على جواز حذف ما علم من صلة وموصول وعلى ذلك يصح ما في الاصل * والبيت لعبد الله بن رواحة الصحابي

ص ٨٩ س ٥ (نحن الأثلي فاجمع جم وعك ثم وجههم الينا)

استشهد به على جواز حذف صلة غير ال للعالم بها — فالأثلي — موصول بمعنى الذين والتقدير عرفت عدم مبالا نهم باعدائهم وقدره بعضهم بالأثلي عرفوا بالشجاعة وهما سواء في المعنى * والبيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة يخاطب بها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان بنو أسد قتلوا حجرا

ص ٨٩ س ٦ (أصيبَ به فرعا سائِمٌ كليهما) (وعزّ علينا أن يُصابا وعزّ ما)

استشهد به على حذف الصلة وبقاء الموصول وقدر المحذوف في الاصل فقال أي وعز ما أصيبا به وقدره أبو سميان في شرح التسهيل بقوله أي وعز ما أصيبنا به * والبيت للمخنساء

ص ٨٩ س ١٦ (ما المستفزُّ الهوى محمودٌ عاقبةٌ) (ولو أتيتُ له صفوُّ بلا كدرٍ)

استشهد به على جواز حذف عائد ال الموصولة ان دل عليه دليل فان التقدير — ما المستفزّه الهوى — والاستفزاز الاستخفاف — وأتيت — بالبناء للمجهول قدر ، والمعنى ليس من استفزه الهوى محمود عاقبة ولو قدر الله له صفاء بلا كدر * ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٧ (أعودُ بالله وآياته من بابٍ من يُغلقُ من خارج)

استشهد به على ان الكسائي أجاز حذف العائد المجرور باضافة غير الوصف والتقدير عنده — من باب من يغلق بابه — وفي شرح التسهيل لابي حيان وزعم الكسائي انه يجوز حذف الضمير المجرور بغير وصف فيحذف منه المضاف اليه فاجاز أن تقول اركب سفينة الذي تعمل التقدير الذي تعمل سفينته حذف الضمير وانحذف لحذفه ما أضاف اليه واستدل على ذلك بقول الشاعر — أعود بالله الخ — تقديره باب من يغلق بابه من خارج حذف بابه ومنع ذلك الجمهور : وتناول بعضهم هذا البيت على ان التقدير من يغلق بابه حذف باب وأقام الضمير مقامه فصار ضميراً مرفوعاً فاستتر في الفعل أي يغلق هو أي بابه ولا يجوز حذف بابه كما ذكر الكسائي لانه مفعول لم يسم فاعله والمفعول الذي لم يسم فاعله بمنزلة الفاعل فلا يجوز أن يحذف الفاعل * ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ١٧ (ولو أن ما عالجتُ أين فوادها فقسا أسنابين به الآن الجندلُ)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا جر بمنل الحرف عائد على الموصول بعد الصلة : وفي الدماميني عند قول التسهيل أو كان مجروراً بحرف مثله معنى ومتعلق الموصول أو موصوف به الى ان قال الدماميني وترك المصنف موضعين يجوز فيهما الحذف أحدهما أن يجر العائد بحرف جر يشمله عائد على الموصول

بعد الصلاة كقوله

ولو ان ما عالجت لين فؤادها * فقما استلين به للان الجندل
أى عالجت به ذكره المصنف في الكافية وذكر غيره أن الحذف في هذا البيت ونحوه ضرورة وأما الموضع
الثاني فليس هذا محل ذكره * ولم أعر على قائله

ص ٩٠ س ٢٨ (من يُعْن بِالْحَمْدِ أَمْ يَنْطِقُ بِمَاسْفَه) وَأَمْ يَحْدِ عَنْ سَبِيلِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ

استشهد به على حذف العائد مع قصر الصلاة فالتقدير - لم ينطق بما هو منه - وهذا على مذهب
الكوفيين وأما البصريون فيجعلون هذا النوع شاذاً * ولم أعر على قائل هذا البيت
ص ٩١ س ٢٧ (أَسْرَبَ الْقَطَاهِلَ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ) أَعْلَى إِلَى مَا قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ

استشهد به على محي - من - لغير العاقل في قوله هل من يعير جناحه وذلك لأنه لما نادى سرب
القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعادة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو متشوق اليها وبك
لاجلها نزل منزلة العقلاء ويروى هل ما يعير جناحه فحينئذ لاشاهد فيه * والبيت من قصيدة للعباس
بن الاخنف وقيل لمجنون بنى عامر

ص ٩٢ س ٩ (أَلَرَبٌّ مَنْ تَغْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُوْتَمِّنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينِ)

استشهد به على محي - من - نكرة موصوفة أى * أَلَرَبٌّ أَمْرِي تَغْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ * يقول رب
شخص تنسبه الى النفس وهو سابع الطوية ناصح في نفس الأمر ورب من تظنه ناصحاً لك وهو بخلاف
ذلك * ولم أعر على قائله

ص ٩٢ س ١٠ (رَبِّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ)

استشهد به على محي - ما - نكرة موصوفة أى رب شي: قال صاحب الاقليد ما حقاها تكتب موصولة
لان ما اسم نكرة موصوفة لازائدة كما في قوله تعالى «فبا رحمة من الله» وما هنا ليست بموصولة لان
الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على التكرات * والبيت لامية بن أبي الصلت وتقدم الكلام عليه
في صحيفة ٤

ص ٩٢ س ١٣ (رُبٌّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ) قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ

استشهد به على زعم الكسائي ان - رب - لا تستعمل نكرة موصوفة الا في موضع يختص بالنكرة
كوقوعها بعد رب وروي ربنا انضجت غيظاً قلب من قد تمنى لي الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كافة
مهيئة لدخول رب على الجملة وبجور رب هنا في محل رفع على الابتداء والخبر اما جملة قد تمنى ولم يطعم
خبر بمد خبر وأما لم يطعم وجملة قد تمنى صفة ثانية - وانضاج - اللحم جعله بالطبخ مستويا يمكن أكله
ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية الكمد الحاصل للقلب واستعمار شبه تحسير القلب واكاداه بانضاج اللحم
الذي يؤكل وغيظاً اما مفعول لاجله أى أنضجت قلبه لاجل غيظي إياه واما تمنى عن النسبة أى أنضج
غيظي إياه قلبه وروى صدره موضع قلبه وكبده موضع قلبه أيضا * والبيت من قصيدة مشهورة يقال لها
البييمة لسويد بن أبي كاهل الشكري

ص ٩٢ س ١٤ (فكفي بما فضلاً على من غيرنا) حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيانا

استشهد به على رد زعم الكسائي الذي مر بيانه في البيت السابق فان - غير - لا تختص بالتركات * والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل غير على من نعالها لأنها نكرة مبهمة فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غير جائز على أن تكون من موصولة ويجذف الراجع عليها من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحب مرتفع بكفي والباء في بنا زائدة مؤكدة والمعنى كفاً ما محمد عطف بيان للنبي وحب النبي مصدر مضاف الى فاعله وإيانا مفعول به لحب وفضلاً تمييز محمول عن الفاعل والاصل كفاً فضل حب النبي صلى الله عليه وسلم * والبيت لسكب بن مالك وقيل لعبد الله بن رواحة وقيل لحسان بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم من الانصار

ص ٩٢ س ١٥ فنعم من كأم من ضاقت ملذاهبه (ونعم من هو في سرِّ وعلان)

استشهد به على ان - من - تقع نكرة تامة بلا صلة عند الفارسي ولا صلة ولا تضمن شرط ولا استفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وافردت نكرة يعني انها خلت من صلة وصفة وتضمن شرط أو استفهام وذلك في التعجب ما أحسن زيदा على مذهب سيبويه وفي نعم ونس نحو قول العرب غسلته غسلًا نعمًا على مذهب غير سيبويه وسيأتي الكلام على ذلك في باب التعجب وقد تساوهما من عند أبي علي يعني في كونها أفردت نكرة هذا مما انفرد به أبو علي الفارسي ووجهه قول الشاعر وأنشد البيت قال فمن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في نعمًا وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر وعلان متعلق بنعم قال المصنف والصحيح ما ذهب إليه أبو علي وقيل البيت

فكيف أرهب أمراً أو أراع له * وقد زكأت إلى بشر بن مروان

ولم أقف على قائمها

ص ٩٢ س ٢٤ (آل الزبير سنامُ المجدِ قد علمت ذلك القبائلُ والأثرونُ من عددًا)

استشهد به على زيادة - من - عند الكسائي : وفي شرح التسهيل لابي حيان مذهب البصريين والفراء انه لانزاع - من - لانها اسم والاسماء لانزاد وأجاز ذلك الكسائي واستشهد على ذلك بقوله ياشاة من قصص لمن حلت له * حرمت علي وليتها لم تحرم وبقول الآخر آل الزبير الخ التقدير عنده ياشاة قصص والأثرون عددًا وتأولوا هذا السماع على جعل من نكرة موصوفة التقدير ياشاة انسان قصص أي مقتنص أي ذي قصص * ولم أعر على قائل البيت المستشهد به

ص ٩٢ س ٣٠ أي حين تلمُّ بي لئلي مَشْتَبَت من الخير فاتخذني خيالاً

استشهد به على مجي أي شرطاً واستشهد به أبو حيان على ذلك * ولم أعر على قائمه

ص ٩٢ س ٣١ دعوتُ امرأ أي امرئ فاجابني وكنتُ وإياه ملاذاً وموتلاً

استشهد به على مجي أي صفة لنكرة فاي صفة لامرئ قال أبو حيان في - أي - هذه ان أضيفت الى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بلوصف الذي اشتق منه الاسم الذي أضيفت اليه فإذا

قلت مررت بفارس أي فارس فقد أثبت على الأول بالفرووسية خاصة وإن أضيفت إلى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها فهي للشاء على الأول بكل صفة يمكن أن يثنى عليه بها فإذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أثبت على الرجل ثناء عاما في كل ما يمدح به الرجل وإنما كانت صفة النكرة ولم توصف بها المعرفة لأنها لو أضيفت إلى معرفة كانت بعضها تضاف إليه وذلك لا يتصور في الصفة أبداً إنما هي للموصوف لابعضه وأي وإن لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق قال بعض أصحابنا وإنما أعطيت معنى الاشتقاق لأنها في الأصل استفهام فإذا قلت مررت برجل أي رجل فكانت قلت لثباته وكاله يتطلع إلى السؤال عنه والعجب من أحواله فيقول أي الرجال هو هذا أصله ولذلك أعطيت أي معنى السكبان وأزيل عنها الاستفهام ليعمل ما قبلها فيها ويبقى فيها إبهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة وقال بعض أصحابنا ولا يعنون بقولهم صفة أنها جارية أبداً على ما قبلها بل يعني بذلك أنك تستعملها على معنى الوصف والافتقار تستعمل غير تابعة نحو قوله * فأومأت إيماء البيت الآتي بعد قوله إذا حارب الحجاج الخ * ولم أعثر على قائل بيت الشاهد

ص ٩٣س ٣ (إذا حارب الحجاج أي منافق) علاه بسيف كلما هز يقطع

استشهد به على أن - ايا - تقع صفة لنكرة محذوفة والتقدير منافقنا أي منافق قال أبو حيان هذا عند أصحابنا في غاية الدور قالوا فارقت أي سائر الصفات في أنه لا يجوز حذف موصوفها وإقامتها مقامه لا تقول مررت بـاي رجل وذلك لأن المقصود بالوصف بـاي إنما هو التعظيم والتأكيد والحذف يناقض ذلك * والبيت للفرزدق من قصيدة يمدح بها الحجاج

ص ٩٣س ٥ فأومأت إيماء خفياً لحبتر (فثله عيناً حبتر إيماءتي)

استشهد به على - ايا - تقع حالا عند ابن مالك قال في الأصل قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا وقوعها حالا وأنشدوا البيت برفع أيما على الابتداء والخبر محذوف وتقدم كلام أبي حيان في شرح التسهيل قبل هذا والذي يليه وقال ابن مالك في الكافية

ونعت منكور وحالا ثبنا * كحبتير يتلوه أي فتي

- أومأت - أي رمزت وأشرت - - وحبتير - اسم رجل * والبيت من جملة أبيات الراعي النخيري يذكر فيها قصة ضيوف نزلوا به في شدة فقرهم وبعد البيت

فقات له الصق بابيس ساقها * فان يجبر العرقوب لا يرقا النساء

ص ٩٤س ٦ خليلي ما وافي بعهدى أثنماً إذا لم تكونا لي علي من أقاطع

الشاهد في - أثنماً - حيث سد مسد الخبر للابتداء وهو قوله - وافي - بعد اعتماده على النفي بما كما بين السيوطي في الأصل من اشتراط النفي أو الاستفهام بـاي أدواتهما واستشهد به في التوضيح على ما في الأصل قال شارحه فنا نافية وواف مبتداً وأثماً فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري وابن الحجاج حيث شرطاً أن يكون المرفوع اسماً ظاهراً قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه أن الظهور ضد الاستنار والنفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان فقام اسم ليس والزيدان فاعل بـقام سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل * ولم أعثر على قائل هذا البيت مع كثرة الاستشهاد به

ص ٩٤س ١٠ غيرُ ماسوفٍ على زمنٍ يتقضى بالهممِ والحزنِ

الشاهد في قوله - على زمن - فانه نائب عن فاعل - ماسوف - الذي جر باضافة غير اليه وانتقل اعرا به اليها وغير هذه بمنزلة وهذا البيت استشهد به كثير من النحويين على ما أورده السبوطي هنا ومن جملة من استشهد به الرضي في شرح الكافية قال البغدادي أورده مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجري ما قائم الزيدان لكونه بمعنى يعني انه من شعر من لا يحتج به وأطال البحث فيه فلنقتصر منه على أحسنه وهو ما قاله ابن جني وتبعه فيه ابن الحاجب وهو ان غير خبر مقدم والاصل زمن يتقضى بالهم والحزن غير ماسوف عليه ثم حذف ثم قدمت عليه وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فماد الضمير المجرور بلي على غير مذكور فأني بالاسم الظاهر مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه ضرورة * والبيت لا بي نواس وبعده

انما يرجو الحياة فتى * عاش في أمن من الحن

ص ٩٤س ١٣ (خير بنو ائيب فلا تك ملغياً) دة-الله لاهي اذا الطير مرت

استشهد به على أن الوصف يجوز الابتداء به من غير اعتماد على استفهام أو نفي عند الاخفش والكوفيين وأجازه ابن مالك على قبح قال في التوضيح وشرحه ولا حجة لهم أي الاخفش والكوفيين في نحو قول بعض الطائيين - خير بنو لهب - الخ خلافا لتناظم في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف وهو - خير - خبراً مقدماً و - بنو لهب - خبر مؤخراً وانما صح الاخبار به أي بخير مع كونه مفرداً عن الجمع وهو بنو لهب لأنه أي خير على وزن فعيل وفعيل على وزن المصدر كهليل والمصدر يخبر به عن المفرد والثنى والجمع فأعطي حكم ما هو على زنته فهو على حد « والملائكة بعد ذلك ظهير » وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء هي من الأزد انتهى المراد منها قوله - لانتك ملغياً مقالة لاهي - الخ يعني ان بني لهب تقول العرب انهم أجزرها للطير والاهي الذي عناء صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطيب رضي الله عنه في الحج فأدمته وذلك في الحج فقال أشمر أمير المؤمنين والله لأنصح بعدها هذا العام فكان كذلك

ص ٩٦س ٤ (قومي ذري المجد بانوها وقد علمت) بكته ذلك عدنان وخطان

استشهد به على جواز استتار الضمير المرفوع بالوصف إذا أن التلبس عند الكوفيين وابن مالك واستشهد به في التوضيح على ذلك قال شارحه وجه التمسك به أن - قومي - مبتدأ أول - وذري المجد - مبتدأ ثان و - بانوها - خبر ذري المجد وذري المجد وخبره خبر قومي والهاء عائدة على ذري المجد والضمير العائد على قومي مستتر في بانوها فقد جرى الوصف وهو بانوها على ذري المجد وهو في المعنى لقومي لأنهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان التلبس مأمون فان الذري مبنية لابانية ولو برز لقل على اللفظة النصحي بانيتها لان حكم ضمير الجمع المنفصل حكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفصل إذا أسند إلى جمع وعلى لغة أكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم في ذلك الاحتمال أن يكون ذري المجد منصوبا بوصف محذورا فابفسره الوصف المذكور والتقدير بانو ذري المجد بانوها - والذري - جمع ذرة وذروة الشيء أعلاه - والمجد - الكرم - وبانون - جمع بان اسم فاعل من بني يبنى والاصل بانون اعل

اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه بيونه وبينه قاله الجوهري اه فان أراد انه جملة فعلية ماضيون فالضمير هو الواو في بانوها إذ ليس ثم فاعل غيره وبينه حتى يبرز وإن أراد الوصف من بان بيون أو يبين بقياسه بائن بهمزة بعد الالف بدلا من عين الفعل والجمع بانون لابانون

ص ٩٦ س ٢٤ (قلب من عيل صبره كيف يسلو صاليا نارا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز الاخبار بالجملة الطلية واستشهد به أبو حيان عند قول التسهيل والجملة اسمية وفعلية ولا يمنع كونها طلية خلافا لابن الانباري وبعض الكوفيين الخ قال وقوله خلافا لابن الانباري ذهب ابن الانباري ومن وافقه من الكوفيين إلى ان الجملة الطلية لا تكون خبرا مبتدئا نظرا الى أن الخبر حقه أن يكون محتلا للصدق والكذب والجملة الطلية ليست كذلك وهذا قول فاسد لانا قد أجمعنا على ان خبر المبتدئ يكون مفردا والمفرد لا يمتثل الصدق والكذب فكما يقع المفرد وهو لا يمتثل الصدق والكذب خبرا فكذلك الجملة التي لا يمتثل الصدق والكذب فاذا الخبر يقال باشتراكه لا يقال انما ساغ جعل المفرد خبرا لانه ينظم به مع ما قبله خبر يمتثل الصدق والكذب والأمر والنهي وما أشبهها لا ينظم منها مع المبتدئ قبلها خبر لانا نقول قد يقع الخبر أيضا استفهاما ينظم منه مع المبتدئ خبر نحو كيف زيد وأين عمرو ومتى القتال فلا يمتنع قياس الجملة الطلية على هذا لو كان غير مسموع فكيف وهو مسموع من كلام العرب قال الشاعر وأنشد البيت * وهو رجل من طي

ص ٩٧ س ٦ إن يتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك (ورب قتل عار)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا كان مبتدئا أو التقدير هو - عار - واستشهد به الرضي قال البغدادي على ان الاخفش استدل به على اسمية - رب - فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح الحق الاولي أن يكون عار خبر مبتدئ محذوف والجملة صفة مجرورها وأقول مفهومه انه يجوز على خلاف الاولي ما ذكره الاخفش وهو خلاف ما اختاره فيها من أنها مبتدأ لا خبر له فكان الظاهر على مذهبه أن لا يذكر الاولي ومن جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل الجرور في محل مبتدئ مرفوع وعار خبره وما في رب من معنى التكثير هو المخصص لابتدائية قتل واقتصر ابن عصفور في كتاب الضمير الواقع مبتدأ محذوف والجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا خرجه ابن هشام في الاشياء التي تحتاج الى الرابط من الباب الرابع من المعنى الا أنه لم يقيد بضرورة وقيل فيه غير ذلك وروي أيضا وبهضم قتل عار فلا شاهد فيه : قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا أنشده النحويون ورب قتل عار على اضمار هو عار وأنشده المازني وبعض قتل عار وهو الوجه * والبيت ثابت قطنة يرنى به يزيد بن المهلب ويدكر خذلان قومه إياه وكان يزيد خرج على ساجان بن عبد الملك وقبل البيت

كل القبائل بايعوك على الذي * تدعو اليه طائعين وساروا

حتى اذا حمي الوغى وجمعهم * نصب الاسنة أسلوك وطاروا

ص ٩٧ س ١٠ قد أصبحت أم الخيار تدعي (علي ذبا كاه لم اصنع)

استشهد به على ان الضمير العائد الى المبتدئ من جملة الخبر يجوز حذفه قياسا عند الفراء اذا كان منصوبا

مفعولاً به والابتداء لفظ كل نقل الصفارانه مذهب الكسائي أيضاً وقال ابن جني لحذف هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيهه عائذ الخبر بعائد الحال أو الصفة وهو الى الحال أقرب لأنها ضرب من الخبر وهو في الصفة أمثل بشبه الصفة بالصلة وفي حذفه من لم أصنع ما يقوم مقامه ويخلفه لأنه يعاقبه ولا يجتمع معه وهو حرف الاطلاق أعني الياء في أصنى فلما حضر ما يعاقب الهاء صارت لذلك كأنها حاضرة ومفهوم كلام الفراء ان المبتدأ اذا لم يكن كلا يجتمع حذف العائد والصحيح فيه أيضاً الجواز بقلة - وكل - يروى بالرفع والنصب ورجح سيبويه الرفع وعليه البيانيون و - أم الخيار - كنية امرأة - والذنب الذي ادعت عليه - هو الشيب والصلح والعجز * والبيت مطلع أرجوزة لابي النجم العجلي

ص ٩٧ س ١٠ أَرَجَزاً تَطْلُبُ أُمٌ قَرِيضاً أُمٌ هَكَذَا بَيْنَهُمَا تَعَرِيضاً

(كَلَاهِمَا أُجِدُّ مُسْتَرِيضاً)

الشاهد فيه كالذي قبله واستشهد به أبو حيان على ما في الاصل وقال في أثناء بحث طويل قال الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور والصحيح ان حذف الضمير من الجملة الواقعة خبراً ابتداء الاسماء لا يجوز اذا أدى الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه كما لا يجوز ذلك في غيرها وان جاء منه شيء في الكلام شاذ لا يقاس عليه وانما جاز حذفه من الصلة ولم يجز من خبر المبتدأ لأن حذفه من الصلة لا يؤدي الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه اذ الصلة لاتعمل في الموصول وليس كذلك أسماء الاستفهام وكل وكلا لأن ما بعد أسماء الاستفهام يسوغ له أن يعمل فيها وكذلك ما بعد كل وكلا قد يجوز له أن يعمل فيهما. وأيضاً فالصلة والموصول كالشيء الواحد فطال لذلك الموصول بصلته والطول موجب للتخفيف بالحذف وليست أسماء الاستفهام وكل وكلا مع أخبارها في الشيء الواحد فيسوغ التخفيف بحذف الضمير من أخبارها * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٩٨ س ٢ الأيت شعري هل الى أم معمرٍ سبيل (فأما الصبرُ عنها فلا صبراً)

استشهد به على الاستغناء بعموم يشمل المبتدأ عن الرابط فان مراد الشاعر - فأما الصبر عنها فلا صبر - لاحد عنها فان صبره يدخل في فلا صبر لاحد عنها وكل من استشهد بهذا البيت من النحويين يرويه - هل الى أم معمر - وهذه الرواية خطأ والصواب هل الى أم جحدر لان * البيت لابن ميادة الرماح من قصيدة يتغزل فيها على محبوبته أم جحدر

ص ٩٨ س ٦ (وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسِرُ الْمَاءُ تَارَةً فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجِمُّ فَيَفْرَقُ)

استشهد به على ان جملة الخبر تخلو من الرابط اذا عطف عليها أخرى بفاء السببية - فانسان عيني - مبتدأ وجملة - يحسر الماء - خبره ولا عائد فيها لان الفاء السببية نزلت الجملتين منزلة جملة واحدة فاكتفى منها بضمير واحد فالخبر مجموعهما وهذا مذهب هشام : وقال غيره ان الرابط محذوف أي يحسر الماء عنه وقيل هو آل في الماء لنيابتها عن الضمير والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اداة الشرط وقدره ابن حبيب اذا وقدره غيره إن وهو الصحيح لانها أم الباب فلما حذف ارتفع الفعل والجملة الشرطية اذا وقعت خبراً لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في أيهما من الشرط والجزء كفي - وحسر الماء - من باب ضرب نضب عن موضعه وغار - ويجم - بضم الجيم وكسرها يكثر - ويفرق - بفتح الراء

مضارع غرق بكسرها وفي أفرادها تارة أولاً وجمها تانياً إشارة الى أن غلبة البكاء عليه هي غالب أحواله *
والبيت من قصيدة لذي الرمة يتغزل بها على محبوبته مي
ص ٩٨س ٣١ (لكَ العزُّ إن مولاكَ عزٌّ وإن يهنُ فانتَ لذي بجوحة الهون كائنُ)

استشهد به على ترجيح تقدير المفرد مع الظرف والمجرور الخبر بهما وهذا عندهم من الشاذ : وقال
ابن جني انه جائز لكونه أصلاً نقل ذلك عنه العيني وفي شرح التسهيل لابي حيان وفي هذا البيت يعني
الشاهد المذكور دليل على ان الفاعل في الظرف هو العامل إذ ظهر في البيت ومثل هذا البيت قوله *
فلما رآه مستقرا عنده * فستقرا حال ولو لم يذكر لكان عندي حالا والعامل فيه محذوف وقد ظهر في
هذا وهو اسم فاعل لافعل - وبجوحة - الشيء وسطه * ولم أقف على قائله

ص ٩٩س ٨ (فإن يكُ جثمانِي بأرضِ سواكمُ (فإن فؤادي عندكِ الدهرُ أجمعُ)

استشهد به على جواز تأكيد الضمير الذي يحمله المجرور والظرف الخبر بهما ووجه الدلالة أنه ليس
قبل أجمع ما يصح ان يحمل عليه الاسم ان والضمير الذي في الظرف والدهر فاسم ان والدهر منصوبان
فبقي حمله على المضمير المستتر في عندك والضمير لا يستتر الا في عامله ولا يصح أن يكون تأكيداً للضمير محذوف
مع الاستقرار لأن التوكيد والحذف متافيان ولا الاسم ان على محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحل
قد زال وقوله - بارض سواكم - يروي بارض سواكم على الاضافة وهذا بين ويروي بارض سواكم يريد
بارض سوي أرضكم حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه * والبيت من قصيدة لجميل بن معمر العذري
يتغزل بها على محبوبته بئينة

ص ٩٩س ٢٣ (زعمَ البوارحُ أن رحلتنا غداً) وبذلكَ خبرنا الغدافُ الأسودُ

استشهد به على جواز الوجهين الرفع والنصب في خبر الزمان الموقوع في بعضه : وفي الدماميني عند
قول التسهيل (وربما رفع خبر الزمان الموقوع في بعضه) الذي هو غير الاكثر بدليل ما تقدم فيصدق على
المصنف فيما دونه ولا فرق في هذا بين المعرفة والنكرة نحو موعدكم يوم الزينة وموعدكم يوم أو يومان
وقد روي بالوجهين قول النابغة وأنشد البيت قال المصنف الوجهان جائزان اجماعاً والنصب أقيس قال
أبو حيان الاجماع ممنوع فان هشام بوجب الرفع في النكرة - الغداف - غراب القبط وفي هذا البيت الاقواء
وهو من عيوب الشعر لان القصيدة مجرورة يروي أن النابغة قدم المدينة فعيب عليه الاقواء فلم يابه له
حتى أسمعوه إياه في غناء وذلك انهم أتوه بحجارية فقالوا اذا صرت الى قوله يعقد والاسود فر تلى فلما قالت
الغداف الاسود ويعقد وباليد علم فانتبه ولم يعديه وقال قدمت الحجاز وفي شعري ضيعة ورحلت عنها
وأنا أشعر الناس والالفاظ المتقدمة إشارة الى آيات من القصيدة وهي

من آل مبة رائح أو مفتد * مجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً * وبذلك خبرنا الغداف الاسود

سقط النصف ولم تر داسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

بمخضب رخص كأن بنائه * غم يكاد من اللطافة يعقد

وروي انه أصاح البيت الشاهد فقال - وبذلك تعاب الغداف الاسود -

ص ١٠١ س ٢٣ (فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسْرٌ)

استشهد به على محيى المبتدأ نكرة محضة في مقام التوزيع فان يوما في المواضع الاربعة مبتدأ : قال العيني لكونها في مقام التقسيم وهذا أيضاً من مسوغات وقوع النكرة مبتدأ وذلك من قياس قولك الناس رجلان رجل أكرمهم ورجل أهينهم والمال قديمان درهم أعطيه ودرهم آخذهم ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان يستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد آخر وهو حذف رابط الجملة الخبر بها إذ الاصل نساء فيه ونسرفيه * والبيت من قصيدة للتمر بن تولى الصحابي

ص ١٠١ س ٢٧ (أَوْلَا أَصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَّةٍ) لما استقمت مطماً ياهن بالظعن

استشهد به على جواز الابتداء بالنكرة بعد لولا وذلك من المسوغات - أودى - هلك - وكل ذي مقفة - كل ذي محبة - ولما استقمت - لما نهضت - والمطايا - جمع مطية - والظعن - جمع ظمينة وهي المرأة في هودجها * ولم أقف على قائل هذا الشاهد

ص ١٠١ س ٢٨ (سَرِينَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُبْدَأٌ) مُحْيَاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلُّ شَارِقٍ

استشهد به على محيى النكرة وهي نجم بعد واو الحال وذلك من المسوغات ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله

ص ١٠٢ س ٦ (بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا) وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَيْنَاءُ الرَّجَالِ الْإِبَاعِدِ

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة المعنوية لان الخبر هو محط الفائدة فما يكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر وهو قوله - بنونا - إذ المعنى أن بني أبنائنا مثل بنينا لأن بنينا مثل بنى أبنائنا : قال ابن هشام وقد يقال إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة : ورمل كأوراق العذارى قطعه : فكان ينبغي للشارح يعني ابن الناظم ان يستدل بما أنشده والده في شرح التسهيل من قول حسان بن ثابت

قبيلة الأم الاحياء أكرمها * واغدر الناس بالجيران وافيا
اذ المراد الاخبار عن أكرمها بانه الأم الاحياء وعن وافيا بانه أغدر الناس لا العكس

ص ١٠٢ س ٧ (قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهُمْ) وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَافِيَا

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة وتقدم الكلام عليه في الذي قبله

ص ١٠٢ س ٩ (عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطَى) شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

استشهد به على جواز تقديم الخبر وعكسه عند حصول الفائدة وتقدم كلام الدماميني عليه في صحيفة ٦٥

ص ١٠٢ س ١٦ (فَيَا رَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عَلَيْهِمْ) وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعْوَلُ

استشهد به على تقديم الخبر المحصور بالأشودنا : وقال العيني الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وإيما كان حقه ان يقول - وهل النصر يرتجى إلا بك - وهل المعول إلا عليك - والمعول - الاعتماد في الامور * والبيت من قصيدة للسكيت بن زيد الاسدي يرثي فيها زيد بن علي

وابنه الحسين ويمدح بنى هاشم

ص ١٠٣ س ٧ (عندي اصطبارٌ وأما أني جزعٌ يومَ النوى فلو جِدَّ كادَ يبريني)

استشهد به على جواز تأخير الخبر بعد أما إذا كان المبتدأ أن وصلها : قال العيني وذلك ان المبتدأ إذا كان ان المفتوحة وصلها يجب تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة أو خوف التباس ان المنصورية بالتي بمعنى لعل فان ابتدئ بان وصلها بعد أما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير كما في البيت المذكور : وقال الدماميني عند قول التسهيل (أو مسنداً دون أما الى أن وصلها) قال فلو كان ان والية لا ما جاز بلا خلاف وأنشد البيت قال وذلك لانتهاء المحذور ضرورة لان الجملة التامة لا تتوسط بين أما وفائها * ولم أقف على قائله

ص ١٠٤ س ٣٠ يُذِيبُ الرَّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ (فلولا الغمدُ يُمسِكُهُ لَسَالاً)

ساقه على طريق التلحين لقائله وهو المعري حيث أظهر الخبر بعد لولا لانها سادة مسده وخرجه بعضهم على أن يمسه حال من الضمير المستكن في الخبر أي فلولا الغمد موجود في حال كونه يمسه ورد بان الاخفش نقل ان العرب لا يأتون بالحال بعد الاسم الواقع بعد لولا كما لا يأتون بالخبر نعم يحتمل تقدير يمسه بدل اشتمال على ان الأصل ان يمسه ثم حذف ان وارتفع الفعل أو تقدير يمسه جملة معترضة

ص ١٠٥ س ١٠ لَا زَعَمَتِ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبُّهَا (فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْبِي)

استشهد به على رفع ما بعد لولا بفعل محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت * ولم أقف على قائله

ص ١٠٧ س ١ (وَرَأَيْ عَيْنِي الْفَتَى ابَاكَ يُعْطِي الْجَزِيلَ فَمَلَيْكَ ذَاكَ)

استشهد به على مجي الحال الذي يسد مسد الخبر فعلا فرأي مصدر مبتدأ ويعطي جملة فعلية سادة مسد الخبر وهو رد على سيويه والفراء القائلين بالمنع وذلك مفعول به لمالك لانه اسم فعل بمعنى الزم والمعنى رؤية عيني ابك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر أبيه * واليت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٧ س ٢ (عندي بها في الحمي قد سُرِبَتْ بِيضَاءَ مِثْلِ الْمُهْرَةِ الضامر)

استشهد به على مجي الحال وهو جملة فعلية سادا مسد الخبر : قال ابن هشام يمكن ان يجعل الخبر في المجرور أي عهدي واقع بها ويجعل الجملة حالا من الضمير المجرور ونقله أبو حيان * والبيت من قصيدة للأعشى ينفر فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة

ص ١٠٧ س ١٥ (خَيْرُ أَقْرَابِي مِنَ الْمَوْلَى حَايِفَ رَضِي وَشَرُّ بَعْدِي عَنْهُ وَهُوَ غَضْبَانُ)

استشهد به على جواز وقوع الحال السادة مسد الخبر جملة اسمية فشر بعدي عنه مبتدأ وجملة وهو غضبان حال سادة مسد الخبر : وفي شرح التسهيل لابي حيان اختلف في وقوع الجملة الاسمية حالا مصحوبة بالواو فنقل عن سيويه والاخفش انه لا يجوز ذلك وان الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوبا وأجاز ذلك الكسائي والفراء وقد ورد السماع بما منعه سيويه قال الشاعر

عهدي بها الحى الجميع وفيهم * مثل التفرق ميسر وندام
 وقال آخر: خير اقترابي الحى ولم ينقل المصنف خلافاً في الجملة الاسمية المصحوبة بواو الحال بـ
 حكي ابن كيسان ان قلت مسرتك أخاك هو قائم جاز ذلك عند الكسائي وحده فان جئت بالواو
 قبل هو جازت في كل الاقوال فظاهر قوله في كل الاقوال انه لاخلاف في ذلك وقد حكي ان سيويه
 منع ذلك واما إذا كانت جملة اسمية لا واو معها فأجاز ذلك الكسائي فيما فيه ذكر كما قاله ابن كيسان
 وتبعه المصنف ومنع ذلك الفراء وقال واو الحال هي رافعة المصدر والرافع لا يحذف والبصريون على
 مذهب الكسائي في هذا الاصل قاله بعضهم ويتقضى مذهب سيويه المنع لانه لا يجوز وقوع الجملة الاسمية
 المصحوبة بالواو حالا وكونها محذوفة الواو فرع على هذا المنع فهو اولى بالمنع والذي ورد عن العرب
 في هذا انما هو بالواو فينبغي اتباعه ومن أجاز حذفها فليس مذهبه ببعيد قال المصنف مقتضى الدليل
 ان يكون حذف الواو هنا اولى لانه موضع اختصار لان الاختصار واقع بخلاف ذلك وباب القياس مفتوح
 ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ١٠٨ س ١ (واعلم بانك والنياسة شارب بعقارها)

استشهد به على مذهب ابن الانبارى وابن مالك من انه يجوز أن يؤتى مبتدئاً ومعطوف عليه بواو
 وبعده فعل لاحدها وفي الدماميني عند قول التسهيل (وإن ولي معطوفاً على المبتدئ فعل لاحدها واقع
 على الآخر صحت المسئلة خلافاً لمن منع) وإنما قال المصنف معطوفاً لان المسئلة لو كانت بغير عاطف
 نحو عبدالله الريح يباريها صحت اجماعاً وفاته التذيه على ثلاثة أمور (أحدها) كون العطف بالواو إذ لو قيل
 زيد فالريح يباريها لم تجز قولاً واحداً (الثاني) كون الواقع بعد المعطوف على المبتدئ وصفاً أيضاً فانه من
 صور المسئلة إذ لو قلت زيد والريح يباريها جاز عند من يجيز زيد والريح يباريها (الثالث) كون ذلك
 الفعل أو الوصف واقعاً على مالا لبس فيه إذ لو قلت زيد والريح يباريها سرعتها كان ذلك من وجوه
 المسئلة التي يطرقت الخلاف واستدل ابن الانبارى على صحة مثل هذا التركيب بقول الشاعر

* واعلم بانك والنياسة شارب بعقارها *

وهو ما يدل على ما قلناه وان كان المصنف صرح فيه باحتمال كون الواو بمعنى مع وكان ينبغي له أن يذكر
 الخلاف بين المصححين لهذه المسئلة في الوجه الذى صحت عليه ماهو : وقال أبو حيان في شرح التسهيل
 ولا حجة فيه لانه لا يتعين ان تكون الواو للعطف إذ يحتمل ان تكون واو مع ويكون شارب خبراً لان
 في قوله بانك التقدير بانك مع النية شارب بعقارها كما نقول انك مع هند محسن اليها وقد جمل الكوفيون
 هذا مقيساً على أن تكون الواو بمعنى مع فيجوزون ان زيدا وعمراً كانك قلت ان زيدا مع عمرو قائم
 فليس لك ما تخبر عنه الا اسم واحد ولو اردت العطف عندهم لم يجز الا ان يثنى الخبر

ص ١٠٨ س ١٧ (مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَيْتِي . مَقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي)

استشهد به على تمدد خبر مبتدئاً واحداً من غير عطف فقوله — مقيظ — مصيف — مشت — كلها اخبار
 تمددت بلا فاصل — البت — كساء غليظ وقيل طيدان من خز — ومقيظ — بكسر الياء المشددة أى يصلح
 للاستعمال في زمن القَيْظِ وكذلك — مصيف — ومشت أى يصلح للاستعمال فيهما * والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٠٩ س ١٧ (مألدي الحازم اللييب معاراً) فقصون وماله قد يضيع

استشهد به على جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولاً غير أل بالفاء اذا كان الخبر ظرفاً يصلح للشرط وفي الاصل بيان ذلك واستشهد به الدماميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالظرف من غير قيد * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٣٢ نرجو فواضل رب سيبه حسن (وكل خير لديه فهو مسؤل)

استشهد به على مجيء الخبر مقترناً بالفاء اذا كان المبتدأ مضافاً الى نكرة مذكورة وهو مشعر بمجازاة وروي فهو مبذول : قال أبو حيان قال بعض أصحابنا ولا يلزم ان تكون النكرة العامة لفظ كل خلافاً لبعضهم بل كل نكرة يرادها العموم من جهة المعنى حكمها وحكم كل في ذلك سواء * ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٣ يسرك مظلوماً أو يرضيك ظالماً (فكل الذي سمته فهو حاملة)

استشهد به على اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ مضافاً الى الموصول فشكل مبتدأ مضاف الى الذي والخبر فهو حاملة : وفي الدماميني عند قول التسهيل (أو موصوف بالموصول أو مضاف اليه) وقوله موصوف بالموصول يعني أو مضاف الى الموصول أو موصوف بالموصول مثل غلام الذي يأتي فله درهم وأنشد البيت ثم قال وإنما الكلام في المضاف الى الموصول * والبيت لزيب بنت الطنبرية ترني أخاها يزيد

ص ١١٠ س ٥ (كل امرٍ مباحٍ أو مدانٍ فنوطٌ بحكمة المتعالي)

استشهد به على جواز اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ كلاً مضافة الى غير ما تقدم الاستشهاد به * ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٦ (وقائلةٌ خولانٌ فانكح فئاتهم) وأكرومة الحيين خلوا كما هيأ

استشهد به على دخول الفاء في كل خبر مبتدأ عند الاخفش وهي عنده زائدة وقال سيبويه إن الفاء غير زائدة والاصل هذه خولان فانكح فئاتهم : قال أبو علي من جعل الفاء زائدة أجاز في خولان الرفع والنصب ونقل أبو جعفر النحاس عن المبرد أنه قال لو قلت هذا زيد فاضربه جاز أن يجعل زيدا عطفاً بيان أو بدلاً فلورفعت خولان بالابتداء لم يجوز من أجل الفاء وإنما جاز مع هذا لان فيها معنى التنيبه والاشارة قوله - وقائلة - أي رب امرءة قائلة - وخولان - حي باليمن وروى فانكح فئاتها لانه أراد القبيلة وجملة فانكح فئاتها أو فئاتهم في محل نصب على انها مقول القول - والأكرومة - فعل الكرم مصدر بمعنى اسم المفعول أي ومكرمة الحيين وأراد بالحيين حي أبيها وحي أمها - والخلو - بكسر الخاء المعجمة التي لازوج لها وهذه الجملة حالية ، والمعنى رب قائلة قالت لي هؤلاء خولان فانكح فئاتهم فقلت كيف أنكحها وأكرومة الحيين خالية عن الزوج وكما هيأ صفة لخلو وفيه فعل محذوف أي كما كانت خلواً فلما حذف

كان يرز الضمير وما مصدرية * والبيت من شواهد سيبويه الحمسين التي لا يعرف قائلها

ص ١١٠ س ٧ أرواحٌ مودعٌ أم بكورٌ (أنت فانظر لأي ذلك تصير)

استشهد به على جواز اقتران خبر كل مبتدأ بالفاء وهو محمول عندهم على ان أنت فاعل فعل مقدر

بفسره المذكور وهذا المذهب قال به الاخفش قال أبو حيان بعد ما أول البيت بمثل ما ذكرت على ان زيادة الفاء في مثل هذا قد سهلها كون الخبر أمراً كما يسهلها كون العامل أمراً * والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ١١٠ س ١٠ (يَا رَبِّ مُوسَى أَخْذِي وَأُظْلِمِي فَاصْبُ عَلَيْهِ مَا كَأَنَّ لَا يَرْحَمُهُ)

استشهد به على مذهب الفراء والاعلم وهو جواز دخول الفاء على كل خبر هو أمر أو نهي والبيت من شواهد الرضي قال الشارح على انه والقياس أظلمنا قال فالهني أظلمنا فاصب عليه وهذا يدل على جواز ارتفاع زيد بالابتداء في نحو زيد فاضربه إن جعلت الفاء زائدة على ما يراه أبو الحسن فان قلت أضمر المتبداً كما أضمرت في قولك خولان فأنكح فتأثم فان ذلك لا يسهل لانه للمتكلم فكما لا يتجه هذا أنا على ارادة اشارة المتكلم الى نفسه من غير أن ينزله منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضمار هذا فان قلت ان أظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا انا فانه وان كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى انهم قالوا ياتميم كلهم فحملوه على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان المراد به المخاطب وان جعلت المضمر في علمك كأنك قلت أظلمنا في علمك كان مستقبها وروى سلط بدل فاصب * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١١٠ س ٢١ (فَوَاللَّهِ مَا فَا رَقْتُمْ قَالِيَا لَكُمْ) وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

استشهد به على جواز اقتران خبر لكن بالفاء واعلم أن اقتران خبر ان وان ولكن بالفاء هو الصحيح ومنعه الاخفش كما بينه السيوطي * والبيت للأفوه الاودي

ص ١١١ س ١٦ (اِذْ مَتُّ كَانِ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وَآخِرُهُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد كان واعلم ان كان في هذه الحالة قيل إنها شانية أي اسمها ضمير الشأن وقيل هي ملغاة ولا عمل لها وقد بين السيوطي القولين في الاصل والاول هو الصحيح واسم كان هنا ضمير الشأن والجملة هي الخبر وروي كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت * وهو من قصيدة للمعجيز السلولي

ص ١١١ س ١٧ (هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا) (وَأَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْذُولُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد ليس وفي مرفوعه ما تقدم في الشاهد قبله - والمبذول ضد المنوع * والبيت من أبيات لهشام بن عتبة أخي ذي الرمة

ص ١١١ س ٢٣ (لَنْ تَزَالُوا كَذَا لَكُمْ ثُمَّ لَا زِلَّ لَسْتُمْ لَكُمْ خَالِدًا خَلُودِ الْجِبَالِ)

استشهد به على عمل زال اذا صحبها نفي فان ذلك شرط في عملها وفي انفك وفي وفتى وبرد * والبيت من قصيدة لأعشى قيس يمدح بها الاسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان

ص ١١١ س ٢٤ (أَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غَنِيٍّ وَاعْتَزِرُ كُلُّ ذِي عِقَّةٍ بِقَلِّ قَنُوعٍ)

استشهد به على عمل ينفك مسبوقاً بفعل النفي وهو ليس لان النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي

وقد يغني عن حرف النفي ليس كاليبت نقله العيني عن البجلي * ولم أقف على قائل هذا البيت
ص ١١١ س ٢٥ (غَيْرُ مَنْفَكِ أُسِيرَ هَوَى كُلُّ وَانٍ لَيْسَ بِمَعْتَبَرٍ)

استشهد به على عمل منفك وهو أسم فاعل أنك منفي باسم وهو غير فاسير منصوب على انه خبر مقدم لمنفك
ص ١١١ س ٢٦ (صَاحِ شِعْرٍ وَلَا تَزَلْ ذَا كَرِ الْمَوْ تِ فَذِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مَبِينٌ)

استشهد به على اقتران زال بلا التافية وفي هذه العبارة تسامح لان لافي البيت ناهية ولذلك جزم بها وفي
الدماميني عند قول التسهيل (وصلة لما الظرفية مادام ومنفية بثابت النفي مذكور غالباً متصل لفظاً أو
تقديراً أو مطلوبية) معطوف على قوله منفية والمراد به النهي والدعاء وأنشد البيت : وقال العيني الاستشهاد
فيه في قوله ولا تزل فانه أجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو النهي وقد علم ان زال
وأخواتها لا تفارق أداة النفي في حال نحصانها امام مفوضاً بها وامام مقدرة * ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله
ص ١١١ س ٢٧ الأيا أسلمى يادارمي على البلا (ولا زال منهلًا بجرعائك القطر)

استشهد به على اقتران زال بالدعاء وعلى هذا أورده الدماميني أيضا وللنحاة فيه شاهد آخر وهو
حذف المتادي قبل الدعاء وهو أسلمى وتقديره ألا ياهذه * والبيت مطلع قصيدة لذي الرمة
ص ١١١ س ٢٩ (تَنْفَكُ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتَهُ بِهَا لِكِ حَتَّى تَكُونَهُ)

استشهد به على نفي -- تنفك -- تقديراً اذ المعنى لا تنفك واسم أنك ضمير المخاطب و تسمع خبره
وما مصدرية أي مدة حياتك أي تسمع مات فلان وفلان حتى تكونه أي حتى تكون لياه *
والبيت لخليفة بن زيار

ص ١١١ س ٣٠ (لَعَمْرُ أَبِي دَهَاءَ زَالَتْ عَزِيْزَةٌ) عَلَى وَإِنْ قَدْ قُلَّ مِنْهَا نَصِيْبِيَا

استشهد به على تقدير النفي في زال : وفي الدماميني عند قول التسهيل الذي تقدم (مذكور غالباً)
وقد يحذف كقوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يَوْسُفُ ﴾ والحذف مقدر في جواب القسم ان كان مضارعاً وشاذاً
فيه ان كان ماضياً كقوله * لعمر أبي دهاء زالت عزيزة * أي لا زالت ثم استشهد الدماميني أيضا
بقوله فلا وأبي دهاء الخ على الفصل بالقسم ومن المضارع الذي ليس بجواب قوله البيت الآتي
ص ١١١ س ٣١ (وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مَنَّطَقًا مُجِيدًا)

قال الدماميني بعد كلامه السابق أي لأبرح مدة دوام قومي صاحب نطاق وجود لأنهم يكفوني
ذلك : واستشهد به السيوطي في هذا الموضع على حذف النفي أي لا أبرح كما تقدم واعلم ان حذف لافي
لأبرح شاذ لكونه غير جواب قسم وقيل لاحذف والمعنى أزول عن أن أكون منتطقاً مجيداً أي
صاحب نطاق وجود ما دام الله قومي فانهم يكفوني ذلك ولا يخفى حذف هذا القول * ولم أقف على قائمها
ص ١١١ س ٣٣ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً تُحَدِّثُنِي قَرْحَةً وَتَنْكُوها)

استشهد به على أن النفي يستوي اتصاله وانفصاله : وفي التسهيل وشرحه بعد قولها السابق (متصل
لفظاً) كما مثلنا (أو تقديراً) ولا يكون الفاصل اذ ذلك الا فعلاً قابلاً وأنشد البيت ثم قال أي وأراها

لا تزان ظلمة : وقال السيوطي في شرح شواهد المغني وقوله ولا أراها أي أراها لا تزال ظلمة فنقدر لا وفي كامل المبرد ما ينبي أن هذا عنده ليس من باب الفصل بل هو من باب الحذف ولفظه بعد انشاد البيت استغنى بلا الأولى عن أعادتها - وتنكؤها أي تقشرها، والمعنى تحدث بي جرحا وتنكؤها بآخر * والبيت من قصيدة لابن هرمة الحلبي وقد قيل له ان قريشا لاتهمز فقال لا قولن قصيدة أهمزها كلها بلسان قريش

ص ١١٢ س ٨ (لا يني الخب شيمة الخب ماداً م فلا تحسبته ذاً أرعواء)

استشهد به على استعمال - لا يني - استعمال لا يزال ، معنى وعملاً: وفي الدماميني عند قول التسهيل (وأنتك وبرح وفتي وأفتأ ووني مرادفتها) أي مرادفة الأفعال المتقدمة احترازاً من وني بمعنى فتر ورام بمعنى حاول ومضارعها بروم وبمعنى تحول ومضارعها يريم كمضارع الناقصة إلى أن قال ومن شواهد استعمالها قول الشاعر لا يني الحب الخ قال - الخب - الأول بكسر الخاء المعجمة الخداع والخبث والثاني بالفتح صفة لمن قام به ذلك يقال رجل خب أي ذو خبث وخداع وقول الشاعر البيت الآتي

ص ١١٢ س ٩ (إذ أرمت بمن لا يريم متيماً س أو أفقدت في روميك الرمي)

قال وقدح أبو حيان على الاستدلال بالبيت الأول باحتمال كون شيمة الخب منصوباً على اسقاط الحافظ والاصل عن شيمة الخب وفي الاستدلال بالبيت الثاني باحتمال نصب متيماً على الحال واعلم بأن السيوطي استشهد بالبيت الثاني على ما أورده الدماميني * ولم أر من نسب هذين الشاهدين إلى قائلهما

ص ١١٢ س ١٦ (ربيته حتى إذا تممداً وأض نهداً كالحصان أجرداً)

كان جزائي بالمصى أن أجلدا

استشهد به على استعمال - أض - استعمال صار معنى وعملاً - وتممداً - تكلم بكلام معدي كبر وخطب - والنهد - العالى المرتفع - والحصان - الذكور من الخيل والاجرد قصير الشعر * وهذا الرجز للعجاج وتقدم

ص ١١٢ س ١٧ (وكان مضلي من هديت برشده (فله مغو عاد بالرشد أصراً)

استشهد به على استعمال - عاد - استعمال صار معنى وعملاً: واعلم أن أض وعاد وقع فيهما خلاف عند النحويين قال الدماميني ومن النحويين من منع ذلك فيهما محتجاً بأنهما فعلان تامان متعديان بالي قال وإنما المنصوب بعدهما حال * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي يذكر فيها قصته مع ربيته من الجن وكان كاهناً فأتاه ربيته ثلاث ليال كلها ينشده رجزاً يبشره فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له إلا في الثالثة فهداه الله للإسلام بسببه

ص ١١٢ س ١٨ (ثم آت لا تكلمنا كل حي معقب عقيباً)

استشهد به على استعمال - آت - مثل صار واستشهد به الدماميني على ذلك قال أي صارت لا تكلمنا قال وهذا ليس بنص في المدعي ولا ظاهر فيه لاحتمال أن يكون آت بمعنى حلفت ولا تكلمنا جواب القسم وقبل البيت

وعروب غير فاحشة * ملكثني ودها حقا

ولم أقف على قائلهما

ص ١١٢ س ١٩ تَعَدُّ لَكُمْ جُزْرَ الْجَزُورِ رَمَاحًا (وَيَرْجِعُنَّ بِالْأَكْبَادِ مَنْكَسِرَاتٍ)

استشهد به على استعمال - رجع - استعمال صار وهذا البيت من شواهد أبي حيان قال فجزر الجزور خبر تعد لانه معرفة هذا هو الوجه فيه قال ابن عصفور وقد يجوز فيه ان يكون حالا لان المعنى مثل جزر الجزور وما كان على معنى مثل من الاسماء فقد نجعله العرب نكرة وتنصبه على الحال وان كان بلفظ المعرفة * ولم أقف على قائله

ص ١١٢ س ٢٠ (وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ)

استشهد به على مجيء - حار - كصار معنى وعملا ويحور بمعنى يصير * والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي

ص ١١٢ س ٢١ (إِنَّ الْمَدَاوَةَ أَسْتَجِيلُ مَوْدَةً تَبْدَأُكَ الْهَفَوَاتِ بِالْحَسَنَاتِ)

استشهد به على استعمال - استحال - كصار معنى وعملا فتستحيل مضارع استحال ، يقول ان المداوة

تقلب مودة بتدراك هفوات الانسان باحسانه * ولم أعثر على قائله

ص ١١٢ س ٢٢ (وَبَدَلْتُ قَرْنًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ) (فِيَالِكَ مِنْ نَعْمَى تَحْوَانِ أَبُو سَا)

استشهد به على مجيء - استحال - كصار أي صرن وأبؤس جمع بأس والرواية المشهورة لعل بدل فيالك

- والقرح - الجرح * والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي يذكر فيها الحلة التي ألبسه إياها قيصر وكانت مسمومة وقصته مشهورة وبهذا البيت سمي ذا القروح

ص ١١٣ س ١٤ (وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي) وِدِي دَلٌّ مَا جِدَّةٍ صَنَاعِ

استشهد به على دخول كان على مبتدأ مخبر عنه بجملة طلبية شذوذاً : وجعله ابن مالك في التسهيل نادراً

قال الدماميني ومع ندوره فهو مؤول بالخبر مثل (فليمدله الرحمن مداً) أي تذكريني * ولم أعثر على قائله

ص ١١٣ س ٢٣ (ثُمَّ أَضْحُوا لَعِبِ الدَّهْرِ بِهِمْ) وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالِ

استشهد به على دخول أصبح على مبتدأ خبره فعل ماض * والبيت لعدي بن زيد العبادي وسيأتي

مزيد كلام عليه في الذي يليه

ص ١١٣ س ٢٣ فَأَمْسَى مُقْفَرًا لِأَحْيٍ فِيهِ (وَقَدْ كَانُوا فَأَمْسَى الْحَيُّ سَارُوا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان - كان - ناقصة والخبر محذوف أي وقد كانوا فيه قال الآخر

ثم أضحوا لعب الدهر بهم * البيت قال وينبغي أن يقيد كونها يقع الماضي خبراً لها بما لا تكون بمعنى

صار قائلها اذا كانت بمعنى صار فلا يقع الماضي خبراً لها ويمتنع ذلك من حيث امتنع في صار اه * ولم أعثر

على قائله

ص ١١٤ س ٢ بَدَلُ وَحِلْمٌ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى (وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ)

استشهد به على استعمال الحدث من كان فان من النحويين من قال ان كان واخواتها لا تدل على الحدث أصلاً ومنهم من قال انها تدل على حدث لم ينطق به وقد بين السبوطي ذلك في الأصل قال الدماميني وفيه رد على من قال المنصوب بعد الكون حال قال ابن قاسم ويحتمل ان الأصل - وكونك - فعليه أي تفعل المذكور من بذل وحلم ثم حذف الفعل كما قال المصنف في فاذا هو إياها إن التقدير فاذا هو يشبهها * ولم أعثر على قائله

ص ١١٤ س ١٧ (ثُمَّ أَضْحُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَدٌّ فَفَأَوْتِ بِهِ الصَّبَا وَالِدُ بُورِ)

استشهد به على ورود - أضحى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها * والبيت من مقطعة لعدي بن زيد ص ١١٤ س ١٨ (أَمَسَتْ خَلَاءً وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِ)

استشهد به على ورود - أمسى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها بل خبرها مفرد والرواية المشهورة أضحى وهي وأمست سواء بالنسبة للشاهد: واستشهد به الرضى على مجي خبر أضحى فعلاً ماضياً بدون قد ومراده أضحى الثانية فاهلها اسم أضحى وجملة احتملوا في محل نصب على انها خبر أضحى ولا تقدر قد كما ذهب اليه ابن مالك خلافاً للبرد فانه قال انه لا يخبر الاباسم أو ما ضارعه يعني المضارع وخالفه أصحابه - وأخنى عليها - أي أهلكها الذي أهلك لبداً آخر نسور لقمان واستشهد به الدماميني على أمسى قال والاستشهاد به انما هو باعتبار - أمست خلاء - باعتبار أمسى أهلها احتملوا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع الماضي خبراً * والبيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعتذر بها للنعمان بن المنذر

ص ١١٤ س ٢٣ (أَجِنُ كَلِمًا ذِكْرَتُ كَلِيبُ أَيْتُ كَأَنِّي أُطَوِي بِجَمْرٍ)

استشهد به على مجي بات بمعنى صار وهو عنده من أحسن ما يستدل عليه به قال أبو حيان لان كلما تدل على عموم الاوقات وايت اذا كانت على أصلها مخنصة بالليل * ولم أعثر على قائله

ص ١١٤ س ٣٢ (وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَأَنَّا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تَلْمَهُ لَكَ مِنْجِدًا)

استشهد به على عمل الوصف من كان كما يعمل الماضي فان كائنا اسم فاعل كان وفيه أيضاً شاهد على عمل ما الحجازية فان كل من يبدي اسم ما وكائنا خبرها قوله - يبدي - أي يظهر - والبشاشة - طلاقة الوجه - و - اذا لم تلمه - أي لم تجده - و - منجداً - معنا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٤ س ٣٣ (قَضَى اللَّهُ يَا سَمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبَبْتُكَ حَتَّى يُغْضِضَ الْعَيْنَ مَغْضِضٌ)

استشهد به على عمل زائل وهو وصف عمل ماضيه والتقدير لست أزال أحبك - وقضى الله - قدر يقول قدر الله ان لست أزول أحبك حتى أموت * والبيت مطاع قصيدة للحسين بن مطير الاسدي

ص ١١٦ س ١ (إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِنُونِي) فَإِنَّ الشَّيْخَ يَبْدُمُهُ الشِّتَاءُ

استشهد به على - مجي - كان في حال تمامها بمعنى حدث وروى اذا جاء - وادفوني - سخفوني لادفاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدفنوني بالثياب فان هذا الفصل يضعف قوة الشيخ ويهدم عمره وهو من هدمت البناء وروى يهرمه من باب تعب أي يضعفه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف * والبيت من

أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يقال أنه عاش ثلاثمائة سنة وهو مخضرم
ص ١١٦ س ٤ (وَمِنْ فَلَائِي أَنِّي حَسَنُ الْقَرِيِّ إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهَاءُ أَضْحَى جَلِيدَهَا)

استشهد به على مجي - أضحى - تامة وذلك إذا كانت بمعنى دخل في الضحى - والجليد - ما يسقط من
الندا فيجمد، والمعنى أنه من فعلاته أي من عاداته البالغة في قرى الضيف زمن الشدة * ولم أعر على قائله
ص ١١٦ س ١٦ (رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي)

استشهد به على رأي من يجيز حذف خبر كان وقدره بقوله أي كنت بریا وعليه فبريا الموجود خبر
لسكان محذوفة مع اسمها أي وكان هو بریا يعني والده : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى أراد كنت
منه بریا ووالدي منه بریا قال وصف رجلا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر وهو الطوي فذكر أنه رماه بأمر
بكره ورمى أباه بمنته على برأفتها منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما وروى ومن جول الطوي
رمانى والجوال والجول جدار البئر من أسفلها في جميع جوانبها ، والمعنى ان الذي رمانى به رجع عليه وكان
أحق به فكان كمن رمى في قعر بئر فرجعت رميته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات
العرب * والبيت لعمر بن أمحر بن العمرد الباهلي

ص ١١٦ س ١٧ (لَهْفِي عَلَيْكَ لِلهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْنِي جَوَارِكَ حِينَ لَاتٍ مُجِيرٍ)

استشهد به على جواز حذف خبرلات في الضرورة أي ليس في الدنيا لأن لات بمعنى ليس : والبيت
من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حين لات مجير حيث أهملت عن العمل لعدم دخولها على
الزمان لان شرط عملها كون معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكّر بعدها الا
أحد المعمولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع وما استشهد عليه السيوطي بالبيت هو المشار اليه
في الالفية وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
والبيت للتيمى الحماسي

ص ١١٦ س ٢٠ أَلَا يَأْلِيلُ وَيَحْكُ نَبْئِي نِي (فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودٌ)

استشهد به على جواز حذف خبر - ليس - أي ليس جود . وجودا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله
- يجوز الاقتصار عليه دون قرينة - يريد على اسم ليس دون قرينة الى ان قال وقال المصنف
فيجوز أن يساويه في الاستثناء به عن الخبر وليس بجيد لانه لم يستغن به عن الخبر بل لابد من تقدير الخبر
ضرورة ان كان محكوما عليه لابد من محكوم به له فليس هذا من باب الاستثناء أنشد الفراء * ألا ياليل
البيت * أراد فليس منك جود أوليس عنك جود وأنشد البيت الآتى * ولم أعر على قائله

ص ١١٦ س ٢١ (بُسْتَمُ وَخَلْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ نَاصِرٌ فَبُؤْتُمْ مِنْ نَصْرِ نَا خَيْرٍ مَعْقِلٍ)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق وإيراده لهذا البيت وحكى ليس احد أي
ليس هنا أحد وقال الفراء يجوز في ليس خاصة أن تقول ليس أحد الا هو هكذا لان الكلام قد يتوهم
تمامه بليس ونكرة ألا ترى انك تقول ليس أحد وما من أحد انتهى مقاله المصنف ونص أصحابنا على

أنه لا يجوز حذف اسم كان وأخواتها ولا خبرها للاختصار وللإختصار أما حذف اسمها فلا يشبه بالفاعل والفاعل لا يحذف فكذلك ما أشبهه وأما الخبر فكان قياسه أن يحذف لأنه إن راعيت أصله فكان خبر مبتدأ وخبر المبتدأ يجوز حذفه اختصاراً وإن راعيت ما آل إليه من شبهه بالمفعول فالمفعول يجوز حذفه لكنه صار عندهم عوضاً من المصدر انتهى الغرض منه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٦س ٢٦ (وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثر ما يطونك النظر الثمر)

استشهد به على محي خبر - أصبح - جملة مقترنة بالواو وتشبهها بالجملة الحالية: وفي التسهيل وشرحه (وربما شبت الجملة الخبر بها في هذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقاً) أي سواء كان الفعل كان أو غيرها تقدم نفي أو شبهه أو لا جئت بالا أو لم نجى كقوله * وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا البيت

ص ١١٦س ٢٧ (فظنوا ومنهم سابق دمه له وآخر يُدني دمه العين بالمهل)

فجاء الخبر مقرونا بالواو بعد أصبح في الأول وظل في الثاني مع الإيجاب المحض وهذا إنما أجازه الإخفش وأما غيره من البصريين فلا يعرف ذلك ولا حجة في اليتين لاحتمال أصبح وظل فهما للتمام وتجعل الجملة الحالية أو يقال هما ناقصتان والخبر محذوف واعلم أن الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أقف على قائل البيتين

ص ١١٦س ٣٠ (ليس شيء إلا وفيه إذا ما قابله عين البصير اعتباراً)

استشهد به على اقتران خبر ليس بالواو عند الإخفش وابن مالك وفي التسهيل وشرحه (واقتران خبرها بواو إن كان جملة موجبة بالا كقوله ليس شيء إلا وفيه الخ * ومنع ذلك بمضهم وتأول البيت إما على حذف الخبر والجملة حال أو على زيادة الواو (وتشاركها في الأول) وهو محي الاسم نكرة محضة (كان بعد نفي) كقوله

إذا لم يكن أحد بقيا * فان الناسي دواء الأسي

وشبه نفي كقوله

ولو كان حي في الحياة مخلدا * خلدت ولكن لاسيل الى الخلد

(و) تشاركها كان أيضاً (في الثالث) وهو اقتران الخبر بالواو إن كان جملة موجبة بالا (بعد نفي) كقوله البيت الآتي

ص ١١٦س ٣١ (ما كان من بشرٍ الآوميتته محتومة لكن الآجال تختلف)

وانما لم يقل هنا أو شبه نفي لان الإلتاق بعد لو في التفرغ وقد يقال إذا ثبت أن كان مشاركة ليس فيما ذكر فإن ما ادعاه المصنف في الاختصاص ليس وجوابه ليس ان الاختصاص الثابت ليس غير مشروط بتقدم نفي أو شبهه في الأول وتقدم نفي في الثالث أو يقال انفردت ليس بإجتماع الامور الثلاثة لا بكل واحد منها * ولم أقف على قائل هذا الشاهد ولا الذي قبله

ص ١١٦س ٣٢ (إذا ما ستور البيت أرخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك نورها)

استشهد به على ما في الآيات قبله: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وفي الثالث بعد النبي نفي الثالث هو اقتران الخبر بواو اذا كانت جملة موجبة بلا وأنشد المصنف شاهداً على ذلك قول الشاعر * ما كان من بشر البيت * وأنشد الفراء * اذا ما ستور البيت الح * وهذا الذي ذهب اليه المصنف لا يجوز عندنا لما بيناه في ليس أما البيت الاول فيخرج على حذف خبر كان للضرورة وأما الثاني فانما هو خبر يكن والجملة في البيتين حال اه يقول ان ضوء وجهها يعني عن ضوء السراج في ظلمة البيت * ولم أعثر على قائمه

ص ١١٧ هـ (لا طيب لعيش مادامت منغصة لذاته بادكار الموت والمهرم)

استشهد به على جواز تقدم خبر - مادامت - على اسمها: قال العيني وقد رد ذلك ابن معط وهو محجوج بالبيت - منغصة - مكدره - والادكار - التذكراى لاطيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكار الموت والمهرم * ولم أقف على قائل البيت

ص ١١٨ هـ (الى ملك ما أمه من محارب أبوه ولا كانت كذائب تصاهره)

استشهد به على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة: وفي التسهيل وشرحه (ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة) سواء كانت اسمية أو فعلية وسواء كان فعل الفعلية رافعا لضير الاسم أولا (خلافا لقوم) فلا يميزون أبوه قائم كان زيد ولا كان أبوه قائم زيد ولا يقوم كان زيد ولا كان يقوم زيد على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها قال ابن السراج والقياس جوازه وان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح لثبوت ذلك في المبتدأ كقول الفرزدق الى ملك ما أمه الح وما يدل على جواز تقديم الخبر وهو جملة قوله تعالى ﴿أهؤلاء اباكم كانوا يعبدون﴾

ص ١١٨ هـ ٢٢ قنفايد هداجون حول بيوتهم (بما كان إياهم عطية عودا)

استشهد به على تجوز الكوفيين وطائفة من البصريين أن يلي كان غير الظرف وقال جمهور البصريين إن كان شانية وقد استوفى في الاصل ما قيل في هذا البيت فلا حاجة للكلام عليه وقوله - قنفايد - جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهملة وهو حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل يقال أسرى من قنفذ وهو خبر مبتدأ محذوف أى هم قنفايد - وهداجون - فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالتحريك وهو السير السريع وفعله كضرب ويروي دراجون من درج الصبي والشيخ وفعله كدخل ومعناه تقارب الخطو بمنزلة مشي الصبي - وعطية - أبو جرير ، يقول ان رهط جرير كالتنفايد لمشيم في الليل للسرقة والفجور وان عطية أبا جرير هو الذى عودهم ذلك * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريراً وقومه

ص ١١٩ هـ ١١ فكان مضلي من هديت برشده (فليله مغو عاد بالرشد أمراً)

استشهد به على كون الخبر ما يراد اثباته قال أثبت الهداية لنفسه ولو قال فكان هادي من أضلت به لا يثبت الاضلال: واستشهد به الدماميني على ورود عاد - مرادفة لصار معنى وعملا قال ومن النحويين من منع ذلك فيهما يعنى أض وعاد محتجاً بأنهما فعلان تامان متعديان بالى قال وإنما المنصوب بعدها حال * والبيت

لسواد بن قارب الدوسي وتقدم

ص ١١٩س ٢٦ (كَأَنَّ سَلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِنْ رَجَاهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ)

استشهد به على اغناء تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب: وفي التسهيل وشرحه (وقد يخبر هنا أى في باب كأن (وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختياراً) لضرورة كقول حسان رضى الله عنه * كَأَنَّ سَيْبَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ * وكقول القطامي الآتي

ص ١١٩س ٢٧ قَفِي قَبْلَ التَّفْرِقِ يَأْضُبَاعَا (وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا)

كذا استشهد به المصنف قال وليس بضرورة لتمكن الاول من رفع مزاجها على تقدير كان شائبة وتمكن الثاني من أن يقول: وقفي بالياء وهو جار على طريقته في تفسير الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة وأما باب إن فاحتج فيه بحكاية سيويه ان قريباً منك زيد وتعمف أبو حيان وقال قريباً ظرف واسم ان ضمير شأن محذوف مثل ان بك زيد مأخوذ وأشد المصنف للفرزدق البيت الآتي

ص ١١٩س ٢٨ (وَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أُسَبَّ بِمَجَاشِمًا بِأَبَائِي الشُّمِّ الْكِرَامِ الْخَضَارِمِ)

ولا حيلة لابي حيان في هذا وقد يقال ان أراد المصنف النكرة المحضة فلم مثل بقرياً منك * ولايك موقف منك * لانهما موصوفان وان أراد النكرة المحضة فليس ذلك بقليل ومنه (ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة) وقد يمنع انتفاء القلة عن هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبى أن يقال مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكر فتأمله

ص ١٢٠س ٤ (حَرَّاجِيحُ لَا تَنْفِكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرَمِي بِهَا بِلَدًّا قَفْرًا)

استشهد به على ما ورد من خبر زال وأخواتها مقرونا بالا وإنما ساقه كغيره ليبين انه مؤول أو شاذ حتى حكى تلحين ذى الرمة وهو هو في الفصاحة: واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (ولا يفعل ذلك) يعني الاقتران بالا (بخبر يرح وأخواتها لأن نفيها إيجاب) من حيث المعنى والاستثناء المفرغ لا يكون الا في النقي وقل مجيئه في اثبات حيث يصح المعنى وكلاهما منتف في مثل ذلك الأثرى انك اذا قلت ما زال زيد الاعلام لم يكن ثم نفي من جهة المعنى ولا وجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم (وما ورد منه مؤول) كقول ذى الرمة حجاجيح الخ واقترق الناس في الكلام على هذا البيت فمنهم من أخذ الى العجز عن تأويله وتعلل بقول الاصمعي ذو الرمة لا يجتج بشعره فاقدم على تحطته غير مبال بذلك والجمهور على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فمنهم من خرج البيت على زيادة الا وهو رأي أبي الفتح بن جني قال ابن قاسم وهو ضعيف فان إلالم ثبت زيادتها قلت قد جوزه الواحدى في البسيط كقوله تعالى (كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء) وأشد عليه قول الفرزدق هم القوم الا حيث حلوا سيوفهم * وضحووا بلحم من محل ومحرم

وخرجه أبنا خروف وعصفور والمصنف على أن تنفك تامة بمعنى ما تنفصل عن التعب أو ما تخلص منه ففيها نفي ومناخة حال أي لا تنفك عن التعب الا في حال اناختها على الخسف وهو حبسها على غير علف، يريد انها تناخ معدة للسير فلا ترسل من أجل ذلك فى المرعى قال ابن قاسم وأو بمعنى الى وسكن

ص ١٢٠س ٨ (كم قد رأيتُ وليسَ شيءٌ باقياً من زائرٍ طرُقَ الهوى ومزور)

استشهد به على كثرة مجيء اسم - ليس - نكرة محضة لان فيها معنى النفي واستشهد به الدماميني على قول التسهيل (وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة) * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٠س ١٠ (اذا لم يكن أحدٌ باقياً فان التأسي دواءه الأسي)

استشهد به على مشاركة كان ليس في مجيء اسمها نكرة محضة بعد نفي * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠س ١١ (ولو كان حيٌّ في الحياة مخلداً خلدت ولكن ليس حيٌّ بمخلد)

استشهد به على مجيء اسم كان نكرة محضة بعد شبه النفي وهو لو وكذا استشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وتشاركها في الاول) وهو مجيء الاسم نكرة محضة (كان بعد نفي أو شبهه وروايته للمصراع الثاني * خلدت ولكن لاسييل الي الخلد * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠س ٢٠ (أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ اذا تهبُّ شمالٌ بلبيلٌ)

استشهد به على زيادة كان بلفظ المضارع عند الفراء : قال العيني الاستشهاد فيه في قوله تكون فانها زائدة والثابت زيادة كان لانها مبنية لشبه الحرف بخلاف المضارع فانه معرب لشبه الاسماء وهذا شاذ على خلاف الاصل وخرجه بعض المتأخرين على أن اسم - تكون - ضمير المخاطب المستتر فيها وخرها محذوف - وماجد - خبر أنت والتقدير أنت ماجد نبيل تكونه أو تكون ذاك والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر و - ماجد - كريم - ونبل - من النبل بالضم وهو الذكاء والنجابة - وتهب - من الهبوب - والشمال - ربح معروفة - ولبيل - مبتدأ ببناء وذلك لا يكون الا في الشدة * والبيت لفاطمة بنت أسد ترقص ابنها عقيل بن أبي طالب رضي الله عنها

ص ١٢٠س ٢٣ (سراة بني أبي بكر تساموا على كان المسومة العراب)

استشهد به على زيادة - كان - بين الجار والمجرور وشذوذا واعلم أن زيادة كان على قسمين (أحدهما) زيادة حقيقية تزد غير مفيدة لشيء إلا محض التوكيد يكون وجودها وعدمها سواء لاتعمل ولان بدل على معنى (نأيهما) زيادة مجازية تدل على مضي ولا تعمل والبيت مثال للأول ومثال الثاني ما كان أحسن زيدا قوله * سراة بني أبي بكر * الخ قيل هو جمع سرى وقيل اسم جمع له وصح السهيلي أنه مفرد وهو الشريف قيل ويحتمل أن يكون بالضم جمع ساركة ضاة جمع قاض وتسامي أصله تسامي بتائين من السمو وهو العلو - والمسومة - الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم وهي العلامة وتركت في المرعى - والعراب - الخيل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى ان سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وروي المطهمة بدل المسومة وواحداهم مطهم وهو التام الخلفة من كل حيوان وروي جيات بني أبي بكر وهو جمع جواد وهو الفرس السريع العدو، والمعنى على هذه الرواية ان خيل هؤلاء تفضل على خيول هؤلاء * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٦ (عَدُوٌّ عَيْنِكَ وَشَانِيهِمَا أَصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولٍ)

استشهد به على زيادة أصبح فعدو عينك مبتدأ وشانیهما عطف عليه ومشغول خبره وأصبح زائدة بينهما * ولم أقف على قائله

ص ١٢٠ س ٢٧ (أَعَاذِلُ قَوْمِي مَا هُوَ بِي فَانِي كَثِيرًا أَرَى أَمْسَى لَدَيْكَ ذُنُوبِي)

استشهد به على زيادة — أمسى * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٣٠ (فَالْيَوْمَ قَدِ بَتَّ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامَ مِنْ عَجْبٍ)

استشهد به على أن العرب قد زادت الأفعال اللازمة من غير أفعال هذا الباب : قال أبو حيان ولم

يرد أن يأمره بالذهاب وقولهم فلان قد يتهمك بعرض فلان المعنى فلان يتهمك وقول الشاعر

على ما قام يشتمني لئيم * تكثير تمرغ في رماد

المعنى على ما يشتمني لئيم والصحيح أن ذلك لا يجوز لاحتمال التأويل ولو جاء في مكان لا يَحْتَمَلُ قَبْلَ بزيادته حيث ثبت ولا يقاس عليه * ولم أعر على قائله

ص ١٢١ س ١٠ (قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلًا)

استشهد به على حذف كان واسمها وهو ضمير غائب بعد إن الشرطية وهذا عندهم من قبيل الناس

مجزبون بأعمالهم إن خيرا نخير وإن شرا أفشر يجوز فيه أربعة أوجه رفعهما ونصبهما ورفع الأول

وانصب الثاني وبالعكس وتقدير الرفع فيهما إن وقع حق وإن وقع كذب أو إن كان فيه أي في المقول

حق وإن كان فيه كذب ونصبهما على أنهما خبر كان والتقدير إن كان المقول حقا وإن كان المقول كذبا

وأما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصبهما ورفعهما والخطاب في البيت للربيع بن زياد

العبدى والإشارة في ذلك راجعة إلى البرص الذي زعم ليبد بن ربيعة أنه في است الربيع في رجز قاله

لينفر به النعمان من مواكلته وكان الربيع أكيلا له فطرده النعمان وقال البيت المذكور وهو ثاني بيتين

مشهورين

ص ١٢١ س ١١ (حَدِثْ عَلِيَّ بَطُونٌ ضَبَّةٌ كُلُّهَا إِنْ ظَلَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومًا)

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المتكلم والتقدير إن كنت ظالما وإن كنت مظلوما

واستشهد به سبويه على هذا الحكم وهو في الأصل محرف في موضعين في قوله ضبة فان الرواية الصحيحة

ضنة بالنون ورواها العيني بالباء كما في الأصل والموضع الثاني هو منهم فان الصحيح فيهم قال الأعمى يقول

هذامن تسبنا إلى ضنة وهي قبيلة من عذرة وكان هو وأهل بيته ينسبون إليها وينفون عن بني ذبيان فحقق

انتسابه إلى عذرة فقال — حدثت علي بطونها — أي عطف لاني منهم ونصرتني ظلما كنت أو مظلوما

لاني أحدهم وبروي ضبة وهو تصحيف اه — وحدثت — عطف — وبطون — جمع بطن وهو

دون القبيلة أو دون الفخذ وفوق العمارة * والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني يخاطب بها يزيد بن سنان

المري إذ لاحاه فناه إلى قضاة

ص ١٢١ س ١٢ (لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطْرِفٍ إِنْ ظَلَمًا أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومًا)

استشهد به على حذف - كان - واسمها وهو ضمير المخاطب بعد - ان - الشرطية ، والتقدير ان كنت ظالماً * والبيت من قصيدة للبيلى الاخيلية صاحبة توبة المشهور وهو من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لانه صفة للمخاطب والتقدير لا تقربهم ان كنت ظالماً أو مظلوما تمدح قومها من بني عامر وتصفهم بالقوة فتقول لا تقربهم ظالماً فانك لا تستطيعهم ولا مظلوما فيهم طالبا للانتصار منهم فانك تعجز عن مقاومتهم لعزيمهم وقوتهم ورواية الاعلم لا ظالماً أبداً وان مظلوماً وقيل ان هذا البيت لحيد بن ثور الهلالي

ص ١٢١ س ١٤ (لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَنِي وَلَوْ مَلِكًا جُنُودُهُ ضَبَاقُ عِنَاهِ السَّهْلِ وَالْجَلِ)

استشهد به على حذف كان مع اسمها بعد لو ، والتقدير ولو كان ملكا وجواب لو محذوف لتقدم ما يدل عليه في المعنى عند البصريين وأما الكوفيون فيقدرون جواب الشرط * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٥ (عَلِمْتَكَ مَنَّا فَلَستُ بِأَمَلٍ نَدَاكَ وَلَوْ غَرْنَانُ ظِلْمَانَ عَارِيَا)

الشاهد فيه كالذي قبله ، والتقدير ولو كنت غرنان ظمان عاريا : قال أبو حيان بعد ما أنشد هذا البيت وأبيات غيره ويتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجرى مجرى لو غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والا لكنه ليس بكثير الاستعمال وتقول الأطعام ولو عرا وانتي بدابة ولو حمارا الخ كلامه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٦ (أَنْطِقْ بِحَقِّي وَلَوْ مُسْتَخْرَجًا إِحْنًا فَإِنَّ ذَا الْحَقِّ غَلَابٌ وَإِنْ غَلْبًا)

استشهد به على ما في البيتين قبله ، والتقدير وان كان مستخرجا - إحنا - جمع احنة وهي الحقد والنضب يقول قل الحق ولو استخرج لك الاحن من الناس فان الحق يعلو على الباطل وان غلب في الظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ (مَنْ لَدُّ شَوْلًا فَالِي إِتْلَاهُ)

استشهد به على حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها دالا عليهما بعد لد - : وفي التسهيل وشرحه (وربما أضمرت) كان (الدافضة بعد لد) كقولته - من لد شولا فالى اتلاها - أي من لد كانت شولا وقد مره سيبويه والجمهور من لد ان كانت شولا قال المصنف وتقديره مستغنى عنه كما يستغنى عنه بممدد ومن الناس من حمل كلام سيبويه على انه تفسير معني لاتفسير إعراب - والشول - هي النوق التي ارتفعت البانها - والاتلا - مصدر قولك أتأت الناقة اذا ولدت فصارت ذات تلو وهذا البيت استشهد به الرضي أيضاً على ان كان قد تحذف كما هنا والتقدير من لد كانت شولا قال البغدادي قد ذكر الشارح في الظروف ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقيلما يفارقها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة إلا حيث ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى لالم يتمحض لدن في الاصل للزمان فنصب هنا شولا لانه أراد بلد الزمان ولد انما يضاف الى ما بعده من زمان يتصل به أو

مكان اذا اقترب به اليه والشول لا يكون زمانا ولا مكاناً فلما لم يجز أن يضاف لد اليها نصبها على انها خبر
 لكان المقدرة والشول بفتح الشين المعجمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالهاء وهي الناقة ارتفع لبنها وجف
 ضرعها وأثني عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية واسم كان المقدرة ضمير النوق في كلام تقدم قبله
 وأضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيراً وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر
 شالت الناقة بذنها أي رفعت للضراب فهي شائل بغير تاء والجمع شول كراكم وركع فيكون التقدير من
 لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد والمصادر
 تستعمل في معني الازمنة كجئتك صلاة العصر * وهذا البيت من شواهد سيويه الخمسين التي لا يعرف قائلها
 ص ١٢٢ س ٩ (أزمان قومي والجماعة كالذي أزم الرحالة أن تميل مميلاً)

استشهد به على اضمار كان الناقصة بعد شبه لدن ، وتقديره أزمان كان قومي والجماعة فالجماعة
 مفعول معه على تقدير اضمار الفعل فليت يشهد في البابين أي باب حذف كان مع اسمها وفي باب المفعول
 معه كما تقدم آنفاً : قال ابن عصفور وأما حمل على اضمار كان ولم يحمل على تقدير حذف مضاف الى قومي
 فيكون التقدير أزمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل الموصولات وحذف
 الموصول وابقاء شيء من صلته لا يجوز : قال عبد القادر البغدادي فان قلت ما الدليل على ان قومي من قوله
 أزمان قومي محمول على فعل مضر قلت لانه ليس من قبيل المصادر وأسماء الزمان لا يضاف شيء منها
 الا الى مصدر أو جملة تكون في معناه نحو هذا يوم قدوم زيد وقولهم يوم الجمل ويوم حليلة فهو على
 حذف مضاف أي يوم حرب الجمل ونحوه * والبيت من شواهد سيويه وقائله الراعي النخري قال الاعلم
 وصف ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قبيل قتل عثمان وشمول الفتنة وأراد التزام قومه
 الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى أزمان التزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة
 ومنعها من أن تميل وتسقط والرحالة بالكسر الرحل وهي أيضاً السرج ضربها مثلاً وهو من قصيدة من
 أحسن شعر الراعي يمدح بها عبد الملك يروي أنه قال من لم يرو لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدتي
 التي أولها * بان الاحبة بالهد الذي عهدوا * فقد عفتي

ص ١٢٣ س ١١ (أبا خراشة أمأنت ذا نقر) فان قومي لم تأكلهم الضبيع

استشهد به على وجوب حذف كان فيما اذا كانت بعد ان المصدرية اذا عوض منها ما فاصل أما أنت
 لان كنت : قال العيني أما بعد بفتح همزة أما وليست هي في قولك أما بعد بل هي كلمتان بالاتفاق الثانية
 منها عوض عن كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام من لأن تأسبأ فبقي أن كنت ثم حذفت
 كان لكثرة الاستعمال ثم جيء بالضمير المنفصل خلفاً عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل
 الضمير والتزم حذفها لئلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم أدغم نونها في الميم فصار أما أنت ويقال هي كلمتان
 الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند الكوفيين زعموا ان
 ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده أمور منها أن ابن دريد روى في جهرته إما كنت بالكسر وبذكر
 كان فعلى هذا اما لتأكيد الشرط مثهما في اما ترين ومنها ججيء الفاء بعدها واستغناء الكلام عن تقدير
 وعلى قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نقر نقرت فحذفت همزة الانكار والام التعليل ومتعاق اللام
 وهو نقرت اذ لا يتعاقب بما بعد الفاء وان والمعنى يأتي ذلك والفاء على هذا قيل زائدة والصواب

انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السياق أى تنبه فان قومي : وقال ابن يسمون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل للتأكد وقال أبو علي وأبو الفتح مافي إما هي الرافعة الناصبة لانها عاقبت الفعل الرافع الناصب يعني ان كان فعلت عمله في الرفع والنصب وقال ابن الحاجب دخول الفاء هنا في المعنى كدخولها في جواب الشرط لان قولك لان كنت منطلقاً انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقاً انطلقت لان الاول سبب لثاني في المعنى فلما كان كذلك دخلت دلالة على السببية كما تدخل في جواب الشرط فلهذا المعنى جاءت الفاء بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لها في المعنى جميعاً وروى اما كنت ذا نفر وعليها فلا شاهد في البيت — وأبو خراشة — كنية خفاف بن نديبة السلمي الصحابي ونديبة بفتح النون وسكون الدال أمه اشتهر بها ومعنى لم تأكلهم الضبيع انهم ليسوا ضعافاً تعبت فيهم الضباع * وهذا البيت من أبيات للعباس ابن مرداس السلمي الصحابي يخاطب بها خفاف المذكور في ملاحظة وقعت بينهما

ص ١٢٢ س ١٨ (أمرعت الأرض لو أن مالا لو أن نوقالك أوجالاً

أوثاة من غنم إمالاً)

الشاهد في — إما لا — حيث حذفت كان واسمها وخبرها وعوض عنها اما لا * ولم أقف على

قائل هذا الرجز

ص ١٢٢ س ٣٠ (لم يك الحق سوى ان حاجه رشم دار قد تعفت بالسرر)

استشهد به على حذف نون يكون مع ملاقات الساكن على مذهب يونس وابن مالك تمسكاً بالسمع

وخالف سيويه في ذلك وقال ان هذا ضرورة : وقال ابن مالك لا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول

لم يكن حق سوى ان حاجه قال ابن جنى وكان حقه اذا وقعت النون موقفاً تحرك فيه فتقوي بالحر كذا ان

لا يحذفها لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون من يكن

أصبح من حذف التوين ونون الثنية والجمع لان النون في يكن أصل وهي لام الفعل والتوين والنون

الزائدتان فالحذف فيها أسهل منه في لام الفعل وحذف النون من يكن أيضاً أصبح من حذف نون من

في قوله * غير الذي قد يقال م الكذب * أي من الكذب لان يكن أصله يكون حذف منه الواو

لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجمعت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه

واحد عليه — وتعفت — درست — والسرر — اسم موضع * والبيت لحسيل بن عرفطة وهو جاهلي

ص ١٢٢ س ٣١ (فان لم تك المرأة أبدت وسامة) فقد أبدت المرأة جبهة ضيفم

استشهد به على مافي البيت قبله وفيه مافي الذي قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من

أن يقول * فان تكن المرأة أخفت وسامة * وسيأتي رده في الذي بعده * والبيت لابن صخر الاسدي

ص ١٢٢ س ٣١ (اذا لم تك الحاجات من همة الفتى) فليس بمعني عنه عقد التامم

استشهد به على مافي البيتين قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول

* اذا لم يكن من همة المرء مانوى * قال الدماميني وأنت خير بأن هذا مبني على شفي جرف هار من

دعواه في الضرورة ما تقدم مما يقتضي أن لا يثبت في كلام العرب ضرورة اما دائماً أو غالباً * ولم أعر على
قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢١ (وما الدهر الا منجنوناً بأشبهه وما صاحب الحاجات الا معذبا)

استشهد به على أعمال — ما — مع انتقاض نفيها بالا وخرج على أنه بتقدير وما الدهر الا يشبه المنجنوناً وما
صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهما منصوبان بالفعل الواقع خبراً ومعذب على هذا اسم مفعول وقيل
يجوز أن يكون منجنون منصوباً على الحال والخبر محذوف أي وما الدهر موجوداً إلا مثل المنجنون لا يستقر
في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات
موجوداً إلا معذبا ولا تقدر هنا مثل لان الثاني هو الاول وساق السيوطي في الاصل ما فيه كفاية قال
ابن جني ليس منجنون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكرير النون وانما هو مثل خندقوق ملحوق
بعضرفوط ولا يجوز أن تكون الميم زائدة لانا لا نعلم في الكلام مفعولاً ولا يجوز أن تكون الميم والنون
زائدين جميعاً على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من جهتين أحدهما انك كنت تجمع في أول
الكلمة زائدين وليست الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومستخرج والأخرى انا لا نعلم في الكلام
منفعولاً فيحمل هذا عليه ولا يجوز أيضاً أن تكون النون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في
قولهم مناجين ولو كانت زائدة لقل مجاجين فاذا لم يجز أن تكون الميم وحدها زائدة ولا النون وحدها
زائدة ولا أن يكونا كلتاهما زائدين لم يجز الا أن يكونا أصليين وتجمل النون لاما مكررة وتكون
الكلمة مثل خندقوق ملحقة بعضرفوط : وزعم العيني ان قائل هذا البيت لم يعرف من هو قال ولهذا
منع بعضهم الاحتجاج به ونسبه ابن جني لبعض العرب

ص ١٢٣ س ٢٢ (وما حق الذي يعتو نهراً ويسرق ليله الا نكالا)

استشهد به على عمل ما مع انتقاض نفيها بالا وفيه من التخارج ما في الذي قبله ورواية الاصل يعتو
بالمثناة ومعناها يفسد والذي تلقيناه يعتو بالمثناة القوية ومعناها يستكبر والروايتان تناسبان المعنى * ولم
أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢٧ (فما إن طبتنا جبن ولا كن منايانا ودولة آخرينا)

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا زيدت بعدها ان لا تعمل عمل ليس كافي البيت وهو من شواهد
سيويه على أن كافة ما عن العمل كما كفت ما إن عن العمل — والطب — بالكسر هنا بمعنى العلة والسبب أي لم
يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان ما جرى به القدر من حضور المية وانتدال الحال غناو الدولة — والجبن —
ضد الشجاعة — والمنايا — جمع منية وهي الموت لانها مقدره مأخوذة من المنا بوزن المعصاوه والقدر يقال مني
له أي قدر بالبناء للمفعول فيها * والبيت من جملة أبيات لفروة بن مسيبك الصحابي رضي الله عنه
وهو مرادي

ص ١٢٣ س ٢٨ (بني غدانة ما ان أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف)

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا انتفض نفيها لا تعمل وهو كالذي قبله

(ما ان أنتم ذهباً ولا صريفاً)

هذا بعض البيت الذي تقدم قبله على رواية الكوفيين : والبيت من شواهد الرضي على أنه قد جاءت إن بعد ما غير كافة قال ابن هشام النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجمهور على أن كافة لما عن العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب ان إن نافية لكافة ويلزمهم ان لا يبطل عملها كما لا يبطل عملها إذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا ينسك الأسي تأسياً فما * ما من حمام أحد معتصماً

ومعنى هذا البيت لا ينسك ما أصابك من الحزن على من فقدته ان تتأسى بمن سبقك ممن فقد أحبابه فليس أحد ممنوعاً من الموت ومن زعم ان ما إذا تكررت يبطل عملها جعل منفي ما لاولى محذوفاً أي فما يتفكك الحزن وهو تكلف وأستشهد شراح الألفية بهذا البيت على رواية رفعه على ان إن فيه كافة — وبني غدانة — منادي بتقدير يا و — غدانة — بضم العين المعجمة حي من يربوع من بني تميم و — الصريف — بفتح الصاد وكسر الراء المهماتين هو الفضة — والحزف — ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون نحراراً

ص ١٢٤ س ٣ لا ينسك الأسي تأسياً فما (ما من حمام أحد معتصماً)

استشهد به على عمل — ما — مؤكدة يمثلها على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وما الثانية ساقطة من الاصل وتقدم شرح البيت آنفاً * ولم اعثر على قائله

ص ١٢٤ س ٥ (وما حسن أن يمدح المرء نفسه) وأكن أخلاقاً تدم وتحمداً

استشهد به على بطلان عمل ما اذا تقدم خبرها * ولم اعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ (فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريشٌ واذا ما مثلهم بشرٌ)

استشهد به على عمل — ما — الحجازية مع تقدم خبرها على مذهب الفراء من غير قيد وسيبويه يقول ان مثلهم خبر ما مقدماً عليها قال وهذا لا يكاد يعرف وقيل ان خبر ما محذوف أي اذا ما في الدنيا بشر ومثلهم حال من بشر وانتصابه عند الكوفيين على الظرف أي في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفع وقيل ان الفرزدق وهو قائل البيت تميمي فاراد أن يتكلم بلغة الحجاز ولم يعلم شروط ما فأخطأ وورد هذا بان العربي لا يغلط لسانه وانما الجائز غاطه في المعاني : وقال الاعلم والذي حمله عليه سيبويه أصح عندي وان كان الفرزدق تميمياً لانه أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذ ما مثلهم بشر بالرفع لجاز أن يتوهم انه من باب ما مثلك أحد اذا نفيته عنه الانسانية والمروءة فاذا قال ما مثلهم بشر بالنصب لم يتوهم ذلك وخاص المعنى للمدح دون توهم الدم فتأمله تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة ويحتمل فيه وضع الشيء في غير موضعه دون احراز فائدة فكيف وجود ذلك وسيبويه ممن يأخذ بتصحيح المعاني وان اختلفت الالفاظ فكذلك وجهه على هذا وان كان غيره أقرب الى القياس اه قال البغدادي يريد انك اذا قلت ما مثلك أحد ففيت الاحدية احتمل المدح والذم فان نصبت المثل ورفعت أحداً تعين للمدح اه قال ابن هشام وفيه أي تعاميل الاعلم نظر فان السياق يعين الكلام للمدح * والبيت

من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز القرشي الاموي
ص ١٢٤ س ٧ (نجرانُ إذ ما مثلها نجرانُ)

استشهد به على عمل - ما - الحجازية مع تقدم خبرها كما تقدم في البيت الذي قبله * ولم أقف على قائمه ولا تتمه

ص ١٢٤ س ٢٢ (قالت لها والله يذري سافر إذا أضمرت الأرض ما الله صانع)

استشهد به على جواز حذف - ما - النافية عند الكسائي فاضمر ما قال الفراء فسألته عن والله أخوك بقائم قال فرأيتك كالمرتاب من ادخال الباء * ولم أقف على قائمه

ص ١٢٤ س ٢٤ (حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولاصال)

استشهد به على جواز حذف - ما - تشبيها بليس ان كفت بان تشبيها بلا كما هو مبين في الاصل واستشهد سيبويه والرضي بهذا البيت على ان يمين الله روي مرفوعا ومنصوبا أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه وأما النصب فعلى ان أصله أحلف بيمين الله فلما حذف الباء وصل فعل القسم إليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوبا به وأجاز ابن خروف وعصفور أن ينصب بفعل مقدر يصل إليه بنفسه تقديره أزم نفسي بيمين الله ورد بان الزم ليس بفعل قسم وتضمين الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاس خفضه أيضاً بالباء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيله في نحو هذا الا النصب قال وان حذفاً معانصب المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها وقال الاعلم النصب في مثل هذا أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيبويه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فصحاء العرب والبيت شاهد أيضاً عند الرضي وشروح التسهيل على ان قوله لناموا جواب القسم وجاز الربط باللام من غير قد وفي عبارة بعضهم ان ذلك ضرورة والاصح انه شاذ لوروده في الكتاب والسنة واعلم ان الشاذ لا ينافي الفصاحة * والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي

ص ١٢٤ س ٢٧ (أبا س لوردت علينا تحية قليلا على من يعرف الحق عابها)

استشهد به على عمل - ما - الناقية عمل لا : وفي شرح التسهيل لابي حيان مسألة شذ هنا النكرة مع ما تشبيها لها بلا روي من كلامهم ما باس عليك كما قالوا لاباس عليك وأنشد البيت * ولم أقف على قائمه

ص ١٢٥ س ٣ (ان هو مستوليا على أحد) الا على أضعف المجانين

استشهد به على إعمال - ان - النافية عمل ليس عند الكسائي: قال ابن السجري اذا كانت ان نافية فسيبويه لا يرى فيها الرفع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كالف الاستفهام وكما لم تعمل ما التيمية وهو وفق للقياس ولما خالف بعض العرب القياس فأعملوا ما لم يكن لنا أن نعدى القياس في غير ما وغير سيبويه أعمل إن تشبيها بليس كما استحسنت ذلك في ما واحتج بانه لا فرق بين ان وما اذا لني ما في الحال وتقع بعدها جملة الابتداء كما تقع بعد ليس قال وروي

إن هو مستولياً على أحد * إلا على حزبه المناحيس

وفي البيت شاهد على مسألة أخرى وهي ان انتقاض النبي بعد الخبر لا يقدح * وهذا البيت لا يعلم قائله
ص ١٢٥ س ٤ (إن المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بأن يبغى عليه فيخذلاً)

الشاهد فيه اعمال - إن - النافية عمل ليس فالمرء اسم إن وميتاً خبرها وفيه ما في البيت قبله : يقول
ان المرء ليس ميتاً بانقضاء حياته ولكن انما يكون ميتاً إذا بني عليه نؤذل عن النصر * ولم أعثر على قائل
هذا البيت

ص ١٢٥ س ١١ (يرجي المرء ما إن لا يراه) وتعرض دون أبعده الخطوب

استشهد به على زيادة - إن - بعد ما الموصولة واستشهد به في شرح التسهيل لابي حيان على هذا
الحكم * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥ س ١١ (ورج الفتى للخير ما إن رأته) على السن خيراً لا يزال يزيد

استشهد به على زيادة - إن - بعد ما المصدرية الظرفية أي مدة دوامه يزيد على السن * ولم أعثر
على قائله

ص ١٢٥ س ١٢ (ألا إن سرى لي لي فبت كئيباً) أحاذر أن تنأى النوى بفضوبا

استشهد به على زيادة - إن - بعد ألا الاستفتاحية وساقه أبو حيان شاهداً على ما سبق اليه هنا قال وقال
بعض أنما إنيه فزاد إن قبل مدة الانكار وذكرنا هذا في باب الحكاية في كتاب التكميل وذكرنا زيادة
إن في هذه المواضع استطراداً وليس من مسائل إن النافية وذلك على عادة المصنف * ولم أعثر على قائله
ص ١٢٥ س ٢٠ (تمز فلا شيء على الارض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقياً)
استشهد به على اعمال - لا - النافية عمل ليس فلا شيء ولا وزر بمعنى ليس وعملاً عملها - والوزر -
الملجأ - وواقياً - من الوقاية أي اصبر وتسل فانه لا يبقى على الارض شيء ولا ملجأ من الشيء الذي
قضاء الله * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٥ س ٢٣ (من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح)

استشهد به على مذهب الزجاج وهو اجراء - لا - مجري ليس في رفع الاسم خاصة والبيت من شواهد
سيديويه والرضي قال البغدادي على أن لا تعمل عمل ليس شذوذاً وأنشده سيديويه أيضاً على اجراء لامجري
ليس في بعض اللغات فبراح اسمها والخبر محذوف أي لي قال ابن خلف ويجوز رفع براح بالابتداء على أن
الأحسن حينئذ تكرير لا كقوله تعالى ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ وقال المبرد كما نقله النحاس لا أرى
بأساً أن تقول لا رجل في الدار وقوله فأنا ابن قيس أي أنا المشهور في النجدة كما سمعت وأضاف نفسه
الى جده الاعلى وهو قيس لشهرته به وبينه معه مالك وضيعة والضمير في نيرانها لاجرب القائمة إذ ذاك
وهي حرب البسوس وكان سعد صاحب الشعر الذي منه هذا الشاهد وسعد بن مالك هذا أحد سادات

بكر بن وائل وفرسانها المشهورين في حرب البسوس وهو الذي مدحه طرفة بقوله
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

ص ١٢٥ س ٢٤ والله لولا أن يخشى الطبخ (في الجحيم حين لا مستصرخ)

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدير الخبر لنا قال أبو حيان ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون التقدير ذو
مستصرخ * ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٢٩ (وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في حبا مترأخيا)

استشهد به على إعمال - لا - في المعارف فانا معرفة وهو اسمها على هذا وباغياً خبرها وهذا المذهب
غير مشهور ولذلك قال في الالفية * في النكرات أعملت كليس لا * قال أبو حيان في شرح التسهيل
قوله ورفعها معرفة نادر قال المصنف في الشرح وشذ إعمالها في معرفة في قول التابعة الجعدي
بدت فعل ذى رجب فلما تبعها * تولت وردت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب البيت قال وقد حذا المتنبى حذو التابعة فقال

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائغ عندي وقد أجاز ابن جني إعمال لافي المعرفة وذكر ذلك في كتاب التمام انتهى
وقد تأولوا بيت التابعة على أن الاصل ولا أرى باغياً فلما حذف الفعل انفصل الضمير فانا مفعول لم يسم
فاعله وباغياً حال

ص ١٢٦ س ٧ (الماطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على زيادة - التاء - على الحين وخرج على ان هذه التاء في الاصل هاء السكت لاحقة لقوله
الماطفونه اضطر الشاعر الى تحريكها فأبدلها تاء وتحتها كما تقول في الوقف هذا طلحه فاذا وصلت صارت
الهاء تاء فقلت هذا طلحتنا وقيل ان التاء بقية لات فحذفت لا وبقيت التاء - والمسبغون - من أسبغ الله
النعمة أفاضها وأتمها وسبغت النعمة اتسمت وروي المفضلون بدل المسبغون من الافضال وهو الانعام - واليد -
النعمة : يقولهم يعطفون على من سألهم واحتاج اليهم اذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترفد رافدا
واذا أنعموا أوسعوا على التمم عليه إفضالا وإنعاما وفي التسهيل وشرحه (وربما استغنى مع التقدير) للحين
(عن لا بالتاء) كقوله

الماطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون تحين مامن مطعم

أراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا أولى من قول من قال أراد العاطفونه
بهاء السكت ثم أثبتها وأبدلها تاء كذا قال المصنف ونظير حذف لا قوله تعالى (بالله تقفؤ تذكرو) وهو كثير
الأنه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف الناسخ وبقاء معموله ولان فيه اجحافا بحذف شيئين وكان الذي
سهل ذلك ان القاعدة ان المرفوع بالفعل انما يحذف تبعاً لحذف عامله والفعل أصل في العمل فلما كان
المرفوع محذوفا سهل حذف الرفع بتلك المنزلة كذا قال ابن هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم أن التاء مزبدة
مع الحين لافي هذا البيت على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى (ولات حين مناص) وهو منقول

عن أبي عبيدة وتبعه ابن الطراوة واستضعفه الرضي لعدم شهرة تحين في اللغات واشتهارات حين وأيضا
فأنهم يقولون لات أو انولات هنا ولا يقال تأ وان ومنها * والبيت من جملة أبيات لأبي وجزة السعدي

ص ١٢٦ س ١٥ (ندم البغات ولات ساعة مندم) والبغي مرتع مبتغيه وخيم

استشهد به على إعمال - لات - في مرادف الحين وهو الساعة واستشهد به الرضي على أن الفراء
قال لا يختص عمل لات بلفظ الحين بل تكون مع الأوقات كلها وروي أن الفراء يجرب بلات وشاهد ذلك
عنده جر ساعة هنا محوري النصب عن غيره فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف ويجوز الرفع بقلة على
أنها اسم لات والخبر مذوف فيقدر في الاول ولات ساعة لك ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة مندم

ص ١٢٦ س ١٨ (لَاتَ هُنَا ذَكَرِي جَبِيرَةَ) أو من جاء منها بطائف الاحوال

استشهد به على أن - لات - تعمل في هنا بالفتح والتشديد الاشارية وهي للقريب وقيل للبعيد
ومن لازم اسم الاشارة التعريف وعدم اضافته الى شيء واختلف في لات هنا كما هو مبين في الاصل
الا أنه زعم أن القائل باهالها ابن مالك والحال أن ابن مالك متبع في ذلك لابن علي الفارسي قال لانها
لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وهي عندها منصوبة على الظرف وقال ابن هشام ان في اعمالها الجمع بين
معمولها واخراج هذا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النابتة عن
المضاف وحذف المضاف الى جملة ~~الاصح~~ والصحيح ان هنا محمول على الزمان هنا فعلت فيه لات على الاصل
وحذف خبرها كما هو معهود لها والتقدير لات الحين ~~جيرة~~ ذكري جيرة و - جيرة - بضم الجيم وفتح
الباء واسكان المثناة التحتية اسم امرأة * والبيت من قصيدة للاعشى

ص ١٢٦ س ١٩ (حنّت نوار ولات هنا حنت) وبدي الذي كانت نوار اجنت

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت لشبيب بن جميل التغلبي وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٥

ص ١٢٦ س ٢٨ (طلبوا صلحنا ولات أو ان) فأجبنا أن ليس حين بقاء

استشهد به على جر - حين - بلات عند الفراء واستشهد عليه أيضا بقوله تعالى (ولات حين مناص)
بالجر في قراءة وأجيب عن البيت بجوابين أحدهما على اضرار من الاستغراقية ونظيره في بقاء الجار مع حذفه
وزيادته قوله * ألا رجل جزاه الله خيرا * فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات أو ان
صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بأل وزنا أو لانه قدر بناؤه على
السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كاسم ونون للضرورة وعن القراءة بالجواب الأول وهو واضح
وبالثاني وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد
المضاف والمضاف اليه * والبيت من قصيدة لأبي زيد الطائي النصراني تتضمن قصة المكاء الشيباني وكان
نزل برجل من طيء فأضافه وسقاه فلما سكر الطائي ونب عليه الشيباني فقتله وفر فافتخر بنوشيان بذلك

ص ١٢٢ س ٢٩ (وذلك حين لات أو ان حلم) ولكن قبلها اجتنبوا أذاتي

استشهد به على أن — لات — قد يضاف إليها لفظ حين وأذاتي بمعنى أذيتي * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٦ س ٣٠ (تذكّر حب ليلى لات حيناً) وأمسى الشيبُ قد قطعَ القرينا

استشهد به على إضافة حين الى — لات — تقديراً أي حين لات حين تذكّر وهذا التقدير لابن مالك قال أبو حيان التقدير حين لات تذكّر ولا يضطر الى هذا التقدير كما زعم المصنف إذ يصح المعنى بقوله تذكّر حب ليلى لات حين تذكّر أي ليس الحين حين تذكّر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٦ س ٣١ (العاطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على أنه قد تحذف — لا — حين تقدر إضافة الحين وتبقى التاء وبين في الاصل التقدير وقدح أبو حيان في تخريج ابن مالك الذي اعتمده السيوطي واستحسن زعم من زعم أن التاء زيدت على حين في هذا البيت والمعنى على أن هؤلاء العاطفون وقت انتفاء العاطف وهذا هو المعنى الذي يمدح به * وقد تقدم أنفاً

ص ١٢٦ س ٣٣ (ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا حين لا يعني الفرار)

استشهد به على محي * — لات — غير مضاف إليها ولا مذكور بعدها حين ولا مرادفه وهذا الكلام مأخوذ من أبي حيان وساق البيت متصلاً به قال وهذا يدل على أن لات لا تعمل وإنما هي في هذا البيت حرف نفي مؤكّد لحرف النفي الذي هو لم يثن الفرار ولو كانت عاملة لم يجوز حذف الجزئين بعدها ألا ترى أنه لا يجوز حذفهما بحد لا ولا ما العامتين عمل ليس والعطف على خبر لات عند من أجاز إعائها أعمال ما الحجازية كالعطف على خبر ما منصوباً نحو حين لات جزع وحين طيش ويجوز ولا حين طيش كما قول ما زيد شريفاً وكرماً ويجوز ولا كريماً فإن كان الحذف يقتضي الإيجاب رفعت ما بعده على خبر ابتداء مضمّر نحو لات حين قلق بل حين صبر أولكن حين صبر التقدير بل الحين حين صبر أولكن الحين حين صبر * والبيت للأفوه الأودي

ص ٢٢٧ س ١٩ (لعمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر ما النافية مع بطلان خبرها وعبرة البغدادي أوضح قال في شرح شواهد الرضي على أن الباء تزداد ما النافية المكفوفة بان اتفاقاً وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية وظاهر كلام السيوطي أن في هذه المسئلة خلافاً لقوله في الاصل ولا يختص أيضاً بالخبر المنصوب خلافاً للكوفيين فيجوز ولو بطل عمل ما الزيادة إن أو تقدم الخبر في الاصح واللام في لعمرك لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويعبرون عنها أيضاً بلام القسم وعمرك بفتح العين ولا يكون مع اللام الا كذلك واما بدونها فيجوز فيه الضم وهو بمعنى حياتك مبتدأ خبره محذوف وجوباً أي قسمني وقوله ما إن أبو مالك الخ هو الجواب وأبو مالك كنية عويم بن عثمان وهو أبو المنخل * صاحب الشاهد وهو من جملة أبيات يرثيه بها

ص ١٢٧ س ٢٠ (وإن مدّت الايدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذا جشعُ القومُ أعجلُ)

استشهد به على دخول - الباء - في خبر كان المنفية ومدت بالبناء للمجهول - والايدي - جمع يد - والزاد - معروف - وأجشع - أفعل من الجشع وهو أشد الحرص على الاكل * والبيت من قصيدة الشنفرى الازدي المشهورة بلامية العرب

ص ١٢٧ س ٢١ دعاني أخي والخيلُ بيني وبينه (فلما دعاني لم يجدني بقعدد)

استشهد به على دخول - الباء - في مفعول وجد الثاني لني الناسخ - القعدد - الجبان اللثيم القاعد عن المكارم والحامل * والبيت من قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة وأخوه المذكور هو عبد الله وكان عبد الله خرج بقومه ومعه أخوه دريد فوكت بينهم مع عدوهم معركة قتل فيها عبد الله فمظف عليه دريد ولها قصة مبسطة في موضعها

ص ١٢٧ س ٢٢ (فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلاً عن سواد بن قارب)

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما تدخل على عمل ليس * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه وكان كاهنا في الجاهلية يذكر قصة ربي له من الجن ويخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٧ س ٢٤ يقول اذا اقلولى عليها وأقردت (ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم)

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر المبتدأ بعد هل وإنما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النفي الضمير في يقول للكليبي - وأقلولى - ارتفع وعليها أي الاثنان يرمي كل فرد من كليب بغشيان الاتن - وأقردت - أي سكنت * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١٢٧ س ٢٥ (ولكن أجراً لو فعلت بهين) وهل ينكرُ المعروفُ في الناس والاجرُ

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر لكن وذلك لشبهه لكن بالفعل ومع ذلك فقد قيل إنه شاذ * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٧ س ٢٥ «ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم»

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر ليت وتقدم الكلام على هذا الشاهد آنفا

ص ١٢٧ س ٢٦ فان تنأ عنها حقيبة لا تلاقها (فانك مهما أحدثت بالمجرب)

استشهد به على زيادة - الباء - في خبر إن بعد ني * والبيت لامري القيس وتقدم الكلام عليه في

صحيفة ٦٦

ص ١٢٧ س ٢٧ (فارجعت بخائبة ركاب) حكيم بن المسيب منهاها

استشهد به على زيادة - الباء - في الحال المنفية وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده فارجعت

خائبة ركاب : قال أبو حيان وما ذهب إليه المصنف من زيادة الباء من الحال لا يتعين إذ يحتمل أن تكون الباء للحال لا زائدة في الحال أي فارجعت بحاجة خائبة أي ملتبسة بحاجة خائبة * ولم أعر على قائله
ص ١٢٨ س ٧ فليس بآتيك منهيها ولا صارفا عنك مأمورها

استشهد به على جواز جر المعطوف على خبر ليس الذي جر بالباء الزائدة وعلى ذلك فإن صارفا في البيت مجرورة والالف تحريف لسياق الكلام ورواه سيويه بالرفع إلا أن روايته قاصر قال ورواه قوم بالجر وروي سابقاً بالنصب في موضع آخر * والبيت للأعور الشني وقبه
فهون عليك فإن الأمور * بكف الآله مقاديرها

ص ١٢٨ س ٩ (لعمرك ما معن ببارك حقه ولا منسي معن ولا متيسر)

استشهد به على وجوب رفع المعطوف على خبر — ما — المجرور بالباء : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن وضع الظاهر مقام الضمير إن لم يكن في معرض التفضيم فعد سيويه يجوز في الشعر بشرط أن يكون بلفظ الأول وقال الأعمى استشهد به سيويه على أن تكرير الاسم مظهراً من جملتين أحسن من تكريره من جملة واحدة فلو حل البيت على أن التكرير من جملة واحدة لقال ولا منسي معن عطف على قوله ببارك حقه ولكنه كرره مظهراً ولما أمكنه أن يجعل الكلام جملتين استأنف الكلام فرفع الخبر واللام في لعمرك لأم الابتداء وتقدم بعض الكلام على لعمرك — ومعن — رجل كان كلاً بالبادية يبيع بالكالتي أي بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي * والبيت للفرزدق يهجو معن المذكور وبعده
أطلب يا عوران فضل نبيذهم * وعندك يا عوران زق موكر

ص ١٢٨ س ٢١ (فمادى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث)

استشهد به على عمل — أولى — التي ذكر أنها أغرب أفعال المقاربة ولا تستعمل أولى الأعم أن نص عليه ابن مالك واستظهر بعض المحققين أن يكون أولى المستعمل مع أن فعلاً تاماً متعدياً وأن مع منصوبه مفعولاً لأولى فإنه بمعنى قارب وهو فعل متمد وإنما استظهره للزوم أن مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى لي فهو اسم للوعيد لا أفعل تفضيل غير منصرف للعلية ووزن الفعل بدليل قولهم أولاة الآن وهو من الولي وهو القرب قوله — عادى — أي وإلى بين الصيدين بصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق واحد وقوله — بين هاديتين — هاتين هادية وهي أول الوحش ومعنى أولى أن يزيد على الثلاث كاد يفعل ذلك * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٨ س ٢٤ (وطئنا بلاد المعتدين فهللت نفوسهم قبل الامانة ترهق)

استشهد به على استعمال — هلل — بمعنى كاد معنى وعملاً فنفسهم اسم هلل وترهق خبرها ومعناه ظاهر * ولم أظفر بقائله

ص ١٢٨ س ٢٧ (وقد جعلت إذا ماقت يشقاني ثوبي فأنهض نهض الشارب المثل)

استشهد به على مجي — جعل — للشروع وأوضح منه استشهاد الرضى به على أنه قد يجي خبر جعل

جملة شرطية مصدرية باذاجملة إذا ماقت بثقلني ثوبي في محل نصب على أنه خبر جعل قال البغدادي وعلى هذا يكون ثوبي فاعل بثقلني ويكون وقوع الجملة الشرطية خبر الجعل موقع الفعل المضارع نادرا قال ولا يخفى أنه إذا جاز تخريجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه الى ادعاء الندرة فانه لا مانع من جعل بثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جملة وذلك بتقدير اذا ظرفية لاشريطية * والبيت من آخر خمسة أبيات لابن احمر الباهلي وقيل لأبي حية النمري وهي رائية للامية وقوله

وكنت أمشي على رجلين معتدلا * فصرت أمشي على رجل من الشجر

وقد جملة اذا ماقت بثقلني * ثوبي فانهم نهض الشارب السكر

ص ١٢٨ س ٢٩ (فأخذت أسألُ والرسمُ تجميني) إلا إعتبار اجابة وسؤال

استشهد به على استعمال - أخذ - بمعنى شرع معنى وعملا ومعنى البيت ظاهر * ولم أقف على قائله

ص ١٢٨ س ٢٩ (أراك عقلت تظلم من أجرنا) وظلم الجار اذلال المجير

استشهد به على أن - علق - من أفعال الشروع ومعنى البيت ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ لما تين ميل الكاشحين لكم (أنشأت أعرب عما كان مكنونا)

استشهد به على مجيء - أنشأ - للشروع - تين - بمعنى بان وظهر - والكاشحين - جمع كاشح وهو

مضرم العداوة - وأعرب - أفصح - والمكنون - المستور * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ (هببت ألوم القلب في طاعة الهوى) فلاج كآني كنت باللوم مغريا

استشهد به على مجيء - هب - للشروع ومعناه ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٣ ان تقل هن من بني عبد شمس (فخر أن يكون ذلك وكانا)

استشهد به على ان - حرى - من أفعال المقاربة عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان والمحفوظ ان

حرى اسم منون لا يثنى ولا يجمع الخ وقال في التصريح حرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليها ابن طريف

في كتاب الافعال وأنكرها أبو حيان مع انه نص عليها في لحنه ومعنى البيت ظاهر * وهو للاعشى

ص ١٢٩ س ٣ (قامت تلوم وبعض اللوم آونة) مما يضر ولا يبقى له نفل

استشهد به على أن - قام - من أفعال الشروع عند ثعلب * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٩ س ١٦ (يوشك من فر من منيته) في بعض غراته يوافقها

استشهد به على استعمال مضارع - أوشك - من أفعال المقاربة واستشهد به الزمخشري في المفصل ولفظه

ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مسذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء * ويوشك أن

يجيء * زيد ويوشك زيد يجيء وهو أيضاً من شواهد التوضيح قال المصريح فيوافقها بالفاء فالقاف من الموافقة

خبر يوشك وهو مجرد من ان - ومن فر - بمعنى من هرب اسم يوشك - والنية - الموت - والغرات - بكسر

العين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة : والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يواقه الموت في بعض غفلاته * والبيت لأمية بن أبي الصلت قال العيني وقال صاعد هو لرجل من الخوارج قتله الحجاج والاول أصح

ص ١٢٩ س ١٧ (فوشكة أرضنا أن تعودا) خلاف الأئيس وحوشا يابا

استشهد به على استعمال اسم فاعل - أوشك - وهو نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعا أي توشك أرضنا - وأن تعود - أن تصير - وخلاف الأئيس - أي بعده - والأئيس - المؤانس - ووحوش - جمع وحش وهو حيوان معروف وروي وحوشا على وزن صبور وهو خبر أن تعود - ويابا - خرابا وهو خبر بعد خبر لتعود * والبيت لأبي سهم الهذلي

ص ١٢٩ س ١٨ فانك موشك أن لاتراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه كالذي قبله - وتعدو - مضارع عدا أي صرف ومعناه تصرف عن غاضرة الصوارف - وغاضرة - بغين فصاد معجمتين جارية لأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان * والبيت لكثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

ص ١٢٩ س ٢١ (أموت أسى يوم الرجاء وانى يقينا رهن بالذي أنا كائد)

استشهد به على ورود اسم فاعل - كاد - عند ابن مالك قال في التصريح فكائد بصورة المثناة تحت بعد الالف اسم فاعل من كاد - والاسى - بالقصر الحزن - والرجاء - بكسر الراء المهملة وبالجم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبر إن ثم قال والصواب أن الذي في البيت كابد بالباء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم للفاعل غير جار على الفعل وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد لا كابد : ونقل العيني عن ابن سيدة كابده مكابدة وكادا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب * والبيت لكثير عزة

ص ١٢٩ س ٢٤ حتى اذا قبضت أولى أظافره (منها وأوشك ما لم يلقه يقع)

استشهد به على استعمال أفعل التفضيل من أوشك ولم يظهر وجهه لانا اذا قلنا ان المزيد فيه يجوز صوغ اسم التفضيل منه فمن أين لنا ان أوشك هنا ليست فعلا ماضيا اللهم إلا ان كان ذلك يعلم من أبيات قبل الشاهد أو بعده * والبيت ذكر أبو حيان في شرح التسهيل انه لزهير يصف قطاة وصقرا ولا يوجد في ديوانه المتداول بين الناس إلا أنا وجدنا كثيرا من الشواهد اللغوية منسوبة اليه لا توجد في ديوانه

ص ١٢٩ س ١٤ بأوشك منه أن يساور قرنه اذا شال عن خفض العوالي الاسافل

الشاهد فيه كالذي قبله وقوله بأوشك هو خبر لما في بيت قبله وهو

وما مخدر ورد عليه مهابة * يصيد الرجال كل يوم ينازل

قوله فما مخدر الخ ما حجازية ومخدر اسمها ومعناه أسد في خدره أي غيبه - وورد - من أسماء الاسد وهو يدل منه وبأوشك أي باقرب منه الى مساورة قرنه أي موأبته - والقرن - بالكسر الكفو في الشجاعة

- وشالت - ارتفعت - وعن خفض - أي من أجله فان عن من معانيها التعليل - والعوالي - جمع عالية وهي أعلى القنأة أو النصف الذي يلي السنان - والأسافل - الأرجل فان الانسان اذا مات انتصبت رجليه وذلك معنى قولهم في الدعاء للشخص لا شالت نعمته : المعنى ليس سبع مخدر بأشجع من ممدوحه إذا حمي وطيس الحرب وكثرت القتلى * ولم أقف على قائلهما

ص ١٣٠ س ١٥ (كرب القلب من جواه يذوب) حين قال الوشاة هند غضوب

استشهد به على جواز تجريد خبر - كرب - من أن يذوب خبر كرب وهو مجرد من أن والقلب اسمها - والجوى - شدة الوجد - والوشاة - جمع واش من وشى به إذا تم عليه - وغضوب - فعول بمعنى فاعل كصوريستوي فيه المذكر والمؤنث : والمعنى كاد القلب يذوب ويضحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوبتك هند غضوب عليك * والبيت للكحلبة اليربوعي وقيل لرجل من طيء

ص ١٣٠ س ١٦ ربيع عفاه الدهر طوراً فأحما قد كاد من طول البلاء أن يمصحاً

استشهد به على تجريد خبر - كاد - من أن وهذا هو الغالب فيها كما به عليه في الأصل وبه صرح ابن مالك في الألفية حيث يقول

وكونه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وقال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شبهوه بعسى وأنشد البيت على ذلك قال وقد يجوز في الشعر أيضاً لعل أن أفعل بمنزلة عسيت أن أفعل وجعله ابن عصفور من ضرائر الشعر وهو الصحيح وروي رسم بدل ربيع فالرسم أثر الدار والربع المنزل حيث كان - وعفاه - درسه يقال عفا الربيع وعفته الريح أي محته فهو متعد لازم - واحما - أصله امتحا وروي أوبا وامتحا أي ذهب أثره - والبي - الدروس - وأمصح - أخلق * قيل ان هذا البيت لرؤية ولم أحقق صحة ذلك

ص ١٣٠ س ١٦ سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا

استشهد به على مجي خبر كرب مقترنا بأن وهذا من أمور الضرورة عندهم قال العيني وقد زعم سيبويه أن خبر كرب لا يقترن بأن وفيه رد عليه قوله - سقاها - النمر راجع إلى عروق في بيت قبل الشاهد

مدحت عروقا للندي مصت الثرى * حديثاً فلم تهتم بأن تنزعزعا

فقاخذ بؤس ذات الفقر والننى * وحلبت الام والدمر أضرعا

- سقاها - أي سقا العروق ذوو الاحلام يع آل الزبير بن العوام - والسجل - الدلو فيها ماء - والظما - العطش - وقد كربت - قد كربت أعناقها ان تقطع وأصله تقطع خدفت إحدى التائين مخفياً وتقطع أعناقها قال العيني إما لشدة العطش أو للذل الذي هي فيه * والبيت من قصيدة لابي زيد الأسلمي يهجو بها اسماعيل بن هشام المخزومي ومدح آل الزبير

ص ١٣٠ س ١٨ (ولو سئل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل هاتوا أن يملوا فيمنعوا)

استشهد به على اقتران خبر أوشك بأن وبين أن ذلك هو الأعراف فيها وعلى هذا استشهد به في

التوضيح قال صاحب التصريح فان يعلموا خبر أوشك وهو مقرون بأن وفيه رد على الاصمعي اذ قال لم يستعمل ماض ليوشك والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى انهم لو سئلوا في اعطاء التراب بلوحدة لقاربوا الامتاع من ذلك والمثل اذا قيل لهم هاتوا وهذا البيت أنشده ثعلب في أماليه وقال أنشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم يعزه الى أحد وقبه

أبا مالك لا تسأل الناس والتمس * بكفيك فضل الله والله أوسع

ص ١٣٠ س ٢٠ (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

استشهد به على تجريد خبر عسى من أن ونص على أنه غير الاعرف وهو من شواهد التوضيح وعبارته والتجرد من أن قليل وأنشد البيت قال شارحه فيكون خبر عسى وهو مجرد من أن و - الكرب - بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس و - أمسيت - قال في التوضيح تبعاً للمعنى الرواية بفتح التاء على الخطاب وفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقريب نعت لفرج وفي نتيجة القواعد لابن إياز يكون تامة ووراءه متعلق بها ويجوز أن يكون وراءه صفة لقريب ثم قدم عليه فانصب حالاً فيتعلق بمحذوف وفيه ضمير وأجاز بعض المغاربة أن يكون حالاً من ضمير قريب وفيه نظر انتهى ووجه النظر تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز أن يكون فرج مرفوعاً ليكون لاعلى التمام ولا على النقصان لان ذلك يخفى يكون من ضمير يعود على اسمها وشرط خبر عسى أن يرفع الضمير أو السببي واستشهد به سيويه على أنه ضرورة ونقل عبد القادر البغدادي عن ابن عصفور بعد أن أورد هذا البيت مع غيره من الشواهد أنه قال وما ذكرته من أن استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بغير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وجمهور البصريين وظاهر كلام سيويه يعطى أنه جائز في الكلام لانه قال واعلم أن من العرب من يقول عسى يفعل تشبيهاً بكاد فأطلق القول ولم يقيد ذلك بالشعر الا أنه ينبغي أن لا يحمل كلامه على عمومها لما ذكره أبو علي من انها لا تكاد تحيى بغير أن الا في ضرورة وأيضاً فان القياس يقتضي أن لا يجوز ذلك إلا في الشعر لان استعمالها بغير أن إنما هو بالحمل على كاد لشبهها بها من حيث جمعها المقاربة وكاد محمولة في استعمالها بغير أن على الافعال التي هي للأخذ في الشروع من جهة انها للمقاربة ذات الفعل فحربت لذلك من الافعال التي هي للأخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تراخياً ألا ترى انك تقول عسى زيد أن يحج العام وانما عدت في أعمال المقاربة مع ما فيها من التراخي من جهة أنها تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو فلما كانت محمولة في استعمالها بغير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم يحجى الا في الضرورة انتهى وهذا كلام نفيس * والبيت من قصيدة هدية بن خشرم قالها في الحبس يخاطب فيها ابن عمه أبا نمير وكان محبوباً معه وله قصة مشهورة مع زيادة بن زيد أفضت بهما إلى ان قتل هدية بن نمير حتى بلغ ابن زيادة فطلب بدم أبيه فكنه منه معاوية رضي الله عنه قتلته بأبيه

ص ١٣٠ س ٢١ (يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها)

استشهد به على تجريد خبر أوشك من أن فمن فر اسمها ويوافقها خبرها وتقدم الكلام عليه

ص ١٣٠ س ٢٥ (أعاذلُ توشكين بأن تريني) صريماً لا أزورُ ولا أزارُ

استشهد به على دخول — الباء — في خبر أوشك نادراً — أعاذل — مرخم عاذلة و—توشكين —
أي تقرين بان تريني ميتاً — لا أزور أحداً ولا يزورني * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٠ س ٢٦ (عسي طيء من طيء بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح

استشهد به على ندور السين في خبر عسي عوضاً من أن * والبيت من شواهد الرضي على أن
السين في قوله ستطفي قائمة عند المتأخرين مقام أن لكونها للاستقبال قال الزمخشري ولما انحرف الشاعر
في البيت عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن يعني لما لم يات الشاعر بما حقه أن يجي
به مع عسي في الخبر وهو أن أتى بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على أن ذلك شاذ
وكما دخل أن في خبر لعل حملاً على عسي دخل السين في خبر عسي حملاً على لعل * والبيت من جملة
أبيات لقسام بن رواحة النسبي وهي من شعر الحماسة

ص ١٣٠ س ٢٧ أكثرت في العذل ملحاً دائماً (لا تكثرن اني عسيت صائماً)

استشهد به على ندور مجي خبر عسي اسماً مفرداً قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد
الطواخ وقال هو بيت مجهول ولم ينسبه السراج الى أحد فسقط الاحتجاج به ولوضح ما قاله لسقط الاحتجاج
بجَمسين بيتاً من كتاب سيويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلوها وخمسين بيتاً مجهولة القائلين قال عبد القادر
الشاهد الذي جهل قائله ان أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد ونحوهم فهو مقبول يعتمد عليه ولا
يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم أنه من شعر من يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومعنى البيت أيها
العاذل الملح في عدله إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاني صائم وروى لا تلحني مكاتب
— لا تكثرن — وهو بفتح التاء قال عبد القادر والشاهد في قوله صائماً فانه اسم مفرد مجي به خبراً لعسي
كذا قالوا والحق خلافه وان عسي هنا فعل تام خبري لافعل ناقص انشائي وساق بحثاً طويلاً يدل على
تحريره فراجع في شواهد الرضي

ص ١٣٠ س ٢٨ (فأبتُ الى فهمٍ وما كدت آتياً) وكم مثلها فارقتها وهي تصفرُ

استشهد به على مجي خبر كاد مفرداً وهو مع ذلك نادر كما بينه في الاصل. وقال في التوضيح وشرحه
وشذ مجيئه يعني خبر كاد مفرداً بعد كاد وعسي كقولها فأبت إلى فهم البيت فاني بخبر كاد مفرداً وهو — آتياً —
اسم فاعل من اب إذا رجع وروى وما كدت آتياً — وأبت — بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت — وفهم —
بفتح الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان — وكم خبرية — ومثلها تميز — مجرور
بالاضافة والهاء المضاف اليها ترجع الى القبيلة — وتصفر — من صفير الطائر والمعنى فرجت الى القبيلة المسماة بفهم
وما كدت راجعاً وكم مثل هذه القبيلة فارقها وهي تصفر اه و (اعلم) ان ابن جنى قال ان أصل خبر كاد
ان يكون اسماً مفرداً كما في هذا البيت وقال ان الشاعر استعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاستعمال
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك أن قولك كدت أقوم أصله كدت قائماً ولذلك ارتفع المضارع أي لوقوعه

موقع الاسم فاخرجه على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل الفروع نحو
 صرف مالا ينصرف واطهار التضيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك اه والبيت من جملة أبيات
 لتأبطشر اسبها أن بني حيان من هذيل وكانوا أعداء له أخذوا عليه طريق حبل وجدوه فيه يشتر عسلا لم
 يكن له طريق غيره وقالوا له استأسر أو تفتلك فكره أن يستأسر فصب مامعه من العسل على الصخر ووضع
 صدره عليه حتى انتهى الى الارض من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام فذجا منهم

ص ١٣٠ س ٢٩ (وَقَدْ جَعَلْتَ قَلُوصَ بَنِي سَهِيلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرَّتَهَا قَرِيبٌ)

استشهد به على ورود خبر جعل جملة اسمية نادرا وفي التوضيح أنه شاذ والفرق بين النادر والشاذ
 معلوم ولفظ التوضيح وشرحه وشذجي الجملة الاسمية خبر ابعده جعل في قوله في الحماسة وقد جعلت الخ قال المصريح
 - قفلوص - بفتح القاف الشابة من النون اسم جعل - ومرآتها قريب - جملة اسمية خبر جعل وأصله يقرب
 مرتع فاقام الجملة الاسمية مقام الفعلية قاله الموضح في شرح الشواهد وروى ابني سهيل بالثنائية - ومن
 الاكوار - متعلق بقريب وهي اما جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بأدائه أو جمع كور بفتحها وهو الجماعة
 الكثيرة من الابل - والمرتع - مكان الرتوع والمعنى ان هذه القلوص حصل لها إعياء وتعب وكلال فلم تبعد
 من الاكوار بل رتعت بالقرب منها: قال ابن ملكون فيما له على الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف قيل
 ألقيت على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته أي جعلت القلوص الامر والشأن كما
 قالوا ان بك زيدا أخذ ذنته واعترضه الموضح في الحاشي بان أفعال التصيير لا تلغى والبيت ثالث أبيات من
 الحماسة غير منسوبة

ص ١٣١ س ١٢ (مَا كَانَ ذَنْبِي فِي جَارٍ جَعَلْتُهُ عَيْشًا وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ أَوْ كَرَبًا)

استشهد به على حذف خبر كرب والتقدير أو كرب يذوقه أي طعم الموت ومعناه دنا منه وضير
 المتكلم بغيض بن عامر بن شماس وليس هو صاحب الشعر حقيقة بل هو للحطيئة متكلمها به على لسانه يعني
 ما ذنبني في جار أحسنت اليه بعد ان ذاق طعم الموت أو قرب من ذوقه والبيت من قصيدة للحطيئة بهجو
 بها الزبرقان بن بدر ويمدح بغيضا المتقدم وقصته معها مشهورة فلا نطيل بها وروى أبو حيان

ما كان ذنبك في جار جعلت له * عيشا وقد كان ذاق الموت أو كربا

ص ١٣١ س ١٦ (وَمَا ذَاعَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ) إِذَا نَحْنُ جَاوِزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

استشهد به على ان عسى ترفع السببي وهذا على رواية الرفع . وقال في التوضيح وشرحه ويجوز في خبر
 عسى خاصة ان ترفع السببي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقوله وهو الفرزدق
 حين هرب من الحجاج لما توعد بالقتل وأنشد البيت يروي بنصب جهده على المفعولية يبلغ ورفعه على
 الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه رد على أبي
 حيان حيث منع من ذلك في النكت الحسان و - حفير زياد - موضع بين الشام والعراق واشتد

به المعنى أيضا على مجي خبر عسى بدون أن وهو قليل

ص ١٣١ س ١٨ (وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَثْبَهُ تَكَلِّمُنِي أَخْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ)

استشهد به على رفع خبر عسى السبي فاسم كاد ضمير يعود على ربيع المذكور قبل الشاهد في بيت وهو
وقت على ربيع اية ناقتي * فمازلت أبكي عنده وأخطبه

وتكلمني خبره وهو رافع للسبي وهو أحجاره والبيت من قصيدة لذي الرمة وسيأتي مزيد كلام
عليه في الذي بعده

ص ١٣١ س ١٩ (وقد جعلت إذا ما قمت بثقلني) ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله من شواهد التصريح ولفظه وشرط الفعل ثلاثة أمور أحدها
ان يكون رافعا لضمير الاسم فأما قوله وهو أبو حية التمري * وقد جعلت الح وقوله * وأسقيه حتى كاد
الح فتوبي في البيت الاول وأحجاره في البيت الثاني بدل من اسمي جعل في الاول وكاد في الثاني بدل
اشتمال لافعالان بثقلني وتكلمني بل فاعلها ضمير مستتر فيهما وانتقدير جعل ثوبي بثقلني وكادت أحجاره
تكلمني فعاد الضمير على المبدل دون المبدل منه لأنه المقصود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار غالبا وأغنى
ذلك عن عوده الى المبدل منه فقط ما قيل انه ليس في الفعل ضمير يعود الى اسمي جعل وكاد وتقدم ان
ذلك شرط وفي البيت الاول تأويلان آخران ذكرهما الموضح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تأويل آخر
ذكرها الخضراوي ترك الجميع خوف الاطالة اه ونقل البغدادي عن ابن مالك انه قال وربما جاء خبر
جعل جملة اسمية وفعلية مصدرية باذا قال ولا يخفى انه اذا جاز تخريجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه
الى ادعاء الندرة فانه لا مانع من جعل بثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جعلت وذلك
بتقدير اذا ظرفية لا شرطية انتهى الغرض منه وتقدم ان الرواية الصحيحة الشارب السكر

ص ١٣١ س ١٢ (عسى فرج يأتي به الله إنه) له كل يوم في خليفته أمر

استشهد به على مجيء اسم عسى نكرة وفيه شاهد آخر وهو تجريد عسى من أن وهو قليل قال العيني
ان الضمير فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله له أمر فله مبتدأ وقوله - له -
خبره مقدما عليه - وقوله كل يوم - كلام إضافي نصب على الظرف * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٤ (سيوشك أن تبيع إلى كريم) ينيلك بالندی قبل السؤال

استشهد به على اسناد أوشك الى أن يفعل ويكون أن والفعل سادين مسد الجزئين وهذا أصل وبنني
عليه فرعان أحدهما انه اذا تقدم على إحداهن اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد
عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن والفعل مستغنى بهما عن الخبر
وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في
حال التأنيث والتثنية والجمع فقول على تقدير الاضمار هندعست ان تفلح والزيدان عسما ان يقوموا والزيدون
عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير هندعسى ان تفلح والزيدان

عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقموا والهندات عسى ان يقمن * وهذا البيت لكثير

ص ١٣٢ س ١ (تقول بنتي قد أتى إناكا) يا أبتا علكا وعساكا

استشهد به على ان من العرب من يأتي بالضمير المنصوب نائبا عن المرفوع لأن عسى ترفع الضمير على انه اسمها وقد ذكر في الاصل الخلاف على جهة الایجاز لكن ربما تطلع من له عناية بالبحث الى ايضاحه وسأذكر مايتعلق به في الذي بعده

ص ١٣٢ س ٣ قَلَّتْ عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ لَعَلَّهَا تَشَكَّى فَأَتَى نَحْوَهَا فَأَعُوذَهَا

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله استشهد بهما في التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح وما ذكره الموضح من ان الضمير المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب وما بعده خبره هو مذهب سيويه وذهب المبرد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقديما وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولهما بامرین أحدهما اداؤه الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة أو شاذ جدا والثاني أن من قال أو عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيويه لانه يرى أن عسى الذي ينصب الاسم حرف فهو نظير إن مالا وإن ولداً وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع رفع على انه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع وورده قتل عساها نار كاس برفع نار اهـ وكاس - اسم امرأة كان الشاعر مغرما بها ومعنى - لعلها تشكى - الخ أي لعلها تمرض فاجعل ذلك وسيلة لزيارتها والبيت من قصيدة لصخر بن جعد الحضري

ص ١٣٢ س ٩ (أَنحَوِيَّ هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لِقَطَّةٌ جَرَّتْ فِي لِسَانِي جُرْهُمٌ وَتَمُودٌ

اِذَا اسْتُعْمِلَتْ فِي صُورَةِ الْجَحْدِ أُثْبِتَتْ وَإِنْ أُثْبِتَتْ قَامَتْ مَقَامَ جُحُودٍ

ساق هذين البيتين على شيوع ان نفي كاد اثبات وانباتها نفي وقد أجاب هذا اللغز الشيخ جمال الدين

ابن مالك بقوله

نَعَمْ هِيَ كَادُ الْمَرْءِ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى فَتَأْتِي لِاثْبَاتِ بِنْفِي وَرُودِ

وَفِي عَكْسِهَا مَا كَادَ أَنْ يَرِدَ الْحَمَى فَخُذْ نَظْمَهَا فَالْعِلْمُ غَيْرُ بَعِيدِ

وقال أيضا - في شرح الكافية قد اشتهر القول بان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا فقيل * انحوي هذا العصر الخ * ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صحبها نفي وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فعناه قارب زيد البكاء فالمقاربة ثابتة ونفس البكاء منتف فاذا قال لم يكذب يبكي فعناه لم يقارب البكاء فمقاربة البكاء منتفية ونفس البكاء منتف انتفاء أبعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة اذا غير النأي المحين لم يكذب * رسيس الهوى من حبية يريح

صحيفا بلغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حبي التغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا أبلغ من أن يقول لم يريح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب من البراح بخلاف الخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى (اذا أخرج يدهم يكذبوا) هو أبلغ من نفي الرؤية من ان يراها لان من لم يرقد يقارب الرؤية والبيتان لابن العلاء المعري

ص ١٣٣ س ١٥ (فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُشْعِرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ)

استشهد به على ان كان تكون للتحقيق عند الكوفيين ثم قال وخرجه ابن مالك على ان الكاف للتعليل الخ قلت وفي التصريح ولا حجة لهم يعني الكوفيين في قوله وأنشد البيت قال لانه محمول على التشبيه فان الارض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون

ص ١٣٣ س ١٨ (أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٌ مَوْرِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ)

استشهد به على أن كان في البيت السابق يحتمل ان تكون لتجاهل العارف لانها ترد كذلك كما في هذا البيت - الخابور - نهر بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة - ومورقا - اسم فاعل أورق على القياس وأكثر منه أورق فهو وارق الا انه خارج عن القياس - وابن طريف - هو الوليد بن طريف الشيباني كان من رؤساء الخوارج قتله يزيد بن يزيد الشيباني بعثه اليه الرشيد في جيش * والبيت من قصيدة ليلي بنت طريف ترى أختها الوليد المتقدم

ص ١٣٤ س ١١ (لَا تَهِينُ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ تَرَكِعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ)

استشهد به على ان عل بحذف اللام لغة في لعل وفيه شاهد آخر وهو حذف نون التوكيد الحفيفة وابقاء الفتحة دليلا عليها ومعنى - علك ان تركع - لعلك ان تفقر بعد غنى وهو ماخوذ من الركوع في الصلاة قال أبو حيان واختلف في لام لعل الاولى قليل اللام للتأكيد وقيل حذف لان كما زاد على ثلاثة في الحرف فليس بأصل كما ان ما زاد على أربعة في الافعال وعلى الخمسة في الاسماء كذلك وقال السهيلي اللام الاولى أصل في لعل في أقوى القولين لان الزيادة تصرف والحرف وضع اختصارا والزيادة عليه تنافيه وبعيها بغير لام لغة أو حذف الحرف الاصلي والحذف من جنس الاختصار فهو أولى من الزيادة * والبيت للاضبط بن زريع أحد شعراء الجاهلية

ص ١٣٤ س ١٢ (وَلَا تَحْزَمِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ (أَخُوكَ وَلَا تَدْرِي لَعْنَتُكَ سَائِلُهُ)

استشهد به على ان لعن لغة في لعل واستشهد به أبو حيان على ذلك ولم يعزه لاحد

ص ١٣٤ س ١٤ (عَوْجًا عَلَى الطَّلِّ الْمَحِيلِ لِأَنَّ نَبِيَّ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ حِذَامٍ)

استشهد به على أن لعل تبدل عنها همزة فيقال لان كما في البيت - وابن حذام - شاعر قديم يقال انه أول من بكى على الديار وهو بالذال المعجمة وأما عروة بن حزام بالزاي صاحب عفراء فانه اسلامي والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٣٤ س ١٩ (اَعْدُ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسَلُهُ)

استشهد به على ان - لعن - بالمعجمة والنون لغة في لعل والمعنى لعنا - والرهان - المسابقة والضمير لفرس والشاهد لابي النجم العجلي

ص ١٣٤ س ٣١ (إِذَا التَّفَّ جُنَحَ اللَّيْلِ فَلْتَاتِ وَتَكُنْ خَطَاكَ خَفَا فَا (إِنَّ خُرَّاسَنَا أَسْدَا)

استشهد به على ان إن المكسورة تنصب الجزأين عند الفراء ووافق الفراء في ذلك بعض النحاة وخرج على حذف الخبر ونصب أسدا على الحالية أي تلقاهم أسدا ولا يعترض بجمود أسد لانه مؤول بالمشق * والبيت لابن أبي ربيعة

ص ١٣٤ س ٣١ (ان العَجُوزَ خَبَةً جَرُوزًا) تا كَلَّ في مَقْعَدِهَا قَفِيْزًا

استشهد به على نصب إن للجزئين - فالعجوز - اسمان - وخبه - خبرها وكلاهما روي منصوبا - والخبه - الخداعة ويجوز فتح الخاء وكسرهما - والجرور - كثيرة الاكل - والقفيز - مكبال معروف * ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٢ (كَانَ أُذُنِيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مَجْرَفًا)

استشهد به على نصب كأن للجزئين - فأذنيه اسمها - وقادمة - خبرها وكلاهما روي منصوبا ولا يعترض بأن أذنيه مثنى وقادمة خبره والمفرد لا يكون خبرا عن المثنى لان العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز افراد خبرها لان حكمهما واحد ومعنى ذلك ان الاذنين تشتركان في السمع وقد أجيِب عن هذا البيت باجوبة (أحدها) ان الشاعر وهو العماني لحن فانه أنشد الرشيد هذا الرجز في صفة فرس فلم الحاضرون انه لحن ولم يهتد أحد منهم لاصلاح البيت الا الرشيد فانه قال له قل * تحال أذنيه اذا تشوفا * قال المبرد والراجز وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه (الثاني) ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان قادمة (الثالث) ان الرواية قادمة أو قلما محرفا بألفات من غير تنوين على ان الاصل قادمتان وقلمان محرفان فحذفت النون لضرورة الشعر (الرابع) ان الرواية تحال أذنيه لا كان أذنيه والعامل في اذا ما في كان من التشبيه والظرف والمجرور يكتفيان برأحة الفعل وتشوف - نصب أذنيه للاستماع - والقادمة - احدى قوادم الطير وهي مقادير ريشه في كل جناح عشرة - والقلم - آلة الكتابة - والحرف - المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق الوحشي أطول من الشق الانسي - والعماني - لقب واسمه محمد ابن ذؤيب وهو من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل انه لأبي نخيلة

ص ١٣٤ س ٣٢ (أَلَا يَا لَيْتِي حَجْرًا بَوَادٍ) أَقَامَ وَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي

استشهد به على نصب - لیت - للجزئين وهما ياء المتكلم - وحجرا - ويمكن تأويله بما في الشاهد قبله ومعنى البيت ظاهر * ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٣ (يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَاجِمًا)

الشاهد فيه كالذي قبله وهو نصب الجزئين بليت عند الفراء ومن وافقه وقدر الكسائي، راجع خبرا لكان المحذوفة لان كان تستعمل هنا كثيرا قال تعالى (يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) والبصريون يقدرون خبر لیت محذوفا ورواجع حال من ضميره والتقدير ياليت أيام الصبا لتارواجا وزعم ابن سلام ان نصب لیت للجزئين لغة رؤبة وقومه * وهذا البيت من شواهد سيبويه الحسين التي ما عرف قائلوها

ص ١٣٥ س ٧ (إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسَبُوا لِيْلَهُمْ عَن لَيْلِكُمْ نَامَا

استشهد به على مجي خبر ان جملة نبي على ما صححه ابن عصفور وتأويل هذا البيت في الاصل فراجمه *
والبيت لأبي مكعب أخي بني سعد بن مالك يخاطب به بني سعد بن ثعلبة في شأن غلام منهم قتلوه
ص ١٣٥ س ١١ (لَعَلَّهُمَا أَنْ يَبْغِيَا لَكَ حِيلَةً) وَأَنْ يُرْحَبَا صَدْرًا بِمَا كُنْتُ أُحْضَرُ

استشهد به على اختصاص خبر لعل بجواز دخول أن عليه هكذا أوردته بالياء المثناة من تحت ولعلها
رواية لانها توافق القياس والا فان البيت من شواهد التسهيل في باب الضمائر على مجي ناه المضارع للغائبين
فكما تقول الهندان نخرجان بالياء المثناة من فوق كذلك تقول هما نخرجان : قال أبو حيان وقد سمع ذلك
عن العرب وأنشد البيت وهو من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٣٥ س ١٨ (وَخَبَّرْتُ مَا أَنْ أَمَا بَيْنَ بَيْنِهِ وَنَجْرَانِ أَحْوَى وَالْجَنَابُ رَطِيبٌ)

استشهد به على جواز وقوع أن بالفتح ومعمولها اسمها لأن عند الكسائي والفراء فاما ومعمولاها اسم
ان المقدمة قال أبو حيان وهذا بناء من الفراء على أن أن يجوز الابتداء بها وتقدم ذلك من مذهبه ومذهب
الاخفش وغيرها في باب الابتداء * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥ س ٣١ فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا فَإِنْ بَحْبَهَا (أَخَاكَ مُصَابُ الْقَنْبِ جَمٌّ بِلَابِلُهُ)

استشهد به على جواز تقدم معمول خبر إن على اسمها اذا كان مجرورا والظرف يساويه في ذلك قال أبو حيان
وقد تأول ذلك أصحابنا بان جعلوه متعلقا بفعل محذوف تقديره أعني كأنه قال أعني بحبها وفصل بهذه
الجملة الاعتراضية بين إن واسمها والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر
والفاء المجرور لانه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للاخ ولا خبرا عنه بقول لالتعني في حب هذه
المرأة فقد أصيب قلبي بها واستولى عليه حبها فالعدل لا يصرفني عنها ويقال لحيت الرجل إذا لته ولحيت
الودود لحوته إذا قشرت لحاءه وأصل الأول منه - والحجم - الكثير - والبلايل - الاحزان وشغل البال
واحدها بلبال * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٣ (أَنْ مَحَلًّا وَأَنْ مَرْتَحَلًّا) وَأَنْ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضُوا مَهَلًا

استشهد به على جواز حذف خبر ان اذا كان ظرفا لقريضة قال في الاصل أي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا
عنها مرتحلا واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى قال ذهب في هذا البيت الى أن المعنى إن لنا محلا في
الدنيا ما كنا احياء ومرتحلا اذا متنا وقال أبو عمرو الشيباني إن في الدنيا محلا ومرتحلا أي نعما ونوما والبيت
من شواهد سيويه على ما في الاصل هنا قال الاعلم المعنى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الآخرة
وأراد السفر من رحل من الدنيا فيقول في رحيل من رحل ومضى أي مهل لا يرجع ويروي مثلا أي
فيمن مضى مثل لمن بقي أي سيفني كما في * والبيت للاعشى

ص ١٣٦ س ٦ (أَتُونِي فَقَالُوا يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتَ بِثِيْنَةٍ أَبَدًا لَأَفْقَلْتُ لَعَلَّهَا)

استشهد به على حذف خبر لعل والتقدير لعلها تبدلت واستشهد به أبو حيان مرة على هذا ومرة
على مجي لعل للاشفاق وبعد البيت

وعَلَّجَ جَبَا لَا كُنْتَ أَحْكَمْتَ قَتَلَهَا أُتِيحَ لَهَا وَاشِ رَفِيقُ فَحَلَّهَا

وهما لجميل يعاتب بهما بيئته

ص ١٣٦ س ٩ (إن اختيارك ما تبعه ذا ثمة بالله مستظهماً بالحزم والجلد)

استشهد به على وجوب حذف خبران إذا سد حال مسده وفي شرح التسهيل لابي حيان قال المصنف قد يحذف أيضاً وجوباً لسد الحال مسده كما كان ذلك في الابتداء فيقال إن ضربي زيدا قائماً وإن أكثر ضربي السويق ملتوناً ومثله قول الشاعر * وأنشد البيت ولم يعزه

ص ١٣٦ س ١٠ (أَلَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ حَادَثَ وَصَلَهَا) وكيف تراعي وصلة المتغيب

استشهد به على وجوب حذف خبر ليت إذا أردف باستفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان ما مفاده ان الزجاج والمبرد ذهبا الى أن جملة الاستفهام خبر لليت قال ولا يصح هذا المذهب لانه يؤدي الى وقوع الجملة خبراً لليت ولا يجوز ذلك في ليت ولا في أخواتها وأيضاً فان الجملة الواقعة خبراً ليست المبتدأ في المعنى ولا بد فيها من رابط يربط المبتدأ بالخبر ولا رابط فلا يجوز أن يكون خبراً أجاب أبو حيان بما يقوي مذهب الزجاج والمبرد قال وتحقيقه ان شعري بمعنى معلومي فالجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى ضمير والبيت لامري القيس

ص ١٣٦ س ١٤ (فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَاتِي وَلَكِنْ زَنِجِي عَظِيمُ الْمَشَافِرِ)

استشهد به على جواز حذف اسم ان والتقدير ولا كك — زنجي — والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي بلكن على اضممار الخبر وهو أقبس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قراتي والبيت للفرزدق يهجو رجلاً من ضبة ففاه عنها ونسبه الى الزنج وأصل المشفر للبعير فاستعاره للانسان لما قصد به تشنيع الخلق والقراءة التي بين ضبة وبينه أنه من نعيم بن مر بن أد ابن طابخة وضبة هو ابن أد بن طابخة وقافية البيت اشهرت عند النحويين كذا وصوابه * ولكن زنجيا عظيماً مشافره * وبعده

تمت له بالرحم بيني وبينه * فألفيته مني بعيداً أو اصره

ص ١٣٦ س ١٥ (فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْهَمَّ عَنِّي سَاعَةً) فبتنا على ما خيلت ناعمي بال

استشهد به على ما في البيت قبله والتقدير فليتك * قال ابن عصفور يحتمل أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون التقدير فليتة دفعت ويكون هذا مما يفتح في الكلام والشعر لما يلزم من ولاية الفعل لليت ويحتمل أن يكون المحذوف ضمير المخاطب ويكون التقدير فليتك دفعت لهم وحملها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من التبعح ما يلزم في الوجه الاول ومعنى البيت ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٢٠ (كَأَنَّ عَلَى عَرْنِينِهِ وَجَبِينِهِ أَقَامَ شُعَاعُ الشَّمْسِ أَوْ طَلَعَ الْبَدْرُ)

استشهد به على استحسان حذف اسم إن حيث لم يلها اسم يصح عملها فيه والذي وليها هنا جار ومجرور والبيت من شواهد الرضي على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الاحرف

فعل صريح كما في البيت ومثله في الكلام جاز بقلة نحو ان بك زيد مأخوذ — والعرين — بالكسر مقدم
 الاق — والحين — ناحية الجبهة من محاذاة التربة الى الصدغ * ولم أعر على قائل هذا البيت
 ص ١٣٦ س ٢١ (إِنْ مِنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَ فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءً)

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت من شواهد الرضي على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثير
 بخلاف اسم هذه الحروف فانه وان اختص حذفه بالشعر فاما ورد بضعف وقلة قال عبد القادر البغدادي
 وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جملة فلا يعمل فيه ما قبله
 — الكنيسة — هنا متبداً التصاري و — الجاذر — جمع جؤذر بضم الذال المعجمة ويجوز فتحها ولد البقرة
 الوحشية و — الظباء — الغزلان: يقول من يدخل الكنيسة يلق فيها أشباه الجاذر التصاري وأشباه الظباء من
 بناتهم * والبيت للاختلاف نسبة له غير واحد

ص ١٣٨ س ٢ (وَكَسْتُ أَرِي زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا أَنَّهُ عَبْدٌ أَلْفًا وَاللَّهَازِمُ)

استشهد به على جواز فتح أن وكسرها بعد إذا الفجائية نسبة الى الفجاءة بضم الفاء والمد والمراد بها
 الهجوم والبغته تقول فاجاني كذا اذا هجم عليك بغته والغرض من الايتان بها الدلالة على ان ما بعدها
 يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا
 وما بينهما اعتراض فاذا انه في البيت يروي بكسر ان وفتحها واللهازم جمع لزيمة بالكسر وليس للانسان
 الالهزمتان فجمعها بما حولها أو باعتبار أجزاءها ولهزمتا الانسان عظامان ناثان تحت الاذنين وقيل هما
 مضغتان في أصل الحنك وقولهم فلان عبد القفا مناه انه ذليل * والبيت من آيات سيويه الحسين التي
 لا يعرف قائلوها

ص ١٣٩ س ٢٨ (لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذْرِكُ الْفَلَاحِ أَذْرَكَهُ مَا عَبَّ الرِّمَاحُ)

استشهد به على وقوع خبر ان مشتقا كما هو الاكثر
 وملاعب الرماح هو أبو براء يلقب ملاعب الاسنة لقول أوس بن حجر فيه
 وللاعب أطراف الاسنة عامر * فراح له حظ الكتيبة أجمع

وهو عم لبيد بن ربيعة صاحب البيت الشاهد وانما قال لبيد ملاعب الرماح لاجل الضرورة واسم
 ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان أخذ أربعين مربعا في الجاهلية وهو أحد الفرسان
 الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والاقدام

ص ١٣٩ س ١٠ (فَإِنَّكَ مِنْ حَارَبَتِهِ لَمُحَارَبٌ شَقِيٌّ وَمَنْ سَأَلْتَهُ لَسَعِيدٌ)

استشهد به على جواز دخول اللام على ثاني الجزئين من الجملة الواقعة خبرا لان وقال ابن العلي ان
 دخولها على ثاني الجزئين شاذ قال وانما كان صدر الجملة الاسمية أولى في القياس لانها كصدر الجملة
 الفعلية ومحمل اللام في الفعلية صدرها فكذلك من الجملة الاسمية ومحارب في البيت بالياء وقد تليقته عن
 يوثق به بالفاء وهو المناسب للمعنى يقال رجل محارب يقال لأي مجدود محروم * ولم أعر على قائله

ص ١٣٩س ١٣ (إِنِّي لَعِنْدَ أَدَى الْمَوْلَى لَدُو حَنْقِي) وان حلمي اذا أوذيت مُعْتَادُ

استشهد به على دخول اللام على معمول الخبر اذا كان متوسطا وفي هذه المسئلة خلاف ذكره أبو حيان قال ذهب المبرد الى أنه يجوز دخول هذه اللام على معمول الخبر المقدم وعلى الخبر فقول ان زيدا لطعامك لا كل تعاد اللام توكيذا وذهب الزجاج الى منع ذلك قل هذا الخلاف عن ابن عصفور * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٩س ١٦ (إِنَّ أَمْرًا خَصَنِي عَمْدًا مَوْدَّتَهُ عَلَى التَّاءِ لِعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ)

استشهد به على إعادة اللام ضرورة حيث لم يمد مع ما دخل عليه أومع ضيره واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال ومثال ان زيدا لطعامك أكل ما أنشد الكسائي وأبي باليت قال قال الاستاذ أبو علي أتى باليت شاهدا على ان زيدا لفيها قائم والعامل في عندي مافى غير مكفور من معنى ان فعل كأنه قال معتمد عندي ولا يكون العامل فيه مكفور وحده لان تقديم الم معمول يؤذن بتقديم العامل ولا يصح تقديم العامل هنا لانه مضاف اليه وهو لا يتقدم على المضاف وحمله قوم على ان ما بعد المضاف عمل فيما قبله لانه في تقدير لا كما قول في زعمهم أنا زيدا غير ضارب لانه في تأويل الضارب ولا يصح ذلك في مثل اذا قلت مثل ضارب لانها ليست في تقديره فقالوا هذا البيت على ذلك قال ابن عصفور قيل وهذا إنما يجوز في الظرف والمجرور ومعنى البيت ظاهر * ولم أعر على قائله

ص ١٤٠س ١٠ (واعلم ان تسليما وتركا للاً متشابهان ولا سواء)

استشهد به على دخول اللام على اللام عند من يميز ذلك والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن دخول اللام على حرف النسفي شاذ قال ابن جني إنما أدخل اللام وهي للايجاب على لا وهي للنفي من قبل أنه شبهها بغير فكأنه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للنفي بما التي في معنى الذي فقال لما أغفلت شكرك فاصطنعني * فكيف ومن عطاك جل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموجبة أن تدخل على ما نافية لولا ما ذكرته من الشبه اللفظي انتهى * ومعنى البيت ان التسليم على الناس وعدمه ليسا متساويين ولا قريين من سواء وكان حقه لولا الضرورة أن يقول للاسواء ولا متشابهان والبيت لأبي حزام العكلي واسمه غالب بن الحارث

ص ١٤٠س ١٥ (أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر أن المفتوحة عند المبرد قال في الاصل وخرجه الجمهور على الزيادة أو الشذوذ * ولم أعر على قائله

ص ١٤٠س ١٧ (ولكنني من حبرها لعميد)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر لكن عند الكوفيين واستشهد به الرضي على مافى الاصل قال البغدادي ومنعه البصريون وأجابوا عن هذا بأنه اما شاذ واما أن أصله لكن انى ومثله لابن هشام في المغني قال ولا تدخل اللام على خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله وأنشد ما قدم قال ولا يعرف له

قائل ولا تامة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل لكن إنني ثم حذفت الهمزة تخفيفاً
ونون لكن للساكنين

ص ١٤٠ س ٢٣ (فَلَنْ يَوْمًا أَصَابُوا غَرَّةً وَأَصْبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَتَقَا)

لَلَّذِ كَانُوا لَدَى أَرْمَانَا بِصَنِيْعِينَ لِبَاسٍ وَتَقَا)

الشاهد في لفظ للقد حيث جمع الشاعر بين اللامين وهذا على مذهب الفراء وفي شرح التسهيل لابي
حيان (فرع) أجاز الفراء أن يجمع بين لامي تو كيد يقول ان زيدا للقد قام وأنشد البيتين

ص ١٤٠ س ٣٣ (أُمُّ الْحَلِيسِ لِمَجُوزٍ شَهْرَبَةٍ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ)

استشهد به على دخول اللام في خبر المبتدأ شذوذاً وقدر بعضهم لهي عجوز لتكون في التقدير داخلة
على المبتدأ ولم يرض ابن جني هذا التخرج لما فيه من الجمع بين حذف المؤكد وتوكيده فكأن هذا
عنده جمع بين الشيء وضده والصواب عنده أن اللام دخلت على الخبر ضرورة — أم الحليس — كنية
امرأة — والعجوز — من النساء معروفه — الشهربة — العجوز الكبيرة — ومن — في قوله رضى من اللحم
بمعنى بدل يعنى أنها خرفت لان لحم الرقبة مرذول عندهم * والبيت قيل انه لمنزلة بن عروس مولى ثقيف
يهجو به امرأة يزيد بن ضبة الثقيفي وقيل لرؤية بن العجاج

ص ١٤١ س ١ مرؤا عجالا فقالوا كيف صاحبكم (فقال من سألوا أمسى لمجهودا)

استشهد به على دخول اللام في خبر أمسى شذوذاً — مروا — من المرور — وعجالا — جمع عجل
كرجال جمع رجل وروي عجالي جمع عجلاي كسكارى جمع سكران وروي سراحا جمع سريع وروي سيدكم
موضع صاحبكم وقوله فقال من سألوا من فاعل قال وسألوا صلته والعائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجمله
أمسى لمجهودا مقول القول واسم أمسى ضمير الصحاب يريدان المريض نفسه أجابهم على طريق التنية *
ولم أعثر على قائله

ص ١٤١ س ٢ (وما زلت من ليلي لذن ان عرفتها لكاهائم المقصى بكل مراد)

استشهد به على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة — الهائم — البعير الذي أصابه الهيام بالضم وهو الجنون
— والمقصى — اسم مفعول من أقصاه أي أبده — والمراد — بفتح الميم والراء المكان الذي يذهب
فيه ويجهأ وروي بكل مژاد والمژاد مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد شبه نفسه في طرد ليلي له بالبعير
الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصيبها ما أصابه وصواب الرواية * لكاهائم المقصى بكل
سيل * والبيت من قصيدة لكثير عزة توجد في أمالي أبي علي القالي ومطلعها

الأحيا ليلي أجد رحيلي وأذن أصحابي غدا بقول

ص ١٤١ س ٣ أمسى أبان ذليلاً بعد عزته (وما أبان لمن أعلاج سودان)

استشهد به على زيادة اللام في خبر ما النافية قال الدماميني وقال الكوفيون اللام بمعنى الا والتقدير وما

أبان الا من أعلاج سودان وقيل ما استفهامة وتم الكلام عند سودان ثم ابتداء من أعلاج سودان بتقدير
هو من أعلاج والمعنى على هذين القولين عكس المعنى على قول المصنف كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن
هشام في مغنيه : قلت ويمكن أن يكون تنوين سودان للتعظيم على قول المصنف والتحقير على القولين الآخرين
فلا تنافي اذا في المعنى بينهما وبينه فتأمله

ص ١٤١ س ٤ (لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَّةٌ عَلَى هِنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا)

استشهد به على قول من قال ان همزة إن مبدلة هاء مع تأكيد الخبر أو تجريده والبيت مثال التأكيد وفي
خزاة الادب عند قوله * لهني لمقضي علي التهاجر * على أن بعض العرب يقول لهنك لرجل صدق
بلامين كما في المصراعين وقد تحذف الثانية فيقال لهنك رجل صدق ويريد ان الثانية لام الابتداء التي
تكون مع أن ولا وجه لتقييد الحذف بالقلبة إذ لم يغلب ذكرها مع إن ولم يكثر حتى يقال ان حذفها قليل
وأما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أوردتها والا فلا وقد نقل البغدادي أبحاثا
مفيدة فارجع اليها ان شئت * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ٥ (الْيَاسِنِيُّ بَرَقَ عَلَى قَلْلِ الْحَمِيِّ (لَهْنِكِ مِنْ بَرَقٍ عَلَى كَرِيمٍ)

استشهد به على قول من قال إن همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر كما تقدم أو تجريده كما هنا وهذه
اللام مختلف فيها قيل انها مبدلة هاء قال ابن مالك في التسهيل وربما زيدت اللام قبل همزتها مبدلة هاء
مع تأكيد الخبر وتجريده وهذا ظاهر قول الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان
وهذا ليس مذهب سيويوه وأما هي عنده لام جواب قسم مقدر ونقل البغدادي كلامه فارجع اليه وهذا
البيت من جملة أبيات مشهورة في كتاب الامالي وغيره ولها قصة اختلفت الرواة فيها فاخترنا منها قصة
الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم بيغا بني غير أسرى كنت كثيرا ما أذهب اليهم فاسمع منهم وكنت
لأعدم ان التي الفصح منهم فأبتيهم يوما في عقب مطر واذا فتى حسن الوجه قد نهكه المرض ينشد

الْيَاسِنِيُّ بَرَقَ عَلَى قَلْلِ الْحَمِيِّ * لَهْنِكِ مِنْ بَرَقٍ عَلَى كَرِيمٍ

لَمَتِ اغْتِذَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمِ هَجِجَ * فَهَجِجَتْ أَسْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ

فَهَلْ مِنْ مَعِيرِ ظَرْفِ عَيْنِ خَلِيَّةٍ * فَانْسَانَ عَيْنِ الْعَامِرِيِّ كَلِيمِ

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرَقَ الْمَلَالِي رَمِيَةً * بِذِكْرِ الْحَمِيِّ وَهَنَا فَبَاتَ يَهُيمِ

قلت يا هذا انك لفي شغل عن هذا فقال صدقت ولكني أنطقني البرق ثم اضطجع فما كان ساعة حتى
مات فما يتوهم عليه غير الحب

ص ١٤١ س ١٢ (وَقُمْتَ تَعْدُو لِكَأَنَّ لَمْ تَشْعُرِ)

استشهد به على دخول اللام على كأن * ولم أعر على قائله ولا نتمته

ص ١٤١ س ٣٠ (أَنَا ابْنُ أَبَاةِ الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَأَنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

استشهد به على ان اللام التي تلزمها ان الخفيفة من الثقيلة لا تلزم في موضع لا يقع فيه اللبس بينهما أي

ان الخففة وان النافية لان الشاعر هنا يمدح نفسه وآبائه وقال في التصريح ولو قال لكانت باللام لجاز
ولكن استغنى عنها لكونه في مقام المدح وتوهم النبي هنا تمتع. وأبلة جمع آب كقضاة جمع قاض من أبي
اذا امتع - والضم - الظم - ومالك - اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصر فها مراعاة للنهي * والبيت للطرماح
واسمه الحكم بن الحكم

ص ١٤٢ س ١٣ شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عِقَابَةُ الْمُتَعَمِّدِ

استشهد به على ايلاء ان الخففة غير التاسخ فان الشاعر أدخل ان الخففة على لفظ قتل وهو فعل ماض
غير ناسخ وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها لإخبار. ومعناه الدعاء وحلت وجبت وهذه المسئلة فيها
بحث يرجع اليه في الاصل والبيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضي الله عنها تخاطب به ابن جرmoz قاتل
الزبير بن العوام زوجها

ص ١٤٢ س ٣٣ فِي فَنِيَةِ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا (أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَلِ)

استشهد به على محبي خبر أن الخففة المحذوفة الاسم جملة مجردة صدرها الخبر فكل من يخفي مبتدأ
مؤخر وهالك خبر مقدم والبيت من شواهد سيبويه والرضي على هذه المسئلة قال عبد القادر البغدادي
قال السيرافي وفي كتاب أبي بكر مبرمان هذا المصراع معمول أي مصنوع والثابت المروي * أن ليس تدفع
عن ذي الحيلة الحيل * قال والشاهد في كلتا الروايتين واحد لانه في اضمار الهاء في أن ولا شك ان
التحويين غيره ليقع الاسم بعد ان الخففة مرفوعا وحكمه ان يقع بعد ان المتقلة منصوبا فلما تغير اللفظ تغير
الحكم * ومعنى البيت ظاهر وهو من قصيدة مشهورة للاعشى مطلعها

ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ص ١٤٣ س ٢ (تَيْقَنْتُ أَنْ رُبَّ امْرِئٍ خَيْلَ خَائِنًا أَمِينٌ وَخَوَانٍ يُخَالُ أَمِينًا)

استشهد به على محبي خبر أن الخففة جملة مقرونة برب ومعنى البيت انه رب شخص يخال خائنا والحال انه
أمين وعكس ذلك أيضا * ولم أعر على قائله

ص ١٤٣ س ٤ (أَنْ نَقَمَ مَعْتَرِكُ الْجِيَاعِ إِذَا) حَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِيُ لِلْخَمْرِ

استشهد به على أن خبر أن الخففة اذا وقع جملة فعلية وفعلها جامد لم يحتاج الى اقتران شيء وذلك لعدم
الحاجة اليه لان الاصل في الايتان بالفاصل الفرق بين المصدرية التي تنصب المضارع وبين الخففة ولما كانت
المصدرية لا تقع قبل الاسمية ولا الفعلية التي فعلها جامد أودعاه لم يحتاج الى فاصل وأن نم جواب قسم تقدم
قبل البيت وهو

تا الله قد علمت سراة بني ذيبا * بن عام الحبس والاصر

و - معترك - الجياع موضع اجتماعهم وأصله في الحرب فاستعاره هنا للباثسين وقوله اذا خب السفير أي اذا اشتد
الزمان ونجات ورق الشجر فسارت به اترج على وجه الارض سيرا سريما - والسفير - الورق تسفره الريح
أي تطيره وتمربه - وسابي - الحمر مشتريها ولا يستعمل الا في الحمر خاصة وعطفه على المرفوع ينعم

* والبيت من قصيدة لزهير يمدح بهاهرم بن سنان أحد أجواد العرب

ص ١٤٣ س ٨ (عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا) قبل ان يسألوا بأعظم سول

استشهد به على ندور محيي خبر أن المخنفة جملة وصدرها فعل متصرف غير دعاء ولم يقرن بما ذكر قال ابن مالك في الألفية

وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصريفه ممتعا

فلا حسن الفصل بقدا ونفي أو * تنفيس أولو وقيل ذكر لو

والبيت من شواهد الاشموني والتصريح على ما في الاصل * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٩ (فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي) طَلَا قَكَ لَمْ أَبْخَلِ وَأَنْتَ صَدِيقِي

استشهد به على ندور عمل أن المخنفة في بارز وفي الاشموني وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله * فلو أنك في يوم الرخاء الخ ضرورة * قال الصبان يصف هذا الشاعر نفسه بكثرة الجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لاجابه كراهة رد السائل وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما فارق الاحباب في الشدة وجملة وأنت صديق حاله قيد بها لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه وصديق فعيل بمعنى اسم المفعول أي مصادقة بفتح الدال أو من إجراء فعيل بمعنى فاعل مجرى فعيل بمعنى مفعول وفي المصباح يقال امرأة صديق وصديقة اهـ ولا يخفى عليك ان مراد الشاعر انها لو سألته الطلاق في الرخاء لفعل لكنها سألته اياه في الشدة وهو لا يفعل لان العرب تستبجح ذلك قال الشاعر

يا أبحر بن أبحر يا أنت * أنا الذي طلقت عام جعنا

ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ١٢ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ (كَانَتْ ذَيْنَهُ حَقَّانِ)

استشهد به على جواز اعمال كان المخنفة في البارز كما هو مقرر في الاصل وهذه العبارة غير جيدة لان البروز صفة للضمير والصواب في المضر والظاهر ويكون البيت مثلا للظاهر وبه عبر ابن الشجري كما نقل البغدادي عنه في شرح شواهد الرضي ولقظه قال ابن الشجري في أماليه وقد خفف الشاعر وأعملها في الاسم الظاهر في قوله — وصدر مشرق النحر — الخ وأنشد بعضهم ندياه رفعا على الابتداء — وحقان — الخبر والجملة من المبتدأ والخبر خبرها واسمها محذوف فالتقدير كأنه ندياه حقان * وقوله وصدور مشرق الخ المشهور جر صدر بو او رب وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناظم مرفوع على الابتداء والخبر محذوف أي لها — ومشرق — من أشرق أي أضاء والنحر موضع القلادة من الصدر والهاء من ندييه للصدر وروى سيويه * ووجه مشرق النحر وروى غيره * ونحر مشرق اللون فالهاء من ندييه للوجه أو لنحر بتقدير مضاف أي نديي صاحبه شبه التدين بالحقين في نهودها واكتنازها * وهذا البيت من أبيات سيويه الحميين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

ص ١٤٣ س ١٢ ويوم توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الي وارق السلم

الشاهد فيه إعمال — كان — المحففة في الاسم الظاهر كما في البيت قبله: والبيت من شواهد سيوبه والرضي على أنه روي برفع ظبية ونصبها وجرها اما الرفع فيحتمل ان تكون ظبية مبتدأ وجملة تعطو خبره وهذه الجملة الاسمية خبر كان واسمها ضمير شأن محذوف ويحتمل أن تكون ظبية خبر كان وتعطو صفتها واسمها محذوف وهو ضمير المرأة لان الخبر مفرد ويروي بنصب ظبية على إعمال كان وهذا الاعمال مع التخفيف خاص بالضرورة كما ان الشاهد قبله كذلك ومن رواه بجر ظبية فعلى أن أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كظبية وعدا بن عصفور زيادة أن هنا من الضرائر الشعرية: قوله ويوما الخ هو ظرف متعلق بتوافينا ويجوز جر يوم على ان الواو واو رب — وتوافينا — تأنيبا وبوجه في موضع الحال ومقسم صفة لوجه أي بوجه محسن وأصله من القسبات وهي مجاري الدموع وأعلى الوجه — والظبية — معروفة — وتعطو — تطاول — ووارق السلم — الذي أخرج ورقه وقياسه مورق لانه من أورق ويروي الى ناصر السلم أي حسنه والسلم شجر بالبادية معروف* والبيت من جملة أبيات لعباء بن أرقم الشكري قالها في شأن امرأته

ص ١٤٣ س ١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ (كَأَنَّ تَذْيَاهُ حَقَّانِ)

استشهد به على جواز عمل — كان — المحففة في مضمير مقدر مع أفراد خبرها وهو ظبية وتقدم الكلام عليه آنفا ص ١٤٣ س ١٦ أَزْفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَا تَزُلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ)

استشهد به على عمل — كان — المحففة في مضمير مقدر والاخبار عنها بجملة فعلية مفصولة بقدر أي وكان قد زالت: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان كان المهمله لفظا محيي* بعدها جملة خبرا وهي هنا محذوفة والتقدير قد زالت بها وجاز حذفها لدلالة قوله — لما تزل برحالتنا — واسمها المحذوف عند الشارح ضمير الشأن والاولى جعله ضمير الركاب لما تقدم وهي الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها — وأزف — بفتح الهمزة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا ويروي بدله افد بكسر الفاء وهو بمناء — والترحل — الرحيل ولما نافية بمعنى لم — وتزل — بضم الزاي من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل والباء للسمية — والرحال — بالحاء المهمله جمع رحل وهو كل شيء يعد للرحيل من وعاء ومركب وغير ذلك وغيرنا للاستثناء المنقطع. المعنى قرب الارتحال لكن ابلنا لم تذهب بمناعتنا الى الان مع عزمنا على الرحيل وكأنها ذهبت فجملة قد زالت بها المحذوفة في محل رفع خبر لكان وقد تروى بكسر دالها للروي ويتسويته للترنم أي لقطعه فان الترنم هو الترنم والتعني يحصل بالف الاطلاق لقبولها لمد الصوت فيها فاذا أنشدوا ولم يترنموا جاؤا بهذا الترنم وبهذين الوجهين* والبيت من قصيدة للناطقة الذيباني

ص ١٤٣ س ١٦ (قَالَتِ الْإِلَيْتِمَاهَذَا الْحَمَامَ لَنَا) إِلَى حَمَامَتِنَا وَنُصِفُهُ فَقَدِ

استشهد به على ان — لیت — اذا وصلت بما يجوز اعمالها واهمالها ولم يتعرض لترجيح أحدهما على الآخر وظاهر الالفية ترجيح الاهمال قال

ووصل ما بذي الحروف مبطل* إعمالها وقد يبقى العمل

يعني في لیت اصالة وفي لعل حملا عليها وتعييره بقدر يدل على ما ذكرت وسبب كف ما للاحرف أنها زال اختصاصها بالاسماء وانما جاز الاعمال في لیت لبقائه خلافا لابن أبي الربيع وظاهر القزويني فانها

أجازا لينا قام زيد ورجح سيويه الاعمال على ما يأتي : وهذا البيت من شواهد سيويه والرضي على على جواز الوجهين لأن البيت روي بهما قال البغدادي والالفاء أكثر قال سيريه واما لينا زيدا منطلق فان الالفاء فيه حسن وقد كان رؤبة بن العجاج ينشد هذا البيت رفعا فرفعه على وجهين أحدهما ان يكون بمنزلة قول من قال (مثلا مبعوضة) أو يكون بمنزلة قولك انما زيد منطلق ونقل كلاما لابن الشجري حسنا ثم قال فظهر بما نقلنا ان الفاء لينا جاز حسن وإعمالها أحسن وأكثر قال وذهب القراء الى انه لا يجوز كف ماليت ولا لعل بل يجب إعمالها وقول الشارح المحقق لانها تخرج بما عن اختصاصها بالجملة الاسمية يعني قد دخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارتشاف واما محي الفعل بعد لعلما ولينا فهو مذهب البصريين أجازوا لينا ذهبت ولعلما قت وزعم القراء ان ذلك لا يجوز فلا محي الجملة الفعلية بعدها وواقه على ذلك في لينا خاصة أصحابنا المتأخرون وزعموا ان لينا باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية اه والبيت من شواهد التوضيح أيضاً على الوجهين قال في التصريح يروي برفع الحمام ونصبه فالرفع على الاهمال والنصب على الاعمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لأن سيويه أجاز في رواية ارفع ان تكون ماموصولة اسم لیت وهذا خبر مبتدئ محذوف والحمام نعمت هذا ولنا خبر لیت الذي هو هذا الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالنعت وقبل هذا البيت

وأحكم حكم فتاة الحلي إذ نظرت * الى حمام شرع وارد التمد

وبعد

حسبوه فالقوه كما زعمت * تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
والمعنى كن حكما كفتاة الحلي وهي زرقاء النيامة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وقصتها أنها كان لها قطاة ثم مر بها سرب من القطاين جبلين فقالت

ليت الحمام لي * الى حماميه * ونصفه قديه * تم الحمام ميه

فظهر فاذا القطا وقع في شبكة صياد فمدته فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا ضم ذلك الى قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شرع وشرع يحتمل أوله الاعجاب والاهمال وبصفة الافراد وهو وارد — والتمد — بفتح المثلثة والميم الماء القليل — وحسبوه — من الحساب وهو العد * والبيت من قصيدة للنايفه الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ١٤٣ س ٢٩ (ولكنما أسعى له جدم مؤثلي) وقد يذرك المجد المؤثلي امثالي

استشهد به على ان — لكن — اذا اتصلت بما يزول اختصاصها بالاسماء فانها دخلت على عسى فلذلك أهملت ولكن استدراك من بيت متقدم وهو

فلو ان ماسعى لادنى معيشة * كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكنما الخ المعنى انه لو كان يسعى لادنى المعيشة من الاكل والشرب واللبس كفاه القليل من المال ولم يطلب الكثير ولكن سعيه لاجل مجد مؤثلي أي صاحب أصل وقد يدرنك المجد المؤثلي امثاله من أبناء الملوك * والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٤٣ س ٢٩ أعد نظرا يا عبد قيس (لعلمنا) أضاءت لك النار الحمار المقيدا

استشهد به على ان — لعل — اذا اتصلت بما يجوز دخولها على الاسماء * والبيت للفرزدق قال في شرح شواهد المغنى قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيان قال قال جرير بالكوفة

لقد قادتني من حب ماوية الهوى * وما كنت الفصا للحبيبة أقودا
أحب ترى نجد وبالغور حاجة * فغار الهوى يا عبد قيس وأنجدا
أقول له يا عبد قيس صباية * بأي ترى مستوقد انار أوقدا
فقال أراها أرئت بوقودها * بحيث استفاض الجذع شيحا وغرقدا

فأعجب الناس وتناشدوها فقال جرير أعجبتك هذه الابيات قالوا نعم قال كأنكم ابن القين قد قال وأنشد البيت الشاهد فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده

حمار بمروات السخامة قارت * وظيفه حول البيت حتى ترددا
كليية لم يجعل الله وجهها * كريما ولم يسنج بها الطير أسعدا

ص ١٤٣ س ٣٣٣ (فليت دَفَعَتَ الهمَّ عني ساعةً) فَبِتْنَا على ما خَيَّلَتْنا عَمي بال

استشهد به على ان القراء أجاز ايلاء — ليت — الفعل وأنشد البيت على ذلك قال وخرجه البصريون على حذف الاسم يعني ان الاصل فليتك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١١٤

ص ١٤٥ س ٧ أرى الحاجات عند أبي خبيب (نكذن ولا أمية في البلاد)

استشهد به على عمل — لا — في معرفة عند الكسائي : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أمية — بالبرثة على معنى ولا امثال أمية والقول فيه كقول في الذي قبله يعني البيت الآتي وهو أيضاً من شواهد الرضي قال البغدادي على ان انتقير إما ولا امثال أمية وإما ولا أجواد في البلاد لان بني أمية قد اشتهروا بالجود فأول اعلم باسم الجنس لشهرته بصفة الجود — الحاجات — جمع حاجة — وأبو خبيب — بضم الحاء المعجمة وفتح الباء الاولى الموحدة كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم وهم خبيب وبكر وعبد الرحمن وكان لا يكنى بخبيب الا من أراد ذمه — ونكذن — تعذر — وأميه — قبيلة من قريش تنسب الى أمية بن عبد شمس * وقائل هذا البيت عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الاسدي من أسد بن خزيمة وكان سأل عبد الله بن الزبير ابن العوام زادا وراحلة فقال له ان نفقتي قد ذهبت فقال ما كنت ضمنمت لاهلك انها تكفيك الى ان ترجع اليهم فقال وان باقتي قد تقبت ودرت قال أنجد بها يبرد خفها وارقعها بسبت واخففها بهب وسر عايتها البردين تصح قال انما جئتك مستحملا ولم آتك مستوصفا فلمن الله ناقة حملتني اليك قال ابن الزبير ان وراكها فخرج وهو يقول

أقول لغامتي شدوا ركابي * أجاوز بطن مكة في سواد
فألي حين أقطع ذات عرق * الى ابن الكاهلية من معاد
سيعد بيننا نص المطايا * وتعلق الاداوي والمزاد
وكل معبد قد أعلمته * منا سمن طلاع النجاد

أرى الحاجات عند أبي خبيب * نكدن ولا أمية في البلاد
من الاعياص أو من آل حرب * أغر كفرة الفرس الجواد
ص ١٤٥ س ٧ (لأهيم الليلة للمطي) ولا فتي مثل ابن خبيري

استشهد به على ما في البيت قبله وعلى ذلك استشهد به سيوبه قال الاعلم الشاهد فيه نصب هيم وهو
اسم علم معرفة بلا وهي لا تعمل إلا في نكرة وجاز ذلك لأنه أراد لامثال هيم ممن يقوم مقامه في حذاء
المطي فصار هذا شامًا فادخل هيم في جملة المنفين وهو كقولهم قضية ولا أباحسن لها يراد علي بن أبي
طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قاضي ولا فاضل مثل أبي حسن لها اه — هيم — اسم رجل كان حسن
الحذاء للابل وابن خبيري هو جميل بن معمر صاحب بئنه نسبه الى جده الرابع لأنه جميل بن عبد الله بن
معمر بن الحارث بن خبيري بن ظبيان وكان جميل شجاعا * والبيت لبعض بني دبير وقبله
قد حشها الليل بعصلي * مهاجر ليس باعرابي
أروع خراج من الدوي * عمرس كالمرس الملوي

الضمير في حشها للمطي وحشها الليل — بمعنى رماها مأخوذ من حش النار إذا بالغ في إيقادها
— والعصلي — الشديد الباقي على المشي ويروى قد لها أي جعل هذا الرجل متلفا بها — والمهاجر — الذي
هاجر من البادية الى الأمصار وخصه لأنه كثير الرغبة في سرعة الوصول الى مسكنه — والاعرابي —
القاطن في البادية — والأروع — الحديد الفؤاد — وخراج — فعال من الخروج — والدوي — جمع دوية
وهي القفلة يريد أنه ذو هداية وبصر بقطع القلوات والخروج منها — والعمرس — الشديد — والمرس — الحبل
— والملوي — المقتول شبهه به في رفته واجتماعه

ص ١٤٥ س ٧ (تُبكي على زيد ولا زيد مثله) بري من الحمى سليم الجوانح

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد الدماميني قال في شرح التسهيل وقدر قوم العلم
المايل بهذه المعاملة مضافا اليه مثل وقدره آخرون بلا مسمى بهذا الاسم ولا يصح واحد من هذه التقديرات
الثلاث على الاطلاق أما الاول فمنوع من ثلاثة أوجه . أحدها أنه قد ذكر مثل بعده وأنشد البيت . الثاني
ان المتكلم إنما يقصد نفي المسمى المقرون بلا فإذا قدر مثل لزم خلاف المقصود . الثالث ان المعامل قد يكون
انتفاء مثله معلوما لكل أحد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصره لكم * ولم أعر على قائله
ص ١٤٥ س ١٠ (أهدمرا بيتك لأبالك وزعموا أنك لا أخالك)

استشهد به على أن — لا — إذا عملت في المعرفة تؤول وبين الأقوال التي قيلت وفي أولها ان اللام زائدة
لا اعتداد بها وهذا يخالف ما قال أبو حيان في شرح التسهيل من أنها معتد بها من وجه وغير معتد بها من
وجه قال في آخر بحث له تركناه خوف الاطالة ان الاب لما كان اذا أضيف الى معرفة في غير هذا الباب
تعرف بها استقبحو دخول النافية عليه فلم يدخلوها الا بعد الحام اللام بين المضاف والمضاف اليه اصلاحا
للفظ وأعني بذلك أنه يجيء في اللفظ على صورة غير المضاف وان كان مضافا في التقدير فهي معتد بها من
جهة أنها هيأت الاسم لعمل لا فيه وغير معتد بها من جهة أنها لم تقع الاضافة بدليل اثبات الالف التي

لا تلحق الاب في حال نصبه في فصيح الكلام الا في حال الاضافة ولا يقصمون بين المتضامين في هذا الباب وفي باب النداء نحو قوله * يا بؤس للجهل ضرارا لا قوام *

من حروف الجر الا اللام خاصة لانها مؤكدة لمعنى الاضافة في البابين على معنى اللام اه الغرض منه وفيه زعم بعضهم ان لا أب لك ولا أم لك ذم وقيل يكونان جميعا في المدح والذم وقال أبو فيد السدوسي لا أم لك أي أنت لقيط لا تعرف أمك ولا أب لك يذم أي لا كافل لك وقال ابن جني يخرج مخرج الدعاء عليه فاذا قلت لا أبالك فكأنك قلت أنت أهل للدعاء عليك وليس دعاء صريحا إذ لو كان دعاء صريحا لما جازان يقال لمن ليس له أب لا أبالك كما يقال للاعمى أعماه الله وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٥

ص ١٤٥ س ١١. (لا تُعِينَنَّ بما أسبابه عسرت فلا يدي لأمريء إلا بما قدرا)

ساقه شاهد على مثال — لا يدي لك — ولا غلامي لك : وفي التسهيل فإن فصلها جار آخر أو ظرف امتنت المسئلة في الاختيار خلافا لليونس وفي الاصل ما نقل أبو حيان فارجع اليه * ولم أعر على قائمه ص ١٤٥ س ١٩ (أبي الإسلام لا أب لي سواه) إذا افتخروا بقبس أو تميم

استشهد به على ان قياس — لا أبالك — ولا يدي لك لا أب لك ولا أخ لك ثم ساق البيت على ذلك * والبيت لهار بن توسعة الشكري

ص ١٤٥ س ١٩ تأمل (فار عنين للمرء صارفا) عنایتہ عن مظهر العبرات

استشهد به على ما في البيت قبله وساقه أبو حيان على هذا المعنى ولم ينسبه الى أحد

ص ١٤٥ س ٢٢ (أبا لموت الذي لا بُدَّ أني ملاق لا أبالك تخو فيني)

استشهد به على ان — اللام — في مثل لا أبالك تحذف في الضرورة فيقال — لا أبالك — قال أبو حيان أراد لا أبالك كذا زعموا وهو عندي بعيد لانه لو كان الامر كذلك لم يخل من ان يكون أب مضافا الى الكاف عاملا فيها أو يكون مقدر الانفصال باللام وهي العمارة في الكاف مع حذفها فالاول ممنوع لاستلزامه تعريف اسم أو تقدير عدم تمحض الاضافة فيما اضافته محضة والثاني ممنوع للاستلزامه وجود ضمير متصل معمول لعامل غير منطوق به وهو شيء لا يعلم له نظير فوجب الاعراض عنه والتبرء منه والوجه عندي في لا أبالك ان يكون دعاء على المخاطب بان لا ياباه الموت وهذا توجيه ليس فيه من التكلف شيء انتهى ومعناه ظاهر وفي الاشياء والنظائر (فائدة) قال ابن يعش نظير لافي اختصاصها بالنكرة رب وكم لان رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام أولى بها (فائدة) في تمليق ابن هشام نظير ما في كفيها إن واخواتها عن العمل اللام في لا أبازيد ولا غلامي لعمرو في انها هيأت لا للعمل في المعارف ولولا وجودها لم تكن تعمل فاما قوله ابا لموت الذي الخ فانه على نيتها كما ان قوله * اني رأيت ملاك الشيعة الادب * على نية اللام المعلقة حذف وأبقى حكمها * والبيت لأبي حية النيري

ص ١٤٦ س ٣ فقام يذود الناس عنها بسيفه (فقال ألا لا من سبيل الى هندی)

استشهد به على القول بان علة البناء في اسم — لا — تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في هذا البيت

ثم رده بان المتضمن معنى من لا لا الاسم : والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح واختار هذا القول ابن عصفور وعلمه بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للمتضمن كثير واعترضه ابن الضائع بان المتضمن لمعنى من انما هو لانفسها لا الاسم بعدها قال ياسين قال الذنوشي هذا الاعتراض ساقط لان الاستغراق الذي هو معنى من معناه الشمول ولا شك ان ذلك مدلول للتكرة لانها في سياق النفي للعموم وفي ذلك نظير لامكان ان يكون النفي شاملا قبت ما قاله وقد يقال انه تحم وما المانع من ان يكون المتضمن الاسم لا الحرف بل هو الاظهر كما لا يخفى * ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١١ (تعز فلا إلفين بالعيش متعا) ولا كن لوراد المتون تتابع

استشهد به على ان المثني يبني على الياء : وفي التوضيح وشرحه وبني على الياء ان كان مثني أو مجموعا على حده أي على حد المثني وطريقته في اعرابه بالحروف وسلامة واحده واختتامه بنون زائدة تحذف للاضافة كقوله تعز فلا إلفين الخ فالفين بكسر الهزة تنية الف اسم لامبني على الياء ومتعا بالبناء للمفعول خبرها — وتعز — امر من التعزية وهي الحمل على الصبر عند المصيبة — والمتون — الموت — ووراده — الذين يردونه وهو جمع وارد — والتتابع — بانشاء لا يكون الا بالشر * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٦ س ١٢ (أرى الربع لا أهلين في عرصاته) ومن قبل عن أهليه كان يضيق

استشهد به على ان الجمع يبني على الياء كما ان المثني كذلك في البيت قبله * ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١٣ (يحشر الناس لا بنين ولا آبا ء الا وقد عننتهم شؤون)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه — فبنين — بكسر النون الاولى جمع ابن اسم لامبني على الياء ولا آباء جمع اب عطف على ما قبله وإلا حرف ايجاب — وقد عننتهم — بفتح العين المهملة والنون وسكون التاء المثناة فوق بمعنى اهتمهم — شؤون — جمع شأن وهو الخطب فاعل عنهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي * فامسى وهو عريان * وقولهم ما احد الا وله نفس امارة وليست حالا خلافا للعيني لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي إلا كما قاله الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المثني والمجموع على حده في باب لا معربان بناء على ان التنية والجمع عارضا للتضمن وان التركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في يازيدان ويازيدون ولا قائل به * ولم اعثر على قائل هذا البيت مع كثرة وروده

ص ١٤٦ س ١٦ أودى الشباب الذي مجد عواقبه فيه تلذذ (ولا لذات للشيب)

استشهد به على ان جمع المؤنث السالم يجوز بناؤه على الكسر والفتح كما روي بهما : وفي شرح ابي حيان للتسهيل عند قوله (والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر) فرع بعض اصحابنا الفتح والكسر على الخلاف في حركة لارجل فن قال انها حركة اعراب قال هنا لا لذات بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول انه يبني لجملة مع لا كالشيء الواحد قال لا لذات بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لان الحركة ليست للذات خاصة انما هي للذات ولا والذي يقول بني لتضمنه معنى الحرف يقول في النصب

لا لذات بالكسر وحجته أن المبنى مع لا قد اشبه المغرب المنصوب : ولذلك قد نعت على اللفظ فكما ان الجمع بالالف والتاء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح وروي ان الشباب الذي الخ : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين كذات في البيت فانه مبنى مع لا على الفتح ورواه شراح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم المبنى مع لا ومعنى — اودى — ذهب — والشباب — الفتاء — ومجد — كرم — وعواقبه — واخره أي إذا تعقت اموره وجد في عواقبه الخير إما بغزو أو رحلة مما يفعل في وقت الشباب وقوله فيه نذ بفتح اللام اي انما تكون اللذائة والطيب في الشباب والجملة استئناف بياني — والشيب — بالكسر جمع اشيب وهو الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما يتقع به انما فيه الهرم والعلل * والبيت من قصيدة لسلامة بن جندل التيمي احد فرسان العرب وهو جاهلي وقصيدته من المفضليات

ص ١٤٦ س ١٦ (لا سَابِغَاتَ وَلَا جَاوَاءَ بِأَسِيلَةٍ) تَقِي الْمُنُونِ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجَالِ

الشاهد فيه جواز الوجهين كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — السابغات — جمع سابقة وهي الدرع الواسعة — والجأواء — الكتيبة التي يعلوها السواد لكثرة الدروع — وتقي المنون — تمنع الموت — والاستيفاء — الاستكمال — والآجال — جمع أجل أي لا يرد الموت شي إذا كملت الآجال * ولم أعثر على قائله ص ١٤٧ س ٧ (لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانَ لَا ذُنُوبَ لَهَا) إِذَا لِلَّامِ ذُو وَأَحْسَابُهَا عَمْرًا

استشهد به على تدوير تركيب النكرة مع لا الزائدة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان لا هنا زائدة مع ان النكرة بعدها مبنية معها على الفتح قال ابن عصفور في المقرب أنشد أبو الحسن الاخفش لو لم تكن غطفان البيت والمعنى لها ذنوب الي وعمل لا الزائدة شاذ وأصل الكلام لو لم تكن ذنوب لغطفان فجملة لا ذنوب لها خبر الكون — وغطفان — أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأراد بالذنوب الاساءة أي لو كانت غطفان غير مسيئة الي للام اشرفها عمر بن هيرة في تعرضه الي ومنعوه عني وعمر عامل من عمال سليمان بن عبد الملك وقوله إذا للام جواب لو الشرطية وروي * الي لام ذوو أحسابها عمرا * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن هيرة وكان أميراً اذذاك ثم حبس فدحه في الحبس فقال ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميراً ومدحني أسيراً

ص ١٤٧ س ١١ (أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةً) لِنَفْسِي قَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

استشهد به على ترك تنوين الاسم الواقع بعد — لا — اذا كان عاملاً فان بالله معمول لكفران : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله (وقد يعامل غير المضاف معاملته في الاعراب ونزع التنوين والنون إن ولها مجرور بلام معلقة بمحذوف الخ) وقوله وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه قال المصنف لو تعلقت اللام بالاسم تعين الاعراب وتوابعه غالب نحو لا واحا لك درهما واحترزت بغالب من قول الشاعر وأنشد البيت قال وأنشده أبو علي في التذكرة وقال ان آية منصوب بكفران أي لا كفران لله رحمة لنفسي ولا يجوز نصب آية بأويت مضمرًا للتلا يلزم من ذلك اعتراض بين مفعولي أرى بجملتين احداها لا واسمها وخبرها والثانية أويت ومعناه رفقت وإلى ولا كفران لله آية أشرت بقولي وقد يحمل على المضاف مشابهه

بالعمل ثم قال بعد كلام طويل واحتجاج المصنف ان آية منصوب بكفران وانه نزع منه تنوينه مع بقاءه عاملا في المفعول له فتخرجه على غير ما ذكرناه اذ يجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يدل عليه لا كفران بالله أي لا أكفر آية لنفسي ودل على ذلك المحذوف ما قبله الضمير في قوله غير ما ذكره يعود الى تخرجه الجمهور وابن كيسان ثناها باعتبار القولين ولم تذكر تخرجهما خوف الاطالة * والبيت لكثير عزة من قصيدة له في أمالي أبي علي الغالي ولفظ روايته

ولم أر من ليلي نوالا أعده * ألا ربما طالبت غير منيل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

ص ١٤٧ س ١٨ (أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ) إِذَا أَلَا قِي الذِّي لَا قَاهُ أَمَثَالِي

استشهد به على دخول همزة الاستفهام على — لا — النافية مع كون ذلك الاستفهام محضا: وفي التوضيح وشرحه واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم نارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما من الاستفهام والنفي وذلك اذا كان الاستفهام عن النفي كقوله وهو قيس بن الملوح على ما قيل وأنشد البيت قال والمعنى ليت شرى اذا لاقت مالا قاه أمثالي من الموت هل عدم اصطبار ثابت لسلمى أم لها تجدد وتبت وكفى عن الموت بما ذكر تسليها وأدخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي وهو نادر وبقاء الحرفين على معنيهما قليل حتى توهم أبو علي الشلوبين انه غير واقع في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة

ص ١٤٧ س ١٩ (أَلَا طَعَامَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةً) إِلَّا تَجَشَّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

استشهد به على دخول همزة الاستفهام التوبيخي على — لا — وبقاء عملها: وفي كتاب سيوبه واعلم ان لا في الاستفهام تعمل فيما بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فمن ذلك قوله وأنشدت حسان قال الأعمى الشاهد فيه عمل الأعمى لا لأن معناها كمنها وان كانت ألف الاستفهام داخلة عليها للتقرير وكذلك حكمها اذا دخلت عليها لمعنى التمني لأن الاصل فيه كله لحرف التبرئة فلم تغير المعاني الداخلة عليه عمله وحكمه يقول هذا لبني الحارث بن كعب ومنهم النجاشي وكان يهاجيه فجعلهم أهل نهم وحرص على الطعام لا أهل غارة وقاتل — والعادية — المستطيلة ويروي غادية بالعين المعجمة وهي التي تغدو للغارة وعادية أعم لانها تكون بالعداء وغيرها ويجوز رفع التجشؤ على البدل من موضع الاسم المنفي ونصبه على الاستثناء المنقطع * والمشهور ان البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها بني الحارث بن كعب وقيل انه لحداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها يعض بنى نعيم

ص ١٤٧ س ٢٠ (أَلَا أَرْعَوَاءَ لِمَنْ وَلَتْ شَبِيئَتُهُ) وَأَذَنْتَ بِمَشِيْبٍ بَعْدَهُ هَرَمٌ

استشهد به على ما في البيت قبله: وفي التوضيح وشرحه و (ونارة يراد بهما) أي بالهمزة ولا (التوبيخ والانكار) كقوله وأنشد البيت فألحرف تويخ — وارعواء — مصدر إرعوى يرعوى أي انكف عن الشيء يستعمل كثيرا في ترك ما يسهجن يقال ارعوى فلان عن القبيح أي انكف عنه — وولت — ادبرت وذهبت — والشبية — الشباب قال في المطول والشباب في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حراره الغريزة

— مشبوبة — أي قوية مشتعلة قال العيني — وأذنت — بالمدأى أعلمت — بمشيب — أي شيخوخة بعده — هزم —
فناء * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٢ (بكت أسفاً واسترجعت ثم آذنت ركائبها أن لا ينار رجوعها)

استشهد به على ان المبرد وابن كيسان أجازا مع الفصل والمعرفة ان لا تكرر — لا — التي للنفي : وفي كتاب
سيبويه وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا نثي لا وأنشد البيت . قال الأعمى الشاهد فيه ابتداء المعرفة بعد
لا مفردة وإنما يبدأ بعدها المعارف مكررة كقولهم لا زيد في الدار ولا عمرو ووجه جواز تشبيهه لا بليس
ضرورة في أفراد الاسم بعدها وان لم تعمل فيه عملها فكانه قال ليس لنا رجوعها وصف أنها فارقت
فبكت واسترجعت لفرقة ومعنى — آذنت — أشعرت وأعلمت . والركائب — جمع ركوبة وهي الراحة تركب
أهـ ورجوعها مبتدأ والخبر محذوف أي موجود أو واقع والينا تبيناً مثل قوله تعالى (إني لكما لمن الناصحين) *
والشاهد من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ١٤٨ س ٣ أشاء ماشئت حتى لا أزال لما (لا أنت شائئة من شأننا شاني)

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به في التوضيح على الضرورة حيث لم تكرر لا : قال في التصريح
وأشاء مضارع شاء مسند للمتكلم وما موصولة في موضع نصب على المفعولية بأشاء وشئت بكسر التاء صلة ما
والعائد محذوف وحتى بمعنى الى وأزال مضارع زال منصوب بان مضرة بعد حتى وجوباً واسم ازال مستتر
فيه وجوباً ومخبره — شاني — آخر البيت بنون من الشأن وهو البغض وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة
ولما متعلق به وما موصول اسمي ولا نافية وأنت مبتدأ وشائئة من المشيئة خبره ومن شأننا متعلق به والجملة
صلة ما والعائد محذوف : والمعنى أشاء الذي شئته حتى لا أزال شأنياً للذي لا أنت شائئة من شأننا أي أمرنا *
ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٧ وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا (حياتك لا تقع وموتك فاجع)

استشهد به على عدم تكرار — لا — وقدولها مفرد خبر وذلك ضرورة كما صرح به في الاصل : واستشهد به
أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وسهل هذا هنا ان موتك فاجع ولا موتك يسر * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٨ (قهرت العداً لا مستعينا بعصبة ولكن بأنواع الخدائع والمكر)

استشهد به على وقوع — لا — وبعدها حال ولم تكرر وذلك ضرورة * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ١٠ وكان طوي كشحا على مستكنة (فلا هو أبدأها ولم يتجمجم)

استشهد به على ان تكرار — لا — تدلني عنه تكرار حرف نفي غيرها الا انه قليل كما صرح به فلا أكثر
ان يقول ولا هو تجمجم وضير كان لحصين بن ضمضم المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

لعمرى نعم الحي جر عليهم * بما لا يواتهم حصين بن ضمضم

— وطوي كشحا على مستكنة — معناه أنه أضمر في نفسه فدكة مستكنة في صدره وذلك ان حصيداً المذكور
قتل بنو عيس أخاه في حرب داحس والغبراء فلما انتهت الحرب ووقع الصلح لم يحضره وأضمر في نفسه الاخذ

بثأر أخيه فقتل رجلاً من بني عيس ومعنى — لم تججم — أنه لم يتردد فيما فعل * والبيت من معلقة زهير
ص ١٤٨ س ٢٤ (قد كنت أحجواً بأباً عمراً وأخاً ثقةً) حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مَلِمَات

استشهد به على استعمال — حجا — كظن معنى وعملاً: وفي التوضيح وشرحه واتسم الثاني ما يفيد في
الخبر رجحاناً وهو خمسة إلى أن ذكراً حجا واستشهدا عليه بالبيت فأباً عمرو مفعوله الأول وأخاً ثقة مفعوله
الثاني — والملمات — جمع ملة بمعنى النازلة فاعل المات بمعنى نزلت * والبيت من شواهد العيني قال أقول قائله
تيمم بن أبي مقبل كذا قال ابن هشام ونسبه في المحكم لأبي شبل الاعرابي وبعده
قتلت والمرء قد تحطى منيته * أدني عطيته إياي ميات
فكان ماجدلي لاجاد من سعة * دراهم زائفات ضربخيات
— وضربخيات — زائفات وهو صفة مؤكدة لدراهم

ص ١٤٨ س ٢٧ (فلا تعدد المولى شريكك في الغنى) ولكنما المولى شريكك في العدم

استشهد به على استعمال — عد — استعمال ظن على مذهب الكوفيين ومن واقعهم — فالولى — بمعنى
الصاحب هنا مفعوله الأول وشريكك مفعوله الثاني — والعدم — بضم العين الفقر * والبيت للنعمان
ابن بشير الانصاري الصحابي رضي الله عنه

ص ١٤٨ س ٢٧ (لا أعدُّ الاقتارَ عُدماً ولكن) فقد من قدرزته الأهدام

استشهد به على أن — عد — من أفعال هذا الباب: واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وفي
عد من أفعال هذا الباب خلاف مذهب الكوفيين من أنها من أفعال هذا الباب وقال بعض أصحابنا وزاد
فيها بعض التحويين عد وجعل من ذلك قوله نعدون عقر النيب البيت الآتي — الاقتار — الفقر * والبيت لأبي
دؤاد الأيادي الشاعر المشهور وبه فضله الحطيئة لما دخل على سعيد بن العاصي في حديثه معه وأبو دؤاد هذا
هو الذي يضرب به المثل في عز الجار وكان جاراً للحارث بن همام الشيباني المشهور أخي جساس قاتل
كليب وكان لأبي دؤاد ابن نخرج مع صبيان الحمي يلعبون في غدير فعمسوه فقتلوه فقال الحارث لا يبق في
الحي صبي إلا غرق في الغدير فودى ابن أبي دؤاد تسعاً أو عشرة وبه تمثل قيس بن زهير لما كان مجاوراً
لربيعة بن قرط بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الحير ويكنى أباهلال وقيل هو ربيعة بن قرط بن عبد بن أبي
بكر بن كلاب وبيت قيس بن زهير

أطوف ما أطوف ثم آوي * الى جار كجار أبي دؤاد

ص ١٤٨ س ٢٩ (تعدُّون عقر النيب أفضل مجدكم) بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

استشهد به على أن — عد — من أفعال القلوب فمفعول تعدون الأول وأفضل مفعوله الثاني: قال أبو حيان
بعد كلامه السابق ولا حجة في ذلك لاحتمال أن يكون أفضل مجدكم بدلاً من عقر النيب وتعدون من
العد الذي يراد به احصاء المعدود كما يقال فلان يعد نفسه أباه كراماً وقال أيضاً يجوز أن يجعل تعدون في

البيت بمعنى تحسبون على طريق التضمين لانه اذا حسب عقر الثيب في مأثره ومجده فقد حسب ذلك مجدأ
 فضمن عد التي للعدد معنى حسب التي للظن فيكون أفضل مجدكم مفعولاً ثانياً على التضمين وهو جائز في
 الشعر . وقال أيضاً أفضل مجدكم نعت لعقر الثيب وعد بمعنى حسب كانه قال تحسبون عقر الثيب الذي هو
 أفضل مجدكم مما تفخرون به واختيار أبي الحسين بن أبي الربيع ان عد من أفعال هذا الباب كاختيار
 المصنف اه يعني بالمصنف ابن مالك . وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفعل بعد لا بدون مفسر أي
 لولا تعدون ولولا هذه للتضيض ومعناها هلا تعدون يعني ليس فيكم كمي فتعدونه وعقر الثيب ضرب
 قوائم بالسيف والثيب جمع ناب وهي الناقة المنسنة والمجد العز والشرف وبنو ضو طرى ذم وسب وضو طر
 الرجل الضخم اللثيم الذي لا غناء عنده وكذلك الضو طر والضيطر وقيل ضو طرى الامة وقيل هي المرأة
 الحقةاء والكمي - الشجاع المتكفي في سلاحه : ومعنى البيت تعدون عقر الثيب التي لا يتفجع بها أفضل
 مجدكم يا بني الحقةاء أو الامة فهلا عدتم الشجاع المقنع وهو اللابس للدرع الحديد * والبيت من قصيدة لجرير
 يهجو بها الفرزدق ويهون عليه عقر أبيه لآبائه في مفاخرته لسحيم بن وثيل وكانت وقعت مجاعة بالكوفة
 فبحر غالب أبو الفرزدق ناقة فأطعمها اناس ففعل ذلك سحيم ثم بحر غالب اثنين فبحر سحيم اثنين ثم بحر
 غالب ثلاثا فبحر سحيم ثلاثا ثم بحر غالب مائة وقيل أكثر فلم يبحر سحيم شيئاً

ص ١٤٨ س ٣٠ (فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلَ فِيكُمْ) فَإِنِّي شَرِيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ

استشهد به على ان - زعم - بمعنى اعتقد . وفي شرح أبي حيان وقوله وزعم لا لكفالة ولا رآسة ولا سن
 ولا هزال . قال المصنف في الشرح ومن أخرات حجا الثانية زعم الاعتقادية كقول الشاعر

* فان تزعميني الح * والبيت لابي ذؤيب

ص ١٤٩ س ١ تقول هلكنا ان هلكت وانما (على الله أرزاق العباد كما زعم)

استشهد به على ان - زعم - اذا كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد والمصدر الزعامة وقيل زعم هنا بمعنى
 القول فيكون المعنى على الله أرزاق الابداء كما قال أو كما ضمن وقيل بمعنى الوعد * والبيت لعمر بن تأس وقبه

وعاذلة تحشى الردى أن يصيبني * روح وتعدو باللامه والقسم

ص ١٤٩ س ٧ (فقلتُ أجري أبا خالدٍ وإلا فبهني امرأ هالكاً)

استشهد به على استعمال - وهب - استعمال ثان معنى وعملا فإيا المتكلم مفعوله الاول وأمرأ مفعوله الثاني

وهالك نعت امرئ * والبيت لابن همام السلوي

ص ١٤٩ س ٩ (فبهبها أمة ذهبتي ضياعا يزيدُ أميرها وأبو يزيد)

الشاهد فيه كالذي قبله فالهاء من قوله فبهبها مفعوله الاول وأمة بدلا منه وذهبت موضع المفعول الثاني

- يزيد - هو يزيد بن معاوية وأبو هو معاوية نفسه * والبيت لعقبة بن هيرة الاسدي وله قصة مع معاوية

رحمه الله تدل على حله وكان قدم رقعة الى معاوية فيها

معاوي اننا بشر نأسجح * فلسنا بالجمال ولا الحديد

ففيها أمة ذهبت ضياعاً * يزيد أميرها وأبو يزيد
أكلتم أرضنا فجردتموها * فهل من قائم أو من حصيد
أطعم في الخلود اذاهلكنا * وليس لناولا لك من خلود
ذروا خون الخلافة واستقيموا * وتأمير الاراذل والعبيد
واعطونا السوية لا تزركم * جنود مردقات بالجنود

فدعاه معاوية فقال له ما جراك علي قال نصحتك اذ غشوك وصدقتك اذ كذبوك فقال ما اظنك الا صادقا
فقضى حوائجه وعقبيه هذا جاهلي اسلامي

ص ١٤٩ س ١٧ (قد جربوه فألقوه المغيث اذا) مال الروع عم فلا يلوى على أحد

استشهد به على مجيء - ألني - بمعنى وجد عند الكوفيين وابن مالك فاهاء من ألقوه مفعوله الاول والمغيث
مفعوله الثاني وأجاب المانع بان المغيث حال وهذا لا يصح لان الحال لا يكون الا نكرة والمغيث معرفة
- جربوه - من التجربة - والروع - الفزع - ولا يلوى على أحد - لا يعطف عليه من شدة
الخوف وعمومه لجميع الناس * ولم أعر على قائله

ص ١٤٩ س ١٨ (ذريت الوفي العهد ياعرو فاعتبط) فان اغتباطا بالوفاء حميد

استشهد به على ان دري - عند ابن مالك من أفعال هذا الباب وهي عنده مما يفيد اليقين فدريت مبني
للمفعول والتاء مفعوله الاول في موضع رفع على انيابة عن الفاعل والوفاي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة
ويجوز في العهد الرفع على الفاعلية والتاء على التشبيه بالمفعول به والجر على الاضافة وعرو ومنادى مرخم
بمخف التاء وفاضت جوا - شرط مقدر أي ان دريته فاعتبط من العبطة وهو ان يتمنى مثل حال المعبوط
من غير ان يريد زوالها عنه فان أراد زوالها كان حسدا : ولدرى استعمالان في الكلام أحدهما ان يتعدى
بالياء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى (ولا أدراكم به) وإنما يتعدى الى الضمير بسبب دخول همزة النقل
عليه وأندرها ان يتعدى الى اثنين بنفسه كما في البيت الشاهد * ولم أعر على قائله

ص ١٤٩ س ٢٣ (تعلم شفاء النفس قهر عدوها) فبالغ بلطف في التحيل والمكر

استشهد به على ان - تعلم - من أفعال هذا الباب وهي نظيرة دري فيما تقدم فتعلم أمر بمعنى اعلم وشفاء النفس
مفعوله الاول وقهر عدوها مفعوله الثاني * والبيت لزياد بن سيار

ص ١٤٩ س ٣١ (حسبب التقي والجود خير تجارة) رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

استشهد به على مجيء - حسب - لايقين والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال شارحه فالتقي
مفعول أول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني ولم يثنى لانه اسم تفضيل واسم التفضيل اذا أضيف
الى نكرة لزمه الافراد والتذكير ورباحا بالياء الموحدة والهاء المهملة تميز واذا شرطية وما زائدة والمرء
مرفوع بفعل محذوف يفسره أصبح - وثاقلا - بمعنى ثقيل خسر أصبح : والمعنى تيقنت التقي والجود خير
تجارة رباحا اذا أصبح المرء ثقيل بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لان الابدان تحف بالارواح فاذا مات

صاحبها تصير ثقبلة كالجملادات * والبيت للبيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٠ س ١ (إخالك ان لم تفضض الطرف ذاهوى) يسومك ما لا يستطيع من الوجد

استشهد به على مجي - خال - للظن والهمزة في إخالك مكسورة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول وذاهوى مفعوله الثاني وان لم تفضض الطرف شرط وجوابه محذوف دال عليه اخالك المتقدم وجملة يسومك بمعنى يكلفك نعت هوى وفاعله ضمير مستتر يعود على الهوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف وما لا يستطيع في موضع المفعول الثاني ليسومك ومن الوجد بيان لما * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٢ (دعاني العذارى عمهن وخلصني لي اسم فلا أدعى به وهو أول)

استشهد به على ان - خلتي - في البيت لليقين وا- تشهد به العيني على هذا المعنى قال فان خال فيه بمعنى اليقين والمعنى تيقنت في نفسي ان لي اسما وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن ان له اسما بل يتيقن ذلك وروي دعاء العذارى عمهن وهو مفعول فعل محذوف أي أنكرت دعاء العذارى إياي عمهن وتركن اسمي الذي كنت أدعى به وأنا شاب ومعنى دعائهن له عما انه كبر فصرن لا يسترن عنه ولا يكثرن به فكأنه عمهن في النسب وعلى هذا المعنى قوله

على م بنت أخت المربيع بيتها * عليّ وقالت لي بليل تعمم

أى انها لما رأت الشيب قالت لا تأتينا خلفا ولكن اثنتا عا * والبيت من قصيدة للنمر بن توبل

ص ١٥٠ س ٧ (رأى الناس الأ من رأى مثل رأيه خوارج تراء كين قصد المخارج)

استشهد به على مذهب من يرى ان - رأى - التي بمعنى اعتقد تتعدى الى اثنين فان رأى هنا بمعنى اعتقد والناس مفعوله الاول وخوارج مفعوله الثاني * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٩ ولعبت طير بهم أباييل (فصيروا مثل كعصف ما كؤل)

استشهد به على ان صير بالتشديد تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وفي الالفية

وهب تعلم والتي كصيرا * أيضاًها انصب مبتدأ وخبرا

وهذه الافعال التي منها صير تسمى أفعال التصير : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه والواو في صيروا نائب الفاعل وهى المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكعصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف بين المتضامين وقال الدماميني فينبغي ان تكون الكاف اسما أضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين موفرا عليها اما إذا جعلت حرفا زائدا وجملا مثل مضافا الى كعصف لزم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف له اللهم الا ان يقال نزل منزلة الجار من الجرور . وقيل الكاف اسم بمعنى مثل ومثل توكيدها قال له في المعنى في حرف الكاف - والعصف - قال الحسن زرع أكل حبه وتبقى تبه وهذا الشاعر وصف قوما استؤصلوا فاشبههم بالعصف الذي أكل حبه وقال الفراء ورق الزرع * والبيت لرؤبة بن المجاج وقيل لحميد الارقط وقبله

ومسهم مامس أصحاب الفيل * ترميهم حجارة من سجيل

ص ١٥٠ س ١٢ (ورببته حتى اذا ماتر كته أخوا القوم واستغنى عن المسح شاربه)

استشهد به على ان ترك - ترد - بمعنى التصير فتنصب المبتدأ والخبر مفعولين لها فالهاء من تركته مفعوله الاول وأخا مفعوله الثاني يعني انه تركه قويا مستغنيا بنفسه لاحقا بالرجال * والبيت لفرعان بن الاعرف من جملة أبيات قالها في ابن له يقال له منازل كان فرعان تروج على أمه فغضب منازل لها واستاق ابل أبيه فقال فرعان أبيانا أوها

جزت رحم بيني وبين منازل * جزاء كما يستنزل الدين طاله
فريبته حتى اذا أض شيطما * اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

ص ١٥٠ س ٢١ (أرأهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل وانخزل انخزالا)

استشهد به على ان - رأى - الحلمية ألحقتها العرب برأى العلمية فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوها بها مفعولين لها فالضمير مفعول أرى الاول ورفقتي مفعوله الثاني والضمير في هم يعود على رجال مذكورين في بيت قبل الشاهد - والرقعة - القوم المترافقون - وتولى - الليل أدبر وروي مكانه تجافى وهما متقاربان معنى - وانخزل - انقطع وانطوى: وجواب حتى في بيت بعد الشاهد قال في التصريح وذهب بعضهم الى ان رأى الحلمية لانصب مفعولين وان نأى المنصوبين حال ورد بوقوعه معرفة كما هنا واعترض بان الرقعة الرقضاء وهم الخاطئون والمراقون فهو بمعنى اسم الفاعل فلاضافة فيه غير محضة * والبيت من قصيدة لعمر بن أحر الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فرأهم في منامه وأوها

أبو حنش يؤرقني وطلق * وعمار وآونة أنالا
أرأهم رفقتي حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا أنا كالذي أجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا

ص ١٥٢ س ١٢ (بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبيبهم عاراً علي وتخبب)

استشهد به على جواز حذف مفعولي - حسب - لدليل وقدرهما السيوطي في الاصل بقوله أي وتحسب حبيبهم عاراً علي وهو متبع في ذلك لابن هشام في التوضيح وقدره ابن جني وتحسب ذاك كذلك وقوله باي كتاب متعلق بترى والضمير في حبيبهم لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرهم * والبيت من قصيدة للكثير بن زيد يمدح بها آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من أشهر شعره ومطلعها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ص ١٥٢ س ٢٧ (ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم)

استشهد به على حذف احد مفعولي - ظن - سماعاً وهو من شواهد الرضي على ان ظن يقل فيها نصب المفعول الواحد فان معناه هنا لا تظني شيئاً غير زولك وصحة هذا المعنى لا يقتضي تقدير مفعول آخر وفيه رد على النحويين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن محذوف اختصاراً لا اقتصاراً واستشهد به في موضع آخر وقال أي فلا تظني غيره واقعا أو حقا أي غير زولك مني منزلة المحب والمحب اسم مفعول جاء على أحب وأحببت وهو على الاصل والكثير في كلام العرب محبوب قال انكسائي محبوب من حبيت وكأها لغة قدماءت أي ركت

والمكرم اسم مفعول أيضاً والواو في ولقد نزلت عاطفة وجملة لقد نزلت الخ جواب قسم محذوف أي والله
لقد نزلت وقوله فلا تظني غيره مني جملة معترضة بين المجرور ومتعلقه فان مني متعلق بنزلت والتاء في نزلت
مكسورة لانه خطاب مع محبوبته عبلة المذكورة في بيت قبل هذا * والبيت من معلقة عنترة العبسي
ص ١٥٣ س ١٥ (هما سيدا نأ يزعمان وانما) يسود اتنا ان يسرت غنماهما

استشهد به على الغاء - زعم - اذا تأخرت عن معموليها واستشهد به في التصريح على ذلك قال فأخر يزعم
عن المبتدأ والخبر وإن حرف شرط حذف جوابها: والمعنى هذان الشيخان يزعمان اتها سيدانا
وإنما يكونان كذلك اذا ايسرت غنماهما بان كثرت البانها ونسأها وأجرى علينا من ذلك * والبيت لابي
أسيدة الديري وقبله

وإن لنا شيخين لا ينفعلنا * غنين لايجري علينا غنماها

ص ١٥٣ س ١٥ أبي الأراجيز يا بن اللؤم توعدني (وفي الأراجيز خلت اللؤم والفشل)

استشهد به على الغاء - خلت - لما توسطت بين معموليها واستشهد به في التوضيح وشرحه على هذا المعنى
قال في التصريح بعد انشاده البيت فوسط خلت بين المبتدأ المؤخر وهو اللؤم والخبر المقدم وهو في
- الأراجيز - جمع ارجوز بمعنى الرجز و اراد بها القصيدة المرجلة الجارية على بحر الرجز - واللؤم - بضم
اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء فهو من آدم ما يهجي به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤبة
أو العجاج على ما قيل حيث جعله ابنا للؤم اشارة الى ان ذلك غريزة فيه - والحور - بفتح الحاء
المعجمة والواو في آخره راء مهملة الضعف : والمعنى أتوعدني يا بن اللؤم بالأراجيز وفيها اللؤم والحور انتهى
فلا يفتك ان صاحب التصريح فسر على روايته الحور بدل الفشل واكثر النحاة رواه كذلك الا ان رواية
السيوطي اصح لان * البيت من جملة ابيات للعين المنقري يهجو بها العجاج ورويه الامم الا انها مخفوضة الروي
وعلى ذلك ففي البيت إقواء وروي رأس اللؤم والفشل وعليه فلا إقواء ولا شاهد في البيت

ص ١٥٣ س ١٧ كذلك أدبت حتى صار من خلتي (اني رأيت ملك الشيمة الأدب)

استشهد به على ان الكوفيين يجيزون الالغاء مع تقدم العامل فلاك مرفوع عندهم على الابتدائية والادب
على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان وجدت قد النبي عن
العمل مع تقدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه الشارح المحقق تبعا لسبويه على تقدير لام الابتداء او على
تقدير ضمير الشأن تبعا لابن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين أما على الاول فتكون معلقة عن العمل
في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على أنها سادان مسد مفعولي
وجد واما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة بعده في محل المفعول الثاني *
والبيت اورده ابو تمام مع بيت قبله في الحماسة ونسبه الى بعض الفزاريين وهو

أ كنيه حين اناديه لا كرمه * ولا القبه والسوءة اللقب

وروايته بنصب القافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على روايته مفعول القبه
والسوءة مفعول معه أي لا القبه مع السوءة اللقب مقترنا بالسوءة وهذا التفسير على رواية وجدت بدل رأيت

ص ١٥٣ س ١٧ أَرْجُوا وَأْمَلُ أَنْ تَذُنُوا مَوَدَّتْهَا (وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ)

الشاهد فيه كالذي قبله فرفع تنويل على الابتداء وخبره المجرور قبله مع تقدم إخال بكسر الهمزة والقياس فتحها كما هو محكي عن بني اسد خاصة : ووجه الدليل من هذين البيتين ان العامل الذي فيها مع تقدمه على المبتدأ والخبر * والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٥٣ س ١٨ فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشُ نَاصِبٍ (وَإِخَالُ أَنِي لِأَحَقُّ مُسْتَتَبِعُ)

استشهد به على ما في البيتين قبله والضمير في بعدهم يرجع الى بنيه المتقدمين في قوله أودي بني وأعقبوني حسرة * عند الرقاد وعبرة لا تطلع والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بنيه

ص ١٥٣ س ٢٤ فَمَاجِنَةُ الْفَرْدَوْسِ أَقْبَلْتُ تَبْتَنِي (وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْزُ أَحْسَبُ وَالتَّمْرُ)

استشهد به على ان الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين عاطف ومعطوف عليه : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدماميني في شرح التسهيل * ولم أقف على قائله

ص ١٥٣ س ٢٥ (وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي) أَقُومُ آلُ حَصِينٍ أُمِّ نِسَاءِ

استشهد به على ان الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين سوف ومصحوبها : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدماميني أيضاً * والبيت من قصيدة لزهير

ص ١٥٣ س ٢٦ (شَجَاكَ أَظُنُّ رُبْعُ الظَّاعِنِينَ) فَلَمْ تَعْبَأْ بِعِذْلِ الْعَاذِلِينَ

استشهد به على تأييد مذهب الصريين في قولهم إن الالفاء جائز لا واجب ان وقع العامل بين الفعل ومرفوعه وفي التسهيل وشرحه للدماميني (والالفاء ما بين الفعل ومرفوعه) نحو قام ظننت زيد ووظننت زيد (جائز لا واجب خلافا للكوفيين) ورجح الحضراوي وأبو حيان قولهم وذلك لانه انما ينتصب ما كان مبتدأ قبل محي ظننت ولا يبدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وهي حجة ظاهرة واستد البصريون الى السماع استدلالا بقول الشاعر * شجاك البيت فانه يروى برفع ربع ونصبه وانما يتأتى ذلك على قولهم وقد نوزع فيه بانا لانسلم ان شجاك فعل ومفعول بل هو مضاف ومضاف اليه فعلى تقدير رفع الربع يكون شجاك مبتدأ وربيع الظاعنين خبره والعامل ملغى لتوسطه بين الممولين وهو جائز لا قبيح وعلى تقدير نصب الربع يكون شجاك منصوبا بفتحة مقدرة على الالف على انه مفعول أول وربيع الظاعنين مفعول ثان وأظن عامل ولا الفاء : ومعنى البيت ان ظعن الاحبة من ربعم الذي كانوا فاطنين به هو المشجى لك والشجاء يطلق ويراد به الحزن ويطلق ويراد به ما ينشب في الحلق من عظم وغيره فعلى الاول جعل ظعن الاحبة ومفارقتهم شجاء له أي حزنا باعتبار ان ذلك سبب فيه وعلى الثاني يكون استعارة شبه مفارقة الاحبة بما يعرض في الحلق من عظم وغيره من جهة ان كلا منهما مؤثر للألم والتأذي المنفذي الى الهلاك * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٤ س ٢٠ (وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَلتَّائِينَ مِنِّي) إِنَّ الْمَنِيَا لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا

استشهد به على تعليق - علمت - بلام القسم وهي اللام في قوله لتائين : واستشهد به في التوضيح على هذا الحكم قال المصريح فاللام في لتائين لام القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجلة الجواب فقط فسقط ما قبل ان جملة جواب القسم لاجل لها وان الجملة المعلق عنها العامل لها محل فيتأنيان ولهذا قال أبو حيان وأكثر أصحابنا لا يذكرون لام القسم في المعلقات * والبيت من معلقة ليلى بن ربيعة الصحابي قال العيني هكذا قالت جماعة ولكني لم أجد في ديوانه الا الشطر الثاني حيث يقول

صادفني منها غرة فأصبه * إن المنايا لا تطيش سهامها

ص ١٥٤ س ٢٢ (وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَلَهُ وَفُرٌ)

استشهد به على ان لو - من معلقات الفعل القلبي عند ابن مالك : قال أبو حيان في شرح التسهيل وجه انشاده انه جعل لو معلقة للفعل كما علقته لام القسم لأن لو نجي بعد القسم * والبيت لحاتم الطائي من رأيته المشهورة

ص ١٥٥ س ٤ وخرق إذا ما القوم أبدوا فكاهةً (تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرْدًا)

استشهد به على الغاء - تفكر - المردفة بالاستفهام * ولم أعر على قائله

ص ١٥٥ س ٦ (وَمَنْ أَنْتُمْ إِنْ نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ) وَرِيحَكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ

استشهد به على تعليق - نسي - عند ابن مالك : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وقد تعلق نسي) قال كقوله وأنشد البيت قال المصنف لانه ضد علم والضم يحتمل على الضد واعتراض بان ضد العلم الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكر ولم يذكر المغاربة تعليق نسي * والبيت من قصيدة لزياد الأعجم

ص ١٥٥ س ١٧ (فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي غَرِيمَ لَوْنِيهِ أَيْشْتَدُّ إِنْ لَا قَاكَ أَمْ يَتَضَرَّعُ)

استشهد به على رد ابن كيسان في منعه مباشرة الفعل لاحد المفعولين بعد الاستفهام : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ماجوزه سيويه مرجوحا وهو رفع غريم وان كان الاولى نصبه وزعم ابن عصفور ان التعليق أولى قال لان الاعتناء بالمعاني أولى من الاعتناء بالالفاظ وأجيب بالمنع اذا لم تحمل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مسئلتنا بل رعاية اللفظ إذ ذاك أحق * ولم أعر على قائله

ص ١٥٦ س ٧ دعاني العذارى عمهن (وَخَلَّتْنِي لِيَّ اسْمٍ) فَلَا أَدْعِي بِهِ وَهُوَ أَوْلُ

استشهد به على مجي ضمير الفاعل والمفعول لمسمى واحد في القلبي * والبيت للنمر بن توبل وتقدم الكلام عليه

ص ١٥٦ س ٧ فَحَمَلْتُهَا وَحَقَرْتُ عِنْدَكَ قَتْرَهَا جَزَعًا (وَكُنْتُ إِخَالِي لَا أَجْزَعُ)

استشهد به على ما في البيت قبله ففاعل إخالني ومفعوله لمسمى واحد وهو صاحب الشعر : قال أبو حيان

هو * موبك المرزوم

ص ١٥٦ س ٨ (قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَنَّي وَاحِدٌ) نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعِهِ فُؤِمَ

استشهد به على مجيء فاعل — حسب — ومفعولها متحدين اسمي واحد : قال أبو حيان فهذا في الغائبين والمتكلمين وأما في المخاطبين نحو ظننت منطلقا فلا يحضرني شاهد من لسانهم عليه الا ما يحتمله قول الشاعر
لسان السوء البيت الآتي * والبيت لأبي محجن الثقفي

ص ١٥٦ س ٨ لِسَانَ السُّوءِ تُهْدِيهِ إِلَيْنَا (وَجِئْتَ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِيْنَا)

استشهد به على ما في البيتين قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق فهذا البيت يحتمل ما ذكرناه وتكون ان زائدة وتجيئا في موضع المفعول الثاني وقيل الكاف هو المفعول الاول وان تجيئا في موضع البدل من الكاف فاكتفى به ولم يحتاج الى الثاني لان البدل هو المعتمد عليه وقيل الكاف حرف خطاب وان تجيئنا سد مسد المفعولين اه وهذا القول الاخير الذي ذكره بصيغة التضعيف هو مذهب الفارسي وقواه الدماميني في باب الاشارة قال لثلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلتها بدل من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا انما نخلي لهم) بالخطاب اه * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٩ وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا (وَخَالَهُ مُصَابًا) وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصِدٍ

استشهد به على مجيء الفاعل والمفعول ضميرين لمسمى واحد في قوله — خاله — أي ظن نفسه — وجاشت اليه النفس — أي ارتفعت والضمير في اليه يعود الى صاحبي في بيت قبله وهو
على مثلها أمضي اذا قال صاحبي * ألا ليتني أفديك منها وأقتدى
والضمير في لها يعود على الناقة التي ذكرت قبل البيتين وفي منها يعود على الفلاة ولم يتقدم ذكرها الا انها معلومة ذهنا * والبيتان من معادة طرفه

ص ١٥٦ س ١٥ (وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً) مِنْ عَنِ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

استشهد به على اتحاد الفاعل والمفعول وهما ضميران متصلان في — رأي — البصرية وصرح بان ذلك كثير وليس الأمر كما قال في الدماميني عند قول التسهيل (وتخص القلبية المتصرفه ورأي الحلمية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى) قال أبو حيان وفيه بك محسنا نظر وما أظنه الا مسموعا من كلامهم وألحقت بها في ذلك رأي الحلمية كقوله تعالى حكاية (إني أراي أعصر خيرا) ورأي البصرية كقول عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طام الا الاسودان الترو الماء قال المصنف وهذا في رأي البصرية شاذ ومنه قول قطري وأندد البيت ثم قال قلت فكان يبغي له ان يبنه على الشذوذ في المتن وكلامه يوهم المساواة على ان ما مثل به من الحديث والبيت محتمل لأن يجعل الرؤية فيه بصرية انتهى الغرض منه * والبيت من قصيدة لقطري بن الفجاءة الخارجي يصف شجاعته يوم دولاب

ص ١٥٧ س ١١ (إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ طَعْمُ مَدَامَةٍ) مَعْتَقَةٌ مِمَّا تَجِيُّ بِهِ التَّجْرُ

استشهد به على ان المفرد غير المؤدي معنى الجملة ليس فيه إلا الحكاية على تقدير تم الجملة أي خبر

وبينه بقوله أي طعمه طعم مدامة أي خمر : وفي الاصل مذاقه وهو تحريف * والبيت من قصيدة لامري
القيس الكندي

ص ١٥٧ س ١٣ (قولُ بالرجالِ ينهضُ منَّا مُسرِّعينِ الكهُولَ والشبَّانا)

استشهد به على اضافة لفظ - القول الى الكلام المحكي بمعنى انهم يبادرون الى اغانة من استعاث بهم
سواء في ذلك كهولهم وشبانهم * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ١٤ (وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ بصالحِ) حتى مللتُ وملئني عُوادي

استشهد به على اضافة لفظ - قائل - إلى المحكي : قال الدماميني يروي بجر صالح وهو واضح ويرفعه
فالتقدير انا صالح حذف القول والمبتدأ قوله المصنف والشاهد في الرواية الثانية * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٥ (لنحنُ الأُولى قلمتُمُ فأنى ملئتمُ برويتنا قبلَ اهتمامِ بكم رُعبا)

استشهد به على ان - القول - قد يعني عن المحكي به لظهوره : وفي الاصل أي قاتم قائلهم وهذا
تحريف وصواب العبارة أي قاتم قائلهم كما قدره الدماميني وهو الملائم للمعنى * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢١ (قالتِ وكنتُ رجلاً فطيناً هذا وربَّ البيتِ اسرائيناً)

استشهد به على اجراء - القول - مجرى الظن عند سليم من غير اعتبار شرط من الشروط الممدودة
في الالفية : وفي التصريح وزعم بعضهم انه (يعني القول) قد يجري مجرى الظن في العمل ولا يتضمن معناه
كقوله وأنشد البيت قال فليس المني على ظننت لأن هذه المرأة رأت عند هذا الشاعر ضبا فقالت هذا
اسرائين لانها تعتقد في الضباب انها من مسخ بني اسرائيل وإلى هذا ذهب الا علم وابن خروف واختاره
صاحب التيسير قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرائين على تقدير مضاف
أي مسخ بني اسرائيل حذف المضاف الذي هو الخبر وتبي المضاف اليه على جره لانه غير منصرف للعلمية
والعجبة لأنه لفة في اسرائيل * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٤ (متى تقولُ القُلصَ الرواسِما يُدنينَ أمَّ قاسِمِ وقاسِما)

استشهد به على اجراء - قول - مجرى ظننت في حال استكمالها للشروط المنظومة في الالفية

وكتظن أجعل تقول ان ولي * مستفهما به ولم يفصل

فقول في البيت مضارع مسبوقة باستفهام متصل به والقاص مفعوله الاول وجملة يدنين أم قاسم في
وضع نصب على المفعول الثاني وأم قاسم أخت زيادة بن زيد * والبيت من ارجوزة هدية بن خشرم وكان
خرج في ركب من قومه ومعه أخته فاطمة فارتجز زيادة بأخت هدية فغضب هدية وارجز باخت زيادة
قال أمرها إلى ان قتله هدية فقتل هدية به قودا وكان ذلك في خلافة معاوية ويحملن في الاصل تحريف

ص ١٥٧ س ٢٥ (علامَ تقولُ الرمحَ يُقيلُ عاتقِي) اذا أنا لم أطمئن اذا الخيلُ كرت

الشاهد فيه كالذي قبله فعلام جار ومجرور والجار على والمجرور ما الاستفهامية ولكن حذف ألفها

لدخول الجار عليها والرح بالنصب مفعول أول وجملة يشغل عاتقي في موضع المفعول الثاني واطمن بضم العين يقال طمن يطمئن بالضم اذا كان بالرح وغيره وطمئن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضوعين داخلة على فعل محذوف يفسره المذكور على حد (اذا السماء انشقت) والتقدير اذا لم اطمن انا لم اطمن واذا كرت الخيل كرت اه من التصريح : وفي القاموس طعنه بالرح كعنه ونصره طعناً ضربه وعطف عليه الطعن بالقول فعلمت ان ما في التصريح من الضبط والتفرقة غير صواب وقال الدماميني ان هذا يروى برفع رح على الحكاية وبنصبه على الحاقه بالظن * والبيت من قصيدة لعمر بن معد يكرب الزبيدي

ص ١٥٧ س ٢٨ (اَبْعَدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدَّارَ جَامِعَةً شَمَلِي بِهِمْ أَمْ تَقُولُ البَعْدَ مَحْتَمًا)

استشهد به على ان فصل الاستفهام من مضارع — القول — يجوز اذا كان الفاصل ظرفاً أو عاملاً أو معمولاً أو حالاً والبيت مثال للأول فالهمزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان وبعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول أول لتقول الثاني ومحتوما مفعوله الآخر فأعمل تقول مرتين والاول منهما مفصول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والفصل بالظرف المكاني كقولك أعندك تقول زيذا جالساً والفصل بالجرور كقولك أفي الدار تقول زيذا مقبياً * ولم أعر على قائله

ص ١٥٧ س ٢٩ (أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لَوْيَ لَعَمْرُ أَيْبِكَ أَمْ مَتَجَاهِلِينَ)

استشهد به على فصل همزة الاستفهام من — تقول — بمفعوله الثاني : قال في التصريح والاصل أقول بني لؤي جهالاً وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش — والجهال — جمع جاهل والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل : والمعنى أظن بني لؤي جهالاً أم مظهرين الجهل حين استعمالوا أهل اليمن على أعمالهم وقدموهم على بني مضر مع فضائلهم عليهم * والبيت للكعب بن زيد الاسدي

ص ١٥٨ س ١٦ (وَأَنْتَ أَرَانِي اللَّهَ أَمْنَعُ عَاصِمٍ) وَأَرَأْفُ مُسْتَكْفٍ وَأَسْمَحُ وَاهِبٍ

استشهد به على الغاء — أرى — قال في التصريح فانت مبتدأ وأمنع خبره وأرى ملغاة لتوسطها مبنية للفاعل بين المبتدأ وخبره * ولم أعر على قائله

ص ١٥٨ س ١٨ (حَذَارُ فَقَدْ نُبِّتُ أَنْكَ لِلَّذِي سَتَجَزَى بِمَا تَسَعَى قَتْسَعَدَ أَوْ تَشَقَى)

استشهد به على تعليق — نبئت — عن العمل — حذار — بكسر الراء اسم فعل بمعنى احذر ونبئت بالبناء للمفعول فعل ماض والتاء نائب الفاعل وهو المفعول الاول وجملة انك الذي في موضع نصب سدت مسدالمفعولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت إن قاله في التصريح * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٩ س ٢ (وَنَبِّتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ)

استشهد به على أن — نبأ — تعدى الى ثلاثة مفاعيل فالتاء نائب عن الفاعل وهي مفعول أول وقيسا هو الثاني وخيرا هو الثالث — وقيس — المذكور هو قيس بن معد يكرب الكندي * والبيت من قصيدة

ص ١٥٩ س ٤ (وَخَبِرْتُ سُودَاءَ الْغَمِيمِ مَرِيضَةً) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمِصْرَ أَعُودَهَا

استشهد به على تعدي - خبر - الى ثلاثة مفاعيل فلهاء نائب عن الفاعل فهي مفعول أول في الاصل وسوداء مفعول ثان ومريضة مفعول أول - والغميم - بفتح العين المعجمة موضع في بلاد غطفان : وفي الاصل سوداء القلوب ولم أقف على من رواه كذلك غير السيوطي * والبيت للعوام بن عتبة بن كعب بن زهير

ص ١٥٩ س ٤ (وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خَبِرْتَنِي دَنِقًا) وَغَابَ بِمَلِكٍ يَوْمًا أَنْ تَعُودِيَنِي

الشاهد فيه كالذي قبله فتاء المخاطبة مفعول أول وهو الآن نائب عن الفاعل وياه المتكلم مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث * والبيت لرجل من بني كلاب

ص ١٥٩ س ٥ أَوْ مُنِعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ (فَمَنْ حَدَّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ)

استشهد به على تعدي - حدث - الى ثلاثة مفاعيل فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل وضمير النصب مفعول ثان والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث والخطاب لبني تغلب * والبيت من معلقة الحارث بن حلزة الشكري وكان خاطب بها الملك لما وفد عليه بنو وائل في قصة وقعت بينهم مشهورة

ص ١٥٩ س ٢٣ (مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَثِيدًا) أَجْدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

استشهد به على جواز تقدم الفاعل عند الكوفيين وتأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب لوثيدا أي ظهر أو ثبت * والبيت من شواهد التوضيح على مذهب الكوفيين أيضا قال المصريح مع إردده نص الموضح وجه التمسك ان مشيها روي مرفوعا ولا جاز ان يكون مبتدأ إذ لا خبر له في اللفظ إلا وثيدا وهو منصوب على الحال فتعين ان يكون فاعلا بوثيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى قال الموضح وهو عندنا ضرورة أو مشيها مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمتك مسطأ أي حكمتك لك مثبتا أو مشيها بدل من ضمير الظرف وهذه التخريجات ضعفها صاحب التصريح قال أما الضرورة فلا داعي اليها لتمكينا يعني الزباه صاحبة البيت من النصب على المصدرية أو الجر على البدلية من الجمال بدل اشتمال وأما الابتدائية فتخرج على شاذ وأما الابدال من الضمير فلأنه إما بدل بعض أو اشتمال وكلاهما لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه لفظا أو تقديرا وعلى تقدير تكلفه فقيه ضعف من وجه آخر وهو ان الضمير المستتر في الظرف ضمير ما الاستفهامية وإذا ابدل مشيها منه وجب ان يقترن بهزمة الاستفهام لأن حكم ضمير الاستفهام حكم ظاهره * والبيت للزباه قالته لمارات الجمال التي أتاها بها قصير وقد حمل عليها الرجال في الفرائر فاومها أن ذلك بضاعة وقصتها مشهورة

ص ١٦٠ س ١٨ تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِهِ (وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعُوثًا وَحَمِيمًا)

استشهد به على لغة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللغة المعروفة بلغة أكلوني البراغيث قال العيني وكان القياس ان يقول وقد أسلمه مبعوث وحميم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقيل هم طمي وقيل هم أزد شنوءة يأتون بالائف مع المثني وبالواو مع جمع المذكر وبالنون مع جمع المؤنث فيقولون قاما أخواك وقاموا أخوتك وقرن أخوتك والضمير في تولى لمصعب بن الزبير - ومبعوث - بضم الميم اسم مفعول أبعده

فهو مبعد — والحميم — القريب — والمارقين — الخوارج * والبيت لابن قيس الرقيات
ص ١٦٠ س ١٩ (يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ لِأَهْلِي فَكَلَّمَهُمُ الْيَوْمَ)

الشاهد فيه كالذي قبله حيث أتى الشاعر بضمير الجمع ثم أتى بالظاهر فاهلي فاعل يلومني فالحق الفعل
علامة الجمع مع أنه مسند إلى الظاهر واشتراء مصدر مضاف إلى مفعوله وحذف فاعله ويروي اشتراي النخيل
بإضافة المصدر إلى فاعله ونصب النخيل مفعولاً به وكلهم مبتدأ وألوم بفتح الواو غير مهموز خبره وهو اسم تفضيل
من كيم بالبناء للمفعول كقيل أي وكلهم أكثر ملومية - واللوم - العذل ويروي وكلهم يعذل * وبسده على هذه الرواية
وأهل الذي باع يلحونه * كما لحى البائع الأول

والبيت نسبة صاحب التصريح * لامية ولعله ابن أبي الصلت

ص ١٦٠ س ٢٠ (تَبَّحَ الرَّبِيعَ مَحَاسِنًا الْقَحْضُهَا غُرَّ السَّحَابِ)

استشهد به على ما في الأبيات قبله فالفتح فعل مسند إلى غر السحاب وأتى فيه بضمير الجمع وهو النون
قال في التصريح فغر جمع — غرام — مؤنث أعر بمعنى أبيض فاعل ألقح وألقحه علامة جمع المؤنث وهي النون
— والسحاب — جمع سحابة والفعل والفاعل نعت محاسنا ومحاسن جمع محسن كساو جمع مسول على غير
قياس والوصف في ذلك كالفعل إلا أن الوصف إذا أسند إلى جماعة الأناث لحقه الألف والتاء دون النون
نحو قاعات الهندات * ولم أعر على قائله

ص ١٦٠ س ٢١ (لَكِنَّ دِيَابِي أَبُوهُ وَأُمُّهُ) (بَحُورَانِ يَمُصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد سيويه أيضاً على هذه المسئلة قال الاعلم الشاهد في قوله يمصرن
فأتى بضمير الاقارب في الفعل وهو مقدم على لغة من نبي الفعل وجمعه مقدماً ليدل على أنه لاثنين أو الجماعة
كما تلحقه تاء التانيث دلالة على أنه لمؤنث والشائع في كلامهم إفراده لأن ما بعده من ذكر الاثنين والجماعة
يفني عن تانيته وجمعه وأما تانيته فلازم لان الاسم المؤنث قد يقع لمذكر فلو حذف علامة التانيث من فعل
المؤنث لا تلبس بفعل المذكر هجا رجلاً فجعله من أهل القرى المعتملين لإقامة عيشهم ونفاه عما عليه العرب
من الانحاج والحرب — ودياف — قرية بالشام — والسليط — الزيت ويقال هو دهن السمسم وهو هنا الزيت
خاصة لان الشام كثيرة الزيتون — وهوران — من مدن الشام وأنت ضمير الاقارب لانه أراد الجماعة *
والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن عفران الضبي

ص ١٦٠ س ٢٨ (لِيَبِكُ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ) وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

استشهد به على جواز حذف عامل الفاعل لقربة قال أي يبكيك ضارع : وقال في التصريح فضارع فاعل
فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر كانه قيل من يبكيه فقيل ضارع أي يبكيه ضارع ثم حذف
الفعل وي زيد نائب فاعل يبكيك المجزوم بلام الامر — والضارع — الفقير الذليل — والمخبط — الذي يأتي
اليك للمعروف من غير وسيلة — وتطيح — من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك — والطوائح — جمع
مطيحة على غير قياس كلواحق جمع ملتقحة والقياس المطاوح والملاقح ومن تعليية متعلقة بمخبط وما مصدرية

والمعنى ليك يزيد رجلان ذليل ومتوقع معروف لاجل إذهاب المنايا يزيد و يروي ليك ببناء الفعل للفاعل
 ويزيد مفعوله وضارع فاعله وفي كل من الروايتين وجه حسن اما الاولى فمن جهة جمل يزيد الذي هو
 ملاذ الضعفاء في صورة العمدة واما الثانية فمن جهة عدم الحذف * والبيت من قصيدة لضرار بن نهشل يرثي
 أخاه يزيد

ص ١٦١ س ١٩ تزوّدتُ من ليلى بكليم ساعة (فما زاداً إلا ضعف ما بي كلامها)

استشهد به على تقديم المفعول المحصور — بانما — لا من البس كذا علله في الاصل وهو ظاهر اللفية *
 وقد سبق ان قصد ظهر : وقال في التصريح تقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو
 كلامها * والبيت لمجنون بني عامر

ص ١٦١ س ٢٠ (ولما أبى الأجماحاً فؤادُهُ) ولم يسئلُ عن ليلى بمالٍ ولا أهلٍ

الشاهد فيه كالذي قبله — فالأجماح — مفعول به محصور بالا وانما قدم لظهور المعنى : قال في التوضيح
 وشرحه وأجاز البصريون والكسائي والفراء وابن الأنباري من الكوفيين تقديمه أي المفعول مع إلا على الفاعل
 كقول * دعبل الخزامي ولما أبى الخ تقدم المفعول المحصور بالا وهو أجماح على الفاعل وهو فؤاده
 — والأجماح — هنا الاسراع والأجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يردده شئ

ص ١٦١ س ٢٠ (فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا) عشيّة اناء الديار وشامها

استشهد به على تقديم الفاعل المحصور — بالا — فالله فاعل وما هيجت مفعول : قال في التصريح والاصل
 فلم يدر ما هيجت لنا الا الله وعشيّة منصوب على الظرفية — والاناء — بكسر الهمزة وسكون النون وفتح
 الهمزة الممدودة كالابعد وزنا ومعنى — والشام — بكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والشام
 أيضاً من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزها بالابرة ثم ذر عليها النيلة مرفوع على الفاعلية بهيجت وغير
 الكسائي قدر للمنصوب والمجرور غير المحصورين في هذه الابيات ونحوها عاملاً بقدر قبل ما هيجت درى بناء
 على ان ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها الا في مستثنى أو مستثنى منه أو تابع له * ولم أعثر على قائل هذا البيت
 ص ١٦١ س ٢٠ (ماعاب الأ لثيم فعل ذي كرم) وما جفا قط الأ جبا بطلا

الشاهد فيه كالذي قبله فان الشاعر قدم المحصور — بالا — في الموضعين : والاصل ماعاب فعل ذي كرم الالائم
 ولا جفا بطلا الا — جبا — أي جبان * ولم أعثر على قائله

ص ١٦٢ س ١ (واذا شربت فأنني مُستهلكٌ مالي وعرضي وافرٌ لم يكلم)

استشهد به على حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه لاصلاح الشعر فالاصل — لم يكلمه — أي بجرحه أحد *
 والبيت من معلقة عنترة العبسي

ص ١٦٢ س ١٧ (ومنا الذي اختير الرجالُ سماحةً) وجودًا إذا ذهب الرياحُ الزعازعُ

استشهد به على جواز نيابة ثاني مفعولي — اختار — والاصل اختير زيد الرجال أو من الرجال *

والبيت للفرزدق

ص ١٦٢ س ٢٩ ولو ولدت قفيرة جر وكتب (لَسْبٌ بِذَلِكَ الْجِرِ وَالْكَلَابَا)

استشهد به على نيابة غير المفعول به مع وجوده فبذلك جار ومجرور وناب عن فاعل سب مع وجود الكلاب وهو مفعول به وهذا قليل قال في الالفية

ولا ينوب بعض هذي إن وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد

وقفيرة- بتقديم القاف على الفاء وبالراء المهملة أم الفرزدق * والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ١٦٢ س ٣٠ (لم يُعَنَّ بِالْعُلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا) ولا جفا ذا النفي الا ذو هدى

الشاهد فيه كالذي قبله فبالعلاء جار ومجرور وناب مع وجود الاسيداء وهو مفعول به : الرواية المعروفة عندنا جفا وفي شرح التسهيل لابي حيان شجى وهي قريبة من التي ذكرت وفي العيني والتصريح شق * والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٦٥ س ٣٠ (مثل القنا فيذهب أجون قد بلغت نجران أو بلغت سواهم هجر)

استشهد به على ان العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به فالسوات منصوب وهو فاعل معنى وهجر مرفوع وهو مفعول به عكس الاول * والبيت من قصيدة للاختل مدح فيها بني مروان وهجا جريرا وقومه وهي من أحسن شعره

ص ١٦٥ س ٣١ (كيف من صاد عققان وبوم)

استشهد به على رفع الفاعل والمفعول معا لفهم المعنى : قال أبو حيان فرغ عققان وبوم لانه قد عرف أنهما مصيدان * ولم أعر على قائله

ص ١٦٥ س ٣٢ (قد سالم الحيات منه القدما) الافعوان والشجاع الشجعما

استشهد به على نصب الفاعل والمفعول معا - سالم - من المسألة - والافعوان - بضم الهمزة ذكرا لافاعي - والشجاع - الحية وكذا الشجع والميم فيه زائدة : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي على نصب الفاعل لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل أصله القدمان مثني مرفوع بالألف فحذف التون ضرورة وقال ابن جني الرواية الصحيحة رفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان الذي بعده هو يدل على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه أي سالت القدم الافعوان * والبيت من ارجوزة قيل أنها لابي حيان الفقعسي وقيل لمساور بن هند العبسي وقيل للعجاج وقيل لتدمري وقيل لعبد بني الحسحاس

ص ١٦٧ س ٢١ تبت فوادك في المنام خريدة (تسقي الضجيع بيارد بسام)

استشهد به على قبة زيادة الباء في مفعول مايتعدى لاشين فالضجيع مفعول أول لتسقي وبيارد هو الثاني والباء فيه زائدة * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت قالها في وقعة بدر غير فيها الحارث بن هشام

بفراره عن أخيه أبي جهل وأسلم الحارث بعد ذلك

ص ١٦٧ س ٢٢ (فَكْفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا إِيَانًا)

استشهد به على زيادة الباء في مفعول — كفى — المتعدية لواحد * والبيت لكعب بن مالك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٠

ص ١٦٨ س ٣٢ (دِيَارَ مِيَّةٍ إِذْ مِيٌّ تُسَاعِفُنَا) وَلَا يُرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

استشهد به على محي لفظ — ديار — مضافا الى اسم المحبوبة : والبيت من شواهد سيبويه على نصب ديارمية باضمار فعل ترك استعماله وتقديره أذكر ديارمية واستشهد به في موضع آخر على ترخيم مية في غير النداء ضرورة وذكر أنه يجوز تسميتها مرة كذا ومرة كذا ومعنى — تساعفنا — توأنا * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ١٦٨ س ٣٢ (دِيَارَ سُلَيْمِي إِذْ تَصِيدُكَ بِالْمِي) وَإِذْ حَبَلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانٍ تُوَاصِلُهُ

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت من قصيدة لطرقة

ص ١٦٩ س ٢ (أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ)

استشهد به على محي — عذيرك — بمعنى احضر عاذرك : واستشهد به أبوحيان في باب الاغراء قال أي الزم عذيرك قال وسيبويه يقدر عذيرك اعذر ويمكن ان يكون اسما وضع موضع ال — والبيت لعمر بن معديكرب وكان سيدنا علي ينشده اذا رأى ابن ملجم

ص ١٦٩ س ٢ (أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ) إِذَا جِئْتَ بَوَابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبًا

استشهد به على رفع المصدر المحذوف عامله وقدره ألا هذا مرحب أولك مرحب : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله يعني البيت الآتي قال والمعنى ان بوابه قد اعتاد الاضياف فيلتقاهم مستبشرا بهم لما عرف من حرص صاحبه عليهم ثم قال ألا مرحب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق واديك بمن حله * والبيت لابي الاسود الدؤلي

ص ١٦٩ س ١٢ (وَبِالسَّهْبِ مَيِّمُونَ الْخَلِيقَةَ قَوْلُهُ لِمَلْتَمَسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ)

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع أهل ومرحَب على اضمار مبتدأ والتقدير هذا أهل ومرحَب أو يكون مبتدأ على معنى لك أهل ومرحَب يرثي رجلا دفن — بالسهب — وهو موضع بعينه وأصله ما انحفض من الارض وسهل وروي ميمون النقية — والنقية — الطبيعة * والبيت لطفل الغنوي

ص ١٧٠ س ٣ (فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْمِ لِي وَإِيَّاكَ وَإِيَاءَهُ)

استشهد به على ان المحذور لا يكون ظاهراً ولا ضميراً غائباً الا وهو معطوف نحو إياك والشر وماز

رأسك والسيف وهذه العبارة لاتكفي في الايضاح : قال في التسهيل ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائباً
الامعطوفا قال الدماميني وضابط هذا النوع ان المحذور ثلاثة أنواع أحدها ان والفعل فيستعمل على
ثلاثة أوجه بالعطف أو بمن مذكورة أو مقدرة فتقول إياك ان تحذف أو من ان تحذف وإياك ان تحذف والثاني
اسم ظاهر فيكون بالعاطف نحو إياك والاسد وعن ظاهرة نحو إياك من الاسد والثالث ان يكون ضمير غيبة
في كونه معطوفاً نحو الاسد إياك وإياه كذا قيل ولا يظهر امتناع مجيئه بمن نحو الاسد إياك منه * ولم أعثر
على قائل هذا البيت

ص ١٧٠ س ١٧ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحٍ

استشهد به على وجوب الاضمار إذا كرر المعرى به فأخاك يلزم نصبه بتقدير إلزم أخاك الثاني توكيد
— والمديح — بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب ولا يعطف في التحذير والاعراء الا بالواو خاصة لأن
المراد فيهما الجمع والاقتران في الزمان فان فقد العطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو إلزم أخاك * والبيت
لمسكين الدارمي

ص ١٧٠ س ٢٠ (لَجَدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَالُوا أَخُو النَّجْدَةِ السِّلَاحُ السِّلَاحُ)

استشهد به على ان المكرر قد يرفع وأشعر قوله وقد يرفع المكرر ان ذلك قليل : وعبارة التسهيل
وشرحه وربما رفع المكرر كقوله لجديرون الخ ورب للتقليل أيضاً : والبيت من شواهد العيني قال قوله
السلاح مقول القول الاستشهاد فيه إذا ضمه هذا السلاح لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع لأن العرب ترفع
ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب كما في قوله تعالى ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ فنصب الناقة على التحذير
وكل محذور فهو نصب ولو رفع على إضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم أنشد البيهقي
المذكورين وكانه جعل الاعراء تحذيراً من حيث المعنى لأن من أمرته بلزوم فقد حذرته عن ترك فافهم
وقوله لجديرون جواب بيت قبله

إن قوما منهم عمير واشبا * ه عمير ومنهم السفاح

ولم أعثر على قائلهما

ص ١٧٠ س ٣١ (خَذُّ بَعْفُوٍ فَأَنْتِي أَيُّهَا الْعَبَّاءُ إِذْ إِلَى الْعَفْوِيَا إِلَهِي فَقِيرٌ)

استشهد به على وقوع الاختصاص منصوباً بفعل مقدر بعد أي * ولم أعثر على قائله

ص ١٧١ س ١١ (نَحْنُ بَنُو ضِبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ

استشهد به على نصب الاختصاص بعد نحن — وبين في الاصل ان أكثر نصبه في أربعة ألفاظ هذا
أحدها * وهذا الرجز لرجل من بني ضبة يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل وروي هذا الرجز هكذا

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * ننازل الموت اذا الموت نزل

والموت أشهى عندنا من العسل * ننمي ابن عفان باطراف الاسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجمل

ص ١٧١ س ١٢ (إِنَّا بَنِي مَنَقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ) فِينَا سَرَاتُ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا

الشاهد فيه محبي الاختصاص بعد - إنا - والبيت من شواهد سيبويه: قال الأعم الشاهد فيه نصب بني منقر على الاختصاص والفخر وذكر هذا في باب النداء لأن العامل فيه وفي النادي فعل لا يجوز إظهاره مع اشتراكهما في فعل الاختصاص والفخر على ما بينه ورفع القوم لأنه خبر لأن: والمعنى إنا قوم ذوو حسب ثم اختص من يعني بذلك من الأقوام فقال بني منقر أي أعني هؤلاء وأريدهم وبنو منقرحي من بني سمدان زيدمنة بن تميم - والسراة - السادة وأحدهم سري وهو جمع غريب لايجري على واحده وإنما هو اسم يؤدي عن الجمع ولذلك جمع قبيل سراوات - والنادي - والندی - المجلس واشتاقه من نداء القوم بعضهم بمضاً بالحديث أي فينا مجتمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير وإصلاح أمر العشيرة * والبيت لعمر بن الأهتم ص ١٧١ س ١٢ (نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ نَمَشِي عَلَى التَّمَارِقِ)

الشاهد فيه كالذي قبله على سياق نسقه وهذا سهو من السيوطي رحمه الله لأن بنات هنا ليست بعد الأشياء التي نقل عن سيبويه أن أكثر محبي الاختصاص بعد هائم نقل عن أبي عمرو لزومه وساق الأبيات: وفي الدماميني قال أبو عمرو نصبت العرب في الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبنو ولا شك أن هذه الأربعة أكثر استعمالاً في باب الاختصاص وليس الاختصاص محصوراً فيها بدليل قوله * نحن بنات طارق الخ فقد ظهر لك ما قلت - وطارق - قيل هو كوكب الصبح أي أن أبانا في الشرف والعلو كأن نجم المضي وقيل أرادت نحن بنات ذي الشرف في اناس كأنه النجم في علو قدره * والبيت من رجز ينسب لهند بنت عتبة كانت تحرض به المشركين يوم أحد وقيل لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الأيادي تحض به المشركين يوم أحد وعليه فلا حاجة إلى تفسير طارق بما سبق

ص ١٧١ س ١٣ (لَنَا مَعَشَرُ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مَوْثَلٌ بَارِضَانَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدًا)

استشهد به على نصب - معشر الأنصار - على الاختصاص * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ٢ (أَفَاطِمٌ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ) وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَرَمْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِ

استشهد به على أن الهمزة من حروف النداء وأنها للقريب عند الجمهور ولم يفرق فيها: وقال في التوضيح وشرحه فالهمزة المقصورة للقريب المسافة وليس مثلها في ذلك الهمزة الممدودة خلافاً لصاحب المقرب * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٧٢ س ٥ (أُمُّ تَسْمَعِي أَي عَبْدِي فِي رَوْتِقِ الضَّحَى) بُكَاءُ حَمَامَاتِ لَهْنٍ هَدِيدُ

استشهد به على أن - أي - بالفتح والقصر للنداء وبين في الاصل الخلاف فيها أي للقريب أم للبعيد أم

للمتوسط والأكثر على رواية هدير بالراء وهو غلط * والبيت لم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٢ (أَيَا ظِيْبَةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّالِجِ) وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ)

استشهد به على أن - أيا - تكون للقريب كما هنا * والبيت لذى الرمة يحكي أنه أردف أخاه فعرضت

لهما ظبية فقال أيا ظبية الوعاء البيت فقال أخوه فلو تحسن التشبيه والوصف لم تقل لثاة النقا آنت أم أم سالم جعلت لها قرنين نوق حينها وظلفين مشقوقين تحت القوائم فقال ذو الرمة هي الشبه إلا مدبريها واذنها * سواء والامشقة في القوائم

— الوعاء — موضع بين الثعلبية والخزيمة — وجلاجل — جبل من جبال الدهناء

ص ١٧٢ س ١٣ (هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم) بغيبة أبصار الوشاة سبيل

استشهد به على أن — هيا — للبعيد * ولم أعر على قائله

ص ١٧٢ س ١٦ (واقفمسا وأين مني فقمس) ألبلي ياخذها كروس

استشهد به على أن — وا — من حروف النداء قال والجمهور على أنها من حروف الندبة : والرجز من شواهد العيني في باب الندبة على تنوين فقمسا قال فإنه لما اضطر نونه بالنصب ويجوز ضمه أيضا وقال ابن مالك كذاروي بالنصب ولو قيل بالضم جاز وكذا استشهد به للدمايني والتصريح وزاد الثاني إلا أنه لا يكون نكرة كرجل فلا يقال وأرجلاه خلافا للرياشي مدعيا أنه جاء في الحديث وأجلاه فان صح فإنه نادر اه واستدرك ياسين عليه فقال هذا إنما هو في المتفجع عليه أما المنوجع منه فانك تقول وا، صبيته وإن لم تكن المصيبة معلومة * وقيل أن البيت لرجل من بني أسد

ص ١٧٢ س ٢٦ (أياموقدا نارا لغيرك ضوءها)

استشهد به على أن المنادي إنما يظهر نصبه إذا كان مضافا * ولم أعر على تيمه ولا قائله

ص ١٧٣ س ٨ (ألا يا نخلة من ذات عرق) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به على أن النكرة الموصوفة تنصب فنخلة نكرة موصوفة بالجوار والمجرور : وفيه شاهد آخر وهو تقديم المعطوف بالواو على المعطوف . والاصل عليك السلام ورحمة الله كنى بالنخلة عن المرأة — ومطر — اسم رجل كان متزوجا بامرأة وكانت تبغضه وكان الاحوص صاحب البيت الشاهد بها * والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٧٣ س ١١ قالت بنو عامر خالوا بني أسد (يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام)

استشهد به على أنه لا يجوز فصل المنادي المضاف باللام الاضرورة وهو من شواهد سيويه : قال الأعم الشاهد فيه أحكام اللام بين المضاف والمضاف اليه في قوله يا بؤس للجهل توكيذا للاضافة على ما بينه في الباب قال يريد كان من عزم بني عامر على قومه في مقاطعة بني أسد والدخول في حلفهم فجهلهم في ذلك ومعنى — خالوا — تاركوا وقاطعوا ويقال للمطلقة خلية من هذا وخليت النبت اذا قطعت ونصب ضرارا على الحال من الجهل والمعنى ما أبأس الجهل على صاحبه وأضره له * والبيت من جملة أبيات النابغة الذبياني

ص ١٧٣ س ١١ (يا هند دعوة صب هائم دنف) مني بوصل وإلامات أو كربا

استشهد به على أن عامل المنادي قد يعمل في المصدر : وفي التسهيل وشرحه للدمايني (وقد يعمل عامل

المنادي في المصدر) كقوله * ياهند دعوة صب الخ فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره * ولم
أعثر على قائله

ص ١٧٣س ١٢ (يادارُ بين النّتى والحزن ما صنعت أيدى النّوى بالألى كانوا أهالك)

استشهد به على أعمال عامل المنادي في الظرف وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل ثم قال
والظاهر ان الظرف هنا حال فهو معمول لكننا معمول لادعو والحال من المفعول * ولم أعثر قائله

ص ١٧٣س ٢١ (سلامُ اللهِ يا مَطْرُ عليها) وليس عليك يا مَطْرُ السلامُ

استشهد به على تنوين المنادي العلم مضموما في الضرورة واستشهد به سيوييه على ذلك : قال الأعم الشاهد
فيه تنوين مطر وتركه على ضمه لجره في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله فاشبه المرفوع غير
المنصرف في غير النداء فلما نون ضرورة ترك على لفظه كما بنون الاسم المرفوع الذي لا ينصرف فلا يغيره
التنوين من رفعه وهذا مذهب الخليل وأصحابه واختيارهم وأبو عمرو ومن تابعه يختارون نصبه مع التنوين
لمضارعة النكرة بالتنوين ولان التنوين يعاقب الأضافة فيجرونه على أصله لذلك وكلا المذهبين مسيوع من
العرب والرفع أقين لما تقدم من السابقة * والبيت من قصيدة للاخوص

ص ١٧٣س ٢٣ ليت التحية كانت لي فاشكرها (مكان يا جمل حيت يارجل)

استشهد به على ما في البيت قبله وكذا استشهد به العيني واستشهد به الدماميني على النصب قال ويروى
يا جمل وهو أشهر وبين في الاصل التفصيل في النكرة والعلم فليراجع * والبيت من قصيدة لسكثير سبها ان
محبوبته عزة هجرته وحلفت لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال

حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت * فحي ويحك من حياك يا جمل

ليت التحية كانت لي فاشكرها * مكان يا جمل حيت يارجل

لو كنت حيتها ما زلت ذامقة * عندي ولا مسك الادلاج والعمل

ص ١٧٣س ٢٤ ضربت نجرها إلي وقالت (يا عدياً لقد وقتك الأواقي)

استشهد به على تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة رجوعا به إلى أصله عند أبي عمرو وعيسى
ومن وافقهما * والبيت من مقطعة لمهلل بن ربيعة

ص ١٧٣س ٢٥ (ياسيدا ما أنت من سيد) مؤطاً البيت رحيب الذراع

الشاهد فيه كالذي قبله : ومعنى البيت يده مؤطاً للإضاف أي مذلـ والرحب — الواسع ومنه سميت
الرحبة لسعتها والمعنى أنه واسع السيطرة كثير العطايا سهل لاحازر دونه ويروى * يافارسا ما أنت من فارس
الخ * والبيت للسفاح بن بكير يرثي بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان ثبت على موالاته حتى
قتل معه وقيل انها لرجل من بني قريع

ص ١٧٤س ٢ (اشتدي أزمة تنفرجي) قد آذن ليئك بالبلج

استشهد به على جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس عند قوم ولم يقيده وقيده في التصريح بالمعين
 أعنى الذي لا يجوز حذفه قال لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من أداة التعريف فحقه ان لا يحذف
 كما لا تحذف الاداة واسم الاشارة في معناه فاجري مجراه خلافا للكوفيين فيما احتجوا بقوله تعالى (ثم أنتم
 هؤلاء تقتلون أنفسكم) أي يهؤلاء ويقول ذي الرمة البيت الآتي : وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله
 واسم الجنس للنداء هذا أيضاً عند أصحابنا لا يأتي الا شذوذاً أو ضرورة واستدلوا للجواز بما روى عنه
 صلى الله عليه وسلم * اشتدى أزمة تنفرجي * ونوبي حجر قال المصنف وهذا من أفصح الكلام
 إذا ثبت كونه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صح هذا فان الشطر الاول حديث واقتبس منه الشيخ
 يوسف التوزري فجعله مطلقاً لقصيدته المنفرجة ولا يعترض بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه
 نظم الشعر لان وقوع الكلام الموزون من غير ارادة الشعر المعروف وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم
 ص ١٧٤ س ٢ اذا هملت عيني لها قال صاحبي (بئملك هذا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز حذف النداء من اسم الاشارة عند قوم وتقدم في الذي قبله أنهم الكوفيون *
 أي يا هذا ولوعة . تبدأ وتقدم خبره في المجرور قبله وهو بئلك * والبيت لذى الرمة كما تقدم
 ص ١٧٤ س ٣ فشايع وسط قومك مستعيناً (لتحسب سيّداً ضبعاً يبُولُ)

استشهد به على حذف حرف النداء من -- ضبع -- وهو اسم جنس معين والاصل ياضبع وليس مراده
 ضبعاً حقيقياً وانما هجا شخصاً فنزله منزلة ضبع يبُولُ * ولم أعثر على قائله
 ص ١٧٤ س ٧ (يا لعنة الله والأقوام كلهم) والصالحين على سمعان من جارٍ

استشهد به على حذف المنادي وإبقاء حرف النداء : قال السيوطي في شرح شواهد المعنى هذا من
 أبيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادي اي يا قوم قال يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف
 والمراد يا قوم أو يهؤلاء لعنة الله على سمعان والآخر أن يكون مجرد انتبيه كأنه نبه الحاضرين على سبيل
 الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع بالابتداء وعلى سمعان الخبر ولو كانت اللعنة مناداة نصها لانها
 مضافة قال سيويه فيالغير اللعنة يشير الى ان المادي محذوف وهو غير اللعنة ويروي والصالحون والصالحين
 مرفوعاً ومخفوضاً فالخفض أمره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعلى وجهين أحدهما ان
 يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلاً في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله * طلب المعقب حقه
 المظلوم * برفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفاً على المبتدأ الذي هو
 لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه على حد (واسئل القرية) وسمعان
 هذا قد روي بفتح السين وكسرهما والفتح أكثر وكلاهما قياس فمن كسرهما كان كهمران وحطان ومن فتحها
 كان كتحطان ومروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان
 متعلق بمحذوف وتقديره على سمعان الحاصل بين الجبران أو حاصل من الجبران * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ١٣ (ألا يا فابك تهيأماً لطيفاً) وأذري الدمع تسكاباً وكيفاً

استشهد به على الفصل بين المنادي وحرف النداء بالأمر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وقد يفصل حرف النداء) عن المنادي (بالأمر) والاولى بجملة أمرية كقول حزام بنت خالد النخعية مخاطب ابنها لطيفة أيا فابك الخ أرادت ألا بالطيفة فابك فرحمت وفصلت : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفصل حرف النداء بأمر قال المصنف في الشرح كقول جداية بنت خالد النخعية مخاطب أمها لطيفة ألا يا فابك الخ وروايته ههنا

ص ١٧٤س ١٨ (يا أبحر بن أبحر يا أنتا) أنت الذي طلقت عام جمعنا

استشهد به على جواز نداء ضمير المخاطب وخرجه الدماميني على أنه يجوز أن يكون المنادي محذوفا أي يا أبحر وأنت مبتدأ والثاني توكيد له لفظي اه وقال ابن عصفور منهم من جعل يانيتها وجعل أنت مبتدأ وأنت الثاني إما توكيدا أو مبتدأ أو فصلا أو بدلا وكان الاقيس ان يقول أنت الذي طلق ليعود الى الموصول ضمير الغائب ولهذا البيت نظائر تقدمت وهذه الرواية اشتهرت في كتب النحاة وهي تحريف كما حققه عبد القادر البغدادي وبين ان الرواية الصحيحة ما ستراه قال في بحث له طويل وكان من حديث سالم بن دارة ومرة بن واقع الفزاري ان قرقة أحد بني عبد مناف نثل حسيا بزهمان فاستعان بسالم وبميرة واسم الحسي معلق فرجز سالم وهو يخرج عن مرة المياه

أنزلي قرقة في معلقى * أترك حبلي مرة وأرتقى * عن مرة بن واقع واستقى

ثم قال

ولا يزال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس واللبن

فغضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من بني بدر بن عمرو فاستمر مرة فطلقها وأهل البادية أفعل شيء لذلك فلما أحيا أراد رجعتها فأبت وكان مرة يحسب أنه له عليها رجعة وأنه إنما فاكها فاحتلت الى أهلها ثم ان مرة حجج في أركوب من بني فزارة حجاج وخرج سالم في أركوب من بني عبد الله بن غطفان حجاج فاصطحبوا فنزل مرة يسوق بالقوم فقال يرهبز

لو ان بنت الأكرم البدري * رأت شحوني ورأت بذري

وهن حوص شبه القسي * يلفها لني حصي الاتي

أروع سقاء من الطوي

ثم نزل سالم يسوق وقد كانا تضاغنا فرجز

يامر يابن واقع يا أنتا * أنت الذي طلقت عام جمعنا

فضمها البدري إذ طاقنا * حتى اذا اصطبحت وأغتبتنا

أصبحت مرتدا لما تركنا * أردت ان ترجعها كذبتنا

أودي بنو بدر بها وأنتا * تقسم وسط القوم ما فارقنا

قد أحسن الله وقد أسأنا * فأد رزقها الذي أكلنا

ص ١٧٤س ٢٢ (فيا الغلامان الذان فرأ) إيا كما أن تحدثان الشرا

استشهد به على جواز نداء المعرف — بال — عند الكوفيين : وفي التوضيح وشرحه ولا يجوز ذلك أي نداء

ما فيه أل خلافاً للبعديين والكوفيين في اجازتهم ذلك محتجين بالقياس والسماع أما القياس فقد جازيا الله بالاجماع فيجوزيا الرجل قياسا عليه بجامع ان كلا منهما فيه أل وليست من أصل الكلمة وأما السماع فقد أنشدوا * فيا الغلامان الخ وهذا الاضرورة فيه لتمكن قائله من ان يقول فيا غلامان اللذان فرا وأجاب المانعون عن القياس بكثرة الاستعمال وعن السماع بالمشذوذ * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٢٣ (عَبَّاسُ يَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ وَالَّذِي عَرَفْتُ لَهُ بَيْتَ الْعُلَى عَدْنَانُ

الشاهد فيه كالذي قبله قال العيني وأجيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان المنادي فيه محذوف تقديره يا أيها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة

ص ١٧٤ س ٢٤ (مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيْمَّتْ قَلْبِي) وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوُدِّ عَنِّي

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه دخول حرف النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تشبها بقولهم يا الله للزوم الالف واللام ضرورة ولا يجوز ذلك في الكلام ومعنى — تيمت — ذلت واستعبدت ومنه تيم اللات وقوله وأنت بخيلة بالود عن أي على وحروف الجر يبدل بعضها من بعض * والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٧٤ س ٣١ (إِنَّكَ يَا حَارِثَ نِعَمَ الْحَارِثِ)

استشهد به على ان العلم الذي فيه أل التي للمع الاصل اذ انودي تحذف منه أل وجوبا * ولم أعثر على قائله ولا تيمته

ص ١٧٤ س ٣٢ (غَمَزَ ابْنُ مَرْةٍ يَافِرْزَدَقُ كَيْنَهَا) غَمَزَ الطَّيِّبِ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ

الشاهد فيه حذف — أل — من الفرزدق لا نودي وهو علم الغمز شبه الطعن والدفع — والكين — لحم الفرج — والنائع أورام تحدث في الحلق — والمعذور — الذي أصابته العذرة وهو وجع الحلق وبعد البيت

خزى الفرزدق بعد وقعة تسعة * كالحصن من ولد الاشد ذكور

يريد ان أخت الفرزدق نكحها تسعة من ولد الاشد وكانوا أسروها في وقعة السيدان وهذا افتراء من جرير على جعثن أخت الفرزدق فانها كانت من الصالحات وقد اعترف جرير بقذفه اياها وندم عليه وكان يستغفر الله مما قذفها به

ص ١٧٥ س ١٥ (يَا أَيُّهَا ذَا نِ كَلَا زَادِيكُمَا) وَدَعَانِي وَاعْلَا فِيمَنْ وَغَلْ

استشهد به على وصف المنادي باسم الاشارة الخالي من الكاف وفي عبارة الاصل سقط والصواب واما باسم الاشارة العاري من الخطاب فيجوز * ولم أقف على قائله

ص ١٧٥ س ١٥ (أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرَ الْوَعَا) وَأَنْ اشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِّدِي

الشاهد فيه كالذي قبله وفي — أحضر — روايتان يستشهد برواية النصب على حذف أن ونصب الفعل بها

ويروى بالرفع وفيه شاهد أيضاً على حذف أن وارتفاع الفعل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٣

ص ١٧٥ س ١٨ (أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِ أَيْنَ يَمَّتْ) فَانَّ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا

استشهد به على — أن — ابن الضائع اشترط لوصف أي باسم الإشارة أن يكون اسم الإشارة ممنوعاً بما فيه الألف واللام كالبيت والذي قبله والضمير في يمت لتأنيده التي تقدم ذكرها قبل البيت الشاهد * والبيت من قصيدة للأعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٧٦ س ١١ فَمَا كَعْبُ بْنُ مَمَاةَ وَابْنُ سَعْدَى (بَأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا)

استشهد به — على — جراً لوصف المنادي الموصوف بغير ابن عند الكوفيين وأوله المانعون بالقطع أي أنه مفعول لفعل محذوف — وكعب بن مامة — هذا من إباد وكان من أجواد العرب المشهورين حتى ضرب به المثل في ذلك وهو الذي أتررقه بالماء فنجاً ومات هو عطشاً — وابن سعدى — هو أوس بن حارثة بن لام الطائي أحد الأجواد أيضاً الذين ضرب بجودهم المثل وهو من قبيلة حاتم المشهور ومن أقرانه وفد معه على عمرو بن هند نخلاً بأوس فقال له أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لوملكني حاتم وولدي ولحمتي لو هبنا في غداة واحدة ثم خلا بجاتم أيضاً فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس ولاحد ولده أفضل مني — وعمر — المذكور هو ابن عبدالعزيز بن مروان الخليفة المشهور بالعدل والديانة * والبيت من قصيدة لجرير يمدح بها عمر المذكور

ص ١٧٦ س ١٩ (تَنَاوَلَهَا كَلْبٌ بِنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ) بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَشُوذُهَا

استشهد به — على — أن الكوفيين وابن كيسان يجرون المنادي الموصوف بغير ابن إجراء الموصوف به كما أجرت العرب ذلك في غير النداء * والبيت نسبة في الاصل للكسيت وفي كامل المبرد: وقال رجل بذكر امرأة زوجت عن غير كفوء

لقد فرح الواشون ان نال ثعلب * شبيهة ظني مقلتها وجيدها

أضربها فقد الولي فأصبحت * بكف لثيم الوالدين بقودها

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ١٧٦ س ٢٠ (فَإِنْ أَبَاكُمْ ضَلُّ بْنُ ضَلِّ)

استشهد به على ما في البيت قبله * ولم أعثر على تمته ولا قائله

ص ١٧٦ س ٢٥ (جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ لَعْلَبَةَ) كَرِيمَةٌ أَخْوَالِهَا وَالْعَصْبَةَ

استشهد به — على — تنوين — ما اجتمعت فيه الشروط ضرورة * والبيت من شواهد سيديويه والرضي: قال البغدادي استشهد به على أن تنوين قيس شاذ على أن ابنا وقع بين عامين مستجمع الشروط فكان القياس حذف تنوين قيس إلا أنه نونه لضرورة الشعر: قال ابن جني في سر الصناعة من نونه لزمه اثبات الألف في ابن خطأ: وقال ابن الحاجب في الايضاح وزعم قوم أن ابن ثعلبة بدل وقصده ان يخرج عن الشذوذ وهو

بعيد لان المعنى على الوصف وأيضا فان خرج عن الشذوذ باعتبار التنوين لم يخرج باعتبار استعمال ابن بدلا - وجارية - المراد بها كلبة وهي امرأة كأن الاغاب العجلى صاحب الشاهد بها جياها
ص ١٧٧ س ٣٠ تَدَافِعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلِ (في لُجَّةِ أَمْسِكَ فَلَا نَا عَنَ فُلٍ)

استشهد به على مجي - فل - مجرورا لاجل الضرورة وهو من الاسماء التي يلزم نداؤها * والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أن فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير منادى قال صاحب الباب ووزنه فعل تقديرا والذاهب منه الواو فيكون أصله فلو كفسق فذهبت الواو تخفيفا وذلك لان الاسم المتمكن لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير حرف ناك وحرف العلة أولى لكثرة دوره والواو أولى لأن بنات الواو أكثر * وهذا البيت من أرجوزة لأبي النجم العجلى التي أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحسانا لها حتى أتى على قوله في صفة الشمس

حتى اذا الشمس جلاها المجلى * بين سماطي شفق مرعبل

صفراء قد كادت ولما تفعل * فهي على الافق كهين الاحول

فأمر هشام بوجي عنقه وإخراجه وكان هشام أحول

ص ١٧٨ س ٨ (إِذَا قُلْتُ يَا نَوْمَانُ لِمَ يَجْهَلِ الَّذِي يُرِيدُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِشَيْءٍ سِوَى حَجَلِي)

استشهد به على مجي - نومان - في نداء الكثير النوم من غير قياس واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ولم يعين قائله والظاهر أنه لامرأة

ص ١٧٨ س ١٨ يَدْعُوهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا لِيَرْزُقَهُ (شَهَادَةٌ بِيَدَيَّ مِلْحَادَةَ غُدْرٍ)

استشهد به على مجي - غدر - صفة الملحادة شذوذا لانه من الاسماء التي يلزم نداؤها وغدر هذا معدول عن غادر وهذا البيت من شواهد أبي حيان : قال وأما قوله يدعوه سرا الخ فاستعمل في غير النداء للضرورة كان معرفة في النداء فقل إلى الصفة فصار نكرة فتمت به ولحق برجل حطم ومال لبد والملحادة مبالغة من الحدأي جار عن الحق والضير في يرزقه لعمران بن الحارث الخارجي الراسي تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

الله أيد عمراننا وطهره * وكان عمران يدعو الله في السحر

يدعوه سرا الخ وكان عمران هذا أحد نساك الحوارج قتل يوم دولاب * والبيتان لأم عمران ترميه بهما

ص ١٧٨ س ١٩ أَطَوِّفُ مَا أَطَوِّفُ ثُمَّ أَوْى (إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ)

استشهد به على مجي - لكاع - مجرورة باضافة قعيدته اليها ضرورة لان لكاع من الاسماء التي يلازمها النداء لان فعال بالكسر في سب المؤنث كذلك * وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٥ فليرجع اليه

ص ١٧٨ س ٢٨ (كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكِبَارُ)

استشهد به على أن - اللهم - قد استعملت في غير انداء شذوذا والاهم في البيت مخففة الميم : قال في التهذيب

وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات وأشدني بعضهم * حلفة الح وانشاد العامة
يسمها لاهه الكباراه وهذه اللغة استشهد الرضي * لاهه الكبار * قال البغدادي على أنه اما جازيا الله
لزوج الام للكلمة فلا يقال لاه إلا نادرا كما في هذا الشعر وله هنا قول كثيرة فارجع اليها إن شئت - وأبورياح -
بياء تحمها فقطان رجل من بني تيم بن ضيمة واسمه حصن بن بدر وكان قتل رجلا من بني سعد بن ثعلبة
فدألوه أن يحلف أو يعطي الدية فحلف ثم قتل بعد حلفه فضرته العرب مثلا لما لا يفني من الحلف قال
عبد القادر البغدادي - والكبار - بضم الكاف وتخفيف الموحدة صيغة مبالغة الكبير بمعنى العظيم وهو صفة
لايه يعني على رواية الرضي : قال والحلقة بالفتح المرة من الحلف بمعنى القسم * والبيت من قصيدة الاعشى
ميسون ذكر فيها من أهلكه الدهر من الجبارة وتقدم شاهد منها في مالا ينصرف

ص ١٧٨ س ٢٩ (لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حَجَّتْ) فلا يزال شاحج يأتيك بيج

استشهد به على حذف - أل - من اللهم شدوذا وفي البيت شاهد آخر وهو ابدال الحيم من الياء المشددة
لاشترأ كهما في المخرج واشترأ كهما في الجهر وإنما اختص ذلك بالوقف لانه يزيدا خفاء والاصل حجتي ويأتيك
بي وتسمى هذه اللغة جمعة قضاة يحولون الياء جيم مع العين وقد يفعلون ذلك مع غيره كالبيت يريد يا اللهم
ان كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج هذه صفته - والشاحج - البغل الذي يشحج أي يصوت
وبد الشطرين * أقرنات يزي وفرج *

- الاقر - الابيض - وانتهت - انهاق - ويزي - بحرك - وفرج - أي وفرتي وهي الشعر الى شحمة الاذن *
وهذا الرجز لرجل من اليمانيين

ص ١٧٨ س ٣١ (إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثَ الْمَاءَ أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ)

استشهد به على الجمع بين - يا - والميم * والبيت لابي خراش الهذلي
ص ١٧٩ س ١٢ أَيْلِي يَا خُذْهَا كَرَّوْسُ (وَأَفْتَعَسَا وَأَيْنَ مِنِّي فَفَعَسُ)

استشهد به على - تنوين - المندوب ضرورة : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٨
ص ١٨٠ س ١٢ حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا وَاصْطَبْرَتْ لَهُ (وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرًا)

استشهد به على أن - الف - المندوب قد تعزى من الهاء والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه
ها هنا في قوله يا عمرا حيث الحق في آخره ألف التذبة لانه انهي به الاسم : واستشهد به في التصريح
على أن المندوب هو المتفجع عليه حقيقة وكذلك الدماميني * والبيت من قصيدة لجرير يرثي بها عمر
ابن عبد العزيز

ص ١٨٠ س ٢٥ يَبْكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُقْتَرِبٌ (يَا لِكُفُولِ وَالشَّبَّانِ لِلْعَجَبِ)

استشهد به على أن - لام - المستغاث المعطوف تكسر إن لم تعد معه يا وسيأتي شاهد المفهوم : وفي التوضيح
وشرحه ولام المستغاث له مكسورة دائما كقول عمر رضى الله عنه يا لله للمسلمين بكسر لام للمسلمين : وكقول

الشاعر يبيك ناه الخ بكسر لام العجب إلا أن يكون المستغاث له ضمير غير ياء المتكلم ففتح لامه نحو يا
زيد لك أوله ويجوز أن يكون المستغاث به وله ضميرين تقول يالك لي تستغيث المحاطب لنفسك : وحكى
العيني عن ابن هشام اللخمي أن قائل هذا البيت مجهول

ص ١٨٠ س ٢٥ (يَا لِعَظْفَانَا وَيَا لِرِيَّاحِ) وَأَبِي الْحَشْرَجِ الْفَتَى النَّفَّاحِ

استشهد به على -- أن المعطوف -- إن أعيدت معه يا تفتح اللام معه كما أشرت إليه آفا واستشهد به
سيبويه والرضي على هذا الحكم : قال البغدادي فابو الحشرج معطوف على يا لعظافنا -- وعظاف -- ورياح
-- وأبي الحشرج -- أعلام رجال -- والنفاح -- الكثير النفح أي العطية وقبه

يا لقومي من للعلى والمساعي * يا لقومي من لندى والسماح

-- المساعي -- جمع مسعاة في الكرم والجلود رثى هذا الشاعر رجلا من قومه وقال لم يبق للعلى والمساعي من
يقوم بها بعدهم * وهذا من الشواهد الخمسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٨٠ س ٢٦ (يَا لِقَوْمِي لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ)

استشهد به على أن اللام -- تكسر مع المستغاث من أجله * ولم أعثر على قائمه ولا تتمه

ص ١٨٠ س ٢٩ (يَا لِلرَّجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مِنْ تَقَرٍّ لَا يَبْرَحُ السَّفَهَ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينًا)

استشهد به على أن المستغاث من أجله قد يجز -- بمن -- قال لأنها تأتي لتعليل كاللام وهذه عبارة التسهيل
وشرح الدماميني له * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله من نفر حيث جر المستغاث من
أجله بكلمة من وذلك لما قلناه من أن من للتعليل واعلم أن في عبارة الهمع سقطاً لأن ظاهرها أن
المستغاث من أجله قد يجز باللام وذلك غير المقصود هنا لما تقدم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨٠ س ٣١ (فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا وَهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارٌ)

استشهد به على -- أن -- المستغاث من أجله قد يحذف إن علم ولم يقدره : وفي التسهيل وشرحه للدماميني
(ويستغنى عنه) أي عن المستغاث من أجله (إن علم سبب الاستغانة) كقول الشاعر * فهل من خالد الخ
أي بالناس لمن يشمت بنا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ١ (يَا لِنَاسِ أَبْوَا الْأَمْثَابَةِ عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنِي وَعَدْوَانِ)

استشهد به على أن المستغاث به قد يحذف قتل -- يا -- المستغاث من أجله أي يا لقومي لاناس : واستشهد
به الدماميني على هذا المعنى قال أي يا لقومي لان التالي يا لابلح هنا مستغاثا وان صح نداء الناس في الجملة
لكنه هنا لم يقصد الاستنصار بهم لانهم مهجورون بهذا الوصف الذي وصفهم به ولا يهجو عاقل من يستنصر
به -- والمثابة -- المواظبة والمداومة والتوغل والتعمق * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ٥ (إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَا لَآ)

استشهد به على أن -- لام -- الاستغانة بعض آل عند الكوفيين فحذفت لكثرة الاستعمال ولذلك صح الوقف

عليها وذكر في الاصل مذهب البصريين والبيت يشهد في باب المبتدأ على أن خير مبتدأ ونحن فاعل أغنى وفيه بحث طويل ليس هذا موضعه والثوب الذي يدعو الناس لينصروه ومنه التشريب في الأذن وهو إعادة بعضه بعد انقضائه وقوله لا أراد يال بني فلان فحكي صوت الصارخ المستغيث * والبيت زهير بن مسعود الضبي وبعده

ولم يشق العواتق من غيور * بغيرته وخلينا الحبالا

(ليس حي على المنون بخال)

ص ١٨١ س ٢٢

استشهد به على أن — غير العلم — يرخم في غير اثناء ضرورة فقوله بخال أصله بخالد : واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا الحكم والرواية الموجودة في شعر عبيد هكذا ليس رسم على الدفين ببال * فلوى ذروة فخني ذبال ولا شاهد في هذه الرواية — والدفين — وذبال — موضعان * والبيت مطلع قصيدة لعبيد بن الأبرص

ص ١٨١ س ٢٣ لها أشارير من لحم تتمره (من الثعالي ووخز من أرانيها)

استشهد به — على — أنه إذا رخم في الضرورة يلزم تعويض الباء عند بعضهم وتأوله سيبويه إلى أنه اضطر إلى تسكين الحرف الصحيح في موضع الجر وهو لا يسكن هناك — قلب حرفا يسكن : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله من الثعالي وقوله — أرانيها — فإن أصلها من الثعالب جمع ثعاب ومن أرانيها جمع أرنب فابدلت الباء الموحدة فيها ياء آخر الحروف فهذا عنده من باب الأبدال لا الترخم وقال قائله أبو كاهل النمر بن توبل اليشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة كانت لبني يشكر وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخره هاء

ص ١٨١ س ٢٤ لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره (طريف بن مال ليلة الجوع والخصر)

استشهد به على قول المبرد أنه لا يجوز — الترخم — في غير اثناء الا على نية التمام والاصل طريف بن مالك — تعشو — تسير في العشاء أي الظلام — والخصر — بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد * والبيت من قصيدة لامريء التيس

ص ١٨١ س ٢٥ (إن ابن حارث إن أشتق لرؤيته) أو امتدحه فإن الناس قد علموا

استشهد به على رد من قال إنه لا يجوز — الترخم — في غير النداء على نية الانتظار للمحذوف والقول المرغوب عنه للمبرد * والبيت لاوس ابن حبناء

(قواطنا من ورق الحمى)

ص ١٨١ س ٢٦

استشهد به على أن — الحمى — أصله الحمام فهو من الحذف الذي ليس بترخم : وفي كتاب سيبويه يعلم أنه يجوز في الشعر مالا يجوز في الكلام من صرف مالا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الأسماء لأنها أسماء وحذف مالا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج * قواطنا مكة من ورق الحمى * يريد الحمام وقال الأعمى يريد الحمام فغيرها إلى الحمى وفي ذلك أوجه أحسنها عندي وأشبهها بالمستعمل من كلام

العرب أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وأبقى بعضها لدلالة المبقى على المحذوف منها وبنائها بناء يدووم وجبرها بالاضافة وألحقها الياء في اللفظ لوصل اتقافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد * درس المناجيات فابان * أراد المنازل فقير كما ترى وهذا بين جدا ووجه آخر أن يكون حذف الالف من زيادتها فبقى الحَمْ وأبدل الميم الثانية ياء استقلا للضعيف كما قالوا تظنيت في تظننت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الالف فقال الحمى ووجه آخر أن يكون حذف الميم للترخيم في غير النداء ضرورة وأبدل من الالف ياء كما تبدل من الياء ألف في قولهم مدارى وعذارى وإنما أصله مدارى وعذارى وصف في البيت حمام مكة القاطنة بها لآلها فيها وواحدة القواطن — قاطنة — وهي الساكنة المقيمة وصرافها ضرورة والورق — جمع ورقاء وهي التي على لون الرماد تضرب إلى الحضرة * والبيت من قصيدة للعجاج وقوله

ورب هذا الحرم المحرم * القاطنات البيت غير الحرم

ص ١٨١ س ٣٠ تَمَنَّا نِي لِيَقْتَلَنِي لَقِيْطُ (أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعْمَعَةَ بْنِ سَعْدِ)

استشهد به على — جواز ترخيم — المستغاث إذالم تكن فيه لام الاستغاثة * والشاهد في قوله أعام فإنه منادى مستغاث به وأصله أعامر وليس فيه لام الاستغاثة: قال في التصريح لأن لام المستغاث المحرور باللام عند سيويه شبه بالمتضاف إليه لانه محرور مثله فكان غير منادى إذ لم تعمل أداة النداء في لفظه وإنما عملت في موضعه فان لم يجر باللام جاز ترخيمه نص على ذلك سيويه في كتابه وأقره عليه شراحه كالصفار وابن خروف والسيرافي وعبارة التسهيل تقتضيه فإنه قيد المنادى بكونه مبني والمستغاث المحرور المفرد مبني * ولم أعثر على قائله

ص ١٨١ س ٣٢ (خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا) أَوْ أَصْرَنَا وَالرَّحْمَ بِالْغَيْبِ تَذْكُرُ

استشهد به على جواز — ترخيم — المنادى المضاف عند الكوفيين وابن مالك ولم يذكر في الاصل تعليمه للجواز وهو أن المضاف والمضاف إليه بمنزلة الشيء الواحد فجاز ترخيمه كالمفرد وتقل في الاصل جواب سيويه عن الشاهد وأصل عكرم عكرمة وفيه الشاهد وأل عكرمة — هم بنو عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان — والرحم — بفتح الحاء وتسكين الراء — هنا موضع تكون الولد هذا أصلها ثم استعملت للقرابة — والأواصر — جمع أصره وهي القرابة والرحم التي بينهم وبين زهير صاحب الشاهد أن مزينة من ولد أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان بن مضر * والبيت من أبيات تسعة لزهير قالها لبني سليم وقد بلغه أنهم يريدون الاغارة على عطفان

ص ١٨٢ س ٨ (يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا) إِلَى سُلَيْمَانَ فَسْتَرِيحًا

استشهد به على — رد — الميرد فإنه زعم أن المنادى إذا كان نكرة مقصودة لا يجوز ترخيمه فناق نكرة مقصودة وأصلها ناقة: والبيت من شواهد العيني في إعراب الفعل قال الشاهد فيه في قوله — فستريحا — حيث جاء منصوبا لانه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابا للامر الا ما نقل عن العلاء بن سبابه وهو معلم الفراء أنه كان لا يميز ذلك وهو محجوج بثبوتة عن العرب كما في البيت المذكور وله ان يقول هذا نصب على الضرورة وعنقا في البيت منصوب على النيابة عن مصدر سيري — والعنق — بالتحريك ضرب من

السير - والفسيح - المتسع وسليمان هو الخليفة - سليمان - بن عبد الملك الاموي * والبيت لابي النجم العجلي
ص ١٨٢ س ١١ (أصلمة بن قلمعة بن قتمع لهك لا أبالك تزدريني)

استشهد به - على - أن ابن عصفور زعم أنه لا يجوز ترخيم صلعة بن قلمعة لانه كناية عن المجهول
الذي لا يعرف ونقل في الاصل رد أبي حيان عليه فانظره إن شئت : وقوله الذي لا يعرف فيه تقصير
وصوابه الذي لا يعرف هو ولا أبوه ومثله هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهل *
والبيت لمغلس بن لقيط

ص ١٨٢ س ٣١ (أقاتلي الحجاج إن لم أزر له) دراب وأترك عند هند فواديا

استشهد به على أنه لا يجوز - ترخيم المركب - عند أبي حيان وأما ما في هذا البيت فانه ضرورة وأصل
دراب دارا مجرد وهي ولاية بفارس : قال في المعجم دارا مجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم
راء وodal مهملة * والبيت من جملة أبيات لسوار بن المضرب قالها في فراره من الحجاج

ص ١٨٣ س ٣٣ (أحار بن زيد قد وليت ولاية) فكن جرذا فيها تخون وتسرق

استشهد به - على - ترخيم مذهب سيويه وهو جواز حذف ما قبل الآخر إن حذف الآخر لترخيم
بشرط أن يبقى بعد الحذف ثلاثة فصاعدا كما هو مبين في الاصل : وقوله أطار بن زيد سهو وإنما هو أطار
ابن بدر لان النداء لحارثة بن بدر الغداني : وكان حارثة بن بدر نديما لزيد بن أبيه وكان يكرمه جدا فلما
مات وتولى مكانه عبيد الله جفاه فقال له حارثة أيها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة
فقال له عبيد الله إن أبا المغيرة قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب وأنا حدث وإنما انسب إلى من يغلب على
وأنت رجل تديم الشراب فمتى قربتك فظهرت رائحة الشراب منك لم آمن أن يظن بي فدع البيذ وكن أول
داخل علي وآخر خارج عنى فقال حارثة له أنا لا أدعه لمن يملك ضري ونفعي أفأدعه للحال عندك : قال
فاختر من عملي ما شئت : قال توليني رامهرمز فانها أرض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي فولاه اياها
فلما خرج شيعه الناس : فقال أنس بن أبي أنيس كما قال المبرد وأنس بن زعيم كافي العيني أباها هذا أولها هجوه
فيها ومعنى عذاة طيبة التربة وسرق كركع أحد كور الاهواز

ص ١٨٤ س ١ (يا أرط إنك فاعل ما قلمته) والمرء يستحي إذا لم يصدق

استشهد به على ما في البيت قبله والاصل - يا أرطاة - ثم رخه أولا بحذف التاء على لغة من لم ينورد
المحذوف ثم رخه ثانيا بحذف الألف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف * والبيت لزميل بن الحارث
يخاطب به أرطاة بن سبية

ص ١٧٤ س ١ (إنك يا معاوية ابن الأفضل) لقد رأى الراون غير البطل

الشاهد فيه كالذي قبله الاصل - يا معاوية - ويا ابن الأفضل : والبيت أورده أبو حيان في شرح
التسهيل شاهدا على هذه المسئلة : قال يريد يا معاوية فرخم بحذف التاء على لغة من لا ينوي ثم رخه ثانيا بحذف

الياء على لغة من نوى رد الياء ويدل على أن يا ابن الافضل منادى ثان وان الياء ليست من معاوية أن ابن كيسان حكى أن بعض المشدين له من العرب يقول يا معاو فيقطع الكلمة في النداء عند الواو ثم يقول يا ابن الافضل * والبيت المعجاج يحاطب به يزيد بن معاوية على حد * يحملن عباس بن عبد المطلب * والمراد ابن عباس

ص ١٨٤ س ١٩ (يا حار لا أرمين منكم بداهية) لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

استشهد به على أن — الانتظار — أكثر في كلام العرب وهو أن يترك الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو ساكن — وحارثة المذكور هو الحارث الصيداوي وكان أغار على إبل زهير وأخذ راعيه يسار فطلب منه أن يرد إليه راعيه وهدده إن لم يفعل بالقصيدة التي منها هذا البيت وهي أجود كافية قالتها العرب ونقل عن بعض الأئمة مماثلة كافية أوس بن حجر لها إلا أن هذه في حيز العدم

ص ١٨٤ س ٢٠ (يدعون عنتر والرماح كأنها) أشطان بئر في لبان الأدهم

استشهد به على — الوجه الثاني — وهو عدم انتظار ما حذف ومعاملة الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة — الأشطان جمع شطن وهو الحبل — واللبان — الصدر — والأدهم — فرسه * والبيت من معلقة عنترة

ص ١٨٥ س ١٥ (كليني لهم يا أميمة ناصب) وليلى أقاسيه بطي الكواكب

استشهد به على — فتح تاء — أميمة في الترخيم وبين في الأصل للمذهيين فيها أي هل هي مرخمة أو غير مرخمة وساق ما قيل في فتح التاء على كلا المذهيين فلا حاجة إلى عادته هنا * والبيت مطلع قصيدة لثابغة الذيباني يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر حين هرب إلى الشام لما خاف من النعمان

ص ١٨٥ س ٣٢ (قفي قبل التفرق يا ضباعا) ولايك مرقف منك الوداعا

استشهد به على أن العرب قد تحي — بالف الاطلاق — عوضا من الهاء : وهو من شواهد سيبويه ونقل في الأصل كلامه وتعليقه للمجى بالهاء فارجع إليه * والبيت مطلع قصيدة للقطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكان بنو أسد أسروه ففداه منهم زفر وأعطاه مائة ناقة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٨٨

ص ١٨٧ س ٩ (وقد تطويت أنطواء الحضب) بين قتاد ردهة وشقب

استشهد به — على أن — المصدر الجارى على غير فعله ان كان غير مغاير فنصبه بالظاهر : قال لان التطوي والانطواء بمعنى يعني أن تفعل قياس مصدره التفعّل وافعل قياس مصدره الافعال لكنهما لما كانا زائدين على الثلاث فهما بمعنى — الحضب — الحية من غير قيد وقيل هو الحية الدقيقة والقتاد شجر معروف — والردهة — فقرة في الجبل أو في الصخرة — والشقب — مهواة ما بين كل جبلين يعني أنه ينساب في مشيئة كالحية كما قال الآخر خرجت والوطء خفي كما * ينساب من مكمنه الارقم

والشاهد لرؤية

ص ١٨٧ س ١٢ (السالك الثغرة البيضان سالكها) مشي الهلوك عليها الخيمل الفضل

استشهد به على أن — المصدر — الجاري على غير لفظ الفعل فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه منصوب بفعل مضر من لفظه كهذا البيت ثم بين الوجيهين الآخرين : وفي البيت شاهد آخر عند بعض النحويين وهو الرفع على المجاورة وهو أن الفضل صفة للهولك فحقه الجر إلا أنه ارتفع بمجاورة الحيلع كما أنهم خفضوا على المجاورة فقالوا هذا حجر ضرب خرب : وقال امرؤ القيس

كأن أبانا في أفانين ودقة * كبير أناس في بجاد مزمل

فمزمل صفة لكبير أناس ولعلنا تكلم عليه في غير هذا الموضع ورد على القائل بأن الفضل ارتفع بالمجاورة بأنه نعت للهولك على المعنى لأن هولوك فاعلة في المعنى من حيث أسند المصدر الذي هو المنى إليها كقولك عجبت من ضرب زيد الطويل عمرا رفعت الطويل لانه وصف لفاعل الضرب وان كان مخفوضا في اللفظ فلو قلنا عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو فنصبت الطويل لانه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستقيا — الثغرة — موضع الخريف — وسالكها — فاعل اليقظان ويروي كالوها أي حافظها — والهولك — المتكسرة المثنية والحيلع ثوب يحاط أحد جانبيه ويترك الآخر — والفضل — من النساء التي عليها ثوب واحد

ص ١٨٧ س ١٨ ويوما على ظهر الكئيب تعذرت علي (وآلت حلفة لم تحلل)

استشهد به على أن — المصدر — غير المؤكد لعامله إن وضع له فعل من لفظه عمل فيه المضر حلفة منصوب بحافت مضمرة : وقال أبو حيان يجوز أن ينصب بآلت ويجوز أن ينصب بحلفت مضمرة فترجح الأول لعدم تكلف الاضمار وترجح الثاني لجريان المصدر على الأكثر في كونه يتنصب بفعل من لفظه — الكئيب — من الرمل معروف — وتعذرت — تمنعت — وآلت حلفة ولم تحلل — أي من غير استثناء * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٨٨ س ٣ (ألم تغتمض عينك ليلة أرمدا) فبت كما بات السليم مسهدا

استشهد به على أن — الوقت — ينوب عن المصدر : قال أبو حيان أراد اغتمض ليلة أرمدا فحذف المصدر وأقام الزمان مقامه كما عكس من قال كان ذلك طلوع الشمس إلا أن ذلك قليل وهذا كثير * والبيت مطلع قصيدة للأعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٨٨ س ١٠ أ كفرا بعد رد الموت عني (وبعد عطائك المائة الرتاعا)

استشهد به على أن — العرب — استعمالوا العطاء بمعنى الاعطاء وتقديم ما في المصدر الجاري على غير فعله فلا حاجة الى اعادته : وفي البيت شاهد آخر وهو أ كفرا فانه مصدر نائب عن فعله أي أ كفرا كفرا وحذف عامله واجب * والبيت من قصيدة للقطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

ص ١٨٨ س ١٤ (ووطئتنا وطأ على حنق وطأ المقيد نابت الهرم)

استشهد به على أنه — يجوز — عند ابن طاهر أن ينصب الفعل مصدرين مؤكدا ومينا — الحنق — الغيظ — والهرم — شجر ضعيف : والمعنى أن صاحب الحنق لا يبقى على من انتقم منه كما إن البعير المقيد إذا وطئ على نابت الهرم يستأصه وإنما خص المقيد لانه أشد ثقلا على ما يطأ عليه لانه لا يمكن من نقل قوائمه بسرعة * والبيت من

جملة أبيات للحاوث بن وعاة الذهلي

ص ١٨٨ س ٢٩ (ثم قالوا تحبها قلت بغيراً) عَدَدَ النَّجْمِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

استشهد به على ان — المصدر — الذي أهمل فعاه يقدره فعل من معناه غد ابن عصفور وبين في الاصل قول أبي حيان إنه مصدر فعل مستعمل نقلاً عن ابن الاعرابي ويقول ابن الاعرابي قال ابن ظاهر* والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٨٨ س ٣١ (أقام وأقوى ذات يومٍ وخيبةٌ لأوّل ما يلقى وشرُّ ميسرٍ)

استشهد به على — ورود — بعض المصادر الثابتة عن أفعالها مرفوعة : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع خيبة بالابتداء وهي نكرة لما فيها من معنى النصب على المصدر المدعوبه على ما بينه سيويه ولم يرد به الدعاء في الحقيقة ولكنه أمر متوقع منتظر فهو كالدعاء في هذا وحكمه حكمه في جواز الرفع والنصب وصف أسداً ومعنى — أقوى — فقدماعنده من زاد يقال أقوى الرجل اذا تقدم ما عنده من زاد وأقوى اذا صار في القواء وهو القفر فيقول من لقي هذا الاسد في هذه الحال فالحية له والشر* والبيت لابي زبيد الطائي

ص ١٨٩ س ١ (اذا ما المهارى بلغتنا بلادنا فبُعَدَ المهارى من حسييرٍ ومنتعبٍ)

استشهد به على ان — المصدر — الثابتة عن أفعالها لاتستعمل مضافة إلا في قبيح الكلام والكلام الذي استشهد عليه بالبيت نقله من شرح أبي حيان* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٨٩ س ٢٥ (تحنين عليّ هداك المليكُ فإن لكلّ مقامٍ مقالاً)

استشهد به على — أن — حنانيك ودالك ونحوها من المصادر نطق لها بفعل* والبيت من جملة أبيات للحطيئة يستعطف بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبسه في هجو الزبيرقان

ص ١٨٩ س ٢٧ (إذا شقُّ بُرْدٌ شقٌّ بالبردِ مثلهُ دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرُ لَابَسِ)

استشهد به على أن دواليك ونحوها من المصادر يجب حذف عاملها والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله دواليك ونصبه على المصدر الموضوع موضع الحال وثني لان المداولة من اثنين والمعنى اعتورنا هذا الفعل متداولين له والكاف للخطاب ولا حظ لها في معنى الاضافة فلذلك لم يتعرف ما قبلها بها ووقع حالا وكان الرجل إذا أراد تأكيد المودة بينه وبين من يحب واستدامة مواصلته شق كل واحد منهما برد صاحبه يرى أن ذلك أبقى للمودة اه ولا يفوتك أن قوله وبين من يجب أعم من عبارة السيوطي وبين امرأته والرواية المشهورة* اذا شق برد شق بالحب برفع* والبيت لعبد بني الحسحاس

ص ١٨٩ س ٢٩ (ضرباً هذا ذيك وطعنًا وخضاً) حتى تقضي الأجل المقضى

الشاهد في — هذائك — وفيه ما تقدم في دواليك واستشهد به سيويه على ما في الاصل : قال لا أعلم والمعنى ضرباً بهذا هذا بعد هذا على التكثير وهو صفة للضرب أو بدل منه ويجوز أن يكون حالاً من نكرة والهد

السرعة في القطع وغيره - والوخض - الطمن الخائف أي يضرب الاعناق ويطن في الاجواف * والبيت من أرجوزة للمعراج مدح فيها الحجاج وذكر ابن الأشعث

ص ١٨٩ س ٣٢ (فقالت حنان ما أتى بك ههنا) أذ ونسب أم أنت بالحي عارف

استشهد به على أن - حنانك - ونحوها إذا أفرده مناشيء أعرب : وفي كتاب سيبويه وأما قولك ليك وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحانه الله وهو أيضاً بمنزلة قولك إذا أخبرت سماعاً وطاعة إلا أن ليك لا تصرف ومن العرب من يقول سمع وطاعة بمنزلة فقالت حنان الخ * والبيت من جملة أبيات للمنذر بن أدهم الكلبي ص ١٩٠ س ٢ أبا منذر أفنيت فاستبق بمضنا (حنانيك بعض الشر أهون من بعض)

استشهد به على - الرد - على السهلي القائل ان معنى حنانك رحمة في الدنيا ورحمة في الآخرة ووجه الرد أن قائل البيت لا يعتقد الآخرة والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب حنانك على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير نحن علينا نحننا وتني مبالغة وتكثيراً أي نحن نحننا بعد نحن ولم يقصد بهذا مقصد التثنية خاصة وإنما يراد به التكثير فجعلت التثنية علماً لذلك لأنها أول تضعيف وتكثيره وكذلك ماجاء من نحوه في الباب * والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد خاطب بها عمرو بن هند الملك وكنيته أبو المنذر حين أمر بقتله وذكر قتله لمن قتل من قومه تخريراً لهم على طلب ثأره وقصته معه ومع المتلمس مشهورة

ص ١٩٠ س ٥ دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا فلي (فلي يدي مسور)

استشهد به على أن - إضافة - ليك الى الظاهر شاذة عند ابن مالك : قال في التصريح وفي شرح المواقف أن لي في البيت زائدة انتهى - ومسور - اسم رجل - ولما نابني - أي لما أصابني ونزلني : والمعنى دعوت مسور اللامر الذي نابني من نواب الدهر وكان الشاعر دعا مسورا المذكور ليغرم عنه دية لزمته وخص يديه بالذكر لانهما اللتان أعطياه المال حتى نخلص من نأبته * والبيت لرجل من بني أسد

ص ١٩٠ س ٥ إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زوراء ذات مترع بيون

لقلت (لبيته لمن يدعوني)

استشهد به على - إضافة - لي الى ضمير الغائب شذوذا : واستشهد به في التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح فدوني زوراء بالزاي ثم الزاء جملة حالية من ياء المتكلم - وانزوراء - الأرض البعيدة - وذات مترع - صفها والمترع من قولهم حوض ترع بفتح اثناء المثناة فوق والراء ممتلى * وبيون - بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر ان يقول ليك ولكنه اتفتت من الخيال الى الغيبة مثل (حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم) * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٠ س ٢٠ (سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا نَعُوذُ بِهِ) وَقَبْلُنَا سَبَّحَ الْجُودِي وَالْجُمْدُ

استشهد به على أن سبحانه - قد يفرد عن الإضافة في الشعر ان لم تنو إضافة : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه قوله سبحانه ونسكيره وتنوينه ضرورة والمعروف فيه ان يضاف الى ما بعده أو يجعل

مفردا معرفة ووجه تنكيره وتعريفه ان يشبه براءة لانه في معناها والجودي والحمد جيلان اه وقوله نعوذ به يريد كلما رأينا أحداً يعبد غير الله عدنا بعظمته وسبحنا حتى يعصمنا من الضلال وروى نعوذ له بالذلال المهمة وباللام أي نعاوده مرة بعد مرة — والجودي — جبل بالموصل وقيل بالجزيرة — والحمد — بضم الجيم والميم جبل أيضاً بين مكة والبصرة ومفعول سبح محذوف أي سبحه الجودي * والبيت من أبيات لورقة ابن نوفل قالها الكفار مكة حين رأهم يعذبون بلالا

ص ١٩٠ س ٢٠ قد قلت لما جاءني فخره (سبحان من علقمة الفأخر)

استشهد به على أن — سبحان — قد يفرد عن الاضافة غير ممنون وتقدم الاكثر في استعمال سبحان: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولزومها للنصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علما للكلمة فحرت في المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه ومعناها البراءة والتزبه يقول هذا لعلقمة بن علاثة الجعفري في منافرته لعامر بن الطفيل وكان الاعشى قد فضل عامراً وتبرأ من علقمة وفخره على عامر اه كذا فخره بالفاء والحاء وهو تحريف والصواب نقره بالنون * والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى نقر بها عامر بن الطفيل على بن عمه علقمة المتقدم وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حسان ان ينشده اياها بعد يوم كان أنشده اياها فيه لان عامراً اجتمع بقصر قبل اسلامه وكان عنده أبو سفيان فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منه أبو سفيان وأما علقمة فإنه أحسن القول

ص ١٩٠ س ٢١ (سبحانك اللهم ذا السبحان)

استشهد به على أن — سبحان — جاء في الشعر معرفاً بأل وهذا الرجز أنشده ابن مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار أفردا * ملابس التنوين أو مجردا
وشذ قول راجز رباني * سبحانك اللهم ذا السبحان

وقال في الشرح من الملتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسييح وليس بعلم لانه لو كان علماً لم يضاف الى اسم واحد كسائر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظاً للضرورة ممنونا وغير ممنون فالتنوين كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نعوذ به البيت وغير المنون كقوله * سبحان من علقمة الفأخر * وزعم الزمخشري وأبو علي أن الشاعر ترك تنوين سبحان لانه علم على التسييح فلا ينصرف للعلمية وزيادة الاف وانون وليس الامر كما زعم بل ترك التنوين لانه مضاف الى محذوف مقدر الثبوت * ولم أعثر على تتمه ولا قائله

ص ١٩١ س ٨ (عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب)

استشهد به على أن — عجباً — تفارق سبحان الله من جهة أنها تصرف فتستعمل مرفوعة: واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال الاعلم الشاهد فيه رفع عجب على اضمار مبتدأ والتقدير أمري عجب ويجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وان كان نكرة لوقوعه موقع المنصوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنصوب فيستغني عن الخبر لانه كالفعل والفاعل فكأنه قال أعجب لتلك قضية ويجوز أن يكون خبره في المجرور بعده

ونصب قضية على التمييز للنوع الذي أشار اليه بتلك : وكان هذا الشاعر ممن يرامه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله عليه يقال له جندب وقبه

وإذا تكون كريمة أدعى لها * وإذا يحاس العيس يدعى جندب

فمجب من ذلك وصبره عليه * والبيت لضرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم وهو جاهلي
ص ١٩٢ س ٦ (أذلاً إذا سبَّ العداً نارَ حرِّ بهم وزهواً إذا ما يجنحون إلى السلم)

استشهد به على وجوب - حذف - عامل المصدر التويخي المقرون بالاستفهام واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٨ (خُمولاً واهمالاً وغيرُك مَوَلَعٌ بتثيبت أسباب السيادة والمعجذ)

استشهد به على - حذف - عامل المصدر التويخي غير مقرون باستفهام : والبيت من شواهد الدماميني على التسهيل على هذا الحكم قال بعد ما أورده كذا مثل الشارح وغيره يعني بالشارح ابن مالك قال قلت وقد يقال ان هذا على إضمار همزة التويخ كما تضر همزة الاستفهام الحقيقي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٢ س ٩ (أطرباً وأنت قنسري) والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي

استشهد به على - محي التويخ - الاستفهامي للمخاطب وهذا البيت من شواهد سيويوه : قال فأنما أراد أطرب أي أنت في حال طرب ولم يرد أن يخبر عما مضى ولا عما يستقبل * وقال لا أعلم الشاهد فيه نصب طرب على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير أطرب طرباً : والمعنى أطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق هنا والطرب أيضاً خفة السرور - والقنسري - الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت وحده * والبيت المعجاج

ص ١٩٢ س ١٢ (لأجهدن فإما درء واقعة تخشى وإما بلوغ السؤل والأمل)

استشهد به على أن - من المصدر - ما وقع لتفصيل عاقبة خبر وعلى هذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وكذا أبو حيان * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ١٤ (أنا جداً جداً وأهولك يزيداً إذا ما إلى التفاق سبيل)

استشهد به على - أن من المصادر - الواجب حذف عاملها ما وقع نائباً عن خبر اسم عين بتكرير وهذا هو المشار إليه في الالفية

كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند

وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ١٦ (ألا إنما المستوجبون تفضلاً بداراً إلى نيل التقدّم في الفضل)

استشهد به على - أن المصدر - يجب حذف عامله إذا كان محصوراً بداراً مصدر وقع في

حصر * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢س ٢٩ (وَكذَّاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنَاْسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْيَوْمَ)

استشهد به على — أن المصدر — يجوز توسطه أي بين المبتدأ والفعل الخبر به واستشهد به أبو حيان أيضاً على توسط الخبر ولم ينسبه إلى أحد

ص ١٩٢س ٣٠ (إِنِّي وَرَبِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ مَازَلْتُ حَقًّا يَا بَنِي عَدِيِّ)

(أخا اغتلالاً وعلى أدبي)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد أبي حيان على هذه المسئلة قال على أدى أي سفر * ولم

أعثر على قائله

ص ١٩٣س ١٢ مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِازِلْهَا (لَهُ صُرَيْفٌ صُرَيْفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف عامله إذا وقع مشبهاً به الخ ما في الأصل وهذا هو

المذكور في الالفة

كذلك ذو التشبيه بعد جمه * كلي بكى بكاء ذات عضله

قوله مقذوفة هو صفة لعيراة المتقدم ذكرها في قوله

فعد عما ترى إذا لا ارتجاع * له وانم القنود على عيراة أجد

— العيراة — الناقة التي تشبه العير — والاجد — القوة السريعة — والمقذوفة — التي رमित باللحم — والدخيس —

الكثير — والنحض — اللحم — وازلها — نابها حين يزل — والصريف — الصوت — والقعو — ما تدور

فيه البكرة إذا كان من خشب فاذا كان من حديد فهو خطاف والمسد الجبل * والبيت من قصيدة للنايفة

لذيبياني يعتذر فيها لعمر بن هند

(قَتَرَبُّ لَأَفَوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدَلٌ)

ص ١٩٤س ٧

الشاهد فيه — رفع — ترب وجندل أي ترب لافواه الوشاة وجندل معطوف على ترب * ولم أعثر على

قائله ولا تسمته

ص ١٩٤س ٢١ فَجِئْتُ (وَقَدَنْضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا) لَدَى السِّتْرِ الْأَلْبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

استشهد به على أن الأعم والمأخرين اشترطوا في نصب المفعول له الاتحاد مع العامل فلذلك جر النوم

باللام : وقال في التصريح فالنوم وإن كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا

في الوقت جر باللام — ونضت تخفيف الضاد المعجمة من انضو وهو الخلع — ولبسة — بكسر اللام هيئة

من اللبس — والمتفضل — هو الذي يبقى في ثوب واحد * والمعنى جئت إليها في حال خلع ثيابها لاجل

النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد تتوشح به : والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٩٤س ٢٢ (وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَّةً) كَمَا اتَفَضَّ الْعُصْفُورُ بِلَالِهِ الْقَطْرُ

استشهد به على جر — لذكراك — باللام لأن فاعل تعروني الهزة وفاعل الذكري الشاعر وبين أن

سيبويه لم يشترط ذلك قال في التصريح فالذكري علة عرو الهزة وفاعلها مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل
الذكري هو المتكلم لأن المعنى لذكري أياك فذلك جر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح * والبيت
لابي صخر الهذلي

ص ١٩٥ س ١١ (لَا أَقْعُدُ الْجَيْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ) وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ

استشهد به على - نصب المجرور - باللام وبين أن جره أكثر من نصبه وهذا معنى قول ابن مالك في الالفية
وقل ان يصحبها المجرور * والعكس في مصحوب آل وأنشدوا
لأقعد الجين عن الهيجاء * ولو توالى زمر الأعداء
وقال في التسهيل وجر المستوفى لشرط النصب مقرونا بأل أكثر من نصبه والمجرور بالعكس : ومعنى
لأقعد الجين لا أقعد لاجله - والهيجاء - الحرب - وزمر الأعداء - جماعتهم * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٥ س ١١ فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا (شئوا الإغارة فرساناً ورُكبانا)

الشاهد فيه كالذي قبله: قال الحضري فليت لي بهم انباء للبديهة أي بدلم وشئوا من شئ إذا فرق حذف
مفعوله أي فرقوا أنفسهم لاجل الإغارة أو هو بمعنى تفرقوا لانهم عند الإغارة للأعداء يتفرقون ليأتوهم
من كل الجهات * والبيت من مقطعة لقريط بن أنيف وهو من شعراء بلنغير

ص ١٩٥ س ١٤ (فما جزعاً ورب الناس أبكى) ولا حرصاً على الدنيا اعتراني

استشهد به على - جواز - تقديم المفعول له على عامله وما في الاصل منقول من كلام أبي حيان ثم قال أبو حيان
بعد الاستشهاد بالبيت قدم جزعاً على ابكي لا على العامل المعنوي وهذه الاضافة محضة خلافاً للجرمي
والرياشي والمبرد إذ ذهبوا الى أنها غير محضة لانهم يلتزمون تشكيه قياساً على الحال والتمييز ونسب أبو حيان
هذا البيت لجحدر وان كان يريد به جحدر بن مالك الحنفي فلم نجد في نونته المشهورة إلا أن يكون سقط
من الرواة والله أعلم

ص ١٩٥ س ١٤ (طربت وما شوقاً الى البيض أطرب) ولا لبياً مني وذو الشيب يلمب

الشاهد فيه كالذي قبله فقدم شوقاً وهو مفعول له على العامل فيه وهو أطرب * والبيت مطلع قصيدة
الكمي المشهورة وستكلم عليه في غير هذا الموضوع

ص ١٩٦ س ٣١ (ومن لا يضرف الواشين عنه صباح مساء يضنوه خبالاً)

استشهد به على أن - مالم يصف - من مركب الاحيان الحق بالمنوع التصرف من الظروف في لزوم
النصب وهذه عبارة التسهيل وساق مفهوم ما لم يصف في الاصل فارجع اليه وفي بعض الروايات ينفوه
بدل يضنوه * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٦ س ٣٢ (آت الرزق يوم يوم فأجمل طلباً وانغ للقيامة زادا)

الشاهد فيه - كالذي قبله - : قال أبو حيان وإذا ركب كان المعنى صباح أيامه ومساءها وجاز أن يضاف وأن

يعني كما فعل ذلك ببعلبك وبين في الاصل أن علة بنائه تضمنه حرف العطف * ولم أعثر على قائمه
ص ١٩٧ س ١ (وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا) جزاءك والقروض لها جزاء

استشهد به على أن المارك - من الظروف إذا أضيف يتصرف فيقع ظرفا وغير ظرف ويوم يوم هنا مبتدأ
محذوف الخبر لوقوعه بعد لولا: واستشهد به الدماميني بعد ما ساق كلام ابن مالك الذي اعتمد عليه السيوطي
ثم قال الدماميني قلت الاضافة والتركيب لا يجتمعان فاذا ذكر التركيب لم يحتج الى اشتراط عدم الاضافة *
ولم أعثر على قائمه

ص ١٩٧ س ١ مَا بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالذِّينِ (وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبٌ حِينَ لَا حِينَ)

الشاهد فيه كالذي قبله: واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال سيبويه انما أراد حين لا حين ولا
بمنزلة لا اذا ألئت: وقال الاعلم انما أضاف الحين الى الحين لانه قدر أحدهما بمعنى التوقيت فكأنه قال حين
وقت حدوثه ووجوبه هذا تفسير سيبويه ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين
لا حين جهل وصبا فتكون لا لغوا في اللفظ دون المعنى * والبيت مطلع قصيدة لجريز هجاءها الفرزدق
ص ١٩٧ س ١١ (إِذَا شَدَّ الْعِصَابَةَ ذَاتَ يَوْمٍ) وقام الى المجالس والخصوم

استشهد به على أن ذات يوم - الحظها العرب بالظروف غير المتصرفه ولا بي حيان بسط كلام في هذه
المسئلة اقتصره السيوطي بما فيه كفاية فارجع إليه والضمير في إذا شد يعود على أبي أحيحة المذكور في بيت
قبل الشاهد وجواب إذا في بيت بعده وأبو أحيحة هو سعيد بن العاص القرشي الاموي كان اذا اعم لم يعم
أحد سواء إعظاما له * والبيت من أبيات لابي قيس بن الاسلت يمدحه بها وأولها

وكان أبو أحيحة قد علمتم * بمكة غير مهتمم ذمم

إذا شد العصابة ذات يوم * وقام إلى المجالس والخصوم

فقد حرمت على من كان يمشي * بمكة غير مدخل سقيم

ص ١٩٧ س ١٢ (عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ) لَأَمْرٍ مَا يُسْوَدُّ مِنْ يَسْوَدُ

استشهد به على أن - ختم - يصرفون ذات يوم: وفي شرح التسهيل لأبي حيان وعلى لغة ختم يتصرف
فيها فتقول سيري عليه ذات ليلة يرفع ذات وأما على لغة غيرهم فينصب لأنه ملزم فيه الظرفية * والبيت
لأنس بن مدرك الحتمي

ص ١٩٩ س ٢٦ نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْجَنُوضِ ضَاحِيَةً (جَنِي فَطِيمَةَ لَا مِيلٌ وَلَا عَزْلٌ)

استشهد به على - النوع - الثاني من الانواع الظرفية الذي يتعدى اليه الفعل وهو قوله جني فطيمة - ويوم
الحنو - يوم مشهور: قال الميداني بكر على تغلب وفيه يقول الاعشى * بعمرك يوم الحنو اذ ما صحبتهم * وفطيمة
مصغرا موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان وبين ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب
على بني شيبان وميل جمع أميل وهو من يميل عن السرح في جانب ومن لا ترس معه ولا سيف والعزل

جمع اعزل وهو من لا ربح معه * والبيت من قصيدة الاعشى المشهورة
ص ٢٠٠ س ١٥ لَدُنْ بَهْرُ الْكَفِّ يَعْسَلُ مَمْتَهُ فِيهِ (كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ)

استشهد به — على أن — مسمع نضبه الطريق يعني أن القياس كما عسل في الطريق * وهذا البيت من
شواهد الكشف : قال شارحها * عند قوله تعالى (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) انصبه على الظرف
وشبهه الزجاج بقوله ضرب زيد الظهر والبطن يصف الشاعر رجحا بالين أي لين — يعسل — يعدو والعسلان
عدو الذئب أي يعسل في عدوته هذه فأضمر لتقدم ذكره — وكما عسل — الطريق يريد أنه لا كزازة فيه إذا
هزرت ولا جسوء وذ كر المن والمراد المجموع * والبيت لساعده بن جؤية

ص ٢٠٠ س ١٦ جزَا اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ (قَالَا خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبِدِ)

الشاهد فيه — كالذي — قبله أي قالا في خيمتي أم معبد والمراد — بالرفيقين — رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر — وقالا — أقاما وقت القائلة — وأم معبد — هي الخزاعية التي قالا عندها في الهجرة الى المدينة
وظهرت معجزته عندها لما مسح ضرع الشاة التي أجهدتها الهزال فتفاجأت ودرت حتى روى من حضر من
لبنها وترك عندها ما بهر أبامعبد لما جاء حتى تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آمن * والشاهد من مقطعة
سمعت بمكة من هاتف هتف بها يقال إنه من الجن وروى حلا موضع قالا

ص ٢٠١ س ٥ صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَا أُمَّ عَمْرٍو (وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا)

استشهد به — على أن — من الظروف المكانية ما يكثر نصرته نحو يمين وشمال ومعنى صبنت الكاس عنا
أي صرفتها عن من هو أحق بها يعني نفسه * وفوله وكان الكاس مجراها اليمينا معناه أن العرب من عاداتها أن
يشرب الرئيس أولا ثم يناول اليمين هكذا كانوا يشربون في الجاهلية وأقر الاسلام تلك العادة * والبيت
أدرجه الرواة في معلقة عمرو بن كلثوم والصحيح أنه لعمر بن عدى اللخمي

ص ٢٠١ س ٨ (وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرْجِ الْمَجْدِ دَلْ طَوْرًا يَخْبُو وَطَوْرًا يُبْهِرُ)

استشهد به — على تصريف — وسط ساكن الوسط وفي شرح التسهيل لأبي حيان أما مجردة
عن الظرفية فقليل لا يكاد يعرف ومنه قول الشاعر يصف سحابا وأنشد البيت قال فوسطه مبتدأ خبره
كالبراع انتهى * والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ٢٠١ س ١٥ (أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا)

الشاهد فيه — تصرف — وسطه أيضاً فإنها وقعت في البيت مبتدأ وخبره قد تفلقا وفي شرح شواهد الرضى
قال ثعلب في الفصيح جلس وسط القوم بسكون السين وجلس وسط الدار واحتجم وسط رأسه بفتح
السين قال شارحه الامام المرزوقي التحويون يفصلون بينهما ويقولون وسط بسكون السين اسم الشيء الذي
ينفك عن المحيط به جوائبه تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان
آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالتسكين

وحكى الاخفش أن وسطا قد جاء في اشعر اسما وفارق الظرفية وأنشد بيتا آخره * وسطها قد تفلقا وسطها
 مبتدأ مرفوع اه الغرض منه والمجلوم الشعر الذي أزيل بالجلم أو بالجمين مثني سمي به مفردا وروى
 مخلوق وهو بمعنى مجلوم والحجين معروف والمراد به هنا غير معناه الحقيقي والصلاية بفتح الصاد الحجر الاملس
 ويقال فيه الصلاة بالهمز وتفاق تشفق والورس نبت أصفر يصبغ به * والبيت من آيات الفرزدق يهجو بها
 عضيدة بنت جرير وزوجها الابلق

ص ٢٠١ س ٢٠ يا ابلبي ما ذامه فتايبه (مائة رواء ونصي حويليه)

استشهد به — على أن حويله — من لغات حول وليس مراده أن حويلي تننية حول وعلى هذا المعنى
 استشهد به أبو حيان ونقل السيوطي كلامه ثم قال أبو حيان ولا يقال التننية هنا شفع للواحد ومعناها ومعنى
 أحوالك وحوالك واحد * ولم أعر على قائمه

ص ٢٠١ س ٢١ فقالت سبائك الله انك فاضحي (الست ترى السمار والناس أحوالي)

استشهد به — على أن — أحوال لغة في حول كما تقدم والسمار جمع سامر وهو من يسمر ليلا * والبيت
 من قصيدة لامري القيس

ص ٢٠١ س ٢٦ (أقول لأم زنباع أقيمي صدور العيس شطر بني تميم)

استشهد به — على أن — شطر — من الظروف التي لا تصرف ومعنى شطر بني تميم نحوهم * والبيت لأبي
 زنباع الجذامي

ص ٢٠١ س ٢٧ (تعذو بنا شطر نجد وهي عاقدة) قد كارب العقد من إفعالها الحقبأ

الشاهد فيه — كالذي — قبله — ونجد — معروف وعاقدة مصرة ذنهما من النشاط وكارب قارب وإفعالها
 اشتدادها في السير والحقب الجبل الذي يشده الرجل ينعه أن يتأخر * والبيت لابن أحر الباهلي في صفة ناقة
 ص ٢٠١ س ٢٨ (وقد أظلكم من شطر ثغركم هول له ظلم يفتشكم قطعا)

استشهد به — على أن — شطر سمعت مجرورة بمن — والهول الذي أظلم هو عزم كسرى على غزوهم * وهذا
 البيت من قصيدة مشهورة المقيظ بن يعمر الياضي وكان كتابا في ديوان كسرى فلما رآه مجمعا على غزو إياد
 كتب اليهم بقصيدته المشهورة فوقت في يد كسرى فقطع لسان لقيط وغزا إيادا

ص ٢٠٢ س ٦ وإذا تباع كريمة أو تشتري (فسوالك يائعا وأنت المشتري)

استشهد به — على تصرف — سوى فأنها وقعت مبتدأ وبأعها خبر وخرجت عن النصب على الظرفية * والبيت
 لحمد بن عبد الله بن مسامة المدني المعروف بابن المولي يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة في جملة آيات

ص ٢٠٨ س ٦ (ولم يبق سوى العدو ن) دناهم كما دانوا

الشاهد فيه — كالذي قبله — فإن سوى هنا خرجت عن اتصالها على الظرفية ووقعت فاعلا للم يبق وهذا

على مذهب الكوفيين قالوا إن الفاعل حذف وإنه أي سوى بدل منه والمبدل منه في حكم الطرح أي لم يبق شيء سوى العدوان وهذا عند البصريين شاذ لا يجيء إلا في ضرور الشعر — العدوان الظلم — ودناهم جازيناهم * والبيت من مقطعة للفقد الزماني

ص ٢٠٢ س ٧ (أَتْرَكُ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا الصَّبُورُ)

الشاهد فيه - تصرف سوى - كما في البيتين قبله و* والبيت لخون بني عامر

ص ٢٠٢ س ٨ (ذِكْرُكَ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سِوَاهُ صَارِفٌ عَنِ فُؤَادِكَ الْغَفَلَاتِ)

الشاهد فيه - تصرف - سوى كما في الأبيات قبله فأنها وقعت مجرورة بإضافة ذكر إليها * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٢ س ٩ (مُعَلَّلٌ بِسِوَاءِ الْحَقِّ مَكْذُوبٌ)

استشهد به - على - ما في الأبيات قبله * ولم أعر على تيمته ولا قائله

ص ٢٠٢ س ٩ (فَإِنْ أَخَاسِوَانَكُمْ الْوَحِيدُ)

الشاهد فيه - محي - سوائكم مضافة * ولم أعر على قائله ولا تيمته

ص ٢٠٢ س ١٠ (تَجَانَفُ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي (وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَانِكَا)

الشاهد فيه - محي - سوى مجرورة باللام وما قيل في لزوم سوى للظرفية أو أنها لا تكون ظرفاً للبتة

أو أن الأكثر ظرفيتها وقد تخرج عنها استوفاه السيوطي في الأصل فارجع إليه - تجانف أصله - تجانف

وحذفت إحدى التائين تخفيفاً - وجو اليمامة - معروف وروى - عن جل اليمامة - وفي كلا الروايتين حذف مضاف

فالاول عن أهل جواليمامة والثاني عن جل أهل اليمامة أي معظم أهلها يعني أنه لم يقصد سواء من أهل اليمامة

* والبيت من قصيدة اللاحشي ميمون مدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي

ص ٢٠٢ س ١٧ (كُلُّ سَعْيٍ سِوَى الَّذِي يُوْرِثُ النُّوْرَ زَفَعْتَبَاهُ حَسْرَةً وَخَسَارًا)

استشهد به على - أن سوى - تستعمل كغير فيسأثنى بها * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٢ س ١٨ (لَمْ أَلْفِ فِي الدَّارِ ذَا نُطْقِ سِوَى طَلَلِ)

استشهد به على ما في البيت قبله * ولم أعر على قائله ولا تيمته

ص ٢٠٢ س ١٩ (أَصَابَهُمْ بِلَانٍ كَانَ فِيهِمْ سِوَى مَا قَدْ أَصَابَ بَنِي النَّضِيرِ)

استشهد به - على أن سوى - تقع صفة * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها ما وقع

لبني قريظة بعد وقعة الحندق وكانوا ظاهروا قريشاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد

ص ٢٠٣ س ٤ و ٥ و ٦ (إِلَى كُمْ يَا خُنَاعَةَ لَا إِلَانَا عِزَّ النَّاسِ الضَّرَاعَةَ وَالْهَوَانَ)

فَلَوْ بَرَأَتْ عَقُولُكُمْ بَصَرْتُمْ بَأَنَّ دَوَاءَ دَائِكُمْ لَدَانَا
وَذَاكُم إِذَا وَاثَقْتُمُونَا عَلَى قَصْرِ اعْتِمَادِكُمْ عَلَانَا

استشهد بهذه الأبيات - على أن - من العرب من يقر الالف مع المضمرة كما يفعل ذلك مع المظهر في - الى - وعلى - ولدى - وخناعة قبيلة سمو باسم أبيهم وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وروى خناعة وهي قبيلة أيضا * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٢ (وَيَوْمَ شَهْدَانَاهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا) قَلِيلٌ سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

استشهد به على - ان الظرف - اذا جعل مفعولا به في حال التوسع يجوز اضماره : والبيت من شواهد سيويه على هذه المسئلة قال الاعلم * الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفل تشبيها بالمفعول به انشاعا ومجازا والمعنى شهدنا فيه - وسليم وعامر - قبيلتان من قيس عيلان - وانوافل - هنا الغنم يقول يوم لم يغم فيه الا نفوس لما أوليناهم من كثرة الطعن - والنهال - المرتوية بالدم وأصل النهل أول الشرب والعلل الشرب بعد الشرب - والطعن - هنا جمع طعنة * والبيت لرجل من بني عامر

ص ٢٠٣ س ١٢ (يَا رَبِّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَلُهُ) أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُضْحِي مِنْ عَلَهُ

الشاهد فيه - كالذي - قبله والاصل لا أظلل فيه - وأرمد من تحت - احرق بالرمضاء وهي التراب الحارة - وأضحى - أتلقى الشمس - من عله - أي من أعلاه والضمير في شهدناه عائدا على يوم * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٣ (وَمَشْرَبٍ أَشْرَبُهُ وَشَيْلٍ) لَا آجِنَ الطَّعْمِ وَلَا وَيِيلٍ

الشاهد فيه - كالشاهد - في البيتين قبله والاصل أشرب فيه فاسمع ونصب الضمير نصب المفعول به مجازا وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن هشام الخضراوي الضمير من الزمان والمكان لأنقع خبرا للمبتدأ منصوبة كما يقع الظرف في شيء من كلام العرب تقول يوم الخميس سفري فيه ولا تقول سفري إياه ولا ان سفري إياه ولا ان سفري إياه الا ان تدخل عليه في فدل هذا على ان الضمير لا ينصب ظرفا لان كل ما ينصب ظرفا يجوز وقوعه خبرا اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه ولم أر أحدا نبه على هذا التنبه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٤ (يَسَارِقَ اللَّيْلَةَ أَهْلَ الدَّارِ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه تجوز حينئذ اضافته على طريق الفاعلية * واستشهد به سيويه على هذا الحكم ونابعه الرضي قال البغدادي على انه قد يتوسع في الظروف المتصرفة فيضاف اليها المصدر والصفة المشتقة منه فان الليل ظرف متصرف وقد أضيف اليه سارق وهو وصف وقد أطال في الكلام على هذا البيت وصوب أن الليلة هو المفعول الاول - وأهل - الدار بدل منها فيقتضي أن يكون منصوبا بسارق آخر لان البدل على نية تكرار العامل والمفعول الثاني حذف لارادة التعميم ونحوه * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٠٣ س ١٧ (صَيْدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه يسند اليه * ولم أعر على تيمته ولا قائله

ص ٢٠٥ س ١٠ هَلْ تَرْجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا (وَالْعَيْشُ مُتَقَلِّبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانًا)

استشهد به - على أن - الجملة المضاف إليها إذ قد يحذف شرطها فيظن من لاخبرة لها أنها أضيفت إلى المفرد

ثم قال والتقدير إذ ذاك كذلك * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٥ س ٢٦ فَاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَأَرْضَيْنِ بِهِ (فَيَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ)

استشهد به - على أن إذ - الواقعة بعد بينا وبيننا للمفاجأة : وفي الهماميني وهل هي ظرف زمان أو ظرف

مكان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد أقوال فإذا قلت بينا أو بينا أنا قائم إذ أقبل عمرو و فعل القول بزيادة

إذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينا كما يكون ذلك إذا كانت إذ غير موجودة وهو واضح

وعلى القول بأنها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيما قبلها لكن إذا قلنا بأنها حرف

للمفاجأة فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما بعد إذ * ولهذا البيت حكاية عجيبة وهي أن عبيد بن

شربة الجرمي كان من العمرين يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة وادرك الإسلام دخل يومًا على معاوية فقال

حدثني بأعجب ما رأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدقون ميتا لهم فلما أنهيت إليهم أغرورت عيناى بالدموع

فتمثلت بقول الشاعر

ياقلب إنك من أسماء مغرور * فاذا كر وهل ينفعك اليوم تذكير

قد بحت بالحلب ما تخفيه من أحد * حتى جرت بك أطلاقا محاضير

تبني أمورا فما تدري أعاجلها * أدني لرشدك أم ما فيه تأخير

فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فيينما العسر إذ دارت مياسير

وبينا المرء في الأحياء مغتبط * إذ هو في الرمس تغفوه الأعاير

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه * وذو قرابته في الحي مسرور

حتى كان لم يكن الا تذكرة * والدمر أتما حال دهارر

فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا البيت قلت لا قال ان قائله هو الذي دفناه الساعة وأنت الغريب

تبكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أسس الناس رحما به وأسرهم بموته فقال له معاوية لقد

رأيت عجيبا فمن الميت * قال عتير بن لبيد العذري وقيل اسمه حريث بن جبلة

ص ٢٠٥ س ٢٧ (بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجَهْتُهَا إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلْفَهَا فِرْعُ)

الشاهد فيه - كالذي قبله - الوجهة المتصد والحفيف الصوت * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٦ س ٢٦ وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَا (وَإِذَا تُصْنِكُ خِصَاصَةً فَتَجَمَّلِ)

استشهد به على - ان اذا - لا تجزم الا في الشعر وذلك معنى قول ابن مالك في الكافية

وجوز الجزم بها في الشعر * ذو حجة ضعفها من يدر

وما في قوله ما أغناك مصدرية ظرفية - والخصاصة - الحاجة والشدة * والبيت لعبد قيس بن خفاف

ص ٢٠٦ س ٣٣ (والنفس رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَتَمَعُّ)

استشهد به - على اجتماع - الفعلين أى الماضي والمضارع في البيت يعني أن اذا تضاف اليهما معا* والبيت من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة

ص ٢٠٧ س ٢ (إِذَا بِأَهْلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ) لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَلِكَ الْمُدْرَعُ

استشهد به - على تجويز - الاخفش إضافة إذا الى جملة اسمية أعني مركبة من مبتدأ وخبر مفرد من غير تقدير فعل * وفي التوضيح وشرحه وأما قوله اذا باهلي الخ مما ليس بعد المرفوع فعل يصلح للتفسير فعلى إضمار كان وباهلي مرفوع بها والجملة بعده خبرها والتقدير اذا كان باهلي تحته حنظلية وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف وباهلي فاعل بمحذوف يفسره العامل في حنظلية ورد بان فيه حذف المفسر ومفسره جميعا ويسهل أن الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف - والباهلي - منسوب الى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة - والحنظلية - منسوبة الى حنظلة وهي أكرم قبيلة من تميم والمدرع الذي يكسى الدرع بالذال المهملة يعني إذا ولد لارجل الباهلي من امرأة حنظلية فذلك الولد التاجيب الشجاع الذي يتأهل للبس الدرع لشرف أبويه . . . وقال الدماميني والظاهر أنه المدرع بالذال المعجمة وهو الذي أمه أشرف من أبيه وقد اشهر أن حنظلة أشرف من باهلة انتهى : وقوله لشرف أبويه لا يستقيم لأن باهلة موصوفون بالضعمة * وكذلك قوله أشرف من أبيه لأن أفعال التفضيل لا بد فيه من المشاركة وأمر بأهلة معروف * والبيت للفرزدق

ص ٢٠٧ س ١٩ (حَتَّى إِذَا سَلَكَوْهُمْ فِي قِتْمَانِدَةٍ سَلًا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا)

استشهد به - على قول - أبي عبيدة إن اذا قد تزداد : قال في الأصل وتأوله ابن جني على حذف جواب إذا . . . وعلى هذا التأويل استشهد به الرضي قال البغدادي على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف لتفخيم الامر والتقدير بلغوا أملهم وأدركوا ما أحبوا ونحو ذلك ثم نقل أقوالاً أحسنها : وذهب جماعة الى أن سلا أثر الجواب إذ التقدير شلوهم سلا وعزا ما فيه من التأويلات ثم قال وإنما سلا حال من الواو أي شالين أو من هم أي مشلولين والاقيس الاول لقوله كما تطرد الجمالة وهم الطاردون وإذا كان حالا من ضمير المفعول وجب أن يقول كما تطرد الجمال الشرد وهو مع ذلك جائز لأن العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كافي موضع الصفة لسلا وما مصدرية والشرد بضمين جمع شرود وهي من الابل التي تفر من الشيء إذا رآه فإذا طردت كان أشد لفرارها : وقوله حتى اذا سلكوهم أي حتى اذا أدخلوهم - وقائدة - بضم القاف بعدها مشاة فوقية وبعد الالف همزة بعدها دال مهملة اسم نانية والضمير في سلوكهم لبني ظفر الموقوع بهم وكانو غزوا هذيل على أقدامهم وعندهم حمار يحملون عليه زادهم وشرابهم فلما دنوا منهم ارتقبوا الفرصة ليغروهم فعملوا بهم قتلوا أكثرهم * والبيت من قصيدة لعبد مناف بن ربيعي شاعر جاهلي من هذيل يذكر وقتهم المشار اليها يوم أقب المشهور

ص ٢٠٧ س ٢٧ (أَلَيْ الْآنَ لَا يَبِينُ أَرْعَوَاءُ لَكَ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَنِ ذَا التَّصَابِي)

استشهد به - على إضافة - الآن الى جملة صدرها ماض : وفي شرح التسهيل لأبي حيان ومن وقوع الآن

غير ظرف قول الشاعر إلى الآن لا يبين الخ فينهما فرق لا يحنى عليك فان معنى الاضافة هنا لا يتبادر * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٨ س ١١ (كَأَنَّهُمَا مِدَانٌ لَمْ يَتَّعِبَا) وقد مرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرٌ

استشهد به على - قول - من قال إن فتحة الآن اعراب على الظرفية بدليل جرها في البيت . . واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم نقل تضعيفه عن ابن مالك وهو في الاصل فارجح اليه * والبيت لأبي صخر الهذلي وقوله للبي بذات الين دار عرقها * وأخرى بذات الحيش آياتها سطر ذات الين وذات الحيش موضعان معروفان

ص ٢٠٩ س ١ (الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسٌ)

استشهد به على - أن سيويد - ذكر أن الحجازيين يبنون أمس على الكسر في الأحوال الثلاثة . . وفي التوضيح وشرحه والحجازيون يبنون أمس على الكسر مطلقا على تقديره متضمنا معنى اللام المعرفة : قال أسقف نجران أوتبع بن الاقرن وأنشد أبيانا من الرجز فيها البيت الشاهد : قال المصريح فأمس فاعل مضى وهو مكسور كآزى : قال ولا يعارض هذا رفع أمس بتضمن في البيت السابق لأن إحدى اللغتين لا تصادم الاخرى وقوله في البيت السابق يعني في قوله الآتي * اعتصم بالرجاء الخ

ص ٢٠٩ س ٤ (اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَنِّي يَأْسٌ وَتَنَاسَ الَّذِي تَتَضَمَّنُ أَمْسٌ)

استشهد به على - أن بني - تميم يعربون أمس في حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف وهذا صريح في التعميم عن بني تميم وليس كذلك كما صرح به بعد البيت * والبيت من شواهد التوضيح على أن جمهور تميم يخص ذلك بحالة الرفع وأنشد البيت قال المصريح فرفع أمس على الفاعلية بتضمن ولم ينونه وعن بالتون من عن يعن إذا عرض وزوى عز بالزاي بمعنى غلب وتناس أمر من التناسي وهو أن يري من نفسه أنه نسيه * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٩ س ٦ (إِيَّيْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِذْ أَمْسَا) عَجَابًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا

استشهد به على - أن بعض - تميم يبنون أمس على الفتح في حالتي النصب والجر : وفي التوضيح وشرحه الخامس من المعدول إذا كان مرادا به اليوم الذي يليه يومك ولم يصف ولم يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقا لانه معدول عن الامس المعروف بال فيقولون مضى أمس بالرفع بلا تنوين وشاهدت أمس وما رأيت زيدا مدامس بالفتح فيهما كقوله * لقد رأيت عجبا مدامسا الخ * فامسى مجرور بالفتحة والالف فيه الاطلاق وليست فتحته فتحة بناء خلافا للزجاجي ووجهه الموضح في ذلك في شرح القطر والشذور وزعم بعضهم أن أمسى هنا فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد على المصدر المفهوم منه أي مذي أمسى هو أي المساء وفيه بعد وهذا الاطلاق للقليل من بني تميم وتقدم ما له جمهور في أمس * والبيت من أبيات سمعها أبو زيد من العرب

ص ٢٠٩ س ١٢ (وَإِيَّيْ وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَا بَيْكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ)

استشهد به - على أن - من العرب من يبنون أمس على الكسر مع ال وتقل في الأصل ما قيل في هذه

الكسرة من التأويل فارجح إليه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ١٧ (مَرَّتْ بِنَا أَوْلَ مِنْ أُمُوسَ بِه تَمِيسُ مَيْسَةَ العُرُوسِ)

استشهد به - على أن - أمس يعرب إذا جمع فأموس جمع كثرة لأمس * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ٢٥ ونَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ الأَسَدَ خَفِيَةَ (فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا)

استشهد به على - أن بعد - ونحوها إذا قطعت عن الإضافة لفظا ونية قصدا للتسكير تعرب - الأسد -

جمع أسد - وأسد - الثاني بدل من الاول - وخفية - بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف

مأسدة معروفة * والبيت أنشدته رجل من بني عقيل

ص ٢١٠ س ١ (وَلَا وَجَدُ العَذَارَى قَبْلَ جَمِيلٍ)

استشهد به على - أن - قبل إذا قطعت عن الإضافة وبيت على الضم يصح تنوينها مضمومة كالبيت * ولم

أعثر على قائله ولائتمه

ص ٢١٠ س ١ ونَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ الأَسَدَ خَفِيَةَ (فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا)

الشاهد فيه - تنوين بعد - في حال ضمه كما وقع في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا

ص ٢١٠ س ٢ (أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ المُخْلِسِ)

استشهد به على - أن بعد - تضاف لجملة ما لم تكف بما : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في

نصب الأم بقوله علافة لأنها بدل من لفظ تعلق فصلت عمه وصف كبره وإن الشيب قيد شمله فلا يليق به الصبا

واللهو وأفنان الرأس خصل شعره وأصل افنن الغصن - والثغام - شجر إذا يبس أبيض ويقال هو نبت له نور أبيض

فشبه بياض الشيب في سواد الشعر بياض النور في خضرة النبت - والمخلص - ما اختلط فيه البياض بالسواد يقال

أخلص الشعر والنبت إذا كان فيه لونان والعلاقة والعلق أن يعلق الحب بالقلب ومنه نظرة من ذى علق أى

من ذى هوى قد علق قلبه وأولى بعد ما الجملة في قوله بعدما أفنان رأسك وبعد لانتها الجمل وجاز ذلك

لأن ما وصلت بها لتبها للجملة بعدها كما فعل بقلمنا وربما وما مع الجملة في موضع جر باضاقها إليها والمعنى بعد

شبه رأسك بالثغام المخلص وصغر الوليد يدل على سن المرأة لأن صغر ولدها لا يكون إلا في عصر شبابه

وما يتصل به من زمان ولانتها هذا كلامه فتأمله * والبيت للمرار الأسدي

ص ٢١٠ س ١٠ (فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا) أَكَادُ أَغْصُ بِالمَاءِ الفُرَاتِ

استشهد به على تسكير - قبل واعرابها حينئذ . . . واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة قال في التصريح

بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة ببناء الحميم والذي رواه الثعالبي بالماء الفرات قال الموضح وهو

الأنسب لأنه العذب الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد * والبيت لعبدالله

ابن يعرب وكان له نار فادركه

ص ٢١٠س ١١ (وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةٍ) فَمَا عَطَفْتَ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفِ

استشهد به على - كسر لام قبل - قال كذا رواه الثقات بكسر اللام وهو من شواهد التوضيح على ما في الاصل قال المصرح بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف إليه وقال العيني تقديره من قبل ذلك ونحوه * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠س ١٤ (أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لَطْفِ رَبِّهِ كَوَالِي تَزْوِي عَنْهُ مَا كَانَ يَحْذَرُ)

استشهد به على - ان امام - ونحوه انصب اذا ظهر المحذوف - كوالي - جمع كالي بمعنى حافظ - وتروي - سنجي * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ (لِقَاؤِكَ الْإِ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ)

قال قبل إيراد البيت وحكي الكسائي أفوق تنام أم أسفل بالنصب على تقدير أفوق هذا أم أسفله: وفي التوضيح وحكي أبو علي أبدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركها ومنه من الصرف للوزن والوصف قال المصرح لانه أسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفيد من حكاية أبي على أن أول له استعمالان. أحدها أن يكون اسما كقبل . والثاني أن يكون صفة كالاسبق وأنشد البيت على هذا * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ لَعْنُ الْإِلَهِ لَعْلَةَ بِنِ مَسَافِرِي (لَعْنًا يُشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامُ)

استشهد به على - ما في البيت - قبله على ما يقتضيه السياق: وفي التوضيح وشرحه تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام بالضم فهما يزيد خلفهم أو أمامهم ولا كذلك حذف المضاف إليهما ونويت معناه وبنيتهما على الضم قال رجل من بني تميم لعن الاله الخ بالضم والاصل من قدامه حذف المضاف إليه ونوى معناه فبناه على الضم - وتعالى - بفتح الاء المثناة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل ويروي ابن مزاحم - ويشن - بضم الياء المثناة تحت وفتح الشين المعجمة يصب * والبيت لرجل من بني تميم كما تقدم

ص ٢١٠س ١٦ وَ لَقَدْ سَدَّدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ (وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلْبِ بْنِ عَلِيٍّ)

الشاهد فيه - كالذي قبله - على ما تقدم: وفي التوضيح وشرحه وأما عل قائله توافق فوق في إفاضة معناها وهو العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيما اذا أريد بها علوم معين كقولك أخذت الشيء الفلاني من عل أي من فوق الدار وكقوله وهو * الفرزدق يهجو جريرا: ولقد سددت البيت أي من فوقهم - والثنية - طريق العقبة

ص ٢١٠س ١٧ مَكْرٌ مَفْرٌ مَقْبِلٌ مَدْبِرٌ مَعَا (كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ)

استشهد به على إعراب - قبل - في حال نية لفظ الاضافة: وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق وتوافق فوق أيضا في إعرابها اذا كانت نكرة فيما اذا أريد بها علو مجهول وكقوله وهو * امرؤ القيس الكندي يصف فرسا وانشد البيت

ص ٢١٠س ٢٠ جَوَابًا بِهِ تَجْوُ اعْتَمَدَ فَوْرَبْنَا (لَعْنُ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تَسْأَلُ)

استشهد به على - رد قول - من لحن الفقهاء في قولهم لا غير : وفي الاشموني في باب
الاضافة في التبيه الثاني قالت طائفة كثيرة لا يجوز الحذف، بعد غير ليس من ألفاظ الجحد فلا يقال قبضت
عشرة لا غير وهم محجوجون قال في القاموس ونولهم لا غير لحن غير جيد لان لا غير مسموع في قول الشاعر
جوابا للح : وقد احتج ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل بهذا البيت وكان قولهم مأخوذ من قول
السيرافي الحذف إنما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يحز
الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٠ س ٣٠ (فاقسيم بالله الذي اهتز عرشه على فوق سبع) لا أعلمه بطلا
استشهد به على - ان فوق - تجر فانها هنا وقعت مجرورة بعلي وكلام السيوطي الذي استشهد عليه
باليه هو لفظ ابي حيان وقد نسبة اليه * والبيت لابي صخر الهذلي

س ص ٢١٠ س ٣١ كلفوني الذي اطيق فاني (لست رهنا بفوق ما أستطيع)
استشهد به على - مافي البيت - قبله يقول كلفوني ما اطيق فاني لست رهنا بما فوق طاقتي * ولم اعثر على قائله
ص ٢١٠ س ٣٣ (فعدت كلالا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها)

استشهد به على - تصرف خاف - وأمام خلفها وأمامها بدل من كلالا الفرجين ومعنى مولى المخافة أنه أحق
بالمخافة من غيره والضمير في غدت للموحشية المسبوعة التي تقدم ذكرها بايات قبل الشاهد * والبيت من معلقة
ليبد بن ربيعة

ص ٢١١ س ٢١ (فبينما نحن نرقبه أانا) معلق وفضة وزناد راع

استشهد به على - ان بين - اذا لحقتها الالف أو ما زمت اضافها إلى الجمل سواء كانت اسمية كالمثال في
البيت ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال سيده بينا أنا كذا اذا جاء زيد فهذا باب يوافقه ويهجم عليه
ومثال تركها بعد بينا قول الشاعر وانشد البيت الوفضة خريطة الراعي لراذه وأدائه * ولم اعثر على قائله
ص ٢١١ س ٢١ (فاستقدر الله خيرا وأرضين به) فبينما العسر إذ دارت مياسير

استشهد به على - مافي البيت - قبله : واستشهد به أبو حيان متصلا بكلامه السابق على إظهار إذ بعد
بينما * والبيت لعتير أو حريث وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٧٣

ص ٢١١ س ٢٢ (فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا) إذا نحن فيهم سوقة تنصف

استشهد به على - اضافة - بينا إلى الجملة الفعلية واستشهد به أبو حيان على مافي البيت قبله عند قول التسهيل
وتركها بعد بينا وبينما أقس من ذكرها وكلاهما عربي : قال أبو حيان وقوله وكلاهما عربي يعني ان لا تأتي
بإذ وأن تأتي بها وكان الاصمعي يؤثر تركها على ذكرها وعن أبي عمرو لا تجاب بإذ وقال أبو علي الظاهر
أنه لا يجوز لأن العامل في بينما وبينما ما بعد إذ وهو مضاف والمضاف لا يعمل فيما قبل المضاف اليه ثم أجاز
أبو علي على إضمار عامل يدل عليه المضاف * والبيت لحرقه بنت النعمان بن المنذر تذكر فيه ما وقع فيهم

من تغير الاحوال وبعد البيت

فأف لدينا لايدوم نعيمها * قلب تارات بنا وتصرف

تقول بنا نستخدم الناس وندير أمورهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة فيهم قلبت الامور وانضعت
الاحوال وصرنا سوقة - ونسوس - الناس ندير أمورهم

ص ٢١١ س ٣١ (بيننا تمنقه الكماة وروغه) يوماً أتيح له جري سلقم

استشهد به على - اضافة بنا - الى المصدر وقل في الاصل الخلاف في اضافة بنا اليه : وانيت من شواهد
الرضي قال البغدادي على انه يجوز اضافة بنا دون بنا الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ
مخذوف الخبر أي تمنقه حاصل ٠٠ أقول الاولى ان يقول حاصلان لان قوله وروغه معطوف على تمنقه وقوله
يجوز اضافة بنا الى المصدر يعني إلى الاسماء المفردة إذا كان فيها معنى الفعل حملاً على معنى حين كقولك
بنا قيام زيد أقبل عمرو أي حين قيام هذا أقبل ذلك فان وقع بعدها اسم جوهر لم يقع إلا رفماً نحو بنا زيد في
الدار أقبل عمرو لأنها ظرف زمان فلا تضاف إلى حجة كما لا تكون خبراً عنها والضمير في تمنقه راجع للمستشعر
في بيت قبل الشاهد بسنة أبيات وهو

والدهر لا يبتى على حدثانه * مستشعر خلق الحديد مقنع

أي لا يبتى على حدثانه فارس مستشعر أي لابس - وحلق - جمع حلقة * والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي
رثى بنه وكانوا خمسة فاصابهم الطاعون في سنة واحدة مصر

ص ٢١٢ س ٣٥ (فيينا النقى في ظل انعماء غضة) تباكره أفاؤها وترأوخ

إلى أن رمته الحاديات بنكبة يضيق بها منه الرحاب النسائج

استشهد بالبيتين على - انه قد يحدف - خبر المبتدأ بعد بنا وبيننا لدلالة المعنى كما يحدف الجواب لذلك
يعني لدلالة معنى الشرط عليه - الغضة - الحديقة الخضراء في الاصل فاستعارها التعمه وتباكره - من البكور
- وافيؤها - جمع في وأصاه الظل بعد الزوال فاستعمله هنا بالطلاق والبيتان لمصدر بن مذكور

ص ٢١٢ س ٥ (بينا كذلك رأيتني متعصبا) بالخز فوق جلاله سرداح

استشهد به على - أن بين - قد تليت بكاف التشبيه : وفي شرح التسهيل لأبي حيان بعد الاستشهاد بالبيت
على تقدير انا ونسب هذا البيت للشاخ وليس بصحيح كما سأينه وفي خزنة الادب وقال أبو علي في ايضاح
الشعر أنشد ثعلب أحمد بن يحيى قول الشاعر وأنشد البيت قال اضافة بنا إلى الكاف كما يضاف إلى المصدر
في قوله بينا تمنقه الكماة وروغه وكما أضيفت مثل اليها في قوله * فصيروا مثل كصف ما كول * ولا يكون
الكاف حرفاً لان الاسم لا يضاف إلى الحرف وينبغي ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر
من واحد كما ان مثل كذلك اه الغرض منه - الخز - الحرير - والحلالة - الناقة العظيمة - والسرداح - بالكسر
الناقة الطويلة وقيل فيها غير ذلك * والبيت من جملة أبيات ابن ميادة الرماح بن ابرد

ص ٢١٢ س ٨ (به نحني حقيقتنا جميعاً وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا)

استشهد به على - ان بين ركب - قنبي تكمة عشر والتقدير عنده بين هؤلاء وقدره بعضهم بين الجيد والردي * ولم أعثر على قائمه

ص ٢١٢ س ٢١ وَنَطْنُهِمْ تَحْتَ الْحُبَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ (بَيْضُ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ)

استشهد به على - ندور - اضافة حيث إلى مفرد وبين في الاصل ان الكسائي يقبس اضافة حيث الى المفرد ولم يختلف أحد في ذلك عن الكسائي وروي حيث موضع تحت والكلى موضع الحبي - والحبي - جمع حبوة بضم الحاء وهوان يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامة وقديحتي بيديه - والكلى - في الرواية المتقدمة جمع كلية * وقوله بيض المواصي أي بالبيض المواضي فاضاف الموصوف الى الصفة ويجوز العكس - وحيث لي العمائم أي على رؤسهم: قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن ان يكون مما يفتخر به لانهم اذا ضربوهم مكان لي العمائم ولم يموتوا إحتاجوا الى ان يطعنوهم مكان الحبي وعادة الشجاع ان يأتي بالضرب بعد الطعن فهذا منهم فعل جبان خائف غير متمكن من قتل قرنه ثم استشهد بأبيات بلعاء بن قيس نقل هذا عبدالقادر البغدادي عنه وسلم له هذا الانتقاد ويمكن ان يجاب عن الشاعر بان طعنهم بعد ضربهم من باب الإجهاز على القتل كما انهم ربما مثلوا بالشخص فجدعوه وطعن أبو سفيان حمزة في صدقه بعد قتله * وقيل ان هذا البيت لا يعرف قائمه

ص ٢١٢ س ٢٢ (أما ترى حيث سهيل طالوا) نَجْمًا يَضِي كَالشَّهَابِ سَاطِعًا

استشهد به على - مافي البيت قبله - والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان حيث مضافة الى مفرد بندرة وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها وروى برفع سهيل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي موجود فتكون حيث مبنية مضافة إلى الجملة وهي هنا على تقدير وقت مفعولا لتري لاظر فإله . وقال أبو حيان في الارشاف مذهب البصريين أنه لا يجوز اضافتها الى المفرد قياسا على ماسمع من اضافتها الى المفرد اه ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر مشكل والذي أراه ان الروية بصرية وان حيث مفعول به لتري وسهيل مجرور باضافة حيث اليه وطالما حال من سهيل ومحجى الحال من المضاف اليه وإن كان قليلا فقد ورد كثير منه في الشعر . . قال تأبط شرا

سلبت سلاحي بأسا وشتمني * فياخير مسلوب وياشر سالب

فبأسا حال من الياء * وهذا البيت لا يعرف قائمه

ص ٢١٢ س ٢٣ (إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُما نَفَحَتْ لَهُ) أَتَاهُ بِرِيَّاهَا حَيْبٌ يُوَاصِلُهُ

استشهد به على - ندور حذف - الجملة التي أضيفت اليها حيث وعوض منها ما . . والبيت من شواهد المغني قال السيوطي قاله أبو حية النيمري بالياء التحتية واسمه المشمر بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الاموية والعباسية - الريدة - بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الدال المهملة رخ لينة الهبوب وينال أيضا رادة - ونفحت - هبت ويقال نفح الطيب اذا فاح - وريا - بفتح الراء وتشديد التحتية الرائحة وريدة مرفوع بنفحت مضمرا يفسره الظاهر لان اذا لا يليها الا الافعال - وحيث - منطوعة عن الاضافة اذ المضاف اليه لا يعمل

فما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه وأناه جواب إذا * ولم أعر على قائله
ص ٢١٢ س ٢٥ (لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ)

استشهد به على - ان حيث - قد رد للزمان ٠٠ والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان الاخفش قال ان حيث قد تأتي بمعنى الحين أى ظرف زمان كما في هذا البيت قال وقال ابن مالك لاحجة للاخفش فيه لجواز ارادة المكان على من هو أصله ويدل على ما قاله ان المعنى على الظرفية المكانية اذ المعنى ان مشى لاحين مشى ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان ولاحجة في ذلك بل الظاهر انها في هذا البيت ظرف مكان الا ترى انه أضاف حيث الى قوله تهدي ساقه قدمه وهو عبارة عن المثني فكأنه قال حيث مشى وتوجه يقول من كانت عاقلا وفي متصرفا عاش حينما نقلته قدمه وذهبت به من ارض غربة وغيرها * والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٢١٢ س ٢٦ (كَان هُنَا بَحِيْثٌ مِنْكِي الْاِزَارُ)

استشهد به على - ندور - جر حيث بالباء وكذا استشهد به أبو حيان وسيأتي ما نقل البغدادي عن الارتشاف ورواية الاصل هي هنا كما ترى ومفك يظهر أنها تحريف أيضا والذي في أبي حيان كان مناجي حيث يعنى وفي اللسان ويقال عكى بازاره يعكو عكيا إذا أغلظ معقده وقيل إذا شده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه قال ابن مقبل * شم محاميص لا يكون بالأزر * يقول ليدسوا بعظام البطون فيرفعوا مازرهم عن البطون ولا كنهم اطاف البطون ٠٠ وفي شرح الشواهد للبغدادي * كان مناجي حيث يعلى الازار * ولم أعر على قائله ولايته

ص ٢١٢ س ٢٧ فشدَّ ولم تفرع بيوت كثيرة (إِلَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعَمِ)

استشهد به على - ندور - جر حيث بالي وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل ٠٠ والبيت من شواهد الرضى وروايته لدى قال البغدادي على أن حيث المضافة الى الجملة والمفرد قد تفارق الظرفية فتجر كما في البيت فانها في موضع جر باضافة لدى اليها وقد نصب على المنعوية كما في قوله تعالى (اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ) وقد نصب على التمييز كما في هي أحسن اناس حيث نظر ناظر والضمير في شد يعود على حصين ابن ضمضم الدبباني - ولم تفرع بيوت كثيرة - لم تعلم به يعني أنه صمم على قتل الرجل وحده وفعل ذلك وقيل لم تفرع بيوت كثيرة أي لم تغت الرجل الذي قتل - وأم قشعم - قيل هي الحرب وقيل العنكبوت والمعنى أنه قتله في مكان خال ٠٠ وكان من قصة حصين أنه قتل أحد أقربانه في حرب عبس وذبيان فلما وقع الصالح لم يحضره حتى قتل رجلا من بني عبس ظفر به * والبيت من معلنة زهير

ص ٢١٢ س ٢٧ (فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا شَرِيْدَهُمْ)

استشهد به على - شدوذجر حيث - بنى وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل : وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي قال أبو حيان في الارتشاف إنها جرت بمن كثيرا وفي شاذا نحو * فاصبح في حيث التقينا شريدهم * وبعلي قال * سلام بني عمرو على حيث هامم * وبالباقي نحو * كان مناجي حيث يعلى الازار *

ص ٢١٢ س ٢٩ (اَنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مِنْ اَنْتَ رَاجِيهِ حِمِّي فِيهِ عِزَّةٌ وَاَمَانٌ)

استشهد به على - وقوعها مجردة - من الظرفية ووقعت اسما لان ونقل كلام أبي حيان في إنكار هذا: وفي شرح الشواهد الكبرى وقد تقع مفعولا به وفاقا للفارسي وحمل عليه (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذ المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياء في المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لان أفعال التفضيل لا ينصب للمفعول به فان أولته بعالم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا لابن مالك ولا دليل له في قوله * إن حيث أستقر* الخ لجواز تقدير حيث خبرا وحي اسما فان قيل يؤدي الى جعل المكان حالا في المكان قلنا هو نظير قولك إن في مكة دار زبد ونظيره في الزمان إن في يوم الجمعة ساعة الاجابة انتهى * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٩ (اَلَمْ تَرَيَا اَنِّي حَمَيْتُ حَقِيْقَتِي (وَاَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ دُونَهَا)

استشهد به على - تصرف دون - بقلة عند الاخفش والكوفيين : وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل - الحقيقة - ما يجب على الرجل ان يحميه ونوله - والموت دونها - أي دون الحقيقة التي يحمي * والبيت لموسى بن جابر أحد شعراء الحماسة

ص ٢١٣ س ١٠ (وَغَيْرَاءَ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَّرَاءَهَا) وَلَا يَخْطِئُهَا الدَّهْرَ اِلَّا الْمَخَاطِرُ

استشهد به على - تصرف دون - فانها هنا وقعت فاعلا ليحمني - العبراء - الارض التي لانبات بها ومعنى حماية مادونها لما وراها كثرة مادونها من المخاوف - ولا يخطئها - لا يخطئها - والمخاطر - الذي يفرر بنفسه وجواب رب اما ان يكون في بيت آخر لم نعثر عليه أو يكون محذوفا لدلالة السياق عليه أي قطعها * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ١٨ (لَا يَصْغُبُ الْاَثْرُ الْاَرِيْثَ يَرْكَبُهُ) وَلَا يَبِيْتُ عَلَيَّ مَالٌ لَّهُ قَسَمٌ

استشهد به على - أن ريث - من الظروف المبنية لاضافته إلى جملة : قال الدماميني فالاصل في قولك انظرنى ريث أفعل انظرنى مدة ريث أن أفعل ثم أثبت ريث بعد لدن وريث على اضمار ان ووجهه في ريث ظ هر لانها ليست باسم زمان وفي لدن انها لما كانت لمبدأ الغايات مطلقا لم تلخص للزمان اه وقوله لا يصعب الامر الخ قال السكري يقول اذا ولى أمر لم يهله ولم يحلف على ماله ان لا يعطيه ويجود به يقول لا يترك الامر صعبا الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه * والبيت من جملة أبيات للحطيمه يفضل فيها عاقمة بن علاثة على عامر بن الطفيل في منافرتهم

ص ٢١٣ س ١٨ (خَلِيْلِي رِفْقًا رِيْثَ اُقْضِي لِبَانَةً) مِنْ الْعَرَصَاتِ الْمَذْكُورَاتِ عَهْدًا

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٢٠ (مُجِيَّاهُ يَلْقَى يَنَالُ السُّوَاءَ لَ رَاجِيهِ رِيْشًا يَنْثَنِي)

استشهد به على - ان الفعل - الذي أضيفت اليه ريث قد يفضل منها بما مصدرية أو زائدة عند ابن مالك

وقد نص على ذلك في التسهيل : واستشهد الدماميني بالبيت ولم يعزده

ص ٢١٣ س ٢٤ (فَلَمْ أَرَعَا مَا عَوْضُ أَكْثَرَ هَالِكًا) وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغَلَامَةً

استشهد به على - أن عوض - قد ترد للدضي زاد أبو حيان في شرح التسهيل فتكون بمعنى قط * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٣ س ٢٧ (وَلَوْلَا نَبْلُ عَرَضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي) لَطَاعَنْتُ صِدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

استشهد به على - أن عوض - إذا أضيف إليه يرب كلئثال في البيت : قال البغدادي وإن أضيف لفظاً أعرب فيكون له ثلاثة استعمالات : الأول ما نكر بأن قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى كما في البيت وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جراً بإضافة شيء إليه ولم يسمع نصبه ممنونا على الظرفية : الثاني ما حذف منه المضاف إليه وضمن معناه فيني على الضم أو أحداً خويه نحو لا أفعله عوض والأصل عوض العائضين : والثالث ما أضيف لفظاً نحو عوض العائضين هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا ينبغي أن يحاد عنه فإنه جمع شملها المتفرق في كتب النحويين بادخالها في حكم ظروف الجهات - نبل - معروف - وعوض - بمعنى الدهر والزمان والمراد بنبله تعاقب أيامه ولياليه يعني أنه كبر وقيل عوض أسم رجل كان يعمل النبال فأصيب الشاعر بنبل من نباله وهذا غير صحيح - والحظي - الظهر وقيل عرق فيه - والأوصال - العظام - قوله - ليس بالآلي أي ليس بانقصر * والبيت للفند الزماني

ص ٢١٣ س ٢٩ (رَضِيْعِي لِبَانٍ تُدِي أُمَّ تَحَالْنَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٍ لَانْتَفَرَّقُوا)

استشهد به على - أن عوض - كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن السيد في بيت الاعشى رضيعي لبان الخ عوض ضم كان ل بكر بن وائل وقيل هو اسم من أسماء الدهر وإذا كان من أسماء الدهر كان ظرفاً كقولهم لا أتيتك عوض العائضين كما تقول دهر الدهارير ثم كثر حتى أجروه مجرى القسم قال ومن جعل عوض اسم ضم جاز أن يكون في موضع نصب على أن لا تقدر فيه حرف الجر وتحذفه كقولك بين الله لافعلن ويجوز أن يكون في موضع خفض على اضمار حرف القسم وهو أضعف الوجوه - وألباء - في باسحهم بمعنى في ومن جعل عوض من أسماء الدهر فوجهان : أحدهما أن يكون القسم به لا باسحهم فالقول فيه كما تقول إذا كان اسم ضم : والثاني أن يكون القسم باسحهم ويكون عوض ظرفاً كأنه قال لانتفرق عوض أي لانتفرق دهرنا اه والبيت من شواهد الرضى على أن أكثر ما يستعمل عوض مع القسم وقد بسط فيه البغدادي جميع ما يتعلق به فارجع إليه * والبيت من قصيدة للاعشى يمدح بها الملقق وقصته معه مشهورة فلا نطيل بها ولتذكر منها بيتين قبل الشاهد يتوقف معناه عليهما

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في يقاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار اندى والمخلق

قوله - رضيعي لبان - يعني أن الندى الذي بات يصطلي النار مع الملقق هو وهو رضيعا لبان أي رضعا من لبن واحد - واللبان - بكسر اللام لبس المرأة خاصة ويقال في غيرها لبس - والندى - الكرم - والمخلق - بكسر اللام هو عبد الغزي بن حاتم والمخلق لقب غلب عليه يعني أنه مات مصاحباً مشاركاً في الألفة حتى كأنهما من جنس واحد - والمحالفة - من المحالفة وقوله - باسحهم - قال شارح شواهد الكشاف وعنى باسحهم داج الليل أي تحالفا في

ظلمة ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفا في ظلمة الاحشاء وقيل غير ذلك وقوله - عوض لانفترق - أبدا وهو ظرف للمستقبل تقول لا أفعله عرض العائضين كما ان قط ظرف لاستغراق الزمان الماضي في قولك ما فعلته قط

ص ٢١٤ س ٢١ (كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سَلْمٍ وَمَا ثَبُرَتْ) قَتَلَاكُمْ وَلَطَى الْهَيْجَاءُ تَضْطَرِمُ

استشهد به على - أن كي - لغة في كيف: والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي في شرحه له هو من أبيات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تجنحون أي تملون - وسلم - صلح والواو حالية - وثبرت - بالبناء للمفعول يقال ثارت القليل قائله ولطي الهيجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل * ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٢ (تَنْتَهَضُ الرَّغْدَةُ مِنْ ظَهْرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصَيْرِ)

استشهد به على - أن ما بعد لدن - يجر باضائها إليه إن كان مفردا ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قول الراجز * تنتفض الخ فيجوز أن يكون كسر النون اعرابا على هذه اللغة ويجوز أن تكون مبنية على السكون وكسر النون لاتقاء الساكنين * وقائل هذا الشاهد رجل من طيء

ص ٢١٥ س ١٣ (وَتَذَكَّرُ نَعْمَاهُ لَدُنْ أَنْتَ يَا فَيْعٌ) إِلَى أَنْتَ ذُو فُودَيْنِ أَيْضَ كَالنَّسْرِ

استشهد به على - أن لدن - يجر باضافتها الى المفرد المقدر وأوضح من هذا عبارة أبي حيان قال في شرح التسهيل قال قوله ويجر ما يليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا أو تقديرا إن كان جملة جازت اضافتها الى الجملة وإن كان القياس ان لا تضاف الى الجمل لأنها ظرف غايته للمكان ولا يضاف للجمل من ظروف المكان إلا حيث ولدن تضاف الى الجمل الاسمية نحو قوله * وتذكر نعماء الخ * ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٤ صرِّعْ غَوَانَ رَاقِبِينَ وَرَقْنَهُ (لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَابِ)

استشهد به على - إضافة لدن - الى جملة فعلية وعلى هذا استشهد به أبو حيان * صريع غوان - أي قتلين - والغواني - جمع غانية وهي التي غنيت بحسنها عن الحلي - وراقبين - أعجميين - ورقنه - أعجنه - ولدن شب - أي من حين شبابه الى أن صار الشيب في ذوائبه السود * والبيت من قصيدة للقمامي

ص ٢١٥ س ١٥ (أَرَانِي لَدُنْ أَنْ غَابَ رَهْطِي وَإِخْوَتِي)

استشهد به على أن - لدن - لا تضاف الى الجملة عند ان الدهان بل إن ورد ما يوهم ذلك أول بحذف أن المصدرية بدليل ظهورها في البيت الشاهد * ولم أعر على قائله ولا نتمته

ص ٢١٥ س ١٦ (وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قَرَبِي وَلَا حَقَّ مُسْلِمٍ)

الشاهد فيه - ظهور - أن المصدرية كما في الذي قبله ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قوله وليت فلم تقطع الخ فخرج على زيادة أن وإضافة لدن الى الجملة الفعلية وعلى جعل ان المصدرية أي لدن ولايتك إيانا * ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٧ (وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ)

استشهد به على — تدور نصب غدوة — بعدلن ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال يونس في كتاب النوادر له بعضهم ينصب ما بعد نون لدن فيقول لدن غدوة وبعضهم ينصب مع حذف النون فيقول لد غدوة ولا يعني يونس انه ينتصب بعدلن كل اسم انما المحفوظ نصب غدوة فقط قال سيويوه لا ينصب لدن غير غدوة فلا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم انتهى قال وقال ابن خروف الاضافة في لدن غدوة أكثر وقد وجهوا نصب غدوة بلدن بانها شبت نونها وإن كانت من بنية الكلمة بالتونين إذ صارت هذه النون تثبت نارة وتحذف أخرى فأشبهت ضاربا فكما قالوا ضارب زيدا قالوا لدن غدوة وأجاز بعضهم انتصاب غدوة على إضمار كان مضمر وفيها اسمها وأجاز بعضهم انتصاب غدوة بعد لدن على التمييز والضمير في منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه * وهذا البيت لأبي سفيان بن حرب قاله يوم أحد وقبله

فلو شئت أحتجني كبيت طمرة * ولم أجعل النعماء لابن شعوب

ص ٢١٦ س ٢١ (وما زلت أنغي المال مذ أنا يافع) وليدا وكهلا حين شبت وأمردا

استشهد به على — مجي الجملة الاسمية — بعد مذ والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد في قوله — وليدا — نصب على أنه خبر كان المقدره تقديره ومذ كنت وليدا : المعنى ما زلت مكتسبا في حالتي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وأمردا في التقدير لأن الكهولة بعد الأمردية والتقدير وليدا وأمردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله وكهلا فافهم ٠٠ وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى قوله وما زلت البيت استشهد به المصنف في مذ على إيلائها الجملة الاسمية — والياغ — الغلام الذي قارب الحلم — والوليد — الصبي : قال الاصمعي — والكهل — من أربعين إلى خمسين — والأمرد — الذي ليس على وجهه شعر وأصله من تمر يد الفصن وهو تجر يده عن ورقه * والبيت من قصيدة الاعشي التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٢١٦ س ٢١ (ما زال مذ عقدت يده إزاره) فسَمَى فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

استشهد به — على اضافة مذ إلى الجملة — الفعلية قال البغدادي وهذا البيت استشهد به النحاة في عدة مواضع منهم ابن هشام أوردته في المعنى شاهدا لا يلاء الجملة الفعلية إذ كما يليها الجملة الاسمية وأوردته أيضا في شرح الالفية لقوله — خمسة الأشبار — حيث جرد المضاف من أداة التعريف وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة إلى المعرفة مستدلين بقول عرب غير فصحاء الثلاثة الابواب والمسعودي تجريد الاول من أداة التعريف كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى * ثلاث الاثافي والديار البلاقع

— وسما — ارتفع وشب من السمو وهو الطول — وأدرك — بمعنى بلغ ووصل وفاعلهما ضمير يزيد (يعني ابن المهلب) وقوله خمسة الأشبار أراد طوله خمسة أشبار بشبر الرجال وهي ثلثا قامة الرجل وينسب إليها فيقال غلام خماسي قال ابن دريد غلام خماسي قد أيفع اه المراد منه ولهم تفاسير كثيرة في خمسة الأشبار اقتصرنا منها على هذا * وهذا البيت من قصيدة للفرزدق بمدح بها يزيد بن المهلب

ص ٢١٦ س ٢١ قالت أميمة ما لجسمنك شاجبا (منذ ابتدلت ومثل مالك ينفع)

استشهد به على ما في البيت قبله — أميمة — اسم امرأة — وما — استفهامية — وشاجبا — متعبرا وهو حال من

الجسم - وابتذلت - أي ابتذلت نفسك بالاسفار ونحوها لما مات من كان يكفيك ومعنى قوله - ومثل مالك ينفع - ان من كان له مثل ماله كفاه البذل والامتهان * والبيت من قصيدة مشهورة لابن ذؤيب رنى بها بنه وهذا الكتاب مشتمل على عدة شواهد منها

ص ٢١٧ س ١٤ قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان (وربع عفت آياته منذ أزمان)

استشهد به على - أ كثيرة جر منذ للماضي - والبيت من شواهد التوضيح على أن منذ لا ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا قال في التصريح أي من أزمان وقفا أمرا للواحد بلفظ الاثنين على حد (أقيافي جهنم) أو بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة إجراء للوصل مجرى الوقف وأصله قفن - وعرفان - بكسر الهمزة مصدر عرف معرفة وعرفانا - والرابع - المنزل - وعفت - درست وأتمحت ويروى - وآتاره - جمع أثر * والبيت مطلع قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٢٧ س ١٥ لِمَنِ الدَّيَارُ بِنْتِ الحَجْرِ (أقوين مذ حجج ومذ دهر)

استشهد به - على جر هذا للماضي - وبين أن ذلك قليل وقال في التسهيل وسكون ذلك مذ قبل متحرك أعرف من كسرها وكسرها قبل سا كن أعرف من ضمها * وهذا البيت أشهر عند الناس انه مطلع قصيدة زهير والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده في أول القصيدة والسبب في ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه في قول زهير

دع ذا وعد القول في هرم * خير البداة وسيد الحضرة

فقال إن هذا ليس أول القصيدة وأرتجل الأبيات ثم ان المفضل بين المشار اليه فاعترف حماد للرشيد بانه هو واضع الأبيات الثلاثة

ص ٢١٨ س ١ (أفيقوا بني حرب وأهواؤنا معا) وأزحامنا موصولة لم تقضب

استشهد به - على قلة - وقوع مع في موضع رفعا خبرا - وأهواؤنا - مبتدأ ومعا خبره : والبيت من شواهد المعنى ولم يتكلم عليه السيوطي بأكثر من قوله - لم تقضب - لم تقطع وأتي به في أبيات أربعة وقال قال التبريزي يقال ان هذا الشعر * لجندل بن عمرو

ص ٢١٨ س ١ أكف يدي عن أن ينال التماسها (أ كفت صحابي حين حاجتنا معا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - حاجتنا مبتدأ - ومعا - خبره وعلى هذه المسئلة استشهد أبو حيان بالبيت وهو أول أبيات * لحاتم بن عبد الله الطائي وبعده

أبيت هضم الكشح مضطر الحشا * من الجوع أخشى الذم ان أتضلعا

وإني لاستحي رفيقي ان يرى * مكان يدي من جانب الزاد أقرعا

وإنك ان أعطيت بطك سؤله * وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وفي شرح التسهيل لأبي حيان وذهب بعض النحويين الى ان - معا - في نحو وأهواؤنا معا في موضع نصب على الحال والخبر محذوف وهو العامل في الحال والتقدير وأهواؤنا كأنه معا وهذا باطل بالاجماع

على بطلان نظيره فلو قلت زيد قائماً تريد كأن قائماً لم يجز

ص ٢١٨ س ١٧ (على حين عاتبت المشيب) على الصبا فقلت ألماً أضح والشيب وازع

استشهد به على — أن حين — تضاف إلى الجمل وأن الأرجح فيها البناء إذا أضيف إلى جملة مبنية الصدر كائثال في البيت وهذا هو معنى قول ابن مالك

وما كاذ معنى كاذ * أضف جوازاً نحو حين جانب

والبيت من شواهد سيديه والرضى على أنه يجوز إعراب حين بالجر لعدم لزومها للاضافة إلى الجملة ويجوز بناؤها على الفتح لا كتبها البناء من إضافتها إلى المبني وهو جملة عاتبت وقال في التصريح بروي — على حين — بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الأرجح لكونه مضافاً إلى مبني أصالة وهو عاتبت * والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني وقبه

كفكفت منى عبرة فرددتها * على النحر منها مستهل ودامع

— كفكفت — رددت — والمستهل — السائل — ودامع — سائل أيضاً وألماً أضح — ألماً أفق — ووازع — كاف وجملة والشيب وازع حالة

ص ٢١٨ س ١٧ لأجتذب منهن قلبي تحلماً (على حين يستصين كحلّ حلیم)

استشهد به على — اضافة حين — إلى جملة فعالية مبنية الصدر مثل يستصين في البيت : واستشهد به في التوضيح على البناء العارض قال في التصريح بروي بخفض حين على الاعراب وفتحها على البناء لكونه مضافاً إلى مبني وهو يستصين فانه مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الأناث وماضيه استصيت فلانا اذا أعدبته صيا أي جعلته في عداد الصبيان * ولم أعر على قائمه

ص ٢١٨ س ١٨ (على حين لا بدو يرجي ولا حصر)

استشهد به على — بناء حيث — إذا أضيفت إلى جملة معرفة الصدر كالشاهد ونص على أنه مرجوح وذكر ان البصريين منعه ولم يذكروا تعليلهم للمنع: وفي الهماميني وتمسك البصريون بان سبب البناء مع الماضي قصد المشاكلة فلا وجه للبناء مع الاسم والنعل المعرب ورده المصنف بانه لو كان سبب البناء قصد المشاكلة لكان بناء ما أضيف إلى اسم مبني أولى لان الاضافة إلى المفرد اضافة في اللفظ والمعنى بخلاف الاضافة إلى الجملة فانها في التقدير اضافة الى المصدر قال والصحيح مذهب الكوفيين وعمله بما في الاصل * ولم أعر على نمة هذا الشاهد ولا قائمه

ص ٢١٨ س ١٩ ألم تعلمي يا عمر ك الله أنني (كريم علي حين الكرام قليل)

الشاهد فيه — كالذي قبله — والبيت من قصيدة رواها أبو علي القالي عن أبي بكر بن الانباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد * لشاعر قديم

ص ٢١٨ س ١٩ تذكر ما تذكر من سليمان (على حين التواصل غير دان)

الشاهد فيه — كالشاهد في البيتين — قبله واستشهد به في التوضيح على الاعتراض على البصريين في إنكارهم

بناء حين الذي تقدم بيانه قال في التصريح يروي بفتح حين على البناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال إلى مذهبهم أبو علي الفارسي من البصريين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في الالفية وقيل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بني فلن يفندا
أى يملط * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٨ س ٢٢ (على حين ما هذا بحين تصاب)

استشهد به على — أن الجملة — المضاف إليها لفظ — حين — إن صدرت بما أولاً أختى ليس لم يختلف الحكم في بقاء رفعها الاسم ونصبها الخبر والاضافة بجهاها * ولم أعثر على قائله ولا تتمه
ص ٢١٨ س ٢٣ (وَكُنْ لِي شَفِيحًا يَوْمَ لَأَذُو شَفَاعَةٍ بِمُعْنٍ فَنِيلاً عَن سَوَادِ بْنِ قَارِبِ)

استشهد به على — ما تقدم — في البيت قبله * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي يحاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه
ص ٢١٨ س ٢٥ (تَرَ كُنْتِي حِينَ لَأَمَالُ أَعِيشُ بِهِ) وَحِينَ جَنَّ زَمَانُ الْوَصْلِ أَوْ كَلْبًا

استشهد به على — ما تقدم في البيتين — قبله والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن عدم تكرار — لا — في مثل هذا شاذ وأنشده سيويه على إضافة حين إلى المال والغاء للازايها في اللفظ وهذه عبارة سيويه أعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع هي والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد وذلك تولهم أخذته بلا ذنب وغضبت من لاشي * وذهبت للاعتاد والمعنى ذهبت بغير اعتاد وتقول إذا قلت الشئ ما كان الا كلا شي * وإنك ولاشي * سواء ومن هذا النحو قول الشاعر * تركتي حين لامال أعيش به * البيت انتهى وجوز أبو علي الفارسي في المسائل المثورة الحركات الثلاث في مال قال . . الجر على الاضافة . . والرفع على أن تضيف حين الى الجمل ولاعاملة عمل ليس . . والنصب يجعله كما كان مبنيا ولاتمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة عشر فلا تعمل الباء انتهى — وجن — بضم الجيم من الجنون يقال أجنه الله فجن بالبناء للمفعول فهو مجنون — وكلبا — الكلب مصدر كلب كلبا فهو كلب من باب تمب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كلب أيضا وكتب الزمان شدته وضرب الجنون والكلب مثلا لشدة الزمان * والبيت من قصيدة لابي الطفيل عامر بن واثلة الصحابي رثى بها ابنه طفيلًا

ص ٢١٩ س ١ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذْ مَامَثَلُهُمْ بَشَرٌ)

استشهد به — على أن مثل — وشبهها من أسماء الزمان المبهمة تبنى جوارزا إذا أضيفت الى مبني * والبيت للفرزدق وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ٢١٩ س ٢ (لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ) حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ

استشهد به على — ما في البيت — قبله : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن غير إذا أضيفت إلى أن أو ان المشددة فلا خلاف في جواز بنائها على الفتح فان قلت أن حرف والحرف لا يضاف

إليه . . . قلت قال ابن هشام في حواشي الألفية أنهم جعلوا ما يلاقي المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه . . . والضمير في من أراجع - للوجناء - وهي الناقه الشديدة و - الشرب - مفعول يمنع و - غير - فاعله لكنه بني على الفتح جوازاً لإضافته إلى مبني وروي الرفع أيضاً فلا شاهد فيه وأراد - بنطقت - صوتت مجازاً وفي معنى على وذات بالجر صفة لغصون وقال والاول قال جمع وقل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليابس فان كان ثمره طرياً فاسمه البهش يقول لم يمنعها أن تشرب الماء غير ما سمعت من صوت حمامة فنفرت يريد أنها حديدية النفس يخامرها فزع وذعر لحدة نفسها وهو محمود فيها * والبيت من قصيدة لابي قيس بن الاسلت الاوسي

ص ٢١٩ س ٩ (مَضَتْ مِائَةٌ لِعَامٍ وُلِدْتُ فِيهِ) وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ

استشهد به على - ندور - إعادة ضمير الجملة إلى المضاف إليه وقال في التسهيل (وعود ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها نادر) واستشهد الدماميني بالبيت على ذلك قال وذلك أن المضاف إلى الجملة إنما هو مضاف في التقدير إلى مصدر من معناه فكما لا يعود من المصدر المضاف إليه ضمير إلى المضاف لا يعود إليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع ذلك عد نادراً وقال المصنف وهذا مما خفي عن كثير من النحويين لان الجملة حينئذ صفة ولا يضاف موصوف إلى صفته كذا قال . . . قلت عجباً لهذه الغفلة منهما فقد نص ابن مالك في باب الاضافة من التسهيل على جواز اضافة الموصوف الى الصفة والعكس إلا انها ليستا محضتين قال الدماميني ولا حجة في البيت المذكور لجواز أن يعلق الظرف بمحذوف فيكون الضمير حينئذ من جملة أخرى وتكون الجملة المضاف إليها عارية من الضمير * والبيت من قصيدة لنمر بن تولب الصحابي وهو أحد المعمرين

ص ٢١٩ س ١٠ (وَتَسْتَحْنُ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ نَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ الْأَهْرِيْرَا)

استشهد به على - ما في البيت قبله - ومعنى لا يستطيع نباحها الكلب يعني لشدة بردها وهذا أبلغ من قول الآخر

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة * إلا ولف على خيشومه الذنبا

ويزوي أن رجلاً من أهل البصرة خرج حاجاً فبينما هو يسير في ليلة اضحية إذ نظر إلى شاب راكب على ظاهم قدزمه بخطامه وهو يذهب عليه ويحجي ويربحز فلم أنه ليس بانسي فلما أنس به قال له من أشعر الناس قال الذي يقول

وما ذرفت عينك إلا لتقدحي * بسهميك في أعشار قلب مقتل

قال ومن هو قال امرؤ القيس قال فمن الثاني قال الذي يقول

تطرد القر بجر صادق * وعيك القيط إن جاء بقر

قال ومن يقوله قال طرفه قال ومن الثالث قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العروس * بالصيف رقرقرت فيه العيرا

قال الاعشى * والبيت الأخير والشاهد من قصيدة للاعشى يمدح بها هودثة بن علي

ص ٢٢٠ س ٥ فَآلَيْتُ لَا أَتُفِكُ أَحَدٌ وَقَصِيدَةٌ (يَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي)

استشهد به على أن كان - تصب - المفعول معه على الأصح وأحدو يروي بالهملة والمعجمة * وهذا البيت

تقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ٤٠

ص ٢٢٠ س ٦ (فكونوا أنتم وبنى أبيكم) مكان الكليتين من الطحجال

الشاهد فيه — كالذي قبله — واستشهد به الدماميني قلا عن شرح التسهيل لابن مالك على أرجحية
النصب على المعية قال فان العطف حسن من جهة اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لان المراد كونوا
لبنى أبيكم فالخطابون هم المأمورون فاذا عطفت كان التقدير كونوا لبني أبيكم وليكن بنو أبيكم لكم وذلك
خلاف المقصود قال: قات فلا يكون النصب حينئذ راجحاً بل متعياً إذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد
قال المعنى قوله — وبنى أبيكم — أراد بهم الاخوة والمعنى كونوا أنتم مع اخوتكم متوافقين متصلين إتصال بعضكم
ببعض كاتصال الكليتين وقربهما من الطحجال وأراد الشاعر بهذا الحث على الأسلاف والتقارب في المذهب
وضرب لهم مثلاً بقرب الكليتين من الطحجال * ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله

ص ٢٢٠ س ٢٣ ألا يانخلة من ذات عرق (عليك ورحمة الله السلام)

استشهد به على — جواز — تقديم المفعول معه على مصاحبه عند ابن جني : قال أبو حيان وله شهبان:
أحدهما ان ذلك قد جاز في العاطفة فليجز فيها لأنها محمولة عليها : والثانية أن ذلك قد ورد في كلامهم وساق
بيتين على ذلك : قال أبو حيان ولا حجة في الشبهة الاولى لأن العاطفة أقوى وأوسع مجالاً فجعل لها مزية
بتجوز التقديم فيه إبداء مزية الأقوى على الاضعف فلو أشرك بينهما لجواز خفيت المزية ولان واو مع وإن
أشبهت العاطفة فلها شبهة همزة التعدية مقتضى هالازوم مكان واحد كما زمت الهمزة مكاناً واحداً: قال وأما السماع
فلا يتعين وملخص رده له أنه حمل الشاهدين على تقديم المعطوف بالواو * والبيت من قصيدة للاحوص

ص ٢٢٠ س ٢٣ (جمعت وفحشا غيبةً ونيميةً) خضالاً ثلاثاً لآلست عنها بمر عوي

استشهد به على — مافي البيت — قبله واستشهد به الرضى : قال البغدادي على ان أبا الفتح ابن جني أجاز
تقديم المفعول معه على المفعول لمصاحبة المصاحب متمسكاً بهذا البيت والأصل جمعت غيبةً وفحشا والأولى
المنع رعاية لاصل الواو والشعر ضرورة ثم نقل البغدادي كلام ابن جني في الخصائص وابن الشجر في الامالي
* والبيت في قصيدة ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي يعاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص

ص ٢٢١ س ١٧ (وما أنت والسير في متلفٍ) يبرح بالذكر الضابط

استشهد به على — رد ابن الحاجب — المنكر جواز النصب في نحو ما أنت والسير وفي التسهيل وربما نصب
بفضل مقدر بعد ما أو كيف أو أزمان مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو فأنت والسير الخ قال أبو حيان
وأشار المصنف بقوله في نحو ما أنت، والسير لما أنشده سيديويه : وما أنت والسير الى آخره وكذلك كيف أنت
وقصعة من تريد الرفع فيه أفصح والنصب قليل : قال سيديويه وزعموا أن ناساً يقولون كيف أنت وزيدا
: قوله ما أنت — ما — للاستفهام الإنكاري — والمتلف — المكان الذي يتلف فيه من سلكه — وبالذكر — أي بالجميل
الذكر — الضابط — أي القوي * والبيت من قصيدة لامامة بن الحارث الهذلي

ص ٢٢١ س ٣٠ (فكونوا أنتم وبنى أبيكم) مكان الكليتين من الطحجال

استشهد به على - أن قوله - وبني يترجح فيه التصب على المية على العطف : قال فان العطف وان حصل من حيث اللفظ لكنه يؤدي إلى تكلف في المعنى وتقدم الكلام على هذا الشاهد قريبا
ص ٢٢٢ س ٣ إذا مالغانيات برزن يوماً (وزججن الحواجب والعيونا)

الشاهد فيه - نصب - والعيونا على إضمار فعل وبين في الاصل علة منع العطف والمية : وقال الأشعوني إنه يؤول بفعل يصح انصابه عليهما : قال فاول وزججن بزبن كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي * والبيت للراعي النيمري
ص ٢٢٣ س ١٤ وقفت فيها أصيلاً لا أسألها عيت جواباً (وما بالربع من أحد إلا الأواري) لا ياما أيئنها والنوئي كالحوض بالمظلومة الجلد

استشهد به على - أن ما بعد إلا - في الاستثناء المنقطع يكون كلاماً مستأنفاً وقدره بلا كن والاواري اسم لها منصوب بها والخبر محذوف إلى آخر ما في الاصل : قوله أصيلاً لا يروى أصيلاً كي أسألها وأصيلاً بالنون وهو مصغر أصلان وهو جمع أصيل كزغيف وزغفان وقيل هو مفرد كغفران وهو الصحيح لان جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفردة وروى وقفت فيها طويلاً أي وقفاً طويلاً - وعيت - جواباً لم تعرف وجه الجواب - وعيت - جواباً قيل منصوب على المصدر أي عيت أن تحيب - والرابع - المنزل والاواري يروى بالنصب على الاستثناء المنقطع كما هو الشاهد في البيت وبالرفع على أنه بدل من موضع قوله من أحد الواقع فاعلاً للظرف - والاواري - جمع آرى وهي محبس الدابة والمظلومة الارض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر - والجلد - بفتح الجيم واللام الارض الغليظة الصلبة من غير حجارة * واليذان من قصيدة مشهورة للذبانة الذباني يمتدر فيها للنعمان بن المنذر وكان واجداً عليه

ص ٢٢٣ س ١٦ فلو كنت ضيياً عرفت قرابتي (ولا كن زنجياً عظيم المشافر)
استشهد به على أن - لكن - يحذف خبرها تنظيراً للبيت السابق بهذا وتقدم أن الرواية الصحيحة مشافره كما تقدم الكلام على البيت في صحيفة ١١٤

ص ٢٢٣ س ٣٢ (لم يبق إلا المجد والقصائد غيرك يابن الأكرمين والدا)

استشهد به على - جواز حذف الفاعل - عند الكسائي وليس هذا موضع هذه المسئلة وإنما جرهما بحث التفرغ في كل المعلوم وبين في الاصل ما أول به هذا البيت فارجع اليه * ولم أعر على قائله
ص ٢٢٥ س ٣ وقفت فيها طويلاً كي أسألها (عيت جواباً وما بالربع من أحد إلا الأواري) لا ياما أيئنها والنوئي كالحوض بالمظلومة الجلد

استشهد به على - أن الكوفيين - يجيزون الاتباع في المنقطع إن كان المستثنى منه مجروراً بمن الزائدة وتقدم الكلام على هذين البيتين آنفاً

ص ٢٢٥ س ٥ (وما لي إلا آل أحمد شيعة) وما لي إلا مشعب الحق مشعب

استشهد به على - أن المتصل - يجب فيه الاتباع على اللغة الشهيرة: وفي التوضيح وشرحه وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقا سواء كان متصلا أم منقطعا وامتنع إتباعه لأن التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله * وهو الكمية يمدح بني هاشم وأنشد البيت والاصل وما لي شيعة إلا آل أحمد وما لي مشعب إلا مشعب الحق فلما قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وأراد بأحمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حاشية ياسين: قال ابن عمرون هذا البيت مشكل لأن العامل في شيعة الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وإنما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى: قال المصنف جزمه بكون شيعة مبتدأ مردود بل الأرجح أنه فاعل لاعتماد الظرف فقدم أن يقع كل شيء في موضعه * والبيت من قصيدة للكلميت ص ٢٢٥ س ٧ (وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس)

استشهد به على - جواز اتباع - المنقطع في لغة تميم على شرطه: واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال الاعلم - اليعافير - أولاد الظباء واحدها يعمور - والعيس - بقر الوحش لياضها والعيس البياض وأصله للابل فاستعاره للبقرة * والبيت من أرجوزة نسبها العيني لجران العود

ص ٢٢٥ س ١٤ (إلا إنهم يرجون منه شفاعة) (إذا لم يكن إلا النبيون شافع)

استشهد به على - جواز اتباع المتقدم - وفي الافية

وغير نصب سابق في التثنية قد يأتي ولكن نصبه اختر إن ورد

قال الاشموني عند قوله قد يأتي - على قلة بان يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله وأنشد البيت قال سيبويه وحدثني يونس أن قوما يوثق بعريتهم يقولون مالي إلا أبوك ناصر * والبيت لحسان بن ثابت

ص ٢٢٥ س ١٤ رأت إخوتي بعد الجميع تفرقوا (فلم يبق إلا واحد منهم شفر)

استشهد به على - مافي البيت - قبله - وشفر - بمعنى أحد لا يستعمل إلا في التثنية: وهذا البيت من شواهد الدور فالأكثر ما بالدار شفر ويجوز في شينه الفتح والضم * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٢٢٥ س ٣٠ (في ليلة لا نرى بها أحدا يحكي علينا إلا كواكبها)

استشهد على - اتباع المستثنى - المنقطع للضمير العائد من الحال على المستثنى منه * والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير الفاعل في يحكي لأنه في المعنى منفي ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لأن أحدا منفي في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى وصف أنه خلا بمن يحب في ليلة لا يطلع فيها عليهما ويخبر بحالهما إلا الكواكب لو كانت ممن تخبر * والبيت من أبيات لحيحة ابن الجلاح وليس لعدي بن زيد كما في كتاب سيبويه مجعولا بين قوسين وكما في الاعلم أيضا ولاحيحة قصة مع تبع الحميري لما قتل من قتل من أهل المدينة بعد أن أرسل اليهم فظن أحيحة وقال الأبيات ففجأ بنفسه وهي في كتاب الاغانى

ص ٢٢٦ س ١٣ (خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أُعْذُ عِيَالِي شِعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ)

استشهد به - على جواز تقديم المستثنى - أول الكلام على مذهب الكوفيين واستشهد صاحب التصريح بهذا البيت على جر خلا لفظ الجلالة - والشعبة - الطائفة ومعنى البيت ظاهر ولم أعر على قائله

ص ٢٢٦ س ١٤ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَتَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ)

استشهد به - على ما تقدم - في البيت قبله - والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن تقدم المستثنى غير المدحوب شاذ والاصل ولا بها إنسي خلا الجن قال ابن الأنباري في الأناصيف ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنعه البصريون وأجابوا عن البيت بأن تقديره وبلدة ليس بها طوري ولا إنسي ما خلا الجن فحذف إنسيا وأضرر المستثنى منه وما أظهره تفصيل لما أضرره وقيل تقديره ولا بها إنسي خلا الجن فيها مندرة بعد إلا وتهديم المستثنى فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة * وهذان البيتان من أرجوزة للججاج وقوله وبلدة الواو فيه واو رب والبلدة الأرض فيقال هذه بلدنا أي أرضنا وقوله ليس بها طوري أي ليس بها أحد ولا يجي طوري لإمعان النفي

ص ٢٢٦ س ٢١ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على جواز - توسط المستثنى بين جزئي كلام * وهذا البيت أول شواهد هذا الكتاب وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢

ص ٢٢٦ س ٢٢ (كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ بُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - الحنيفة - الدين - وأصله دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبور هلاك وخسر * والبيت من جملة أبيات لامية بن أبي الصلت التقي

ص ٢٢٦ س ٣٣ (فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ) بِيَعَضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا

استشهد به - على إبدال اسمين من إسمين - في الموجه وذو كرهذه المسئلة استطرادا وإلا فليس هذا موضعها - والنبع - أجود شجر تتخذ منه القسي * والبيت من قصيدة للناطقة الجمعدى الضحاجي

ص ٢٢٧ س ٣٣ (مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ)

استشهد به - على اجتماع العطف - والبذل والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه على أن إلا المكررة فيه زائدة مؤكدة للتبليغ ودخولها كدخولها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه وفي التوضيح وشرحه وقد اجتمع العطف والبذل في قوله مالك الخ فرسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملتين بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيراني - ورمله - بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل والا المقترنة بكل منهما زائدة مؤكدة - والرسم والرمل - ضربان من السير والشيخ هنا الجمل * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩س ١٦ أَيْخَتْ فَأَلْقَتْ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَّةٍ (قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا)

استشهد به — على أن من شرط النعت — بالا أن يكون منعوتها جمعاً أو معرّفاً بالجنسية كالبيت وهو من شواهد سيدييه قال الاعلم الشاهد في وصف الاصوات بقوله إلا بغامها على تأويل غير والمعنى قليل بها الاصوات غير بغامها أي الاصوات التي غير صوت الناقة وأصل البغام للظي فاستعاره للناقة ويجوز أن يكون البغام بدلاً من الاصوات على أن يكون قليل بمعنى النفي فكأنه قال ليس بها صوت إلا بغامها وصف ناقة أناخها في فلاة لا يسمع فيها صوت الا صوتها لانه خيرها وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من صدرها اذا بركت وبالبلدة الاخيرة الفلاة والبلد الذي أناخها به * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٢٢٩س ٢٥ (ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُودٌ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ فَأَقْرَبُودُ)

استشهد به — على مذهب الجرمي والمبرد — من جواز الوصف بالا حيث يصح المنقطع قال فاقربوه موصوف بالصبا والجنوب وليس من جنسه واقصيدة مرفوعة وهذا اليب كما ترى غير مستقيم وفي العيني لم ضائع تغيب عنه اقربوه إلا الصبا والدبور وهذه الرواية مستقيمة قال واحتج به ابن كيسان في المهدب ولم يعزه وفي روايته من دم ضائع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والجنوب

ثم قال الجيوب وجه الارض وقال الجوهرى — الجيوب — الارض الغليظة قال قوله إلا الصبا استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق الابدال مع أن تغيب موجب فلا يجوز الابدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر حينئذ كان نفياً واذا تقدم المنفي لفظاً أو معنى جاز الابدال : وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع أمرين : حمل الثبت على المنفي بضر من اناؤيل : والابدال في المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الا ترى ان اقربوه جمع لمن يعقل ويقال إلا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق أن الاسمين مبتدأ ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك إلا ههنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتغيبا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل أمي معافا إلا المجاهرون أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون وبمثل هذا تأول الفراء قراءة بعضهم فشرّبوا منه الا قليلا منهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩س ٢٩ (وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانُ)

استشهد به — على بطلان — قول المبرد إن الوصف بالأم يحییء إلا فيما يجوز فيه البدل قال فالأ فرقدان صفة ولا يمكن فيه البدل : والبيت من شواهد سيوييه قال الاعلم الشاهد فيه نعت كل بقوله الا الفرقدان على تأويل غير والتقدير وكل أخ غير الفرقدین مفارقة أخوه وهذا على مذهب الجاهلية كأنه قال هذا قبل الاسلام ويحتمل أن يريد في مدة الدنيا اه وقال ابن هشام في المنفى والوصف هنا مخصص فان ما بعد إلا مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخوين غير هذين الكوكبين متفارقان وليست إلا استثنائية وإلا لقال إلا الفرقدین بالنصب لانه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه مستغرق وهو كل أخ وعند ابن الحاجب

في هذا البيت شدوذ من ثلاثة أوجه : أحدها أنه اشترط في وصف إلا صفة تعذر الاستثناء وهنا يصح لو
نصبه : وثانيها وصف المضاف والمشهور وصف المضاف إليه : وثالثها الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر
وهو قليل* وهذا البيت قال عبد القادر البغدادي إنه جاء في شعرين لصحابيين أحدهما عمرو بن معديكرب
والثاني حضرمي بن عامر الاسدي

ص ٢٣٠ ص ٤ (حَرَّاجِيحٌ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مَنَاخَةٌ) عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا

استشهد به — على زيادة إلا — عند الاصمعي وابن جني وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في

صحيفة ٨٨

ص ٢٣٠ ص ٥ (أَرَى الدَّهْرَ الْآمَنْجُونَا بَاهِنَهُ) وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ الْأَمْعَدْبَا

الشاهد فيه — كالذي قبله — وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٤

ص ٢٣٠ ص ٢٠ (وَمَا الْمَجْدُ إِلَّا قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ بِيذِلٍ وَحِلْمٍ لَا يَزَالُ مَوْثَلًا)

استشهد به — على إغناء — قد عند ابن مالك عن تقدم فعل على إلا في حال تقدم النفي عليها ومؤنلا-

مقوي* ولم أعر على قائله

ص ٢٣٠ ص ٢٣ (تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ) (فَمَا زَادَنِي إِلَّا غَرَامًا كَلَامُهَا)

استشهد به — على أن مصحوب إلا — يجب تأخيره عما يتعلق بما قبلها إلا في المستثنى منه وصفته

وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٣

ص ٢٣٠ ص ٣٢ (وَمَا كَفَّ إِلَّا مَا جَدَّ ضَرَّ بَائِسٍ)

الشاهد فيه — كالذي قبله — ولم أعر على قائل هذا الشاهد ولا نتمه

ص ٢٣١ ص ٢٨ (وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ تَغْنَّتْ عَلَى خَضْرَاءِ سُمُرٍ قِيُودُهَا)

استشهد به — على جواز جر المعطوف — على متلو إلا تتأولها بغير وبين في الأصل الروايتين في

المعطوف أعني الرفع والجر واستوفى في الأصل ما يتعلق بهذه المسئلة فارجع إليه* ولم أعر على قائله

ص ٢٣٢ ص ١٣ (وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ) بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

ساقه — على طريق الاستشهاد بان يبدؤوا تكون بمعنى غير وفي الحديث «ببدأني من قريش» والبيت من شواهد

سيبويه والشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المقطوع لازما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن

سيوفهم بين فلولك وتقل سيوفهم ليس يعيب لانه دال على الاقدام ومقرعة الاقران مدح آل - فئنة ملوك

الشام من غسان نفى عنهم كل عيب وأوجب لهم الاقدام في الحرب واستثنى ذلك من جهة العيوب وبالجملة

في المدح وهو ضرب من البديع يسمى الاستثناء اه وعلماء البديع يعبرون عن هذا بتأكيد المدح بما يشبه

الذم فانه نفى الذم عن هؤلاء القوم على جهة الاستعراق ثم أثبت لهم عيباً وهو نثم سيوفهم من مضاربة

الحيوش وهذا ليس يعيب بل هو غاية المدح بل قد أكد المدح بما يشبه الذم * والبيت من قصيد للناخبة
الذياني بمدح آل جفنة

ص ٢٣٢ س ١٤ (عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ يَيْدًا أُنِي أَخَافُ أَنْ هَاكْتُ أَنْ تَرِنِي)

استشهد به — على مجيء ييد — بمعنى من أجل * والبيت من شواهد المغني قال السيوطي أنشده
يوسف بن السيرافي في شرح آيات اصلاح المطلق بالفظ إخال إن هلك لم ترني ولم يسم قائله وقال
— إخال — أظن بكسر الهمزة وفتحها — وترني — من الرنين وهو الصوت يقال أرن رن إرنا إرنا إذ اصوت
والارنان صوت مع توجع إنما أظن أني إن هلك لم تبك على ولم تنوح يزعم أنها تبغضه وقال التبريزي
في شرحه عمدا أي عمدا - وييد - بمعنى غير - وإخال - أحسب - وترني - من الرنين وهو
الصوت بالبكاء قال والبيت أنشده الأصمعي انتهى وأنشده الجوهري في اصحاح شاهدا على أنه يقال أرنت
بمعنى صاحت * ولم أعر على قائله

ص ٢٣٢ س ٢٧ (حَاشِي قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ) عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ

استشهد به — على أن حاشي - تنصب وهي حينئذ فعل وفي الاشموني الجرحاشي هو الكثير الراجح ولذلك
النزم سيوبه وأكثر البصريين حريفها ولم يجيزوا انصب لكن الصيغ جوازه فقد ثبت بنقل أبي زيد وأبي
عمر والشيباني والاختش وابن خروف وأجازوه المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله وأنشد البيت وروايته بالاحلام
والدين وكذا رواه ابن عميل والاول أصح * والبيت من جملة أبيات للقرزوق

ص ٢٣٢ س ٢٨ وَبَلَدَةَ لَيْسَ بِهَا طُورِي (وَلَا خَلَا الْجِنِّ بِهَا لَيْسِي)

استشهد به على - أن خلا - إذا جر . بعدها كانت حرف جر وتقدم الكلام على هذا البيت في
صحيفة ١٥٥

ص ٢٣٢ س ٢٩ (عَدَا سَلَيْمِي وَعَدَا أَبَاهَا)

استشهد به — على أن عدا — إذا نصب ما بعدها فهي فعل وما بعدها منصوب به على المفعولية وعلل
الخبان النصب فيما بعد خلا بأنهما متعديان بمعنى جاوز وذكر في الأصل ما قيل في فاعل عدا وخلا فارجع
إليه * ولم أقف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢٣٢ س ٢٩ (مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ)

استشهد به — على الجرحاشي - وبين في الأصل ما قيل في ذلك * ولم أعر على قائله ولا تمة

ص ٢٣٢ س ٢٩ (حَاشِي أَبِي ثُوْبَانَ أَنْ بِهِ) ضِنًا عَنِ الْمَلْحَاقِ وَالشُّتْمِ

استشهد به — على جر أبي ثوبان - بحاشي — وأبو ثوبان — كنية رجل وهذا البيت يورده النحويون
كما ترى وهذا خطأ لأنهم ركبوا بيتاً من بيتين وهما

حاشا أبي ثوبان إن أبا * ثوبان ليس بيكمة قدم

عمرو بن عبد الله إن به * ضاعن الملحاة والشتم

البكمة - مأخوذ من البكم واندم العبي - وضنا - ضبطه العيني بكسر الصاد وهو البخل - والملحاة -
بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحاة وهي المنازعة * والبيت نسبة تاج العروس لسيرة بن عمرو الاسدي وليس
بصحيح بل هو من قصيدة للجميع وهي من المفضليات

ص ٢٣٢ س ٣٠ في فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ الأَهمُّمُ (حاشايَ اَنِي مُسَلِّمٌ مَعذُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ومذور مخون يقال عذر الغلام وأعذره وكذلك الجارية والاكثر
عذر الغلام وختن الجارية * والبيت للاقيشر وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره

ص ٢٣٢ س ٣٠ (خَلَا اللهُ لَأَ رُجُوسَاكُ وَإِنَّمَا) أَعَدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِّنْ عِيَالِكََا

استشهد به - على جراسم الجلالة بخلا - وتقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ١٩٣

ص ٢٣٢ س ٣١ أَبِحْنًا حَيِّمٌ قَتَلًا وَأَسْرَى (عَدَى الشَّمْطَاءُ وَالطُّفْلِ الصَّغِيرِ)

استشهد به - على جر عدى - * والبيت من شواهد التوضيح وقبه

ر كْنَا بِالْحَضِيضِ بِنَاتِ عَوْجٍ * عَوَا كَفٌ قَدْ خَضَعْنَ إِلَى النَّسُورِ

قال في التصريح واتوافي كلها مجرورة فالشمتاء مجرورة بعدا وهي أني الاشمت وهو الذي يخالط سواد
شعره بياض وحيمم بالياء المثناة تحت مفعول أحنما من الإباحة وقلا تميز محمول عن المفعول انتهى - وبنات عوج -
خيل منسوبة إلى أعوج وهو خل مشهور - وعوا كف - جمع عاكفة - والنسور - جمع نسر وهو الطائر
المعروف كذا قال العيني * ولم أعر على قائلها

ص ٣٣٣ س ٨ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَّا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على أن عدا - إذا دخلت عليها ما تعين فعليتها * والبيت من شواهد التوضيح : قال
شارحه أي ذاهب وفان أخذ من قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) ووجه ما خلا الله استثنائية
ويحتمل أن تكون صفة للمضاف والمضاف إليه - وما - زائدة والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا
استثناء قاله الشيخ طاهر وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢

ص ٣٢٣ س ٨ (تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَانِي) بِكُلِّ الذِّي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلِّعٌ

استشهد به على - ما في البيت قبله - وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق : وقوله تمل الندامي
الح - فعدا - فعل - ماض - ولهذا دخلت عليه نون الوقاية - وما - موصول حرفي - وعدا - صلته
وموضع الموصول وصلته نصب إما على انظرية الزمانية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم
الفاعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء * ولم أعر على قائله

ص ٢٣٣ س ١٣ (رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَى قُرَيْشًا) فَإِنَا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فَعَالَا

استشهد به - على جواز دخول ما - المصدرية على حاشا بقلة عند بعضهم وفي التصريح وأما قول الأخطل

رأيت الناس الخ فزادر قال الموضح في شرح اللوحة ويحتمل أن يكون حاشا فيه فعلا متعديا متصرفا من حاشيته بمعنى استثنائه واشتقاقه من الحاشية كان المراد أنك أخرجه منه وعزلته عنه انتهى * والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش روي حاشاموصولة بما المصدرية قال ابن عقيل وسيبويه منع من دخولها على حاشا قال لوقلت أتوني ما حاشا زيدا لم يكن كلاما وأجازوه بعضهم على قاة قال ورأيت من الروية القلبية تطلب مفعولين والثاني هنا مخذوف تهديد دوننا والجملة الاسمية هي المفعول الثاني والفاء زائدة - والفعال - بفتح الفاء كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس أو نحو ذلك فإن كثرت فآؤه صلح لما حسن من الافعال ولم يحسن اه باختصار ولم يتحقق نسبة البيت للاختلاف

ص ٢٣٣ س ١٧ ولا أرى فاعلا في الناس يُشبهه (ولا أحاشي من الأقوام من أحد)

استشهد به - على أن حاشا - ترد في غير الاستثناء فعلا متصرفا متعديا واستشهد الرضى بهذا البيت: قال البغدادي على فعلية حاشا بتصريفه قال ابن الأنباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى إن حاشي في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأدوات وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلا ويكون حرفا أما الكوفيون فاحتجوا على فعلية بالتصرف ومثلوا بالبيت وبأن لام الحذف تتعلق به وبأن الحذف يلحقه واستدل البصريون على حرفية بأنه لا يقال ما حاشي زيدا كما يقال ما خلا زيدا وما عدا عمرا وبأن نون الوقاية لا تلحقه ولو كان فعلا لقيلا وأجابوا عن قول الكوفيين بما فيه مقنع انتهى ببعض اختصار والضمير في يشبه للنعمان * والبيت من قصيدة للناطقة بمدحه فيها ويعتذر إليه

ص ٢٣٣ س ٣١ عدت قومي كمديد الطينس (إذ ذهب القوم الكرام ليبي)

استشهد به - على أن ليس - من أدوات الاستثناء وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٤١

ص ٢٣٤ س ١٨ (فتى كملت خيراته غير أنه جواد فما ينقى من المال باقيا)

استشهد به - على قول الخضر اوي - إنه لما كان ما بعد غير بدل مما قبلها وخارج عنه بمعنى الزيادة كان استثناء من الاول لانه خرج عنه بوجه لم يكن وأقرب ما يشبه به واعلم أن البحث في لاسيا لكن استطراد إلى غير لما بينهما من النسبة ثم ساق البيت بعد ما تقدم : قال لان كونه جواد اخير لكن زاد في هذا الخير على غيره مما هو خير : وهذا البيت من شواهد الرضى على ما تقدم في قوله غير أن سيوفهم ونقل البغدادي كلام بن جني فيه إلى أن قال وهذا الاستثناء على إغرابه جار مجرى الاستثناء المهود الأ ترى أنه إذا قال فتى تم فيه ما يسر صديقه جاز أن يظن أنه مقصور على هذا وحده فاذا قال على أن فيه ما يسوء الاعادي أزال هذا الظن وصار معناه أن فيه مسرة لأوليائه ومساءة لأعدائه وليس مقصورا على أحد الامرين فهو إخراج شيء من شيء لخلاف الثاني الاول وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان إنلانه للمال عيا عند كثير من الناس استثنى هذه الحالة فأخرجها من جملة خلال المذح لمخالفتها إياها عندهم وعلى مذهبهم وليس شيء يقعد على أصله فيخرج عنه شيء منه في الظاهر الا وهو عائد إليه وداخل فيه في الباطن مع التأمل * والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي يرثي بها أخاه

ص ٢٣٤س ٢٦ (الأرب يوم لك منهن صالح (ولا سيما يوم بدارة جليل)

استشهد به - على أن يوماً - بعد لاسيا روى بالوجه الثلاثة وقد وجه السيوطي رحمه الله الاوجه الثلاثة فارجع اليها في الأصل :ويوم دارة جليل يوم لقي فيه امرؤ القيس محبوبته غيرة وذلك أن الحمي تحملوا فقدم الرجال واخدمواثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف بعد ما سار مع رجال قومه غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء واستدته من في الغدير وتركن نياهن فهجم عليهن وأخذ نياهن وقال والله لا أعطي لواحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فلما يئسن من رده نياهن لهن خرجن واحدة واحدة حتى بقيت غيرة فناشدته الله أن يعطيها ثوبها فلم يرض حتى سلكت سبيل صواحبها ثم أنه نحر لهن ناقته * وهذا البيت من معاقته

ص ٢٣٣س ٣٢ (يسر الكريم الحمد لاسيما لدى شهادة من في خيره يتقلب)

استشهد به على أن لاسيا قد يليها ظرف وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده * ولم أعر على قائله

ص ١٣٥س ١ (فق الناس بالخير لا سيما ينيلك من ذي الجلال الرضا)

استشهد به - على أن لاسيا - يليها نعل وفي الشواهد الكبرى (تمه) في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو يعجبني الاعتكاف لاسيا عند الكعبة قال يسر الكرم الخ وقد قع جملة فعلية كقوله فق الناس الخ والغاب وصلها بالاسمية * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥س ٣ (أرى النيك يجلو بهم والنعم والعمى ولا سيما إن نكت بالمرس الضخم)

استشهد به - على فصل لاسيا - عن مصحوبها بالجملة الشرطية وفي الشواهد الكبرى وقال المرادى انه وقع بعدها الجملة الشرطية فأكافة بناء على ان الشرطية لا تكون صلة للموصول ولا يعترض على الامام السيوطي بأنه أتى بمجوز في هذا الشاهد لان المقصود عنده إثبات المسئلة كما أن ابن سيدة وغيره من اللغويين لهم كثير من الالفاظ التي تستكره ومرادهم بذلك المحافظة على علم اللغة وكان ابن عباس رضي الله عنه محرم بالحق فسمعه ان ان يشد

وهن يمخين بنا هميسا * إن يصدق الطير نك لياسا

فقال له اتقول الرفث وانت محرم فقال إنما الرفث ما كان عند النساء * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥س ٦ (سيما من حالت الأحرار من دون مناه)

استشهد به - على أن حذف لامن لاسيا - لم يسمع إلا في كلام المولدين كالبيت وفي الصبان قوله وقد تحذف الواو وأما حذف لا فقال الدماميني حكى الرضى أنه يقال سيما بالثقل والتخفيف مع حذف لا ولم أقف عليه من غير جهته بل في كلام الشارح يعني المرادى أن سيما بحذف الواو ولم يوجد إلا في كلام من لا يحتج بكلامه * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥س ٨ (فيه بالعقود وبالأيمان لاسيما عقد وفاء به من أعظم القرب)

استشهد به - على جواز حذف الواو - من ولا سيما عند من يرى ذلك: وفي الصبان قوله -فه فعل أمر من وفي بني والهاء للسكت: قال الدماميني والشمي فينطق بها وقتا وتكتب ولا ينطق بها وصلا اه

وقد يقال هلا جاز التطق بها وصلا إجراء للوصل مجرى الوقف * ولم أعثر على قائل هذا اليب
ص ٢٣٦ س ١ (وَهَلْ كُنْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ فِي الدَّهْرِ مَا لَكَ بِغَيْرِ بَعِيرٍ بَلَهَ مُهْرِيَةَ نَجْبًا)

استشهد به -- على أن ما بعد به -- يجوز نصبه عند الكوفيين وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في
الذي بعده * والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق

ص ٢٣٦ س ٣ (تَذَرُ الْجَمَاحِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَهَ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَطِّ)

استشهد به -- على أن الا كف -- في البيت روى بالاوجه الثلاثة: وفي الاشموني وأما به فهو في
الأصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وأرك فقيل فيه به زيد بالاضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل به
زيدا بنصب المفعول وبناء به على أنه اسم فعل ومنه قوله وأنشد البيت والضمير في تذر-- للسيوف المتقدمة
في بيت قبل الشاهد قال الصبان وضاحيا-- بارزا وهو حال من الجماحم-- وهاماتها-- جمع هامة وهي الرأس
ثم هي فاعل لضاحيا أي كأنها لم تخلق متصلة بمحالتها ومعنى -- به الا كف -- على رواية نصب الا كف دع ذكر
الا كف فان قطعها من الايدي أهون من قطع هامات الجماحم بتلك السيوف فبه على هذا اسم فعل وعلى
الجر ترك ذكر الا كف أي اترك ذكرها فانها بالنسبة إلى الهامة -- هامة فبه على هذا مصدر مضاف إلى مفعوله
وعلى الرفع كيف الا كف لا تقطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات أي إذا أزيلت هذه
السيوف تلك الهامات عن الابدان فلا عجب أن تزيل الا كف عن الايدي فبه على هذا بمعنى كيف
للاستفهام التعجبي فبه الا كف على الال واثالث جملة اسمية وفتحة به بنائية وعلى الثاني جملة فعلية حذف
صدرها انتهى ملخصا من شرح شواهد الرضى لعبد القادر أفندي وفي شرح الدماميني على المعنى أن المعنى على
الجر أن السيوف تترك الجماحم منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بها * والبيت من قصيدة لكعب بن مالك
رضي الله عنه قالها في وقعة الخندق

ص ٢٣٦ س ١٦ قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَنْتَ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ

استشهد به -- على أن فعل القسم -- قد يحذف وفي التسهيل وشرحه للدماميني في ما تصدر به جملة
القسم أو تصدر الجملة بكلمة لا المشددة بمعناها أي بمعنى إلا كقولها قالت له بالله الخ وتأويل هذا أيضا كالأول أي
مأسلك إلا غنثك : وفي اللسان غنث غنثا شرب ثم تنفس قال : قالت له بالله الخ : قال الشيباني الغنث هاهنا
كناية عن الجماع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٦ (وَقَالُوا لَهَا لَا تُسَكِّحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلِ إِنْ يَلَاقِي مَجْمَعًا)

استشهد به على أن ان يلاقى للحال عند بن جني والضمير في لها لامرأة أراد أن يتزوجها وفي له لتابط
شرا صاحب الشاهد * والشاهد مطلع قصيدة من الحماسة

ص ٢٤٠ س ٢٥ (لَا يَرِ كَنْنِ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْنَى مُتَخَوِّفًا لِحَمَامٍ)

استشهد به -- على أن النفي من مسوغات الابتداء -- بالنكرة والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت يقول
إن الحين لا يمنع من الموت كما أن الاقدام لا يبعثه عن وقته * والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة

ص ٢٤٠ س ١٦ (يَا صَاحِبَ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بِأَقْيَا قَتَرِي) لِنَفْسِكَ الْعَذْرَى فِي إِبَادِهَا الْأَمَلَا

استشهد به - على مجيء الحال من نكرة في سياق الاستفهام - وهذا من مسوغات الابتداء - بالبناء للفعول بمعنى قدر - والامل - الرجاء : وقال العيني إن قائل هذا البيت رجل من طي لا يعلم اسمه

ص ٢٤٠ س ٢٠ (مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يُسْتَشْفِعُونَ بِي) فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلِي الْغَدَاةَ شَفِيعٌ

استشهد به - على ان - من مسوغات مجيء الحال من النكرة كرن الجملة الحالية مقرونة بالواو قال الاشموني لان الواو ترفع توهم التعتية يعني ان سبب المنع خوف التباس الحال بالذمت فلما زال اللبس جاز* والبيت من قصيدة لمجنون بني عامر

ص ٢٤٠ س ٢٨ عَوِذُ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ (حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ)

استشهد به - على مجيء الحال من المضاف اليه - المحرور من غير أن يكون فاعلا ولا مفعولا أعني محلا وهذا على مذهب البصريين وابن العليج : وفي أمالي ابن السجري الوجه في هذا البيت فيما أراه ان مضاعفا حال من الحلق لا من الحديد لأمرين : أحدها أنه اذا أمكن مجيء الحال من المضاف كان أولى من مجيئها من المضاف اليه ولا مانع في البيت من كون مضاعفا حالا من الحلق لاننا نقول حلق محم ومحمكة والأخر أن وصف الحلق بالمضاعف أشبه كما قال المتنبي

أقبلت تبسم والحياد عوايس * يخين بالحلق المضاعف والقنا

ويجوز أن يجعل مضاعفا حالا من المضمرة في يتلهب ويتلهب في موضع الحال من الحلق فكأنه قال عليهم حلق الحديد يتلهب مضاعفا اه - وعوذ - بفتح العين المهملة وآخره ذال معجمة هو عوذ بن غالب بن قطيعة بالتصغير ابن عيس بن بغيض بن غطفان - وبهتة - بضم الموحدة هو بهتة بن عبدالله بن غطفان والحلق بفتحيتين أو بكسر وفتح جمع حلقة بفتح فسكون على غير قياس أعني على الاول وعلى الثاني هو مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع * والبيت من جملة أبيات يزيد الفوارس

ص ٢٤١ س ٤ (فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوَّبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْنِي)

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المرفوع والبيت من شواهد البيانيين على أن غير مفسدها تميم للمعنى واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر وضمير الخطاب لقتادة بن مسلمة الحنفي أحد أجواد العرب - وصوب الربيع - انصابه - والديمة - المطر الدائم - وتهمي - تسيل * والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد يمدح بها قتادة المذكور

ص ٢٤١ س ٥ (وَصَلْتُ وَلَمْ أَضْرِمِ مُسَيِّنَ أُسْرَتِي)

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المنصوب ولم أضر على تهمة ولاقائه

ص ٢٤٤ س ٣٣ (خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أُمَّرَيْنَا ذَيْلِ مِرْطِ مَرْحَلٍ)

استشهد به - على أنه إذا اجتمع حالان - من اسمين أحدهما فاعل جعل أولهما له : قال في التصريح

جملة أمشي في خرجت وجملة تبحر حال من الهاء المحرورة بالياء والمعنى أخرجتها من خدرها حال كونها ماشياً وحال كونها جارة على أترى قدي وقدمها ذيل مرطها لتخفي الأثر عن القافة قصد اللستر والمرط بكسر الميم وسكون الراء كداء من خز أو صوف والمرحل بالحاء المهمل ما فيه علم * والبيت من معاقبة امرئ القيس ص ٢٤٥ س ٣ (وَقَدْ شَفَنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُو عُنِي خِيَالِكِ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُغَادِيًا)

استشهد به — على أنه يجب للحال — إذا وقعت بعد إما ان تردف باخرى معادا معها إما أو أو * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٥ س ٥ (قَهَرَتِ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِعُضْبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ)
استشهد به — على أن أفراد الحال — الواقعة بعد لا في النظم نادر وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٢٩

ص ٢٤٥ س ١٥ (أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسِي) وَهَلْ بَدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ
استشهد به — على أن فائدة الحال المؤكدة — إما بيان تعين نحو زيد أخوك معلوما ومثاله البيت أو نخر نحو أنا فلان شجاعا * والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله معروفًا ونصبه على الحال المؤكدة له لانه إذا قال أنا ابن دارَةَ فقد عرف بهذا النسب ثم قال معروفًا بها نسي توكيدا ودارَةَ أمه واسم أبيه مسافع وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس * والبيت من مقطعة لسالم بن دارَةَ
ص ٢٤٦ س ٣ (اطْلُبْ وَلَا تَضْجُرْ مِنْ مَطْلَبٍ) فَافَةَ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجُرَا

استشهد به — على جواز — وقوع جملة النهي الحالية : قال ورد بان الواو عاطفة : وفي التوضيح وشرحه وغلط من قال وهو الامين المحلي في كتابه المفتاح في قوله * وهو بمض المولدين

اطلب ولا تضجر من مطلب * فافة الطالب أن يضجرا

أما ترى الجبل لتكراره * في الصخرة الصماء قد أترا

إن لانا هية وان الواو للحال : قال في المعنى وهذا خطأ والصواب في الواو أنها عاطفة إما مصدرا يسبك من أن والفعل على مصدر متوهم من الامر السابق أي ليكن منك طاب وعدم ضجر وجملة على جملة وعلى الأول ففتحة تضجر إعراب ولانافية والعطف مثل قولك إيتني ولا احفوك بالنصب وعلى الثاني فالفتحة بناء للتركيب والأصل ولا تضجرن بزور التوكيد الحقيقية فحذفت للضرورة ولانا هية
ص ٢٤٦ س ٦ (نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُقَالٍ)

استشهد به — على أن الجملة الحالية — إما ابتدائية كالبيت أو بغير ذلك كما بين في الاصل — القفال — المسافرين وأحدهم قافل * والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٤٦ س ٨ (فَرَأَيْتُنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِزٍ) إِلَّا الْمَجْنُ وَنَصْلُ أَيْبُضٍ مَصْقَلٍ

استشهد به — على أن الجملة الحالية — تنجي ، مصدره بما النافية النصل جديدة الريح * والبيت من قصيدة

ص ٢٣٦ س ٩ (مَا أُعْطِيَانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَأَبِي لَحَاجِزِي كَرَمِي)

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية - مصدره بأن * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٦ س ١٢ (عَهْدَتُكَ لَا تَصْبُو وَفِيكَ شَيْبَةٌ) فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًا مُتِيًّا

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية مصدره بلا - النافية * ولم أعثر على قائله

ص ٢٤٦ س ١٤ (كُنْ لِلخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدْلًا) وَلَا تَشْخُجْ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخْلًا

استشهد به - على مجيء الجملة - الحالية مصدره بفعل ماض تال لالا: والبيت من شواهد العبسي قال الاستشهاد

فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجيء معها قد والواو لكون الماضي قد عطف عليه بأو وكذا اذا وقع بعد إلا كما في قوله تالي (ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون) وكذا الكلام في قوله جاد قال * ولم أقف على اسم قائله والظاهر أنه محدث

ص ٢٤٦ س ١٦ (خَالِي ابْنُ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ) وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَعْمَامِي

استشهد به - على تعيين الضمير - في الجملة الواقعة حالا مؤكدة والشاهد في قوله قد علمت مكانه * والبيت

من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ٢٤٦ س ١٩ (فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفَارَهُمْ) (نَجَوْتُ وَأَرْهَمُهُمْ مَا لِي كَمَا)

استشهد به - على دخول الواو - على الجملة الواقعة حالا وهي مصدره بمضارع وبين في الاصل أنه

مؤول بأن الواو في التقدير داخلة على مبتدأ تقديره وأنا أرهمهم مالكا: واشتهد به العيني على هذه المسئلة قال المعنى لما خشيت حملته وإنشأ أظفاره نجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عبيد الله بن زياد وكان قد توعدده فهرب إلى الشام واستجار بيزيد فأمته وكتب إلى عبيد الله يأمره أن يصفح عنه ومالك هو عريف الشاعر يعني أنه تركه رهنا عنده * والبيت لعبد الله بن همام السلولي

ص ٢٤٦ س ٢٤ (دَهْمَ الشِّتَاءِ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً)

استشهد به - على افراد الجملة - الحالية المصدره بليس وبين في الاصل ان ذلك قليل * ولم أعثر

على قائل هذا الشاهد ولا تتمه

ص ٢٤٦ س ٢٨ (نَصَفَ النَّهَارَ الْمَاءُ غَا مِرْدُ) وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذْرِي

استشهد به - على تقدير الواو - الرابطة في الجملة الاسمية الواقعة حالا وقدره بقوله أي والماء * والبيت

من شواهد الرضي : قال البغدادي على أن ضمير صاحب الحال إذا كان في آخر الجملة الحالية فلا شك في ضعفه وقوته فان الماء مبتدأ وغامر خبره والجملة حال من ضمير نصف العائد إلى الغائص والضمير الذي ربط جملة الحال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية نصب النهار على أنه مفعول به : قال صاحب المصباح

نصفت الشيء نصفاً من باب قتل بلغت نصفه وأما على رواية رفعه فالجملة حال منه ولا رابط فتقدر الواو والضمير فيقدر الضمير وعليها كلام صاحب المعنى : قال وقد تخلو الجملة الحالية من الواو والضمير فيقدر الضمير في نحو مررت بالبرقيز بدرهم أو الواو وكتوبه يصف غائصاً لطلب الأؤلؤ أنتصف النهار وهو غائص وصاحبه لا يدري ما حاله وأنشد البيت وله فيه بحث طويل وغلط ابن الشجري وابن السيد فيه فارجع إليه * والبيت من نصيدة للاعشى ييمون مدح بها قيس بن معد يكرب

س ٢٤٧ س ٥ فجئت وقد نصت لنوم ثيابها (الذي الستر إلا لبسة المتفضل

استشهد به — على أن الماضي المنبث — المتصرف غير التالي إلا والتلو بأ والعماري من الضمير الواقع حالا يجب اقترانه بقدر الواو : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٦

ص ٢٤٧ س ٢٦ (ذاك الذي وأبيك يعرف ما لك) والحق يذفع ترهات الباطل

استشهد به — على وقوع الاعتراض — بين الموصول وصلته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٦٥

ص ٢٤٧ س ٢٨ (وفيهن والأيام يعثرن بالفتى) نوادب لا يملننه ونوائح

استشهد به — على محي جملة الاعتراض — واقعة بين المبتدأ وخبره والضمير في وفيهن عائد على بنات في بيت قبل الشاهد وهو

زأيت رجالا يكرهون بناتهم * وفيهن لا تكذب نساء صواح

* والبيتان معنى بن أوس وكان مثانا وكان يحسن صحبة بنائه وتربين فولد لبعض عشيرته بنت فكرها وأظهر جزعا من ذلك : فقال معنى اليتيم

ص ١٤٧ س ٣٠ (لعلك والموعود حق لقاؤه بدالك في تلك القلوص بداء)

استشهد به — على الاعتراض — بين ما أصله المبتدأ والخبر فالكاف الواقع اسما للعل مبتدأ في الاصل وبدالك في محل خبره وجملة والموعود حق اعتراضية والخطاب لرجل وعد الشاعر فلوصا فطاه بها : فقال أبايانا منها البيت الشاهد يذكر فعلته ويمدح زيد بن الحسن فلما بلغته الابيات بعث اليه بقلوص من خيار إبله * واسم الشاعر محمد بن بشير العدواني الخارجي

ص ٢٤٧ س ٣١ (ياليت شعري والذنى لا تنفع هل أغدون يوماً وأمرى مجتم)

الشاهد فيه هنا — كالذي قبله — فشعري — اسم لیت — وجملة والمنى لا تنفع — معترضة بين شعري — وأغدون —

* والبيت من شواهد المعنى على هذه المسئلة : قال البيهقي هو من الرجز أنشده أبو زيد وبعده

وتحت رحلي صيلتان ميلع * حرف إذا ما زجرت تبوع

يقول إن المنى لا ينال بها المتنى ما يحبه — والمنى — جمع منية وهي مبتدأ — ولا تنفع — خبره والجملة اعتراض

بين شعري وما تعلق به — وأمرى مجمع — جملة حالية من الضمير في أغدون — وتحت رحلي صيلتان — جملة حالية أيضاً معطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميلع السريع وهما صفتا حمل واستشهد ابن السكيت بالبيت على

أنه يقان أجمع أمره إذا عزم عليه اه

ص ٢٤٧ س ٣٢ (إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطْرُنَ سَطْرًا لِقَائِلٌ يَانَصُرُ نَصْرُ نَصْرًا)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فالاعتراض بجملة القسم وقع بين معمولي إن: والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي عزاه الجرمي في الفرج لرؤية وخبر إن لقائل وأسطار قسم مجرور بالواو وهي بالفتح جمع سطر وهو الخط والكتابة — وسطرن — مبني للمفعول صفة أسطار — وسطرا — مفعول مطلق قال ابن يسعون في شرح أبيات الأيضاح في نصر الثاني الرفع والنصب عطف بيان النصر الاول على اللفظ وعلى الموضوع وروى بالضم بلا توين على البدل من الاول وقال بعضهم نصرا بالنصب على المصدر والثالث تؤكد له أي أنصر نصرا وقال أبو عبيدة نصر المنادي نصر بن سيار أمير خراسان ونصر الثاني حاجبه ونصبه على الاعراء يريد يا نصر عليك نصرا وقال الزجاج نصر الذي هو الحاجب بالضاد المعجمة وقال الجرمي النصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية وقال ابن يديش في شرح المفصل قد أشدوا البيت على ثلاثة أوجه يانصر نصر نصرا وهو اختياري عمرو ويانصر نصرا نصرا تجري منصوبين مجري صفتين منصوبتين بمنزلة يازيد العاقل اللبيب وكان المازني يقول يانصر نصرا نصرا بنصبهما على الاعراء لان هذا نصر حاجب نصر ابن سيار وكان حجب رؤية ومنعه من الدخول فقال اضرب نصرا أو ألمه ويروى يا نصر نصر نصر وقال ابن الدهان في الغرة منهم من ينشده يا نصر نصر على اللفظ رفعا على الموضوع ونصبا ومنهم من يرويه بالضم نصر نصرا على البدل ونصر الثالث إما عطف بيان وإما إغراء قال الاصمعي معنى هذا أن قوله يا نصر نصرا نصرا إنما يريد به المصدر أي انصرتي نصرا وكان أبو عبيدة يقول هذا تصحيف إنما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرا نصرا أي عليك نصرا وقال السخاوي يجوز أن يكون نصر الثاني تأكيداً للاول ونصرا الثالث بمعنى انصرتي نصرا أو عطف بيان والثالث أيضاً كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على الموضوع وقال أبو عبيدة هما بالضاد المعجمة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرا مكرراً لتأكيد

ص ٢٤٧ س ٣٣ (أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِنِّي أُوتِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ بَخِيلٍ)

استشهد به — على ما تقدم — في الايات قبله والاطهر أن إنني محرفة من إنما ليتضح وجه الاستشهاد بالبيت * وهذا البيت لم يحضرنه قائله الا ان شرطه الاول تقدم صدرا لبيب آخر في صحيفة ١٢٧ الا ان هناك آية في موضع اني

ص ٢٤٨ س ٢ (وَقَدْ أَذْرَكَ كَتْنِي وَالْحَوَادِثَ جَمَّةً أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَضِعَافٍ وَلَا عَزْلٍ)

استشهد به — على أن جملة — الاعتراض تقع بين الفعل ومرفوعه : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي قال ابن الاعرابي في نوادره هذا من أبيات لرجل من بني دارم أسرته بنوع عجل فلهما أنشداهما بإها أطلقوه وقبله وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل

وبعد

لعلهم ان يحطروني بنعمة
كما صاب ماء المزن في البلد المحل
فقد يبعث الله أفتى بعد عشرة
وتصطنع الحسن سراً بني عجل

وقال ابن حبيب أسر حنظلة بن العجلي جوررة بن زيد أخا بني عبدالله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قعدوا شرباً فانشأ يتغنى وذكر الابيات الاربعة فأطلقوه ورأيت في كتاب أيام العرب لابن عبيدة مثل ذلك ولكن سماه حوررته بن بدر وسمى الذي أسره حنظلة بن عماره

ص ٢٤٨س ٤ (وَبَدَّلَتْ وَالذَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ)

استشهد به — على وقوع الجملة المعترضة — بين الفعل ومفعوله وما في الاصل من بين الفاعل ومفعوله غلط لأن بدلت مبني للمفعول * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٨س ٩ (لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتَ)

استشهد به — على مجي الجملة المعترضة — بين الحرف ومدخوله * وفي البيت شاهد آخر في قوله بوع فان القياس فيه بيع لأنه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بجذف حركة عينه فان كانت واوا سلمت كما في قوله حوكت والقياس حيك * والبيت نسبة بعضهم لرؤية بن العجاج

ص ٢٤٨س ١٠ (كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَهُ جَدِيدٌ أَثَابِيهَا حَمَامَاتٌ مَثُولٌ)

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال الفارسي في التذكرة في قوله كأن الخ لا يجوز على هذا أن يقول إن وقولي حق زيدا قائم لأن إن لا لم تغير الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كان والانا في وأصله التشديد والتخفيف مسموع أيضاً * والبيت منه * وهو من أبيات لابي العول الطهوي

ص ٢٤٨س ١١ (وَمَا أُذْرِي (وَسَوْفَ إِخَالُ أُذْرِي) أَقَوْمٌ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فان الاعتراض وقع بين سوف وأذري وحيلة الاعتراض هي إخال يقول وما أذري أرجال آل حصن أم نساء — قال — وسوف إخال أذري — أي ساجت عن حقيقة أمرهم حتى أنين حقيقة يهزأ بهم ويتوعدهم ويستشهد بهذا البيت على الالغاء وتقدم بيان ذلك في صحيفة ١٣٦

ص ٢٤٨س ١١ (أُوخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطِئْتُ عَشْوَةَ) وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْنَفُ

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فان الاعتراض وقع بين قد ووطئت وخالد المخاطب هو ابن عبد الله القسري أحد أمراء الدولة الاموية والعشوة التي وطئها أن رجلا كان يهوى امرأة فوجده أهلها في دارهم فادعوا أنه سارق فامر خالد بقطع يده فقدم أخوه رقعة فيها أبيات منها الشاهد فلما علم خالد صدقه تركه وأمر بزوجه بالجارية ودفن المهر من عنده ومعنى وما قائل المعروف فينا يعنف أنهم أهل حق ومعرفة به وانقياد اليه * والبيت المذكور أول الابيات وبعده

أقر بما لم يأتيه المرء إنه * رأى القطع خيرا من فضيحة عاشق ولولا الذي قد خفت من قطع كفه * لا لقيت في أمر الهوى غير ناطق إذا بدت الرايات في السبق للعلی * فانت ابن عبد الله أول سابق

ص ٢٤٨ س ١٢ (ولا أراها تزال ظالمة) تُحَدِّثُ بِي قَرَحَةً وَتَسْكُوهُا

استشهد به - على ما في الآيات قبله - فان جملة أراها وقعت معترضة بين لا وتزال وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٨١

ص ٢٤٨ س ١٣ (وَأَعْلَمُ فَعَلَمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلَّمَا قَدِرَا)

استشهد به - على أن مما تميز به الاعتراضية - عن الحالية اقترانها بالفاء كالمثال في البيت * والبيت من شواهد العيني والمغنى: قال السيوطي: قال العيني لم يسم قائله وقوله فعل المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي تميز الجملة من الجملة الحالية وأن مخففة من الثقيلة في محل نصب وهي جزؤها ٣٣ مسد مفعولي اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فاعلم متصرف ليس بدعاء مفصلاً بحرف التنفيس

ص ٢٤٨ س ١٦ (إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْغَتَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ)

استشهد به - على أن ما مما تميز به جملة الاعتراض - عن الحالية كونها للطلب فقوله وبلغتها جملة طلبية وقعت معترضة بين اسم إن وهو الثمانين وخبرها وهو قد أحوجت والخطاب لعبدالله بن طاهر* والبيت من مقطعة لعوف بن محم الخزاعي وكان دخل على عبد الله بن طاهر فنم عليه عبد الله فلم يسمعه فاعلم بذلك فقال الشعر ارتجالاً فاقام عنده ثلاثين سنة لا يتركه يذهب إلى أهله ثم أذن له في قصة ركنها خوف الاطالة

ص ٢٤٨ س ٢٣ (وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

استشهد به على - أن أي للتفسير - قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه سواء صدرت بحرف التفسير كالبيت وأتي بالقسم الثاني فارجع اليه: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن يعيش قوله أي أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف إذ كان معنى ترميني تنظر إلي نظر مضرب ولا يكون ذلك إلا عن ذنب وقد نقل عبد القادر البغدادي أقوالاً وتعقب بعضها ولخص من ذلك بحثاً لطيفاً فانظره في حروف التفسير في آخر جزء من شرحه لشواهد الرضى قال* وهذا البيت لم أقف على تسمته ولا قائله

ص ٢٤٨ س ٣١ وما زالت القتلى تمجج دماءها بدجلة (حتى ماء دجلة أشكل)

استشهد به - على الخلاف في الجملة بعد حتى - ألهامح أم لا وبين القولين في الاصل: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن فائدة حتى الابتدائية - هنا التعظيم والمبالغة وهو تغير ماء دجلة من كثرة دماء القتلى حتى صار أشكل وهو حمرة مختلطة بياض والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يحالطها بياض وهو مأخوذ من أشكل الأمر أي التبس فان قلت إن ما اشترط الشارح المحقق من كون خبر المبتدأ بعد حتى من جنس الفعل المقدم عليها قلت ما قبل حتى في قوة قوله فما زالت القتلى تغير ماء دجلة بالدماء - والقتلى - جمع قتيل - وتمجج - تهذف يتعدى إلى مفعول واحد يقال ميج الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به ويروي بدله يمور دماؤها مضارع مار الدم سال ومار الشيء تحرك بسرعة ومار ترددني عرض ومار البحر اضطرب فهو فعل لازم ودماؤها - فاعله قال صاحب المصباح ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً فيقال ماره وأماره

إذا أسأله فعلى هذا يجوز نصب دمانها به على أنه متعد - ودجلة - بفتح الدال وكسرها النهر الذي يمر ببغداد لا يتصرف للعلمية والتأنيث والباء بمعنى في * والبيت من قصيدة لجرير هجائها الاخطل وذكر ما أوقعه الجحاف بيني تغلب

ص ٢٤٩ س ٩ يساقط عنه روقه ضارباتها (سقاط شرار القين أخول أخولا)

استشهد به - على أن أخول أخول - وشبهها توسعوا فيها ونصبوها على أنها مفعول فيها من جهة المعنى وهي في الحقيقة أحوال وفي القاموس وشرحه ذهبوا أخول أخول أي متفرقين وفي التهذيب أي واحدا واحدا وفي العباب إذا تفرقوا شتى وهما اسمان جملا اسما واحدا وبنيا على الفتح : قال ضابي البرجمي يصف الثور والكلاب يساقط عنه روقه الخ : وقال سيويه يجوز أن يكون كسغر بفر وأن يكون كيوم يوم

ص ٢٤٩ س ٢٥ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قرئش (وإذ مامثلهم بشر)

استشهد به - على أن المبرد - أجاز الحذف في الظرف فقال إن مثلهم في البيت حال والتقدير وإذا ما في الدنيا بشر مثلهم وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٩٥

ص ٢٥١ س ٧ (ياسيدا ما أنت من سيد) مؤطأ البيت رحيب الذراع

استشهد به - على جواز إظهار - من مع كل تميز وفي البيت شاهد آخر وهو تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٩

ص ٢٥١ س ١٢ (طافت أمامة بالركبان آونة) ياحسنه من قوام ما ومنتقبا)

استشهد به - على زيادة من الحارة - للتمييز بدليل العطف على موضعها بالنصب، قال عبدالقادر البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالفية على أن من في التميز زائدة ولهذا صح عطف المنصوب على مجرورها أي ياحسنا قواما ومنتقبا - وآونة - جمع أو ان كازمنة جمع زمان وقوله لفظه لفظ النداء ومعناه التعجب فيا للتنيه لا لانداء والضمير بهم فقد فسر بالتمييز - والقوام - بالفتح ووجه من ضبطه بالكسر القائمة يقال امرأة حسنة القوام أي القائمة - وما زائدة والمنتقب بالفتح موضع التقاب * والبيت من قصيدة للحطيئة يمدح بها بغضنا ويهجوا الزبيرقان بن بدر

ص ٢٥٢ س ٢٣ أتتهجر ليلي للفراق حبيبها (وما كان نفسا بالفراق تطيب)

استشهد به - على جواز تقديم التميز على عامله المتصرف - عند الكسائي والمبرد ومن وافقهما * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تميز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفسا وهذا قد جوزه الكوفيون والملازني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا إنه ضرورة فلا يقاس عليه ويقال إن أبا اسحق الزجاج قال إنما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التميز على العامل فيه وقد قال بعض شراح أبيات المفصل المشهور أن المروي كاد وكان وسلمي ويلي وتطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسي ونقل أبو الحسن أن الرواية في ديوان الاعشى أتوذن سلمى بالفراق حبيبها * ولم تك نفسي بالفراق تطيب

وله فيه نقل كثير اقتصرنا منه على هذا القدر * وهذا البيت قيل إنه لاعشى همدان كما مر وقيل للمخبل السعدي وقيل لقيس بن الملوح

ص ٢٥٢ س ٢٩ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا (صدذت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به — على جواز تعريف التميز — عند الكوفيين وابن الطراوة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٣

ص ١٥٢ س ٢٩ (على م ملئت الرعب والحرب لم تقذ)

استشهد به على تعريف التميز * ولم أعر على قائله ولا تيمته

ص ٢٥٣ س ١٥ كأن خصيئه من التدلل (ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل)

استشهد — على أن تفسير الاثني هنا لاجل الضرورة — وكان القياس أن يقول فيه حنظلتان: والبيت من شواهد سيويه والرضي قال الاعلم الشاهد فيه إضافة ثنتا الى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد القليل أن يضاف إلى الجمع القليل وإنما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلوس أي ثلاثة من هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدليل يتعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حنظلتان فبناه على قياس الثلاثة وما بعدها الى العشرة وإنما خص العجوز لأنها لا تستعمل طيباً ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال ياساً منهم ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها: وفي البيت شاهد آخر وهو ان خصيان في ثنية خصية من ضرورة الشعر مثل إلبان ونقل البغدادي عن المرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل أنه قال الخصية تؤث مادامت مفردة فاذا ثنوها أنشوها وذكروا ونقل اللبلي في شرحه أيضاً عن ابن خالويه قال أجمعت العرب على إثبات الهاء في واحدها فقالوا خصية فاذا ثنوها فمنهم من يقول الخصيان بغير هاء وهي المختارة ومنهم من يقول خصيتان قال فن أثبت الهاء في الاثني فلا سؤال معه في الفرع على الاصل ومن قال هما الخصيان بناه على لفظ من قال هما الاثنيان لان الاثنيين لا واحد لهما من لفظهما فلما لم تلحق العلامة في الاثنيين في ذلك اسقطها من هذه وقال القالي في المقصور والمدود قال أبو حاتم وربما حذف العرب هاء التأنيث في الاثني من الخصية فقالوا خصيتان وخصيان والصحيح في معنى هذين البيتين أن الشاعر يصف شيخاً استرخت أعصابه فشبه خصيئته في استرخاء ضفئها حين شاخ بظرف عجوز * واختلف في اسم هذا الشاعر فقيل لحطام المجاشي وقيل لجندل ابن المثني وقيل لسلمى الهذلية وقيل لثمام الهذلية

ص ٢٥٣ س ٢٠ (ثلاثة أنفس وثلاث ذود) لقد جاز الزمان على عيالي

استشهد به — على إضافة ثلاثة إلى اسم الجمع — والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أنه يجوز إضافة العدد الى اسم الجمع وهو هنا الذود وأنشده سيويه شاهداً على تأنيث ثلاثة أنفس وكان القياس ثلاث أنفس لان النفس مؤنثة لكن أنت لكثرة اطلاق النفس على الشخص وهذا البيت قيل انه ثالث أبيات للحطيئة قالها وكانت معه امرأته امامة وابنته مليكة وكان في سفر فزل وسرح ذودا ثلاثاً فلما قام

للروح فقد احداها وقيل صاحب القصة غيره وله قصة مثل ما تقدم والله أعلم —
ص ١٥٣س ٢٩ (إذا عاش الفتي مائتين عاماً) فقد ذهب اللذازة والفتاه

استشهد به — على أن نصب المفرد — بعد مائة ومائتين وألف ضرورة* والبيت من شواهد سيويه : قال
الاعلم الشاهد فيه إثبات النون في مائة في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وخفض ما بعدها إلا
أنها شبهت للضرورة بالعشرين ونحوها مما يثبت نونه وينصب ما بعده وصف في البيت هرمة وذهب مروءة
ولذته وكان قد عمر نيفا على المائتين فيما يروي وروى أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلك والفتاه مصدر
لفتى وروى تسعين عاماً ولا ضرورة فيه على هذا اه وروى التخييل بدل اللذازة وهو التكبر وروى أيضاً المسرة
والمروءة* والبيت من أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يروي أنه عاش ثلاثمائة وأربعين سنة
وبه تبطل رواية الاعلم التي تقدمت في قوله وروى تسعين قيل إن الربيع هذا أدرك الإسلام ولم يسلم وقيل
أسلم والله أعلم

ص ٢٥٤ س ١ (في خمس عشرة من جمادى ليلة)

استشهد به — على أنه لا يجوز الفصل بين التمييز والعدد — إلا في الضرورة* ولم أعثر على تتمته ولا قائله
ص ٢٥٤ س ١ على أنني بعد ما قد مضى (ثلاثون للهجر حولاً كميلاً)

استند به — على ما تقدم — في الذي قبله* والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد في فصله بين
الثلاثين والحول بالجرور ضرورة فجعل هذا سيويه قوية لما يجوز في كم من الفصل عوضاً لما منعه من
التصرف في الكلام بالتقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها لذلك والثلاثون ونحوها من العدد
لا تتمتع من التقديم والتأخير لانها لم تتضمن معنى يجب لها به التصدير فعملت في الميز متصلاً بها على ما يجب
في التميز وقد بينت هذا بعلمته في كتاب النكت وبعد البيت

يذكر نيك حنين العجول* ونوح الحمامة تدعو هديلاً

قال الاعلم يقول لم أنس عهدك على بعده كلما حنت عجول وهي الفاقدة ولدها الواله من الابل
وغيرها أو ناحت حمامة رقت نفسي فذكرتك والهديل هنا صوت الحمامة ونصبه على المصدر والعامل فيه
تدعو لانه بمنزلة تهدل ويجوز أن يكون الهديل الفرخ الذي تزعم الاعراب أن جارحاً صاده في سفينة نوح
فالحمام تبكي عليه* والبيتان نسبهما للعيني للعباس بن مرداس السلمي

ص ٢٤٤ س ٢ (وعشرون منها! صنماً من ورائنا)

استشهد به — على ما في البيتين قبله —* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ٢٥٤ س ٧ (وما أنت أم مارسوم الديار وستوك قد كربت تكمل)

استشهد به — على أنه يعني عن تميز — المدد لإضافته إلى غيره* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي
على أن العدد الذي في آخره النون يضاف إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى الميز أي قرب أن يكمل
ستون سنة من عمرك وهذا البيت من قصيدة للكاتب بن زيد مدح بها عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد

ابن العاص بن أمية وأولها

أبكاك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول
وما أنت ويلك ورسم الديار * وستوك قد كربت تكمل

قال الاصهاني في الاغانى كان بين بني اسد وبين طي حرب فاصطلحوا وتبى لطي دم رجلين فاحتمل ذلك رجل من بني اسد فأت قبل أن يوفيه فاحتمله الكميث فاعانه فيه عبدالرحمن بن غنيسه فدحه الكميث بهذه القصيدة واعانه الحكم بن الصلت انثقي فدحه بقصيدته التي أولها
* هل في الشباب الذي قد فات من طلب *

ثم جلس الكميث وقد خرج العطاء قاقبل الرجل يعطي الكميث المائتين والثلاثمائة وأكثر وأقل وكانت دية الاعرابي ألف بعير ودية الحضري عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادى الكميث عشرين ألفاً عن قيمة التي بعير

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم عمّة لك يا جرير وخالة) فدعاء قد حلبت على عشار

استشهد به - على مجي تمييز كم الخبرية - مجرورا مفردا وبين في الاصل الخلاف في الجار له * والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم ويجوز في قوله كم عمّة الرفع والنصب والجر والرفع على الابتداء وتكون كم لتكثير المزار والتقدير كم مرة حلبت على عشاري عمّة لك وخالة والنصب على أن تجعل كم استفهاما أو خبرا في لغة من ينصب بها في الخبر والجر على أن تكون كم خبرا بمنزلة رب * والبيت من شواهد الاشعري قال ويروي هذا البيت بالنصب والرفع أيضا أما النصب فليل إن لغة تميم نصب تمييز الخبرية إذا كان مفردا وقيل على تقديرها استفهامية استفهام تهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد نسيتهم وعليهما فك مبتدأ خبره قد حلبت وأورد الضمير حملا على لفظ كم وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك وبفدعاء محذوفة مدلول عليها بالذكورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عايتها بلك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت أخرى لان الخبر عنه حينئذ متعدد لفظا ومعنى نظير زينب وهند قامت وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أي كم وقت أو حلبة اه - والفدعاء التي اعوجت إصبعها من كثرة حلبها ويقال الفدعاء التي أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل * والبيت من قصيدة للفرزق هجاها جريرا

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم ملوك باد ملكهم) ونعيم سوقة بادوا

استشهد به - على ما في البيت قبله - * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان يميز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمال استعمال عشرة وقد تستعمل استعمال مائة فيكون تمييزه مفردا نحو كم مرة - وباد - هلك - والسوقة - بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم بالجر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢ (رسم دار وقفت في طللة) كذبت أقضي الحياة من جلله

استشهد به - على طريق التنظير - يعني أن الكوفيين قالوا إن يميز كم مجرور بمن حذف وتبى عماتها

كالييت: وهذا البيت من شواهد التوضيح على قلة الجر برب المحذوفة حيث أن رسم ليس بعد بل ولا الواو ولا الفاء قال في التصريح فرسم مجرور برب محذوفة - ورسم الدار كما كان لاصقا من آثارها بالأرض كالرماد ونحوه - والطلل - ما شخص من آثار الدار - وأقضي - أموت ويروي بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس - ومن جلله - بفتح الجيم فقيل من أجله وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم * والبيت من مقطعة لجميل بن معمر العذري

ص ٢٥٥ س ٤ (كم نالني منهم فضلا على عدم) إذ لا أكاد من الإقنار أحتمل

استشهد به - على أن يميز كم الخبرية - ينصب إن فصل منها حملا على الاستفهامية: والبيت من شواهد سيويه قال الأعم الشاهد فيه نصب ما بعدكم على التمييز من أجل الفصل لقبح الفصل بين الجار والمجرور يقول أنعموا علي وأفضلوا عند عدمي لشدة الزمان وشمول الجذب وقوله إذ لا أكاد من الإقنار أحتمل أي حين يبلغ في الجهد وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الإرتحال لطب الرزق ضعفا وقرا ويروي اجتمل بالميم أي أجمع العظام لا خرج ودكها وأتمل به والجميل الودك * والبيت للقطامي

ص ٢٥٥ س ١٠ (كم بجود مقرف نال العلي وكريم بخلة قذ وضعة)

استشهد به - على فصل - كم من مجروها بالمجرور ضرورة: والبيت من شواهد سيويه قال الأعم الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرف فالرفع على أن يجعل كم ظرفا ويكون لتكثير المراتم وترفع المقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة مقرف نال العلي والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى أنه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالمجرور ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلي بجود والمقرف النذل اللئيم الأب يقول قد يرتفع اللئيم بجوده ويتضع الرفيع الكريم الأب بخله اه * والبيت من قصيدة لانس بن زهير يخاطب بها عبيد الله بن زياد

ص ٣٥٥ س ١٦ (كم نالني منهم فضلا على عدم) إذ لا أكاد من الإقنار أحتمل

استشهد به - على جواز الفصل بين كم ومجرورها - بالجملة في الشعر عند المبرد وتقدم شرح هذا البيت آفا ص ٢٥٥ س ٢٤ (وكأن لنا فضلا عليكم ونعمة) قديما ولا تذرؤن مامن منم

استشهد به - على جواز نصب تميز كأن - والأكثر الجر والبيت من شواهد الأشموني وروايته ومنة وكذا رواه في الغني وفي الصبان قال في جمع الجوامع وشرحه ولا يخبر عنها أي كأن إذا وقعت مبتدأ إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو مضارع نحو وكان من نبي قتل الح وكاي من آية ورد عليه وكان لنا فضلا فان الخبر فيه جار ومجرور * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢٥ (اطرد اليأس بالرجاء فكأن الماحم يسره بعد عشر)

استشهد به - على ما في البيت قبله - والبيت من شواهد التوضيح قال في التصريح قالما بمد الهزمة على وزن فاعلا من ألم يالم إذا وقع منصوب على التمييز لكاي - واطرد - أمر من طرد يطرد كقتل يقتل - والياس - القنوط - والرجا - بالقصر للضرورة الأمل - وح - قدر يقول لا تقنط وترج حصول الفرج بعد الشدة فكم

من عديم قدر الله غناه بعد فقره * وكان ينحالفكم في أمور : منها انها مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة :
وكم بسيطة على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألفها لدخول الجار وسكنت ميمها
للتخفيف لتقل الكلمة بالتركيب : ومنها أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور فانها
أجازا بكاي تباع هذا الثوب : ومنها أن خبرها لا يقع مفردا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٦ س ١ (وكائن ردذنا عنكم من مدجج) يجي أمام الألف يزدي مقنما

استشهد به - على جواز فصل كائن - من مميزات الجملية : وفي كتاب سيبويه هذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام
ثم ذكر كذا وكذا درهما وكيت وكيت قال صار ذا بمنزلة التنوين وكذلك كائن رجلا قد رأيت زعم ذلك
يونس وكائن قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وكائن من قرية
وقال عمرو بن شاس وأشد البيت قال الاعلم الشاهد فيه في قوله كان ومعناها معنى كم وفيها لغات كان على
لفظ فاع من المنقوص نحو ناء وجاء وكبي على وزن كيع وكائن على وزن كهي وكئن على وزن كع ومعناها
كلها معنى كاي وهي بتأويل كم ورب وقد بينت أصلها وحكمها وعلتها في كتاب النكت يقول كم ردذنا عن
عشيرتنا في الحرب من مدجج بارز لهم - والمدجج - اللابس السلاح - ومعنى يزدي - يمشي الرديان وهو
ضرب من المشي فيه تجتر - والمقنع - الذي تقنع بالسلاح كالبيضة والمقنع ونحوها

ص ٢٥٦ س ٢ (وكائن بالأباطح من صديق) يراني لوأصبت هو المصابا

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٢٥٦ س ٥ (عدي النفس نعمي بعد بؤسك ذا كرا كذا وكذا لطفًا به نسي الجهد)

استشهد به - على أن يميز كذا لا يكون إلا مفردا - منصوبا : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد
فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالمعطف كما في قوله
كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفردا ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف أنكر
استعماله مفردا اه وقد ألف أبو حيان كتابا في كذا سماء (كتاب الشذا في أحكام كذا) وألف بعده ابن
هشام (فوح الشذا بمسئلة كذا) وهو مشتمل على فصول - الفصل الاول في ضبط موارد استعمالها - الفصل
الثاني في كيفية اللفظ بها وتميزها - الفصل الثالث في اعرابها - الفصل الرابع في بيان معناها عند النحويين -
الفصل الخامس فيما يلزم بها عند الفقهاء يعني لوقاله على كذا درهما مفردا أو مكررا بواو أو بغيره على مذاهب
الأئمة الاربعة ولولا خوف التطويل لتقلت كلامه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

(انتهى الجزء الأول من شرح شواهد الهمع بعون الله وبليده الجزء الثاني وأوله نواصب المضارع)

﴿ تنبيه ﴾

ورد شطر بيت من هذا الكتاب لم نتمه وقت الطبع في ص ١٧ س ١٤ وهو
 (لَمْ أَنْ عَضَمَ عَمَّا يَتَيْنِ وَيَذْبُلِ) سَمِعَا حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوْعَالَ

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل وفي ديوانه سمعت موضع سما وفي ص ٢٢ ص ١١
 شطر بيت وهو

مَا سَدَّ حِيٍّ وَلَا مَنِيَتْ مَسَدَّهُمَا (إِلَّا الْخَلَائِفَ مَنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ)

وهو للفرزدق وفي ص ٣٠ س ٣ شطر بيت وكله هكذا

وَكَأَنَّ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ (تَرَمَى بِهِنَّ دَوَالِي الزُّرَاعِ)

وسقط بيت نصفه موجود في الهمع وموضعه من هذا الكتاب ص ١٣١ س ٢٩ وهو

(زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَنْتُ بِشَيْخٍ) إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَيْبًا

استشهد به - على ان زعم ترد بمعنى اعتقد - والبيت من شه اهد التوضيح قال في التصريح بآيات المتكلم مفعوله
 لاول وشيخا مفعوله الثاني ويدب ديبا يدرج في المشي در جار ويدا* والبيت لأبي أمية الحنفي واسمه أوس

اعلان

لما كان فقه السادة الحنفية عليه مدار القضاء والافتى في أكثر البلاد الاسلامية عامة وبلاد الدولة العلية خاصة ، فظالما بحث المتصدرون لمتصب الاحكام على كثرة الدواوين المؤلفة في المذهب عن كتاب جامع لشنات مسائله ، حاو لقوله الصحيحة واف بالدليل قائم بالحجة حسن الترتيب سهل العبارة وكان قصارى تقيهم الوقوف على كتب المتأخرين من علماء المذهب : ولما كان ما طبع الآن منها غير واف بالمقصود ولا جامع للشروط التي ذكرناها انتدب

سعادة محمد أسعد باشا جباري زاده وفضيلة الحاج مراد اقدى جباري زاده بالاشتراك مع أصحاب المكتبة الحلية — أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه — لطبع كتاب

بَدَائِعُ الصَّحَا فِي تَرْبِيَةِ الشُّرَكَاءِ

للامام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بملك العلماء المتوفي سنة ٥٨٧ هجرية فانه أحد الدواوين التي تفرع أئمة المذهب اليه وتمول في أحكامها عليه بل هو عمدتها في ترجيح القول ووجهها في تصحيح المنقول وقديما اذا قيل كذا في البدائع فحسب
إذا قالت حزام فصدقوها * فان القول ما قالت حزام

عمد المؤلف رحمه الله الى كتاب — تحفة الفقهاء — لشيخه الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد السمرقندي فاقتدى به بالترتيب واهتدى بهديه في التبويب واليك نصه في خطبة كتابه البدائع (وقد كثر تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلمهم أفادوا وأجادوا غير أنهم لم يصرفوا العناية الى الترتيب في ذلك سوى أستاذي وارث السنة ومورثها الشيخ الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي رحمه الله تعالى فاقتديت به فاهتديت إذ الغرض الاصيل والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين وتقريبه

الى افهام المقتبسين ولا يلتم هذا المراد الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجيه الحكمة وهو التصفح عن أقسام المسائل وقصوها وتخريجها على قواعدها وأصولها ليكون أسرع فهما وأسهل ضبطا وأيسر حفظا فكثير الفائدة وتوفر العائدة فصرفت العناية الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكيم الذي ترتضيه أرباب الصنعة وتخضع له أهل الحكمة مع إيراد الدلائل الجلية والتسكت القوية بعبارات محكمة المباني مؤدية المعاني وسميته الخ)

وصنيعه رحمه الله بكتابه هذا يأتي بالكتاب من كتب الفقه ويقدر الكلام فيه في مواضع حسب ما يقتضيه النظر فلا ينتقل من الموضوع الأول حتى يأتي على تمام ما يتعلق به مع الدليل إما من كتاب الله تعالى أو من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو يرجع الى القياس أو الاجماع ثم يورد خلافيات المذهب مع الامام وأصحابه ويأتي لكل بمجته ثم يقول من يخالف المذهب من الأئمة مع دليله وينص في المسائل المختلف فيها على ما يظهر له من وجه الترجيح واذا كان في المسألة قولان عن الامام أو أحد صاحبيه يأتي بهما وينص على الراوي عنهم في كثير من المسائل ويتعرض لرواة الحديث من حيث الجرح والتمديد : وبالجملة فان الواقف عليه لا يحتاج الى البحث عن مسائله في غيره

ولما كان المقصود من تعميم نشره بطبعه الانتفاع العام فتحنا للراغبين فيه الاشتراك بين زهيد وقدره حسين قرشا مصريا وذلك الى آخر شهر رمضان من سنة تاريخه وثم بمائة قرش وقد جزأناه في ثمانية أجزاء عن (٢٥٠٠) صحيفة بالقطع الكامل على ورق جيد وحروف جديدة بالقاعدة المصرية وتم للان منه طبع الجزء الاول والثاني والخامس وسيكون تمام طبعه ان شاء الله في نهاية شهر شوال من السنة المذكورة وسندات الاشتراك تطلب من المحلات المذكورة أدناه والله الموفق تحريرا في ٢٠ رجب سنة ١٣٢٨

كاتبه

محمد أمين الخانجي